اطلب مع هذا العدد "الدليل"

النهار

Vendredi 10 Mai 1996 - 63 ème Année - N° 19434
الجمعة ١٠ أيار ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٣٤

A N - N A H A R



كلينتون يعتبر مجزرة قانا "خطأ" ويتطلع الى لبنان سيد يعمه السلام

اسرائيل تدعو الى اعادة النظر في تفويض القوة الدولية وبطرس غالي يؤكد ان عملها لا يزال مفيداً

مع تصعيد اسرائيل امس حملتها على الامم المتحدة بسبب التقرير الذي اصدرته عن مجزرة قانا، داعية الى اعادة النظر في التفويض المعطى لقوة الامم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان عندما يحين موعد التجديد لهذه القوة في تموز المقبل، دافع الرئيس بيل كلينتون عن حياد الدور الاميركي في الشرق الاوسط في مواجهة الانتقادات التي وجهها العرب الى واشنطن لدعمها عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في لبنان والتي ادت الى المجزرة.

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس تقرير الامم المتحدة الذي صدر الثلثاء ورجح ان تكون المدفعية الاسرائيلية قصفت عمداً مجمع الوحدة الفيجية في قانا مما ادى الى مقتل اكثر من مئة مدني لبناني في ١٨ نيسان، بأنه فضيحة. وقال في مؤتمر صحافي في مدينة عكا: "ان هذا التقرير يثير السخط وقد يؤدي الى تلاشي تأثير الامم المتحدة في اسرائيل". ولاحظ ان "القائمين على اعداد هذا التقرير تجاهلوا حقيقة وجود عناصر من حزب الله على الاراضي اللبنانية واطلاقهم صواريخ كاتيوشا على سكان اسرائيل طوال اسبوع وقبل ان ترد اسرائيل على ذلك".

وتطرق الى فرص التوصل الى سلام مع لبنان، فقال: "ان السلام سيتحقق بعد ان يتصالح لبنان مع نفسه وعندها سيكون في امكانه ان يعمل على عقد سلام مع جيرانه". وابدى رغبة اسرائيل في التوصل الى السلام مع السوريين واللبنانيين، مشيراً في الوقت ذاته الى ان "هذا السلام يجب ان يكون مبنياً على ضمان الامن والاستقرار لجميع مواطني اسرائيل".

ونقلت وكالة انباء "عيتيم" الاسرائيلية عن بيريس في تجمع للعاملين في وزارة الدفاع الاربعاء ان "عملية عناقيد الغضب تثبت انه لا يمكن الوثوق بالامم المتحدة". وفي اشارة الى ديفيد بن غوريون اول رئيس لوزراء اسرائيل قال: "مقولة بن غوريون "ليس المهم ما يقوله غير اليهودي وانما المهم ما يفعله اليهود" اثبتت صحتها هنا تماماً". وكرر ان قوة الامم المتحدة هي التي "غطت اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال البلاد

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث في البيت الابيض امس. (اب تيليفوتو)

حديث النهار

هاتيكفا!

غيرنا سيبكي، او قد يبكي، على سقوط شمعون بيريس في الانتخابات.

فهناك ميل شديد لدى بعض العرب الى ذرف الدموع على زعماء حزب العمل، سواء سقطوا في الانتخابات او قتلوا. وبعضنا سيفرح، على رغم ان هذا السقوط يعني المجيء بزعيم "الليكود" بنيامين نتنياهو الى رئاسة الوزراء، وهو الذي لا يزال يؤمن بأن "ارض الميعاد" تمتد فعلاً من النيل الى الفرات.

لا داعي الى البكاء، ولا داعي الى الفرح. فالخطوط الدقيقة (وليس العريضة) لعلاقات اسرائيل المستقبلية معنا لا يختلف عليها أي سياسي اسرائيلي. الخلاف – اذا كان ثمة خلاف – هو على التفاصيل.

الم يصرح نتنياهو قبل ايام باستعداد اسرائيل (اذا فاز) للانسحاب الكامل من الجولان، شرط ان ينسحب الجيش السوري الى ما بعد... دمشق؟!

وبعدما كان يقول انه لا يعترف بأوسلو، صار يقول انه يعترف، ولكن مع بعض التعديلات.

الم يبارك شخصياً الصلح والسلام والاتفاق مع الاردن؟

"شهاب الدين" مثل اخيه تماماً وخصوصاً في ما يتعلق بنا، لذلك لا داعي الى البكاء او الفرح، بل المطلوب – بالحاح – قبل نهاية هذا الشهر اعجوبة تتمثل في قمة عربية كبيرة وليست مصغرة تبحث تفصيلاً في الاستراتيجية العربية للسلام، ولما بعد السلام، وذلك كي لا يستمر بيريس في استفرادنا دولة دولة اذا جدد له، وكي لا "يستشرس" نتنياهو بهذا الاستفراد، اذا حدث الانقلاب وفاز.

الذي يبعث على الحيرة التي قد تصل الى حد الجنون، هو السؤال: اذا كان الوضع الحالي المصيري البالغ الدقة لا يستأهل ولا يستدعي قمة مكبرة جداً، وعاجلة جداً، وملحة جداً... فأي وضع هو الذي يستدعي ذلك؟!

• • •

في مقال وزير خارجية اميركا وارن كريستوفر الذي نقلته "النهار" عن "الواشنطن تايمس" يوم الاربعاء، يضع الوزير السكين في جرحنا وهو يقول: "ومن الصعب التفكير في رد حاسم اكثر ملاءمة على الرافضين (للسلام) من رؤية الفرقتين العسكريتين العمانية والقطرية تعزفان النشيد الوطني الاسرائيلي "هاتيكفا" تكريماً لرئيس الوزراء الاسرائيلي".

كي لا يعزف الـ"هاتيكفا" في عاصمة عربية جديدة، لا بد من انعقاد القمة، اللهم الا اذا كان القرار العربي الموحد هو ان يعزف النشيد الاسرائيلي الرسمي، بآلات الفرق العسكرية في اي عاصمة عربية يقرر حاكمها منفرداً انه اشتاق الى استقبال بيريس او نتنياهو رسمياً.

نبيل خوري

نهاريات

يا لطيف!

يا لطيف كم تغيّرت، فعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم.

من كان يقول ومن كان يصدّق ان بيل كلينتون، بكل عظمة اميركا وأبهتها، يتناول الهاتف ليلاً ويتصل برفيق الحريري في قريطم: طمّنونا عنكم، طمّنونا عن "تفاهم نيسان" وتفاهم اورغ ستالين مع بزق الكاتيوشا.

وعتاب، وصابون قلوب، وكلام مثل العسل، ولا يصير الا على خاطركم داخل اللجان وخارجها، وداخل البيت الابيض وخارجه.

الحق يقال، هذه اللفتة الكريمة جديدة جداً علينا. فمن زمان وزمان لم تذكرنا اميركا في ملكوتها، ولو هاتفياً.

ومن فرط ما تلوّعنا ومرّ علينا من اهوال، صرنا ننقز من اهتمام الدول العظمى بنا وبمعاناتنا، وصرنا نقول الله يسترنا والله يعطينا خير هذه الزيارة مثلاً او تلك المكالمة.

وننقز حتى ممن يستفقدوننا، وإن كانوا على مستوى رؤساء الدول العظمى.

كان مناناً ومبتغانا ان يشرفنا حبيب القلب وارن كريستوفر بزيارة الى المصنع الى شتورة لا فرق، فاذا بالرئيس الاميركي شخصياً على الخط... وسفيره في القصر الحكومي مع ابتسامة تشجيعية.

والتركيز على "التفاهم" ووقف النار ولجنة المراقبة واللجنة الاخرى، وما بعد الانتخابات الاسرائيلية، وما قبل استئناف المفاوضات، او استئناف العزف المنفرد ورقص الحنجلة.

تغيرت، شو بدك بالحكي، او ستتغير لاحقاً، وعلى الاقل لم يعد تغييرها من رابع المستحيلات، ولم يعد لبنان وحيداً وينتدم.

والقضية اللبنانية لم تعد بيْن بيْن، او بين السطور، او بين قوسين. اصبحت لها شخصيتها الذاتية في مختلف عواصم العالم، أسمعتَ يا رضا؟

واصبحت قانا صور تنافس قانا الجليل بأجاجين النبيذ وأجاجين الدماء.

وجدياً قالت اوروبا للحريري انها مهتمة كل الاهتمام، وان لها دوراً، وان غداً لناظره قريب.

"زيّان"

عرفات يعلن أسماء حكومة جديدة "تتابع المفاوضات وتبني البلد"

أعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس تشكيلة الحكومة الجديدة التي ألفها وهي الاولى بعد انتخاب المجلس الاشتراعي الفلسطيني وتضم ٢٦ وزيراً بينهم معارضون معتدلون واسلامي وشيوعي وقومي مستقل. اما توزيع الحقائب فاقتصر على خمسة وزراء وقال عرفات ان البقية ستنجز في اجتماع يعقده مجلس الوزراء الجديد غداً.

وتلا الرئيس الفلسطيني اسماء الوزراء في ختام جلسات المجلس (راجع ص١٤) التي استغرقت يومين في رفح في جنوب غزة وقال ان "هذه الحكومة ستواصل تطبيق الاتفاقات الموقعة" مع اسرائيل، مؤكداً ان "هذه التشكيلة تمت بعد المشاورات والمشاورات لا تزال مستمرة". وكان عرفات أجّل قبل شهر اعلان الحكومة التي كان ينبغي ان يؤلفها عقب انتخاب المجلس الاشتراعي في ٢٠ كانون الثاني الماضي.

وقال رئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع (ابو علاء) ان "هذه هي حكومة السلطة الفلسطينية التي يعترف بها المجلس الاشتراعي" وان "مهمة الحكومة ستكون متابعة مفاوضات الوضع النهائي (...) وبناء بلدنا".

والحكومة التي يترأسها عرفات تضم شخصيات من المجلس ومسؤولين كباراً في منظمة التحرير الفلسطينية وقد بقي فيها ١٥ عضواً من أصل ١٨ في السلطة الفلسطينية السابقة. اما الثلاثة الذين لم يعودوا فهم احمد قريع (ابو علاء) الذي انتخب رئيساً للمجلس الاشتراعي وزكريا الاغا رئيس حركة "فتح" في غزة الذي صار عضواً في اللجنة التنفيذية للمنظمة وعزمي الشعيبي الذي كان مكلفاً شؤون الرياضة.

وضم عرفات الى الحكومة كلاً من عماد الفالوجي النائب الاسلامي والناطق السابق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الذي طردته لدعوته الى المصالحة مع عرفات، وبشير البرغوتي من حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي) وعبد الجواد صالح القومي المستقل الذي اتخذ مواقف حادة من الزعيم الفلسطيني.

وقالت مصادر فلسطينية ان اختيار الفالوجي كان مفاجأة. وهو، الى خمسة اعضاء اخرين في الحكومة الجديدة، لم يشغل منصباً في السلطة الفلسطينية.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

موقف الاسد بين بيريس ونتنياهو

القدس – رويتر – كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في حملته الانتخابية ما يقوله دائماً عن الرئيس السوري حافظ الاسد وهو انه يمكن اسرائيل الوثوق بما يلتزمه من اتفاقات.

وفي تصريحات نقلتها وكالة انباء "عيتيم" الاسرائيلية امس وادلى بها الاربعاء امام طلاب قال بيريس: "لست من المعجبين بالرئيس السوري حافظ الاسد، لكنه وقع معنا قبل ٢٣ سنة اتفاقاً موقتاً لم يكن مريحاً من وجهة نظره لاننا بقينا في الجولان. الا انه التزم آنذاك عدم عبور الحدود وبقي على التزامه على مر السنين. من الصعب جداً ان تتوصل الى اتفاق مع الاسد، ولكنك اذا توصلت الى اتفاق معه فانه يحترمه".

وعن الجولان كرر ايضاً ان لا سلام من دون تقديم تنازلات على الارض "فاذا لم نكن مستعدين لتقديم تنازلات في مرتفعات الجولان فلن يكون هناك سلام مع سوريا ولبنان".

اما زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو فذكرت الوكالة بما كان قاله في احدى جولاته الانتخابية عن الاسد وهو ان "جدول اعمال الاسد ليس ان يحصل على الجولان. انه يريد الجولان. ونحن نريد الجولان. ولكنه في رأيي البند الخامس على جدول اعماله. انه اولاً وقبل كل شيء يريد استقرار نظامه. وثانياً يريد مكانه كزعيم للعالم العربي. ومكانه في العلاقات مع الولايات المتحدة. وهو مهتم بلبنان. وبعد ذلك كله يأتي اهتمامه بالجولان".

اجتماع واشنطن اليوم: "تفاهم نيسان" تحت وطأة قانا

استعجال اميركي للمجموعة و"انفتاح" فرنسي







الرئيس الياس الهراوي يلقي كلمته امس في افتتاح المؤتمر الطبي الحادي والثلاثين للشرق الاوسط في الجامعة الاميركية. (سامي عياد)

قبل ساعات من انعقاد الاجتماع الاول للدول الخمس الاعضاء في مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم ٢٦ نيسان في واشنطن اليوم، برز استعجال اميركي لتشكيل المجموعة املته مخاوف واضحة من انعكاس نشر تقرير الامم المتحدة عن مجزرة قانا على الوضع في الجنوب، فيما ابدت فرنسا، الشريك المؤثر الاخر، تفاؤلاً بامكان التوصل الى اتفاق اليوم، وقرنته بتأكيد "انفتاحها" على اي صيغة يقبلها جميع الاطراف.

على ان امكان التوصل الى اتفاق اليوم بدا محفوفاً بالشكوك، حتى من الجانب الاميركي نفسه. وابلغ مصدر ديبلوماسي اميركي في بيروت الى "النهار" انه قد لا يتم اليوم انهاء تشكيل المجموعة لكن الامر لن يستلزم اجتماعات كثيرة. واوضح ان عدد الاجتماعات "سيكون محدوداً" وان جميع الافرقاء "مهتمون ومن مصلحتهم تشكيل المجموعة في اسرع وقت ممكن". وتوقع ان يبدأ الاسبوع المقبل "البحث جدياً" في تشكيل المجموعة الاستشارية الخاصة باعادة اعمار لبنان التي نص عليها ايضاً "تفاهم نيسان".

وجاءت هذه التوضيحات مطابقة لقول الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في واشنطن ان "من الممكن الا نتوصل الى تسوية كل المشاكل اعتباراً من يوم الجمعة والا نحصل على موافقة نهائية من كل الدول الجمعة".

وانعكست الازمة التي نشأت بين الامم المتحدة واسرائيل بفعل نشر المنظمة الدولية تقريرها عن مجزرة قانا على الموقف الاميركي في شكل واضح، اذ نقلت مراسلة "النهار" في واشنطن امال مدللي عن المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الذي سيمثل بلاده في الاجتماع اليوم مطالبته باتخاذ "اجراءات ملموسة" سريعاً لتجنب تجدد المعارك بين "حزب الله" واسرائيل ولمنع تكرار "مأساة" قانا. واضاف في تصريح للاذاعة الاميركية الحكومية ان اتفاق وقف النار ينص بكل بساطة على "ان لا يستعمل المدنيون دروعاً في شن الهجمات"، مشيراً الى ان "المقطع الاخير (من التفاهم) يتضمن تعهداً لمعاودة مفاوضات" السلام بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل ولبنان.

والى روس ممثلاً للولايات المتحدة سيحضر الاجتماع سفيرا لبنان وسوريا في واشنطن رياض طبارة ووليد المعلم، والمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير، في حين يمثل فرنسا مدير ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية دوني بوشار.

انفتاح وتفاؤل

وكتب مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون ان بوشار زود قبل توجهه امس الى واشنطن تعليمات واضحة مفادها "ان باريس منفتحة على اي صيغة توفيقية يقبلها الجميع، وان الاولوية يجب ان تعطى لمنع تكرار مأساة قانا".

وقال مصدر ديبلوماسي فرنسي مطلع لـ"النهار" ان الجانب الفرنسي ذاهب الى العاصمة الاميركية من دون اي تحفظ بل بعزم على بذل كل ما هو ممكن من اجل التوصل الى اتفاق على "مقترحات عملية قابلة للتطبيق وفاعلة على الارض".

وتعرف باريس سلفاً ان من الصعب، لا بل من المستحيل اعتماد الحلول المثلى، لذلك ترى غربلة المقترحات "على نواقصها" تمهيداً للانطلاق "السريع" في عملية ترجمتها.

لكن هذا لا يعني ان ليست لفرنسا افكار محددة حيال هذه النقطة او تلك من النقاط المدرجة على جدول اعمال اجتماع اليوم، بل ان ثمة رغبة في عدم اعطاء انطباع ان هناك ورقة اولى في مقابل ورقة ثانية وتالياً تفادي الوقوع في التجربة التفاوضية المريرة التي سبقت التوصل الى "تفاهم نيسان" (المقصود المواجهة الفرنسية – الاميركية).

ماذا في هذه الافكار؟

في الشكل، امام لائحة الاماكن المقترحة مقراً للمجموعة من واشنطن الى قبرص مروراً بجنيف وباريس وصولاً الى الناقورة لا تخفي باريس تفضيلها مقراً "قريباً من مكان الحدث وعلى ارضه بحيث تسهل عملية تلقي الشكاوى من انتهاكات محتملة لوقف النار وتالياً تأمين سرعة التحرك للمعالجة الميدانية والحؤول دون تفاعل هذه الاعمال".

اما بالنسبة الى هوية "رئيس" المجموعة او "منسقها"، بحسب التعبير الاميركي، فان الجانب الفرنسي يؤيد الاقتراح اللبناني ان تكون الرئاسة مداورة.

وفي المضمون، لا تزال باريس تحبذ مشاركة مزدوجة عسكرية – ديبلوماسية في عضوية المجموعة، نظراً الى انها ترى ان لدى الخبراء الديبلوماسيين "نظرة اوسع وتقويماً اشمل" لاي تطور مفاجئ على الارض.

وفي النقطة الشائكة المتعلقة بحق الدفاع المشروع عن النفس تعتبر فرنسا ان ثمة تناقضاً بين اقرار هذا المبدأ واخضاع اي خرق لوقف النار لحكم المجموعة. لذلك فان الجانب الفرنسي يتجه الى اقتراح استباق اي رد على اي

– التتمة في الصفحة ١٢ –

النهار المختصر

مسؤول بريطاني في بيروت

زار بيروت امس رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية البريطانية بيتر فورد واكد ان بلاده "تدعم كلياً محاولات لبنان للنهوض وخصوصاً بعد الاعتداءات الأخيرة". وقال ان بريطانيا ستشارك بفاعلية في المجموعة الاستشارية وخصوصاً عبر دورها في الاتحاد الاوروبي.

توتر في الشريط

للمرة الأولى منذ اعلان "تفاهم نيسان" شهد الشريط الحدودي المحتل امس توتراً بعد تفجير "المقاومة الاسلامية" عبوة في دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" واصابة عنصرين من الدورية. وتعرض على الأثر مجرى نهر حبوش وجبل الرفيع لسقوط ٤٥ قذيفة مدفعية.

جنوب افريقيا: المعارضة بيضاء

قرر الحزب الوطني الذي تقوده الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا الانسحاب الى مقاعد المعارضة بعدما بات حزب "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي يتزعمه الرئيس نلسون مانديلا مالكاً وحده تقريباً مقدرات السلطة بموجب الدستور الجديد الذي أقر أول من امس.



عرض "سوفياتي" في موسكو

احتفلت روسيا بالذكرى الـ٥١ للانتصار على النازية في عرض عسكري كبير أقيم في موسكو ورفرف فيه علم الجيش الاحمر بأمر من الرئيس بوريس يلتسين.

تحقيق ثان في حق تشيلر

وافق مجلس النواب التركي على فتح تحقيق ثانٍ مع رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر بناء على مذكرة تتهمها بالفساد تقدم بها حزب الرفاه الاسلامي. وهي نفسها صوتت على المذكرة اقتناعاً منها بأن التحقيق سيبرئها.

قضية ابو مرزوق: "حماس" تحذر

لوحت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" امس بالرد على قرار القاضي الفيديرالي الاميركي امكان تسليم رئيس مكتبها السياسي موسى ابو مرزوق الى اسرائيل.

الموقف هذا النهار

سوريا لا تسهل "بقاء" بيريس

تابعت الولايات المتحدة الاميركية باهتمام بالغ استطلاعات الرأي التي جرت في اسرائيل في الآونة الاخيرة والتي حاول منظموها رصد الاتجاهات الشعبية داخلها بغية معرفة من سيكون رئيسا لحكومتها لاربع سنوات بعد التاسع والعشرين من الشهر الجاري: شمعون بيريس او بنيامين نتنياهو، وكذلك من سيكون "الحزب الحاكم" فيما اذا جاز التعبير: حزب "العمل" الموجود حاليا في السلطة ام تكتل "ليكود" الساعي الى العودة اليها. واخر حصيلة للاستطلاعات المذكورة تشير الى امرين: الاول ان رئيس الحكومة بيريس لا يزال يتقدم على منافسه كمرشح لرئاسة الحكومة بزهاء خمس نقاط. والآخر ان ايا من الحزبين الحاكم والمعارض لن يفوز باغلبية نيابية واضحة، مع احتمال تعادل تمثيلهما العددي في الكنيست في شكل او في آخر. هذه النتائج اثارت قلقا في الادارة الاميركية لانها تعتبر ان فوز بيريس وحزبه هو في مصلحة الولايات المتحدة الحيوية والاستراتيجية كونه يبقي الابواب مشرعة امام العملية السلمية الشرق الاوسطية التي توفر لاسرائيل، الحليف الاستراتيجي الاول لها في المنطقة، وجودا آمنا ومعترفا به. وكونه يلغي او يساعد في الغاء العوامل الاقليمية المؤذية بالمصلحة المشار اليها اعلاه. وهي لا تزال تثير قلقها، وستبقى تثير قلقها حتى ٢٩ الجاري موعد الانتخاب.

وتعزو مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، بعضها اميركي، هذا القلق الى حقيقة يعرفها الجميع وهي ان نتائج استطلاعات الرأي قد لا تتطابق مع نتائج الانتخابات سواء لسبب فيما يتعلق بعدم شمولية العينات المختارة او بانحياز الذين يجرون الاستطلاع او لوجود هامش للخطأ في هذا النوع من الاعمال يمكن ان يصل الى اربعة في المئة. وفي هذه الحال فان نسبة تقدم بيريس على نتنياهو المقدرة بخمسة في المئة تصبح واحداً في المئة. وساعتها فان اي تطور سياسي او عنفي تشهده الساحة الاسرائيلية ايا يكن حجمه من شأنه تهديد هذا الواحد في المئة ودفع الناخبين الاسرائيليين في اتجاه تأييد منافسه. والادارة الاميركية، وكذلك الحكومة الاسرائيلية، تعرفان ان حصول تطورات ذات انعكاسات سلبية على الانتخابات، من وجهة نظر بيريس طبعا، امر لا يمكن الجزم بعدم حصوله. وابرز هذه التطورات قد يكون في رأي المصادر نفسها الآتي:

١– عملية انتحارية ينفذها فلسطينيون اسلاميون او غير اسلاميين سواء داخل اسرائيل او ضد اهداف اسرائيلية عسكرية او مدنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ومن شأن عملية كهذه جعل المتطرفين اساسا يتمسكون بتطرفهم والمترددين يحسمون خيارهم الانتخابي لغير مصلحة بيريس وحزب "العمل" الذي يتزعم. طبعا ليس سهلا على اي انتحاري ان يقوم بعملية من هذا النوع الآن وخصوصا بعد حملة الاعتقالات والقمع التي تعرض لها الاسلاميون من السلطة الفلسطينية او من الحكومة الاسرائيلية. لكن ذلك لا يعني الاستحالة. ولعل انفجار قنبلتين في الآونة الاخيرة في القدس بشخصين كانا يعدانهما لعمليتين انتحاريتين دليل على ذلك. وهذا ما دفع الاجهزة الاسرائيلية الى التشدد، وهي تلاحق حاليا، على ما تقول المعلومات الديبلوماسية، خمسة اسلاميين فلسطينيين تسللوا الى اسرائيل للقيام باعمال ارهابية.

٢– ميل اكثرية الناخبين الفلسطينيين داخل اسرائيل الذين تقدرهم اجهزتها بعشرة في المئة في حين تقدرهم لجهزة خارجية بثلاثة عشر في المئة، الى تأييد "الليكود" عقابا لبيريس وحزبه سواء بسبب عملية "عناقيد الغضب". او بسبب عدم نجاح ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في تعبئتهم لمصلحة حليفه بيريس.

٣– الاحزاب الدينية الصرفة لا تميل الى انتخاب علماني لرئاسة الحكومة، وهي لها وزنها داخل الجسم الانتخابي في اسرائيل. وهنا قد يعتبر البعض هذا الامر غير صحيح لان احزابا دينية ايدت في الماضي علمانيين لهذا الموقع. وهذا صحيح ميدانيا، لكن تعديل المادة المتعلقة بانتخاب رئيس الحكومة الذي جعله ينتخب من الشعب مباشرة قد يجعل ناخب الاحزاب الدينية يتردد في منح صوته لبيريس. في حين انه في الماضي كان يصوت لاحزاب وان يكن رئيسها مرشحا لرئاسة الحكومة، ولم يكن له خيار في هذا الامر، بعكس الآن.

ماذا تستطيع الادارة الاميركية ان تقدم اكثر لبيريس لكي يربح وحزبه الانتخابات؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تقول ان الادارة المذكورة تريد من سوريا، منذ مدة، امورا اربعة من شأنها الانعكاس ايجابا على عملية السلام عموما وعلى حظوظ بيريس الانتخابية خصوصا. وتقول ايضا ان عملية "عناقيد الغضب" قد يكون احد اهدافها "اقناع" سوريا بتنفيذ هذه الامور. وتقول ثالثا ان الادارة اياها لا تزال تصر على هذه الامور رغم فشل العملية المذكورة في تحقيقها. والامور الاربعة هي:

١– الانتهاء من "حزب الله" وتجريده من السلاح وازالة خطره على اسرائيل وعلى عملية السلام وعلى الولايات المتحدة الاميركية.

٢– القضاء على اي امكان لنشاط حركة "حماس" الفلسطينية الاصولية في لبنان. وعند واشنطن معلومات عن نشاط من هذا النوع وقد استهدف مكتباً لها قرب بيروت في عملية "عناقيد الغضب".

٣– الانتهاء من احمد جبريل و"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" التي يقود والتي لها قواعد في لبنان ومستودعات اسلحة.

٤– الانتهاء من التيارات الفلسطينية المعارضة لياسر عرفات ولسلطته الوطنية في مخيمات لبنان ولاسيما من حركة منير المقدح المنشق عن حركة "فتح".

لكن المصادر نفسها تلفت الى استحالة تجاوب سوريا مع الامور المشار اليها، على الاقل خلال الاسابيع القليلة جدا التي تفصل عن موعد انتخابات اسرائيل، وخصوصا بعدما تراجعت كثيرا امكانات الضغط العسكري عليها سواء مباشرة او من خلال لبنان، علما ان المطالب الاربعة ستبقى مرفوعة اميركيا وباصرار.

سركيس نعوم

وسط تأكيدات الحكم ان قانون الانتخاب ينتظر ٢٧ أيار
ملء الانتظار السياسي بـ"مسودات" لائتلافات انتخابية

على رغم سماع النواب الذين زاروا امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اطار لقاءات الخميس المفتوحة كلاما مبدئيا له عن ضرورة اجراء الانتخابات النيابية في موعدها، فان معظم هؤلاء خرج بانطباع واحد مفاده ان لا شيء محسوم بعد في هذا الملف، وان الخيارات النهائية لا تزال مرتبطة بالاوضاع الاقليمية ولا سيما الانتخابات الاسرائيلية.

وبدا لهؤلاء ان القمة الاخيرة بين الرئيس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد لم تحسم موضوع التقسيم الانتخابي، وان تكن كل المؤشرات تدل على اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية. غير ان ذلك لن يصبح نهائيا الا بعد "ثبوت" الضوء الاخضر بأن الانتخابات ستجرى فعلا، وهو قرار لا يبدو ان سوريا حسمته بعد في انتظار تجمع عناصر كثيرة ومهمة من ابرزها نتائج الانتخابات في اسرائيل.

وسبق لكثيرين من النواب الذين زاروا قصر بعبدا امس ان سمعوا من رئيس مجلس النواب نبيه بري كلاما مشابها فهموا منه ان البحث في قانون الانتخاب ينتظر الانتخابات الاسرائيلية المقبلة ونقلوا عنه ان الاوضاع في لبنان تتجه الى مزيد من المماطلة الى ما بعد ٢٩ ايار.

وعلى رغم ذلك، فان التحضيرات السياسية والرسمية للانتخابات النيابية تجرى كأنها حاصلة غدا، باعتبار ان معظم العوامل المؤثرة في هذا المجال ترجح كفة اجرائها. وتضاف الى ذلك خشية النواب الحاليين والمرشحين الذين يفوق عددهم المئات من ان يكون ضيق الوقت عاملا سلبيا في حملاتهم الانتخابية، اذ باتت المهلة الفاصلة عن الموعد في ايلول ضاغطة الى اقصى الحدود. ويأخذ الجميع في الاعتبار ضمناً، ولو كانت مواقف الكثيرين ضد الاتجاهات المرجحة، ان الدائرة الانتخابية، ستكون على مستوى المحافظة ولن يكون باب المفاجآت مشرعا بعد الآن.

اما موضوع الجبل الذي يتردد انه يبقى عرضة للمفاجآت حتى اللحظة الاخيرة، فيقول بعض النواب المطلعين انه يصعب جدا التصرف انتخابيا حياله ما دام بعض المؤشرات لا يسقط احتمال استثنائه هذه الدائرة وتقسيمها. لكن هؤلاء يلفتون الى حركة استثنائية بدأت في الآونة الاخيرة وترتبط ارتباطا وثيقا بما يهيأ لمحافظة الجبل ضمنا لجعل القرار النهائي في شأنها يمر بالحد الادنى من الخضات والاعتراضات. واشار النواب انفسهم الى ان اللقاء الاخير بين النائب طلال ارسلان وقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث في خلدة يدخل في اطار الترتيبات التي بدأت على مستوى الطائفة الدرزية استعدادا لتهيئة المناخ الملائم الذي يكفل ترتيب اوضاع الطائفة قبل موعد الانتخابات، علما ان هذا الترتيب يبقى رهنا بموقف الوزير وليد جنبلاط الذي يرفض بقوة جعل جبل لبنان دائرة واحدة، كما ان له حساباته الخاصة في شأن الطائفة.

موقف القوى المسيحية

وفي المقابل تجرى ترتيبات مماثلة على صعيد القوى المسيحية التي تبقى بيضة القبان في تقرير مصير الانتخابات، لا في جبل لبنان فحسب، بل في كل المناطق الاخرى، ايضا. وثمة من يتحدث عن احتمال رسو الحل في الجبل على ابقائه دائرة واحدة مع تعدد في اللوائح الانتخابية وترك المجال مفتوحا لحرية التحالفات، من جهة، ولدخول عدد معقول من معارضي الحكم الى مجلس النواب، من جهة مقابلة.

على ان هذا الخيار يبقى بدوره مرتبطا اولا وأخيرا بعاملين: الاول، قانون الانتخاب في صورته النهائية وما يمكن ان يوحيه من اتجاهات من حيث "الحجم المقبول" للمعارضين الذي تتحمل الدولة ومعها سوريا استيعابه. والثاني، قرار القوى المعارضة في شأن المشاركة في الانتخابات او مقاطعتها والذي سيوحي بدوره طبيعة نظرة هذه القوى الى الوضع في لبنان في المرحلة المقبلة.

وفي ضوء هذه المعطيات سيغلب الانتظار على ما تبقى من الشهر الحالي، وخصوصا ان الحكم لن يتمكن من فتح الملف الانتخابي قبل تثبيت "تفاهم نيسان" الذي يظل عرضة للاهتزاز والانتكاس في اي لحظة ما دامت عناصره الاساسية من مثل تأليف مجموعة المراقبة لم تنفذ بعد. على ان هذه الفرصة ستطلق وراء الكواليس، ولعلها اطلقت فعلا، طلائع تحركات سياسية الهدف منها وضع "مسودات" لائتلافات انتخابية بحيث تكون هذه جاهزة لحظة اعطاء الضوء الاخضر، اما اذا جاء اللون مختلفا فان احدا لن يكون محرجا لأن الاسباب الخارجية التي ستملي اي قرار سلبي كهذا ستعفي الوسط السياسي من تبعة تبريره.

٣٥ نائباً زاروه في "لقاء الخميس"
الهراوي: الانتخابات تكمل نجاحاتنا

نقل نواب امس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي التزام لبنان الجانب الذي يتعلق به من "تفاهم نيسان وان الامر الآن يعود الى الاطراف الآخرين". واثنى على مواقف الدول التي وقفت بجانب لبنان وتأكيد حقه، مشددا على ضرورة متابعة الاتصالات مع هذه الدول.

وشدد رئيس الجمهورية امام النواب على اهمية التضامن والوحدة الوطنية اللذين تجليا في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية مؤكدا "انهما السلاح الامضى لمواجهة ما يحاك ضد لبنان وان الصوت اللبناني ما كان ليتردد صداه لولا الوحدة الوطنية التي يجب تعزيزها".

واذ نوه بالموقف "الشجاع والجيد" الذي اتخذه الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي حيال مجزرة قانا، نقل عنه النواب ان عددا كبيرا من الدول لم يتمكن من التصويت بجانب لبنان في الامم المتحدة لعدم تسديدها الاشتراكات، اذ ان الاجتماع انعقد استثنائيا على عجلة بحيث لم يتسن للدول المؤيدة للبنان ان تسدد اشتراكاتها.

وفي موضوع الانتخابات، نقل النواب عن الرئيس الهراوي تأكيده انها ستجرى في موعدها باعتبارها "جزءا مكملا للنجاحات التي حققها لبنان في الخارج، وهي استحقاق دستوري ووطني لا يمكن الا ان يتحقق في وقته" لكن شيئا نهائيا في شأن قانون الانتخاب لن يتبلور قبل نهاية الشهر الجاري (موعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية).

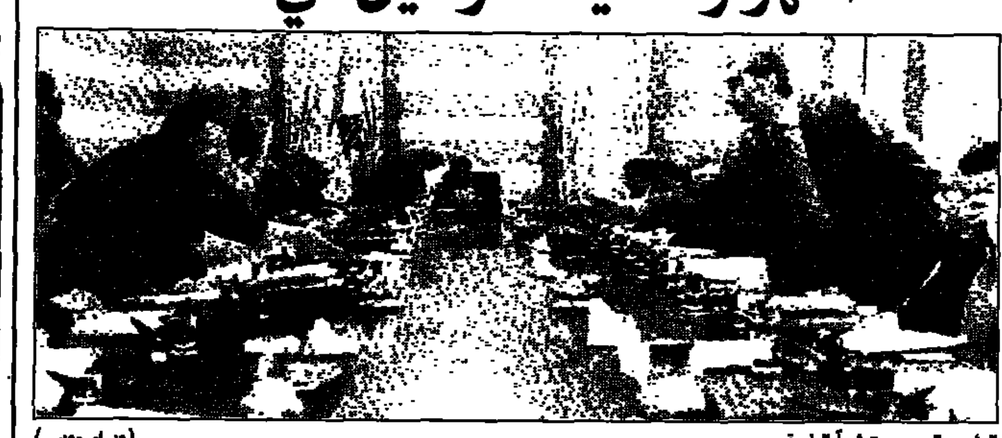
وزار قصر بعبدا امس، في اطار اللقاءات الاسبوعية والرئيس الهراوي، الوزيران شاهي برسوميان واسطفان الدويهي و٣٣ نائبا هم: محمد يوسف بيضون، منصور غانم البون، حسن عز الدين، احمد سويد، زهير العبيدي، غسان مطر، علي ميتا، جاك جوخدريان، عصام نعمان، سعيد الاسعد، عماد جابر، سورين خان اميريان، حسن علوية، مهى الخوري اسعد، كميل زيادة، رشيد الخازن، جورج ديب نعمه، حبيب حكيم، يوسف المعلوف، سايد عقل، محمد قباني، سليمان كنعان، احمد عجمي، سمير عازار، علي عيد، سليم سعاده، نبيل البستاني، خليل الهراوي، فيصل الداوود، اسمر اسمر، صالح الخير، محمود عواد ومحمود طبو.

وقال النائب نعمان عقب الزيارة ان الهراوي "اطلعنا على اجواء زيارته الناجحة جدا، سواء في مخاطبة الجمعية العمومية للامم المتحدة او في مقابلته الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وقد حرص على ان يقول لجميع المسؤولين الذين قابلهم، وخصوصا الرئيس الاميركي، ان السلام العادل هو الذي يمكن ان يعيش وان لا تطبيع بين الشعوب اذا لم يكن عادلا، اذ قد يوقع رؤساء الدول سلاما غير عادل، ولكن هيهات ان تقبل الشعوب بذلك وان توافق على تطبيع العلاقات مع اسرائيل وما جرى في مصر اكبر دليل على ذلك".

جنبلاط يترأس الاحد وفداً من الجبل في زيارة للجنوب

يتوجه الوزير وليد جنبلاط صباح الاحد الى الجنوب على رأس وفد نيابي وشعبي كبير من الجبل لتلاوة الفاتحة على ضرائح شهداء مجزرة قانا وزيارة المناطق التي استهدفتها الاعتداءات الاسرائيلية. وسيبدأ جنبلاط الجولة بزيارة الرئيس نبيه بري في المصيلح.

مجلس ادارة لمياه زحلة وتلزيمات في الهرمل وعكار
مجلس الوزراء: تقرير الامم المتحدة أظهر وحشية اسرائيل في قانا

(وسام موسى)

الرئيس الحريري مترئساً الجلسة.

دعا مجلس الوزراء الامم المتحدة ودول العالم الى "اتخاذ ما يتناسب والعمل الاجرامي الاسرائيلي المرتكب في قانا والجنوب". واعتبر انه "على رغم بعض الملاحظات على مضمون تقرير الامم المتحدة عن مجزرة قانا الا انه اظهر مجددا وحشية اسرائيل واستهدافها الابرياء والمدنيين والاطفال وعزز موقف لبنان الذي فضح منذ اللحظة الاولى النيات الاسرائيلية العدوانية".

وعين المجلس مجلس ادارة مصلحة مياه زحلة وجوارها ووافق على تلزيم اشغال الكهرباء وتأهيل شبكات قنوات الري في قضاءي الهرمل وعكار وجدد ولاية هيئة الصندوق المركزي للمهجرين.

واوضحت مصادر وزارية لـ"النهار" ان مجلس الوزراء رأى انه لا لزوم الآن لتقديم شكوى الى مجلس الامن في مجزرة قانا لاعتبارات عدة، بينها مواجهة الشكوى بـ"الفيتو" الاميركي وانه اعتبر ان التقرير الذي اصدرته الامم المتحدة جيد وربما اصدر مجلس الامن بعد هذا التقرير بيانا يدين بموجبه اسرائيل.

وقال وزير الدولة للشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان انه طلب في اثناء الجلسة تأجيل بت هيكلية الوزارة لانها تقليدية واعدت قبل ٣ سنوات ويجب اعادة النظر فيها لتصير متطورة وتواكب التقدم في كل المجالات.

واشار الى تأجيل نحو سبعة بنود من جدول الاعمال الى جلسات مقبلة.

الجلسة

عقد مجلس الوزراء في الخامسة والنصف بعد ظهر امس جلسته العادية في القصر الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور ٢٥ وزيرا وغياب الوزراء مروان حماده ووليد جنبلاط ونقولا فتوش وقبلان عيسى الخوري.

المعلومات الرسمية

ولدى ارفضاض الجلسة التي استمرت ساعة وثلث ساعة ادلى وزير الاعلام فريد مكاري بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء في مستهل الجلسة، تحدث دولة الرئيس عن الاتصالات الجارية لتطبيق ما ورد في "تفاهم نيسان" من بنود ولاسيما تأليف مجموعة المراقبة المنبثقة من التفاهم واللجنة الاستشارية التي ستساعد على اعادة اعمار لبنان.

وشرح دولة الرئيس نتائج الاتصالات التي ادت الى الدعوة الى الاجتماع الاول لدول مجموعة المراقبة غدا (اليوم) في واشنطن لوضع تصور لعملها. وسيحضر هذا الاجتماع سفير لبنان في واشنطن.

ثم عرض دولة الرئيس زيارته لايطاليا والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الايطاليين، فأكد ان الزيارة من ضمن سلسلة زيارات الهدف منها شكر الدول التي ساندت لبنان في اثناء محنته، وتأكيد استمرار الدور الاوروبي الفاعل في المجال الاقتصادي. وكذلك في المجال السياسي.

وابلغ دولة الرئيس مجلس الوزراء انه سيزور بروكسيل الاسبوع المقبل ويشارك في اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي للبحث في مساهمة اوروبية في اعادة اعمار لبنان.

وتوقف مجلس الوزراء، عند التقرير الذي صدر عن الامم المتحدة عن

– التتمة في الصفحة ٥ –

قيود المجنسين: عذر اقبح من ذنب!

قالت مصادر وزارية ان وزير التربية روبير غانم أثار في جلسة مجلس الوزراء موضوع ادراج أسماء مجنسين جدد في قيود الانتخابات في بعض القرى في كسروان وجبيل ومنها بجه. فأوضح وزير الداخلية ميشال المر انه سيصدر بيان عن الوزارة يتناول واقع هذه القيود. وقال ان ما يتردد عن هذا الموضوع مبالغ فيه وغير صحيح اذ ان هناك شخصاً واحداً في بجه وعشرة في كل منطقة جبيل!

أسرار الآلهة

قال وزير قريب من دمشق ان المسؤولين فيها لا يربطون مصير الانتخابات النيابية في لبنان بنتائج الانتخابات في اسرائيل.

برسم المسؤول

لوحظ ان اخطاء طبية تحصل احيانا كما تحصل اخطاء في الفحوص والتحاليل، وان قيمة فاتورة الاستشفاء ترتفع عندما يكون المريض مضمونا.

لماذا؟

يحض مسؤولون في الدولة عددا من رجال الاعمال على الانخراط في العمل السياسي وخوض الانتخابات النيابية المقبلة.

بمناسبة تشييع رئيس مجلس الادارة – المدير العام،

المرحوم توفيق سليمان عساف

يأسف بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
ان يعلن لزبائنه الكرام عن اقفال صناديقه
واعتذاره عن استقبالهم
نهار الجمعة الواقع فيه العاشر من ايار ١٩٩٦
اعتباراً من الساعة الحادية عشرة صباحاً.

لكم من بعده طول البقاء.

الادارة العامة

عرض الاتصال بين الحريري وكلينتون

جونز: لا حاجة الى مدريد

اعلن السفير الاميركي ريتشارد جونز عقب لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان "لا حاجة الى مدريد ثانية في هذا الوقت" رداً على دعوة الرئيس الحريري الى "مدريد ثانية" تحيي السلام. واشار الى ان اجتماع واشنطن اليوم هو لمناقشة تشكيلة لجنة المراقبة لـ"تفاهم نيسان".

استقبل الحريري ظهر امس في القصر الحكومي السفير جونز الذي صرح عقب اللقاء الذي استمر ساعة: "تحدثت مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري فأطلعني على مضمون الاتصال الهاتفي بينه وبين الرئيس بيل كلينتون مساء البارحة (الاربعاء) والذي يدفع بجهودنا الديبلوماسية نحو محاولة تطبيق "تفاهم نيسان" تطبيقاً كاملاً". واضاف: "يعقد غداً (اليوم) اجتماع في واشنطن لمناقشة تشكيلة لجنة المراقبة، وستجرى مشاورات لتأليف اللجنة الاستشارية المدعوة، بموجب التفاهم، للمساعدة على اعادة اعمار لبنان".

وسئل عن دعوة الحريري الى عقد "مدريد ثانية" فأجاب: "اعتقد ان مسيرة السلام المدرجة تحت عنوان مؤتمر مدريد لا تزال مستمرة. واعتقد ان دعوة مماثلة اطلقت في السابق وقلنا اننا مستعدون لدرسها، لكننا لا نرى حاجة اليها في هذا الوقت. واعتقد ان تركيزنا الآن هو على تطبيق "تفاهم نيسان" المحافظة على وقف النار والابقاء على الاستقرار على جانبي الحدود، وبعد الانتخابات الاسرائيلية بفترة وجيزة اتوقع معاودة المفاوضات الثنائية، وسنرى كيف ستجري الامور".

• الى اي مدى يمكن التوفيق بين وجهة النظر الاميركية – الاسرائيلية واللبنانية – السورية في شأن لجنة المراقبة؟

– هذا هو موضوع الاجتماع غداً اضافة الى محاولة التوصل الى قاسم مشترك بين مختلف الاقتراحات، وهناك ايضاً اقتراح فرنسي مطروح على الطاولة، لذا ستبذل جهود كثيرة. وما علينا ان نفعله هو كيفية تجميعها وتوجيهها في اتجاه واحد.

• ما هو احتمال تقديم مساعدات الى لبنان؟

– تحدثت امس مع الوزير السنيورة في اللجنة الاستشارة وكيفية تنظيمها وقدم لبنان اقتراحاً في هذا الشأن وكنت اسعى الى الحصول على مزيد من التفاصيل عن الاقتراح حتى اتمكن من بلورة المعلومات التي سأنقلها الى واشنطن.

• هل تتوقع معاودة المفاوضات قبل الانتخابات الاسرائيلية او بعدها؟

– ارجح معاودتها بعد الانتخابات التي ستجرى في غضون ثلاثة اسابيع. ونحن لا نزال في مرحلة السعي الى تطبيق "تفاهم نيسان".

• كنت توقعت تأليف لجنة المراقبة في غضون ايام.

– اعتقد ان السؤال الذي وجه الي في تلك الوقت هو: هل تتألف اللجنة في غضون ايام او اسابيع؟ وقلت في غضون ايام، لان الاسبوع مؤلف من ايام والاسبوعين من اربعة عشر يوماً، ففكرت ان تأليف اللجنة سيتم قطعاً في غضون ١٤ يوماً. ولم نفوت هذه الفرصة حتى الآن.

وكان الحريري اجتمع بوزير الدفاع محسن دلول ثم بالوزيرين مروان حمادة وانور الخليل.

الوزير الخليل ذكر لدى مغادرته، نقلاً عن الحريري، "ان اوروبا مهتمة بالقضية اللبنانية التي اصبحت لها شخصيتها في عواصم العالم".

واستقبل النائب محمود طبو ثم النائب باسم السبع الذي قال: "لمست لدى الرئيس الحريري ارتياحاً الى الاجواء والاتصالات التي اجراها اخيراً، واكد من خلالها ثوابت الموقف اللبناني في شأن "تفاهم نيسان" وآلية عمل لجنة المراقبة (...)".

وزاره الوزير السابق سمير مقبل، ثم وفد من الجامعة الاميركية برئاسة الدكتور سمير مقدسي.

هل اعادت ايران النظر في سياستها واجرت تقويماً لها في ضوء التطورات؟

بيروت تبلغ طهران: المقاومة يجب ان تكون وطنية لا فئوية لتحمي نفسها واعطاء مساعدات لحزب يفتح الباب امام دول اخرى كي تتصرف بالمثل

تعتقد دوائر قصر بسترس ان زيارة وفد ايراني برئاسة مستشار وزير الخارجية الايراني والمدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية محمد كاظم الخنساري الى بيروت وتسليمه رسالة من وزيرالخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى نظيره فارس بويز، ووصول وفد ايراني آخر برئاسة وزير الاسكان وبناء المدن الايرانية عباس اخوندي، تكشف عن اعادة نظر في السياسة الايرانية حيال لبنان، واعادة تقويم لهذه السياسة في ضوء التطورات الاخيرة، والاحتمالات المرتقبة بنتيجة الانتخابات الاسرائيلية.

وكان الخنساري قد زار بيروت ابان العدوان الاسرائيلي على لبنان، واعتذر الرئيسان الهراوي والحريري ووزير الخارجية بويز عن عدم استقباله بحجة انشغالهم بمواجهة انعكاسات هذا العدوان ومضاعفاته على الاوضاع في لبنان. ولدى اللقاء العاصف الذي عقد بين الرئيس بري والخنساري وانتقاد سلوك السياسة الايرانية حيال الدولة اللبنانية وتعاطيها المباشر مع "حزب الله" دون المرور اولاً بالمؤسسات الرسمية، الى الغاء وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي زيارته للبنان لأن الاجواء غير مؤاتية.

لكن الاتصالات التي اجراها السفير الايراني همايون عليزادة واللقاءات التي عقدها مع عدد من المسؤولين اللبنانيين ساهمت في تبديد تلك الاجواء ومهدت لزيارات يقوم بها مسؤولون ايرانيون للبنان ويقابلون خلالها الرؤساء الهراوي وبري والحريري بالاضافة الى عدد من الوزراء لشرح الموقف الايراني وتوضيح ما التبس من خلال طريقة التعاطي مع الدولة اللبنانية وما اثار ذلك من ردود فعل سلبية وتعبير عن استياء، ولتأكيد استعداد ايران لمساعدة لبنان على اعادة بناء ما دمر نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية.

مصارحة

لذلك بدأ رئيس الوفد الايراني محمد كاظم الخنساري اول زيارة له لوزير الخارجية، اي بلبنان الرسمي وليس بأحزاب او تنظيمات كما كان يحصل من قبل، ناقلاً اليه تحيات الرئيس رفسنجاني واشادته بخطاب الرئيس الهراوي امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وتطرق الحديث بين بويز والخنساري الى تقرير الامم المتحدة حول مجزرة قانا، والى موضوع تأليف لجنة المراقبة المكلفة تطبيق "تفاهم نيسان" حول وقف اطلاق النار والافكار المختلفة المطروحة حول وضع آلية عمل هذه اللجنة، والى دور المقاومة.

وكان بويز صريحاً في القول ان المقاومة يجب ان تكون مقاومة وطنية لتحصن نفسها وتحمي وجودها وليس مقاومة فئوية تثير الحساسيات وتسيء الى التضامن الداخلي، وان المساعدات التي تقدمها ايران، يجب ان تعطى للدولة اللبنانية ولمؤسساتها الرسمية وليس لحزب او فئة، والا فانها تفتح بذلك الابواب امام دول اخرى لاعطاء مساعدات لاحزاب وفئات اخرى وكأن لا وجود للدولة ولا للمؤسسات، الامر الذي يثير البلبلة ويبعث الفوضى، ويهدد الاستقرار في البلاد ويشرع ابوابها للأخطار.

هذا التصرف لا تسمح به الدولة اللبنانية ولا تتغاضى عنه، وخصوصاً انها مسؤولة عن سلامة الوطن وأمن المواطن. لذلك على المقاومة ان تجعل النشاط الذي تقوم به يتم بالتنسيق مع الدولة، لانها هي التي تتحمل نتائج هذا النشاط، وهو ما حصل على أثر العدوان الاسرائيلي الاخير.

وبما ان الدولة اللبنانية باتت ممثلة في لجنة المراقبة ولم يعد "تفاهم نيسان" مثل "تفاهم تموز" الذي لم تكن الدولة طرفاً فيه، فان عليها العمل مع الدول الاخرى الممثلة في اللجنة، على منع حصول خرق لوقف اطلاق النار، وهذا يفرض التعاون والتنسيق بين الدولة والمقاومة من اجل حسن تطبيق "تفاهم نيسان"، والا فان اي خرق يأتي من طرف المقاومة تتحمل الدولة اللبنانية مسؤوليته.

وقد يكون هذا الدور الذي تضطلع به الدولة اللبنانية من الاسباب التي جعلت ايران تعيد النظر في موقفها وفي سياستها، وتقرر التعاطي مع السلطة اللبنانية والتعاون معها على نحو يخدم المصالح والقضايا المشتركة اذ من دون هذا التعاون يضعف كلا الطرفين والمقاومة نفسها.

والواقع ان الديبلوماسية الايرانية المعروفة بحنكتها ومرونتها، ترى ان التعاون مع السلطة اللبنانية تحتمه التطورات المرتقبة سواء أكانت في اتجاه تحقيق السلام الكامل، او في اتجاه استمرار المواجهة السياسية والعسكرية مع اسرائيل. فاذا سارت التطورات نحو السلام الكامل بانضمام سوريا ولبنان اليه، فليس معقولاً ان تبقى ايران منعزلة او معزولة عن مجرى هذه التطورات، ولا بد لها ان تتعامل مع الواقع، وان تمارس دورها السياسي في لبنان والمنطقة وتعمل على مد نفوذها عبر المؤسسات الرسمية، فيكون لها ممثلون فيها، وهو ما استطاعت تحقيقه في الانتخابات النيابية الاخيرة في لبنان من خلال وصول ممثلين احلفاء لها الى مجلس النواب والعمل على زيادة عددهم في مجلس النواب المقبل، وهو ما اشار اليه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في احد تصريحاته.

واذا كان تمثيل "حزب الله" اقتصر في هذه المرحلة على وصول عدد من النواب الى السلطة الاشتراعية، فان العمل في المرحلة المقبلة سيكون في اتجاه الوصول الى السلطة التنفيذية ايضاً.

اما اذا سارت التطورات نحو تعثر سير عملية السلام، وكان لا بد من ان تستمر المواجهة السياسية والعسكرية مع اسرائيل، فان الدولة اللبنانية ستصبح هي في وضع المقاوم المعلن للاحتلال الاسرائيلي، والحاضن كل حركة تتصدى لهذا الاحتلال، والمقاومة تصبح عندئذ مقاومة وطنية لا فئوية، لأنها تعمل بالتنسيق والتعاون مع الدولة او برعايتها.

ورشح ان موقف ايران الداعي الى التعاون مع الدولة اللبنانية ومساندتها، سواء في مفاوضات السلام المرتقب بعد الانتخابات الاسرائيلية او في مواجهة العدوان، اذا اخفقت هذه المفاوضات، سوف يبحث مع "حزب الله" الذي يبدو مقتنعاً بهذا الموقف وخصوصاً في المرحلة الراهنة وذلك من خلال قيام وفد من كتلة "الوفاء للمقاومة" بزيارة الرئيس الهراوي بعد مرحلة من البرود والجفاء في العلاقة بينهما، وتشديد الوفد بعد الزيارة على أهمية الحفاظ على التلاحم الوطني الذي حصل، وكذلك زيارة قام بها الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله للرئيس بري في حضور السفير الايراني، وأكد ان لا عودة للخلافات بين الحزب و"أمل".

وقال بري "ان احداً لن يعاملنا كدولة ما لم نعامل انفسنا نحن كدولة"، مشيراً الى ان اخطر ما في بعض الاوراق الاميركية التي قدمت هو انها لم تكن موجهة الى الدولة اللبنانية بل الى مراجع لبنانية، وهذا مرفوض. ففي لبنان دولة، وهي التي تفاوض عن الجميع.

تصمد أم تتخاذل؟

هل تحافظ الدولة على وجودها وعلى استمرار التفاف الشعب حولها بكل فئاته ولا تسمح لأحد بأن يستوطي حائطها ويقفز فوقه، ام انها ستعود الى التخاذل والضعف كما كانت وتتغاضى عن قيام دويلات ضمن دولتها تتولى على طريقتها حرب "التحرير" وقد تتحول حرب زواريب واقامة امارات و"كانتونات"؟ فلو ان الدولة كانت دولة، لما سمحت بوجود فلسطينيين مسلحين على ارضها بحجة الدفاع عن قضيتهم، بل كانت هي التي تولت الدفاع عنها، وبطريقتها كما فعلت سوريا لأنها دولة. ولما كانت سمحت بانتشار الميليشيات بهوياتها وجنسياتها المتعددة لتشعل حرب الآخرين في لبنان او لتفتح كل واحدة منها على حسابها. بل كانت هي المسؤولة وحدها عن سلامة الوطن وأمن المواطن، وكانت هي وحدها من يقاوم لا من يقاوم عنها وعلى حسابها وحساب الوطن والشعب.

اميل خوري

رئيس مجلس الشعب المصري قابل الحريري وزار قانا

سرور: ندين الاعتداءات ونؤيد لبنان بشدة

واصل امس رئيس الاتحاد البرلماني الدولي رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور والوفد النيابي المرافق له جولاته على المسؤولين، فالتقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وزار صور وقانا.

في التاسعة صباحاً زار الحريري في قريطم في حضور النائب عبد الرحمن عبد الرحمن والسفير المصري عادل الخضري. وعقب اللقاء الذي استمر ساعة، قال سرور: "لقد سعدت بلقاء دولة رئيس مجلس الوزراء وتبادلنا الحديث عن المواقف الاخيرة وعبرت له عن تأييد مجلس الشعب المصري ومصر رئيساً وشعباً وحكومة للبنان وادانة العدوان الاسرائيلي، وكان اللقاء عبارة عن تبادل وجهات النظر، واكدت ان مصر تؤيد بشدة لبنان في محنته. وبإذن الله بفضل الموقف العربي الموحد سيجتاز لبنان كل هذه المحنة وسيعود الاعمار الى لبنان، ونأمل بعد ذلك في ان يتحقق السلام الشامل بين الدول العربية واسرائيل على اسس كريمة وعادلة ولا يبقى فيها اي نوع من انواع الاستسلام".

ثم انتقل الى الجنوب في موكب يرافقه عضو هيئة مكتب المجلس النائب عبد الرحمن. وتوقف الموكب في الزهراني عند نصب بلال فحص حيث استقبلته عقيلة رئيس المجلس السيدة رندة بري وموسيقى "كشافة الرسالة الاسلامية". ووضع سرور اكليلاً من الزهر عند النصب.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان الوفد وصل ظهراً الى قانا ووضع اكليلاً من الزهر على ضرائح شهداء المجزرة، ثم انتقل الى موقعها واستمع الى عدد من الاهالي كانوا في مقر قيادة الكتيبة الفيجية عندما وقعت المجزرة، وتلا الفاتحة عن ارواح الضحايا وقال: "اننا نتوجه الى اسر ضحايا الشهداء بأحر التعازي باسم الشعب المصري. ولقد رأيت بنفسي علامات الغدر وآثار العدوان الغاشم والمجزرة الرهيبة التي ستظل شاهداً طوال التاريخ على ان عدوانا آثماً غادراً مجرماً عدواً للانسانية وقع في هذه البلدة الطيبة. ان هذه البلدة الطيبة هي تحت رعاية هيئة الامم المتحدة والاعتداء لم يكن اعتداء على لبنان وعلى شعبه فحسب، بل كان اعتداء على الامم المتحدة ومبادئها كلها والعالم بأسره. ومن حق العالم الذي تتكون منه الامم المتحدة ان يغضب ويثور. ان هذه الدماء التي لطخت بها هذه الارض الطيبة ستكون دائماً شاهداً ونبراساً لنا لكي نستمر في التضحية والفداء. ولا يمكن لهذه المجازر ان تثير الرعب في نفوسنا ولا الخوف في قلوبنا. انا ارى شعب لبنان وارى اهالي الضحايا كلهم صامدين. ان هذا الاعتداء الذي دمر وحرق فلذات اكبادهم لم يؤثر عليهم ابداً، فالابتسامات تبدو على الوجوه والصمود في نفوسهم قائم...".

بعدها انتقل الوفد الى صور وجال بين آثار المدينة. ثم قصد استراحة صور السياحية فاستقبله رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وشخصيات.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان سروراً والوفد المرافق له وصلا بعد الظهر الى المصيلح فاستقبلهما الرئيس نبيه بري وعقيلته السيدة رندة في دارتهما مع الوزيرين علي الخليل ونديم سالم ونواب وشخصيات. وتناولوا الغداء الى مائدة بري.

سرور والوفد المصري عند الرئيس الحريري. (ساكو بيكاريان)

... يتلو الفاتحة في قانا حيث وقعت المجزرة. (اسماعيل صبراوي)

وزير الاسكان الايراني قابل بري: مع لبنان في السراء والضراء


الرئيس بري مستقبلا الوزير آخوندي. وبدا من اليمين الوزير ابو حمدان والسيد خنساري والسفير عليزاده. (حسن ابرهيم)


الوزير ابو حمدان لدى استقباله نظيره الايراني في المصنع. (سعيد معلاوي)

اعلن وزير الاسكان وبناء المدن في الجمهورية الاسلامية الايرانية عباس آخوندي وقوف بلاده قيادة وحكومة وشعبا "بجانب لبنان في السراء والضراء".

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء امس الوزير الايراني، في حضور نائب وزير الخارجية الايراني محمد كاظم خنساري والسفير همايون عليزادة واعضاء الوفد المرافق للوزير، اضافة الى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

وعقب اللقاء صرح اخوندي: "كانت زيارة مفيدة جدا لدولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري. وتأتي زيارتي الحالية للبنان في مجال متابعة سائر الامور المتعلقة بالمساعدات التي تنوي الجمهورية الاسلامية الايرانية تقديمها الى لبنان بعد العدوان الاسرائيلي الذي تعرض له وايضا من اجل متابعة المشاريع الممكن تنفيذها في هذا المجال.

سألتقي غدا (اليوم) فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء وسانقل اليهما الموقف الايراني الداعم والمساند للبنان حكومة وشعبا، كما انني سأستمع من فخامة الرئيس ودولة الرئيس الى كل الاقتراحات التي يرتأي الجانب اللبناني انها مفيدة والتي تستطيع الجمهورية الاسلامية من خلالها ان تساعد لبنان في هذه المرحلة.

كما انني اود ان اقدم التهاني الحارة الى الرؤساء والى المسؤولين اللبنانيين كافة على هذه الوحدة الوطنية الناصعة التي تجلت خلال العدوان الذي تعرض له لبنان. وانني اود ان اعلمهم ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بقيادتها وحكومتها وشعبها تقف بجانب لبنان في السراء والضراء".

وكان الوزير آخوندي وصل ظهرا الى نقطة المصنع ("النملر") قادما من دمشق يرافقه وفد يضم معاونه المهندس رسولي ومستشاره حسن تيزمغز والمدير التنفيذي لشركة "اكتنان" للبناء بكائي وسكرتير اللجنة المشتركة بين البلدين المهندس كمالي.

وكان في استقباله الوزير ابو حمدان على رأس وفد من الوزارة والسفير عليزادة.

ورحب ابو حمدان بنظيره الايراني وبالوفد المرافق واشار الى ان الجمهورية الاسلامية في ايران "كانت دوما ولا تزال مع لبنان في كل المحن واننا نقف معا في خندق واحد في مواجهة العدو بالتعاون مع الاخوة في سوريا".

وقال: "نحن نستقبلكم في هذه الظروف الصعبة وقد ابدت ايران وقوفها بجانبنا وسنكمل ما كنا قد بحثناه مع الوزير الايراني في اثناء زيارتنا الاخيرة لايران".

اما الوزير الايراني فقال: "نحن دوما كنا مع المقاومة ولبنان وسنبقى بجانبهما وسنساهم في اعادة اعمار ما هدمته الاعتداءات الاسرائيلية وسننسق مع وزارة الاسكان في لبنان لما فيه خير هذا البلد".

قضية نازحي ليبيريا عند بويز والخليل

اطلع وزير الخارجية فارس بويز امس من القائم بأعمال السفارة اللبنانية في مونروفيا منصور عبدالله على ما قام به لمساعدة ابناء الجالية الذين نزحوا من ليبيريا عقب اندلاع النزاع المسلح فيها.

وأوضح عبدالله الذي زار قصر بسترس على رأس وفد من الجالية، ان الوزير بويز وجه كتابا الى نظيره وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يشكره فيه على المساعدة التي قدمها الاميركيون من اجل اجلاء عدد كبير من ابناء الجالية الى سيراليون والسنغال.

على صعيد آخر، اطلع وزير المغتربين علي الخليل من وفد اغترابي في سيراليون، على ما قامت به الجالية لدى استقبالها اللبنانيين النازحين من ليبيريا.

● الرئيس عمر كرامي عرض الاوضاع مع النائبين حبيب كيروز وسليم حبيب. واستقبل رئيس بلدية الميناء في طرابلس عبد القادر علم الدين والمدير العام للتنظيم المدني سعد الدين خالد. وتلقى اتصالات من النواب نسيب لحود ومحمد يوسف بيضون واوغست باخوس.

● وزير الداخلية ميشال المر يزور ايران لتمثيل رئيس الجمهورية في احتفال افتتاح خط للسكة الحديد.

ويتوجه الى ايران بطريق دمشق حيث يقابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل في مبنى الوزارة في الدامور سفير روسيا اوليغ بيريسبكين يرافقه وفد من رجال الاعمال الروس وعرض معه الاوضاع الاقتصادية في لبنان.

وزارته لجان من قرى وادي بنحليه وكفرنبرخ في الشوف، فالدكتور فوزي ابو دياب.

طوق يطالب بقانون انتخاب يسقط مبررات المقاطعة

طالب النائب السابق جبران طوق الحكم والحكومة بالاستفادة من الوحدة الوطنية التي جسدها اللبنانيون ابان الاعتداءات الاسرائيلية وتوظيفها لتصحيح الخلل الحاصل على المستوى الوطني، لافتا الى ان الانتخابات النيابية المقبلة يجب ان تشكل محطة لهذا التصحيح المطلوب. وشدد على ضرورة الاسراع في انجاز قانون الانتخاب انجازا يشرك جميع اللبنانيين في اللعبة السياسية وادارة شؤون بلادهم ويسقط مبررات تكرار مقاطعة الانتخابات.

وقال في وفود شعبية وهيئات اجتماعية امته في بشري: "قبل ولوج باب التحليل السياسي والتطورات الاخيرة يهمني التوقف لتقدير ما اظهره ابناء مدينة بشري وقضائها من روح تضامن وطني تجاه الاخوة ابناء الجنوب والبقاع الغربي الذين استهدفهم العدوان الاسرائيلي. ان ما قدمته رعية بشري و"كاريتاس لبنان" والصليب الاحمر في القضاء يظهر بوضوح مدى اللحمة الوطنية على مستوى القاعدة الشعبية".

ورأى ان الاهتمام الدولي المتزايد يعزز الآمال في مستقبل لبنان "ولكننا اذا سألنا الاستفادة منه وتعاطي اهل النظام بملفات داخلية سياسية واجتماعية بما لا يخدم مسيرة السلم الاهلي ولا يترجم العدالة في التعامل بين المناطق والفئات فان هذا الاهتمام لن يحصن لبنان في مواجهة التحولات الاقليمية المرتقبة".

وناشد الحكومة "مزيدا من الاهتمام بالشأن الاجتماعي والتعامل مع الملفات الداخلية بروح المسؤولية التاريخية ومواصلة تحركها الدولي المنسق مع سوريا توصلا الى السلام الثابت والحقيقي في الداخل والخارج".

ديبلوماسي بريطاني ينقل الى بويز دعم بلاده محاولات النهوض بعد الاعتداءات

ابلغ رئيس دائرة الشرق الاسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية البريطانية بيتر فورد وزير الخارجية فارس بويز "دعم بلاده كليا محاولات لبنان للنهوض وخصوصا بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب". واكد المشاركة البريطانية "الفاعلة" في المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان المنبثقة من "تفاهم ٢٦ نيسان".

استقبل الوزير بويز امس الموفد البريطاني في قصر بسترس، في حضور سفيرة بريطانيا مليف جيرالدين فورت.

وصرح فورد اثر اللقاء: "سررنا بلقاء وزير الخارجية، وبيروت هي اول بلد خدمت فيه ديبلوماسيا قبل ٢٢ عاما. وكان البحث مع وزير الخارجية ممتازا وتناول مواضيع مختلفة وركزنا خلاله على الاعتداءات الاخيرة وعلى النتائج التي نجمت عنها. كذلك ركزنا على المحادثات التي ستجرى في نيويورك عن مأساة قانا. وبحثنا في مستقبل عملية السلام. الجو كان ممتازا. وكنت التقيت الوزير بويز في اثناء توقفه في مطار ميترو عندما كان متوجها ورئيس الجمهورية الى نيويورك وكانت المحادثات يومها ايجابية".

وسئل هل نقل رسالة معينة الى وزير الخارجية، فأجاب: "لم انقل اية رسالة محددة، لكنني نقلت رسالة عامة تفيد ان الحكومة البريطانية تدعم كليا محاولات لبنان للنهوض وخصوصا بعد الاعتداءات الاخيرة، وسنكون مشاركين فاعلين في المجموعة الاستشارية لتفاهم ٢٦ نيسان ولاسيما عبر دورنا في الاتحاد الاوروبي".

وسئلت السفيرة فورت: هل تعمل الحكومة البريطانية عبر الاتحاد الاوروبي او انها تعتزم التحرك ديبلوماسيا بمفردها؟ فاجابت: "عموما في ما خص لبنان، نحن في هذا الوقت اعضاء في مجلس الامن. والاحداث الرهيبة التي حصلت في قانا هي امام المجلس في الوقت الحالي. وبالطبع فان بريطانيا لها سياسة معينة بالنسبة الى مجزرة قانا عبرنا عنها امس. لقد صدمنا واسفنا لما حصل في قانا وسنقوم بكل ما اوتينا من جهد لدعم البعثة اللبنانية في نيويورك".

السفير الحسن وسفير باكستان. (ميشال صايغ)

● ... لكن الموقف البريطاني كان داعما لاسرائيل خلال عدوانها.

– هذا ليس صحيحا.

● ماذا عن تصريح وزير الدفاع البريطاني؟

– لا تعتبر ذلك دعما للاحداث التي حصلت خلال الاسابيع الماضية.

● اذا كيف تفسرين موقفه؟

– موقفه كان اننا نأسف لما حصل عموما. وكنا نعتبر ان ما يحصل يصب في شكل مباشر ضد عملية السلام في الشرق الاوسط وكنا نريد ان يتوقف ذلك.

● هل كان هذا الموقف قبل مجزرة قانا او بعدها؟

– هذا كان موقفنا دوما.

● يبدو انه لن يكون هناك تطبيق لـ"تفاهم نيسان" قبل الانتخابات الاسرائيلية؟

– لا اعرف ذلك. ونحن نأمل بصدق في ان ينفذ "تفاهم نيسان". ونحن نعتبر انه بات واقعا. والمشاورات الآن تصب في خانة تأليف لجنة المراقبة. ونحن سندفع هذه العملية قدما بقدر استطاعتنا من خلال عضويتنا في اللجنة الاستشارية. ونحن لسنا اعضاء في لجنة المراقبة ولا يمكننا التدخل مباشرة.

ومن زوار قصر بسترس ايضا النائبان اكرم شهيب وعدنان طرابلسي.

من جهته، استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن سفير باكستان محمد قربان.

"حزب الله" بعد سريان "تفاهم نيسان": اتصال بالقيادات واعمار و"كاتيوشا" جاهزة

كتب ابرهيم بيرم:

رفض "حزب الله" ان يعتبر العرض الميداني لمقاوميه امام جمع من الصحافيين في منطقة اقليم التفاح وقبله في مهرجان بئر العبد تأكيدا لاستمرار الحضور في مواقع المواجهة مع اسرائيل، لأنه لم يعد بعد تاريخه النضالي المميز والفاعل يحتاج الى عراضات من هذا النوع لاثبات الوجود، كما قال احد قادته. واضاف ان ما جرى في اقليم التفاح اخيرا هو تكريم "متطور" للاعلاميين، وخصوصا الذين واكبوا الوضع طوال الايام الصعبة الماضية. لكن لا شك في ان هذا التكريم المميز الذي تخلله لقاء القائد العسكري للمقاومة للمرة الاولى، ليس الهدف الوحيد، فلا شك في ان الحزب قصد بطبيعة الحال توجيه رسائل ميدانية الى من يعنيهم الامر، فحواها ان زمن المقاومة لم ينصرم بعد وان صواريخ "الكاتيوشا" ما زالت جاهزة للانطلاق مجددا الى حيث توجع العدو وان كل ما أشيع عن ان "تفاهم نيسان" قد غلّ يد المقاومين، او حدّ من فعلهم، ليس سوى تفسير اميركي – اسرائيلي للتفاهم بحيث تعطى تل ابيب عبره ما عجزت عن اخذه بوسائل أخرى.

ويلفت الى ان استمرار عمليات المقاومة في الشريط الحدودي المحتل سيثبته المقاومون قريبا ومسألة "جمود" العمليات حاليا لا علاقة له اطلاقا بالتفاهم ومضامينه، ولا يرتبط بقرار متخذ لتهدئة الوضع، بمقدار ما يخضع لاعتبارات وحسابات ميدانية يحددها المسؤولون العسكريون عن المقاومة زمانا ومكانا.

أحبط كل الرهانات

ولم تمض الايام القليلة بعد سريان "تفاهم نيسان" سدى، اذ ان "حزب الله" تمكن من تحقيق جملة خطوات يعتبرها مهمة ومن ابرزها:

١– ازالة كل اثر ممكن للتوتر بين عناصره وعناصر حركة "امل" في الجنوب وضبط كل الاشكالات التي كانت تبرز في هذه القرية او تلك، وبذا أحبط كل الرهانات على فتنة شيعية – شيعية، وذلك انفاذا لقرار اتخذه الحزب سلفا يحرم فيه الانجرار الى اي صدام، أيا تكن الظروف. ولعل ابرز دليل على ذلك لجوءه الى سحب شعاراته ولافتاته خلال تشييع شهداء مجزرة قانا، بل سحب عناصره وكوادره من الواجهة اثر اشكال حصل في البلدة عشية دفن الضحايا.

ولا يخفي الحزب ان ما ساعد على ضبط الوضع والحيلولة دون اي اشكال كان التجاوب الذي ابدته حركة "امل" مع كل مساعي الضبط التي بذلت. ويصف المتحدث اجواء اللقاء الذي عقد قبل يومين بين الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله ورئيس حركة "أمل" الرئيس نبيه بري في حضور السفير الايراني بأنها جيدة، وان الاتفاق كان تاما على وأد اي مظهر من مظاهر الفتنة بين عناصر الطرفين، لأن التنظيمين يدركان تماما خطر اي انفجار او احتكاك ويعلمان من سيحصد ثماره المرة. وقد تم الاتفاق بين قيادتي الطرفين على تعاون وتنسيق خلال احتفالات عاشوراء ومراسمها التي تبدأ في ١٧ الجاري والتي تشكل عادة مجالا مفتوحا للتنابذ والاختلاف وبابا من ابواب الصراع لاحقا.

٢– بدأ الحزب يطل على كل القيادات والمراجع والقوى الاسلامية والمسيحية عارضا مواقفه السياسية ورؤيته للمرحلة المقبلة بكل أبعادها. والواضح ان ثمة رمزين بقيا حتى الان خارج دائرة الاتصال والتواصل التي بدأها الحزب وشملت، كما هو معروف، رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وعلى رغم ان الحزب يرفض البوح بأي موقف حيال اي من الرجلين الاولين، الا انه لا يخفي ان عتبه على الرئيس الروحي للطائفة الشيعية ليس صغيرا، وان الدلائل تشير الى ان لقاء الاول قد يبدو واردا في وقت ليس بالبعيد، فيما ينتظر لقاء الثاني وقتا أطول.

٣– باشر الحزب حملة مساهمة لا يستهان بها في ورشة اعادة الاعمار والترميم والاغاثة القائمة في مناطق الجنوب والبقاع الغربي، في شكل مميز وسريع، اذ انه وزع قبل ايام اثاثا ايرانيا صنعا ومصدرا على اصحاب المنازل المهدمة كليا، وبدأ، قبل ان تنتهي الاجهزة الرسمية عملية مسح الاضرار، بناء المنازل المهدمة كليا باشراف مهندسية ومؤسسة "جهاد البناء" وفق تصميم هندسي جديد.

وحسب مصادر قيادة الحزب فان المساهمة في عملية اعادة اعمار ما تهدم من جراء العدوان الاسرائيلي لن تقف عند هذه الحدود، اذ ان الجمهورية الاسلامية الايرانية أعدت خطة أوسع للمساهمة في ازالة آثار الاعتداءات الاسرائيلية عبر التنسيق مع الدولة اللبنانية واجهزتها المعنية.

واشارت الى ان المهمة الاساسية للمدير العام لدائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم خنساري الذي يزور لبنان حاليا هي البحث في سبل تنفيذ هذه الخطة مع المسؤولين، وهو يحمل معه عروضا عدة لمشاريع وخطط ويرافقه وفد يضم عددا من الاختصاصيين وزيارته تمهيد لزيارة مسؤول ايراني آخر على مستوى وزير.

وفي أي حال، يبدو ان الحزب يتعاطى مع مرحلة ما بعد حرب نيسان والتفاهم الذي انتهت اليه بهدوء وحكمة، وخصوصا ادراكه انه خرج هذه المرة برصيد لا بأس به من التعاطف على أكثر من مستوى.

مواقف تندد بالاعتداءات الاسرائيلية

استمر التنديد بالاعتداءات الاسرائيلية ونتائجها وابرز مواقف امس للنائب احمد عجمي الذي طالب بـ"محاكمة شمعون بيريس مجرم حرب عالميا وارهابيا من الطراز الاول". وتمنى في تصريح له ان تشمل التعويضات المادية الخسائر التي تكبدها الناس في لبنان من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة كلها، مشددا على "ضرورة انصاف المتضررين من دون بخس حقوقهم في التعويض حتى ولو كان زجاجا او ما شابه". ودعا المحافظين والقائمقامين الى الافساح في المجال امام اصحاب المنازل لاجراء اعمال الترميم والبناء من دون التعرض لهم وخصوصا ان الجرح لم يندمل ولا نريد اخذ "الصالح بعزاء الطالح".

طرابلسي

رأى النائب عدنان طرابلسي انه "على رغم ان تقرير الامم المتحدة عن مجزرة قانا جاء مجتزءا وحاول ان يخفي شيئا من الحقيقة، الا ان الموقف الاميركي – الاسرائيلي الموحّد منه كان انفعاليا وتهجميا، وعكس التنسيق المشترك في المواقف العدوانية ضدنا واكد من جديد الانحياز الاميركي الواضح والفاضح الى الجانب الاسرائيلي".

● اشاد رئيس حزب الحركة اللبنانية نبيل مشنتف بموقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك حيال لبنان، معتبرا ان اعماله اظهرت صفته الانسانية والوطنية وصدقيته كرجل دولة من الطراز الاول.

● زار وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة امين سر القيادة القطرية رائف صوفان وعضوية السيدين علي سرور وقاسم قانصو ورئيس الحركة اللبنانية الديموقراطية جاك تامر في حضور الامين العام للحركة عبد الرحمن النويري ومسؤول الاعلام المركزي فيما حسان محيي الدين.

وناقش المجتمعون آخر الاوضاع والتطورات في لبنان.

الوزان: "العدوان ما زال مستمرا"

قال الرئيس شفيق الوزان انه "يطلب منا في هذه الظروف ان لا نكتفي بالوحدة الوطنية الغالية التي تجلت في اثناء العدوان الاسرائيلي، الذي اعتبر انه ما زال مستمرا بالمواقف الاسرائيلية ومن وراءها في الايام الحاضرة، حتى انهم لم يتقبلوا حتى تقرير الامم المتحدة عن الجريمة النكراء في قانا".

واضاف في تصريح امس: "ان هذه الوحدة الوطنية اذا لم تقم القوى الفاعلة والمسؤولون بتأكيدها ورعايتها وتعميقها، فانها موضع خشية من ان تضعف امام الاوضاع الداخلية سواء على الصعيد الاجتماعي او على الصعيد السياسي الذي ستحميه معركة الانتخابات المقبلة، فضمائرنا يجب ان تدفع بنا الى العمل بقوة على كل صعيد من اجل تعميق هذه الوحدة لتوظيفها في علاقتنا الداخلية ولمواجهة التحديات التي نجمع لبنانيا وعربيا على القول انها تحديات خطيرة في هذه المرحلة من تاريخنا. انها صرخة من ضمير ارجو ان تلقى الآذان الصاغية عند القادرين".

"شهر عسل" بين قريطم وساحة النجمة
بري "لعيّب مكشوفة" منذ ٣٣ عاما والحريري مرتاح الى "اصدقائه الصحافيين"

كتب سمير منصور:

بعد اقل من ساعة على انتهاء المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس رفيق الحريري في حضور وزير خارجية فرنسا ايرفيه دوشاريت والذي اعلن فيه "التفاهم" على وقف النار عقب العدوان الاسرائيلي الاخير، قال له أحد الصحافيين ان الرئيس نبيه بري "عقد مؤتمراً صحافياً دعا فيه النازحين الى العودة الى قراهم وبلداتهم. فسارع الحريري الى القول: "معي خير ونحن متفقان على كل شيء ولا يحاول احد ان يدق اسفيناً بيني وبين الرئيس بري. لقد حاول كثيرون قبلكم ولم يتمكنوا... بيني وبين نبيه كل شيء تمام وما في مشكلة".

وفي لقاء خاص قبل يومين مع الرئيس بري في ساحة النجمة، اشاد احد الصحافيين بالاداء الحكومي وقال ان احداً لا يستطيع ان ينكر الدور الكبير الذي قام به الرئيس رفيق الحريري عربياً وأوروبياً في مواجهة العدوان. فقال بري: "لن تستطيع استدراجي الى التهجم على الحكومة فالاداء الحكومي كان جيداً وعلاقتنا بالرئيس الحريري على ما يرام".

واضاف: "طول عمري لعّيب مكشوفة ولم اكن يوماً لعّيب مستورة منذ بدأت اتعاطى السياسة عام ١٩٦٣ اي قبل ٣٣ عاماً".

ويبدو واضحاً من كلام الحريري وبري ان الرجلين يعيشان "شهر عسل" حقيقيا يؤكده تارة الحريري حين يكرر الحديث بمودة عن العلاقة مع "ابو مصطفى" وتارة بري حين يختار العبارات المميزة في الحديث عن "الرئيس الحريري... وانا".

وعن مواقف مشتركة، "كان رأينا... قلنا لهم" او عندما يروي: "ان الحريري لم يوافق خلال المفاوضات على شيء كان موضع اعتراض من قبلي، علماً ان رئيس الحكومة هو من يوافق او لا يوافق على الاتفاقات لا رئيس المجلس...".

ويبدو ان "شهر عسل" آخر مشتركاً يعيشه بري والحريري منذ الايام عبر تغزل مشترك بالاعلام وبالصحافة وبالصحافيين. ففيما يكرر الحريري القول: ان احلى الجلسات عندي هي تلك التي تكون مع الصحافيين ولي بينهم الكثير من الاصدقاء" وفيما يشيد بدور الاعلام في مواجهة العدوان الاسرائيلي وفي القضايا الوطنية عامة، يذهب بري بعيداً حين يكرر القول: "كان للاعلام الفضل الاول في التصدي للعدوان وقد تقاسم الصمود مناصفة مع اطفال قانا والنبطية وسحمر وشهداء سيارات الاسعاف".

ولا ينسى بري ان يبدي اعجابه بأحد مراسلي شبكة "سي. ان. ان" الاميركية "هذا الصحافي الذي بقي طوال ايام الاعتداءات في الجنوب اخشى من ان يضطر بعد عودته الى اميركا الى البحث عن شغل...".

وثمة قاسم مشترك بين بري والحريري في التعاطي مع الصحافة هو التعاون الذي يبديانه مع الصحافيين خصوصاً خلال الازمات وهما لا يغيبان عن السمع... إلا عند الضرورة.

وفي الحديث عن العلاقة بين بري والحريري، لا بد من الاشارة الى ان علاقة كل منهما مع الرئيس الياس الهراوي تبدو في احسن حال. وذات يوم قيل للرئيس الحريري عندما كان ينوه بوحدة الموقف الرسمي وبتعاون اهل الحكم: "المهم ان يستمر هذا التعاون" فسارع الى القول مازحاً: "مستمرون في التعاون ولو كره الآخرون" ولعل في الاتصالات المستمرة ما بين الثلاثة، ومعظمها غير معلن، خير تأكيد على الغزل المستمر بين اهل الحكم.

هي يتوحد الحكام في لبنان عند مواجهة القضايا الكبرى ويختلفون عند الدخول في التفاصيل والمسائل الصغرى؟

ابعد الله عنا جميعاً شر التشكيلات والتعيينات والتطهير والمناقلات، وجنّبنا العودة الى "قمم" المصالحة. انه سميع مجيب!

وفد من الديموقراطي الاشتراكي في بكركي ناقلاً تقدير الاسعد لموقف البطريرك

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وفدا من الحزب الديموقراطي الاشتراكي برئاسة النائب السابق منيف الخطيب الذي قال عقب اللقاء: "جئت ناقلا تقدير الرئيس كامل الاسعد للصرح البطريركي ومحبته له ولنقل شكرنا كحزب ديموقراطي اشتراكي لغبطته على مواقفه ابان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة وعلى موقف هذه المنطقة من الاخوة ابناء الجنوب في اثناء محنتهم.

ولمس الاخوة في القيادة المركزية للحزب ذلك عندما جالوا على ابناء الجنوب بعد عودتهم الى بلداتهم. ولان هذا الموقف هو الصورة الحقيقية للبنان التي اختفت طوال هذه الحروب التي مرت على هذا الوطن. ونعتقد ان العمل على هذا الاساس هو العمل الصحيح لاعادة الدور اللبناني وكان لهذه المواقف الاثر في نفوس المواطنين اللبنانيين ونفوس الاخوة العرب وعلى الصعيد العالمي، فقد غيرت هذه المواقف الصورة اللبنانية في العالم فنأمل في ان يتمن المسؤولون هذه المواقف لخدمة لبنان".

ثم استقبل النائب خليل الهراوي الذي صرح: "لبنان يتعرض لضغوط سياسية بهدف تفريغ القرار ٤٢٥ من مضمونه والتسليم بسلام غير عادل وغير شامل، لكنني واثق من ان لبنان سيتمكن من مواجهة هذه الضغوط كما واجه الاعتداءات الاسرائيلية العسكرية بفضل عمل المسؤولين وبفضل التضامن الشعبي في اطار وحدة وطنية مع ثوابت سياستنا في هذا الاطار التي تتحدد بالمطالبة بانسحاب اسرائيلي تنفيذا لاحكام القرار ٤٢٥، بعدما تتحمل الدولة مسؤولية الامن في الجنوب بواسطة قواتها العسكرية الشرعية وتشارك في مشروع سلام، بالتزامن مع سوريا، عادل وشامل تحدد شروطه مفاوضات تجرى بعيدا عن قرقعة الاسلحة. ومن الآن الى حينه، يحتفظ لبنان بحقه في المواجهة ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي، ضمن ما نص عليه اتفاق، تفاهم نيسان".

وزار بكركي ايضا السفير سيمون كرم.

المطران باشا: نستعد للانتخابات لتأتي بمزيد من الايجابيات للبنان

ابدى متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا اعتقاده ان الانتخابات النيابية ستحصل، واعلن: "كلنا نستعد لهذا الحدث الخطير في تاريخ لبنان لتأتي الانتخابات بمزيد من الايجابيات للبنان".

زار امس باشا وزير الخارجية فارس بويز يرافقه رئيس "التجمع الديموقراطي للروم الكاثوليك" دافيد عيسى. وقال على الاثر: "ما يهمنا اليوم هو قضية الحوادث الاليمة التي مرت في هذه الحقبة الاخيرة، وكنت انا شخصيا في روما فوصلت الينا الانباء المفجعة التي اثارت موجة من الاستنكار في كل الاوساط وحتى في البلاد الغربية، ولاسيما في روما وفي نفس صاحب القداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

وآلمنا جدا ان تكون هذه الفاجعة اثرت في مسيرة الامن التي ننشدها كلنا والتي نتكل عليها. وقد احاطنا معالي الوزير بالظروف وبالاوضاع الراهنة وطمأننا الى ان هذه الكارثة التي حصلت، نشأت عنها والحمدلله نتائج ايجابية للبنان. فالعناية الالهية في امكانها دائماً ان تستخرج من الفواجع والمآسي بعض النواحي الايجابية وهذا الذي تم فعلا، جنى لبنان ايجابيات من هذه الاحداث الاليمة التي ذهب ضحيتها كثيرون من ابنائنا في الجنوب، وليس فقط الضحايا(...). ونحن اليوم نشكر الله تعالى لما تم على يد الدولة اللبنانية، وخصوصا على يد وزير الخارجية الذي بمساعيه استطاع ان يحد من نيول الكارثة ويجعل منها نوعا ما نجاحا للبنان. وان شاء الله سيظل لبنان في مسيرته الايجابية بعد التعاطف الذي حدث بين جميع الطوائف لمناسبة هذه الكارثة. ونحن نعتز بهذا المظهر التعاطفي الذي اكد للجميع ان اللبنانيين، ولاسيما في الظروف الصعبة، يظلون قلبا واحدا لكي يظل لبنان فوق جروحه وفوق الكوارث التي تلم به".

واوضح رداً على سؤال انه بحث مع الوزير بويز في موضوع الانتخابات المقبلة.

وسئل هل يرى حصول الانتخابات، فاجاب: "طبعا اظن انه ستكون هناك انتخابات، ونحن كلنا نستعد لهذا الحدث الخطير في تاريخ لبنان لتأتي الانتخابات بمزيد من الايجابيات للبنان ولمسيرة لبنان بالنسبة الى مستقبله وحاضره".

واعلن ان طائفة الروم الكاثوليك هي مع الدائرة الواحدة، ولكن ربما هناك توجهات اخرى".

ثم زار المطران باشا وزير الدفاع الوطني محسن دلول، واشاد بجهود الحكم والمؤسسة العسكرية في مواجهة الاعتداءات الاخيرة.

عطلة رسمية في رأس السنة الهجرية وذكرى عاشوراء

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات السبت ١٨ ايار والاثنين ٢٧ ايار في مناسبتي رأس السنة الهجرية وذكرى عاشوراء.

حمادة ترأس اجتماعا للمكتب الوطني للدواء

ترأس امس وزير الصحة مروان حمادة في القصر الحكومي الاجتماع الدوري لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء. وصرح على الاثر: "بعد انتهاء العدوان الاسرائيلي كان لا بد من اعادة تحريك المشاريع التي كانت انطلقت في بداية السنة ومعاودة اجتماعات المكتب الوطني للدواء. ونأمل في ان ننتقل في غضون اسبوع او عشرة ايام الى المرحلة العملية".

القومي

التقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وفدا من حركة "فتح – الانتفاضة" ضم "ابو فادي" حماد واحمد خزعل وتسلم منه برقية تهنئة من قيادة الحركة لمناسبة انتخاب قيادة جديدة للحزب.

وتستقبل قيادة الحزب المهنئين في حفلة استقبال تقيمها بين الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل والتاسعة ليلاً في فندق الـ "الكورال بيتش".

ويستقبل قانصو المهنئين في منزله في الدوير (النبطية) ابتداء من الثالثة بعد ظهر غد وبعد غد.

"حزب الله"

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى برئاسة انعام رعد الذي قال عقب اللقاء: "نعتقد ان المقاومة الاسلامية حققت نصرا اكيدا في هذه المواجهة التي عبرت فعلا عن ارادة شعبنا في الصمود، اذ هزم العدو على رغم ترسانته، لان المعركة معركة ارادات". واضاف: "نحن مغتبطون بما تحقق في لبنان بالنسبة الى الوحدة الوطنية التي احتضنت المقاومة واكدت التلازم بين الشعب والمقاومة، ودور الاحزاب الوطنية والاسلامية فيها، هذه الوحدة التي شملت فعلا كل المناطق والطوائف وهذا امر جيد".

كذلك التقى وفدا من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" برئاسة معن بشور.

● زار وفد من العلاقات الخارجية في "حزب الله" برئاسة يوسف مرعي سفير اليمن احمد محمد المتوكل وعرض له موقف الحزب من الاعتداءات الاسرائيلية وما خلفته من تدمير للبنية الاقتصادية ومن مجازر في حق المدنيين، كما عرض وجهة نظر الحزب من "تفاهم نيسان".

وزارة المهجرين ومدفوعات نيسان

عقد المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصرالدين اجتماعا مع لجنة مهجري بيقون – الشوف تناول الترتيبات الآيلة الى انجاز العودة الى البلدة، كما التقى لجنتي سلفايا وجسر القاضي في الاطار نفسه.

واصدرت الوزارة بيانا احصائيا عن المدفوعات ومساعدات الترميم واعادة الاعمار خلال نيسان الماضي وقد استفادت منها ٢٣٠٥ وحدات سكنية وبلغت قيمة التعويضات ١٢ مليارا و٢١٠ ملايين و٦٧٧ الف ليرة.

كذلك باشرت الوزارة والصندوق قبل يومين دفع تعويضات الترميم في بلدة عين زحلتا في الشوف ويستفيد من التعويضات ما يقارب ١٣٠ وحدة سكنية بمعدل اربعة ملايين ليرة لكل وحدة دفعة اولى لانجاز ترميم المنازل.

شاتيلا يلفت الى خلو "التفاهم" من تأكيد الـ٤٢٥

لفت رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا الى "ان اهم ثغرة في ترتيبات وقف النار انها لم تتضمن نصا يؤكد القرار الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي اللبنانية".

وقال هذا في تصريح وزع له في بيروت امس.

"شكرا فرنسا شكرا شيراك"

جاءنا من "رابطة الاصلاح الوطني" الآتي:

"نظرا الى الدور المهم الذي قامت وتقوم به فرنسا عموما والرئيس (جاك) شيراك خصوصا نحو لبنان، فان من واجبنا نحن اعضاء رابطة الاصلاح الوطني ان نقدم اسمى آيات الشكر والتقدير الى فرنسا الصديقة رئيسا وحكومة وشعباً.

لذا فاننا نطلب من المواطنين الكرام كافة تسهيل مهمة اعضاء رابطتنا لجمع تواقيع اللبنانيين تحت شعار "شكرا فرنسا شكرا شيراك" "MERCI FRANCE MERCI CHIRAC" من اجل تكريس هذا الشكر".

مساعدات هندية قريباً الى بيروت و٣١٤٥١ حصة لـ٥٩ بلدة متضررة

اكد وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي "ان عملية توزيع مساعدات الاغاثة مستمرة في المناطق التي استهدفتها الاعتداءات الاسرائيلية، وشملت حتى الآن ١٢٠ قرية وبلدة في الجنوب والبقاع الغربي وزعت عليها ٣٤ الف حصة عائلية". واشار الى ان "استكمال عملية التوزيع المقررة لزهاء ٥٠ الف حصة تنتهي بعد اسبوع تقريبا لتبدأ مرحلة دعم جديدة لابناء المناطق المستهدفة".

واذاع جدولا مفصلا عن التوزيع الذي انجز في ٥٩ قرية وبلدة وبلغ عدد الحصص ٣١٤١٥ حصة توزعت على النحو الآتي:

– قرى منطقة بنت جبيل (خارج الشريط الحدودي): ٢٢٧٥ حصة.
– قرى منطقة صور: ٧٢١٠ حصص.
– قرى منطقة النبطية: ١٢١٨٦.
– قرى منطقة اقليم التفاح: ٤٢٧٧.
– قرى منطقة البقاع الغربي: ٢٩٥٢.
– وهناك ١٣٥٠ حصة وزعتها القوات الدولية.

من جهة اخرى، التقى الوزير الدويهي في مكتبه في الوزارة وفدا من لجنة متابعة اوضاع اللبنانيين النازحين من ليبيريا الذي عرض له الاضرار التي اصابت قطاعات عمل اللبنانيين في ليبيريا ومتطلبات اقامتهم في لبنان. وسلمه مذكرة تشرح المصاعب التي تواجهها الجالية اللبنانية وتطالب بمزيد من الاهتمام الحكومي وتأمين المساعدات اللازمة.

مساعدات هندية

ثم اجتمع الدويهي بسفير الهند اجي شودري وبحث معه في امكانات التعاون بين الهند ولبنان، ولا سيما في قطاعات التنمية الاجتماعية وتأهيل مرافق الخدمات المتضررة نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية.

واعلن السفير شودري ان حكومة بلاده "قررت ارسال مساعدات انسانية طارئة الى لبنان، يتوقع ان تصل قريبا، وهي تضم مواد طبية وغذائية للأطفال". وأكد دعم بلاده الدائم للبنان، ولا سيما في مطالبته بتطبيق القرار ٤٢٥.

ومن زوار الوزير الدويهي ايضا، وفد من موظفي شركة "كونسروة شتورة" الذي سلمه شيكا بقيمة ٣٫٢٠٣٫٨٧٥ ل.ل. مساهمة من موظفي الشركة في دعم ابناء المناطق المتضررة.

المقاصد تكرّم المساهمين في عمليات الاغاثة

سلام: لم نشهد منذ سنوات دولة قادرة مثل دولتنا اليوم



السيد تمام سلام يسلم شهادة تقدير الى احدى المساهمات في اعمال اغاثة النازحين.

كرمت امس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الشباب المقاصديين الذين ساهموا في عمليات اغاثة النازحين من الجنوب والبقاع الغربي، في حضور رئيس الجمعية تمام سلام الذي سلّم المكرمين شهادات تقدير، ثم القى كلمة اشار فيها الى ان المقاصد "استنفرت خلال العدوان كل طاقاتها ووقفنا صفا واحدا نتصدى ونناضل في الميدان يوما بعد يوم نقاوم المقاومة المدنية الشريفة".

واشاد بتحرك المسؤولين ابان الاعتداءات قائلا: "كانت الدولة في قمة ادائها، فمنذ سنوات لم نشهد في لبنان دولة قادرة ومقدامة مثل دولتنا اليوم".

ولفت الى سفر رئيس الجمهورية "على رغم المرض لرفع راية لبنان، راية المقاومة الحرة، راية الآمنين والابرياء، في اعلى محفل دولي ومن ثم في مركز القرار ليبين ان اللبنانيين على حق".

واشار الى التحرك المميز الذي قام به رئيس مجلس الوزراء "على مستوى دولي، بالتصدي في كل ساعة بل وفي كل دقيقة عبر المواقف المتتالية والجريئة لمواجهة العدوان". وقال: "انا تمكن جميع الرؤساء، متضامنين متوافقين، من التصدي يوميا ومن خلال تكاتفهم كلمة واحدة، ورأيا واحدا وموقفا واحدا، تمكن لبنان، بل كل اللبنانيين من ان يقفوا صفا واحدا وكلمة واحدة ويدا واحدة".

واضاف: "واذا كان لا بد من التحدث عن وحدة ابناء لبنان في موقفهم تجاه هذا العدو الشرس، هذه الوحدة التي ترددت اصداؤها في كل العالم، فكانت وحدة لبنانية اصيلة.

وكان مدير المركز المقاصدي للطوارئ الاجتماعية صالح فروخ القى كلمة تحدث فيها عن النشاطات والاعمال وعمليات الاغاثة طوال فترة الازمة.

وصباح اليوم يزور سلام على رأس وفد مقاصدي كبير بلدة قانا.

◄ مجلس ادارة لمياه زحلة





من اليمين: الوزير مسقاوي، الوزير حبيقة، الوزير حرب، وبدا الوزير شكر. (وسام موسى)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في مقر القيادة الفيجية في بلدة قانا وسقط فيها اكثر من مئة شهيد، فاعتبر ان التقرير، على رغم بعض الملاحظات على مضمونه اظهر مجددا وحشية اسرائيل واستهدافها الابرياء والمدنيين والاطفال، وعزز موقف لبنان الذي فضح منذ اللحظة الاولى النيات الاسرائيلية العدوانية. ان موقف الامم المتحدة يشكل عنصرا مهما يضاف الى الادلة التي قدمها لبنان الى العالم عن المجازر التي ارتكبتها اسرائيل في حق الابرياء في الجنوب.

ودعا مجلس الوزراء الامم المتحدة، ودول العالم، الى اتخاذ ما يتناسب والعمل الاجرامي الاسرائيلي المرتكب في قانا والجنوب. وعرض وزير الخارجية الخطوات التي قامت بها الحكومة لاعادة المغتربين اللبنانيين من ليبيريا الى لبنان بعدما اصبح بقاؤهم هناك يشكل خطرا على حياتهم نظرا الى الظروف والاحداث المؤلمة التي تمر بها ليبيريا. كما شكر الدول التي ساعدت اللبنانيين على تأمين سلامتهم خلال وجودهم هناك. وقد اخذ مجلس الوزراء علما باوضاع المغتربين الحياتية والصحية بعد عودتهم ووجه دولة رئيس مجلس الوزراء الاعتناء بهذه الاوضاع والاهتمام بها.

كما اعاد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري طرح الاقتراح الذي تقدم به لمجلس الوزراء في شأن اقامة متحف في قانا يبرز الوجه التاريخي الحضاري للبلدة كما يعرض صورا للمجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في حق الشهداء الذين قضوا في قانا خلال الاعتداء الاسرائيلي الغاشم الاخير على لبنان. وقد وافق مجلس الوزراء على الاقتراح واكد مسؤولية الحكومة في تنفيذ هذا الاقتراح.

ثم درس مجلس الوزراء البنود الواردة في جدول اعماله واتخذ في شأنها القرارات الآتية:

– تعيين مجلس ادارة مصلحة مياه زحلة وجوارها من السادة سليم حدعون رئيسا، حسين عبدالله سلوم وايلي فوزي عيسى، وعصام نجيب المر ومنير جورج عبد الدايم وانطوان يوسف فريجي ومحمد علي ابو حمدان، اعضاء. ومدة المجلس ثلاث سنوات.

– الموافقة على اصدار "المجلة الادارية" عن المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية.

– الموافقة على تلزيم اشغال الكهرباء وتأهيل شبكات قنوات الري في قصاءي المرمل وعكار.

تجديد ولاية هيئة الصندوق المركزي للمهجرين.

– المصادقة على حدود المناطق الصناعية في كل من عجلتون وغزير وحصرايل ومجدل عنجر وبرالياس وتعنايل والنبطية، وفقا للخرائط المقدمة من المجلس الاعلى للتنظيم المدني.

– اقامة علاقات ديبلوماسية مع جمهورية ميانمار (بورما سابقا).

– الموافقة على حضور لبنان عددا من المؤتمرات والندوات العربية والدولية".

وسئل: هل درس المجلس امكان تقديم شكوى الى مجلس الامن؟ فاجاب: "في الواقع طرح الموضوع في مجلس الوزراء. وكانت هناك مداخلة لوزير الخارجية الذي قرر درس الموضوع لنرى اذا كان مناسبا تقديم لبنان شكوى".

استقبال في "يوم اوروبا"



السيدة منى الهراوي، والى يسارها السفيران الاميركي ريتشارد جونز والفرنسي جان – بيار لافون، والى يمينها السيد هارولد كول والمحافظ نقولا سابا والسيدة مي عريضة. (سامي عياد)

أحيا امس القائم بأعمال بعثة المفوضية الاوروبية هارولد كول "يوم اوروبا" في حدائق سنتر صوفيل في شارع شارل مالك. وحضرت السيدة منى الهراوي ومثل الرئيس رفيق الحريري محافظ بيروت نقولا سابا. كذلك حضر الوزراء شوقي فاخوري وياسين جابر وروبير غانم وبيار فرعون وهاغوب دمرجيان، الى عدد من النواب والسفراء والقناصل وممثلين لرؤساء الطوائف.

كول رحب بالسيدة الهراوي واعتبر "شهداء قانا الصخرة التي يبنى عليها استقلال لبنان". وبدل ان يطلب الوقوف دقيقة صمت اجلالا لهم، طلب التصفيق لهم مدة ٣٠ ثانية.

البعريني و"تجمع العلماء المسلمين": الحجاج ترحموا على ايام الباصات

النائب البعريني في مؤتمره الصحافي. (ميشال حلاق)

عاد امس النائب وجيه البعريني من المملكة العربية السعودية بعدما ادى فريضة الحج وعقد ندوة صحافية في منزله في وادي الريحان – عكار انتقد فيها معاملة شركة طيران الشرق الاوسط للحجاج هذه السنة.

وقال: "لقد لاحظنا الارباك في الحجز والتصرفات وعدم احترام مواعيد الاقلاع والرحلات وهذا أمر ليس فيه مصلحة ونحن على ابواب فصل الصيف حيث سيقصد لبنان زائرون عرب واجانب للاصطياف او لبنانيون مغتربون بغرض زيارة اهلهم وبلدهم وتردي وضع الشركة سيدفعهم للسفر مع غيرها". ودعا الشركة الى تحسين اوضاعها حفاظا على موقعها ودورها.

"تجمع العلماء"

واصدر "تجمع العلماء المسلمين" بيانا لفت فيه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كونه المعني مباشرة بموضوع الاشكالات التي حصلت للحجاج اللبنانيين هذه السنة وهي تختصر بالآتي:

"أ – ما من طائرة من دون استثناء اقلعت في موعدها المحدد فلو كانت الرحلات سياحية او ترفيهية هل كان بالامكان ان يحصل ذلك وخصوصا ان بعض الرحلات تأخر حوالي عشرين ساعة.

ب – مع ذلك لم يتم تأمين الشكل اللائق للانتظار من ناحية اماكن الاستراحة، اماكن الصلاة، الطعام والشراب واماكن الوضوء والمراحيض وكأنهم في الاقامة الجبرية.

ج – لم يتم تأمين بديل من الطائرات المعطلة كما يحصل لدى الشركات العالمية المحترمة بل كانت اللامبالاة سيدة الموقف.

د – لم يأت مندوب واحد عن الشركة المعنية (شركة طيران الشرق الاوسط) ليكلف نفسه عناء شرح ما يحصل في حين ان المسافرين الاخرين كانوا يعاملون باحترام ولياقة.

هـ – من يتحمل مسؤولية الحجوزات الوهمية لرجوع الحجاج مع ما يتخلله من تأخير علما ان الشركة تطلب حضور المسافرين قبل ١٢ ساعة من موعد السفر؟

بعد كل هذا الفيض من الفيض يحق لنا ان نسأل هل هذه هي الراحة التي وعد بها الحجاج؟ ان الحجاج يترحمون على ايام الباصات العادية غير المكيفة فهي اهون مما حصل معهم الان. ولنا ان نسأل عن دور البعثة اللبنانية وما هي المهمة التي قامت بها لمصلحة الحجاج؟

ان تجمع العلماء المسلمين يضع هذه الامور بتصرف المسؤولين ولاسيما رئيس مجلس الوزراء والنواب الكرام مطالبا بالسعي الحثيث لتلافي هذا الامر مستقبلا حفاظا على كرامة الحجاج وسمعة الدولة اللبنانية".

توفيق عساف



توفيق عساف.

وصل الى مطار بيروت مساء امس جثمان النائب والوزير السابق توفيق عساف الذي قضى فجر امس بنوبة قلبية في قبرص. ويوارى الثرى بعد ظهر اليوم في مسقط رأسه في عيتات (عاليه) في حضور ممثلين للرؤساء الثلاثة.

ولد الفقيد عام ١٩١٥ في عيتات. سافر عام ١٩٣٥ الى ليبيريا وفنزويلا وعمل في التجارة، وتوسعت نشاطاته ومشاريعه بين نيويورك ولندن وسويسرا. ثم عاد الى لبنان عام ١٩٥١ واقام مشاريع تجارية عدة في طليعتها شركة "بيبسي كولا". اسس عام ١٩٥٣ لجنة لدار الطائفة الدرزية وانتخب رئيسا لها، كما اسس عام ١٩٥٤ جمعية "كل مواطن خفير". وفي العام التالي انتخب رئيسا للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، واشترك عام ١٩٥٦ في تأسيس "بنك بيروت والبلاد العربية" وترأس مجلس ادارته لاحقا. عام ١٩٦٤ خاض الانتخابات النيابية وفشل، ثم ترشح مجددا لانتخابات ١٩٧٢ وفاز عن المقعد الدرزي في قضاء عاليه على لائحة الامير مجيد ارسلان واستمر نائبا نتيجة قوانين التمديد للمجلس حتى ١٩٩٢. وكان عين عام ١٩٧٣ وزيرا للصناعة والنفط.

متزوج من السيدة عايدة صعب وله اربعة اولاد. وحائز أوسمة عدة من منظمات خيرية.

وقال فيه الرئيس حسين الحسيني: "بوفاة المرحوم الوزير والنائب السابق الشيخ توفيق عساف، فقد لبنان رجلا مخلصا من رجالاته الابرار الذين ساهموا في اعمال كثيرة، وطنية وتشريعية واقتصادية وانسانية، وفي عدد كبير من المجالات التي تحول بعضها انجازات وطنية كان لها الاثر الكبير في وضع حد للمحنة – المأساة في لبنان، واخص بالذكر مساهمته المميزة في انجاز وثيقة الوفاق الوطني، ولاسيما خلال اللقاءات النيابية التي عقدت في الطائف. كما انني فقدت بوفاته زميلا وصديقا كبيرا، طالما كانت صداقته موضع اعتزاز في نفسي".

رئيس الاركان يتفقد مواقع عسكرية في الجنوب

تفقد رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين قبل ظهر امس وحدات الجيش المنتشرة في الجنوب، فجال على المواقع العسكرية في مناطق اقليم التفاح والنبطية وصور. واشاد بـ"الدور الذي قام به العسكريون من خلال صمودهم وتصديهم للعدوان ومن خلال ما قاموا به من مهمات اجتماعية وانسانية وخدماتية للتخفيف من آثاره ودعم صمود المواطنين".

وحض العسكريين على "بذل كل الامكانات من اجل توفير مستلزمات عودة الاهالي ومساعدتهم على تخطي آثار العدوان".

قراقيره ومحاكمة قتلة الشيخ حلبي

تعليقا على بدء محاكمة المتهمين باغتيال الشيخ نزار حلبي في ١٥ ايار الجاري، اعتبر رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة في تصريح له امس ان "هذا العمل الشنيع أريد منه ضرب صوت الاعتدال الذي يعبر عن الخط الاسلامي المعتدل الصافي وعن المواقف الوطنية التي تنطلق من مصلحة الوطن والشعب، واريد منه ايضا زعزعة الاستقرار العام في لبنان واثارة الفتن والقلاقل وردود الفعل المتهورة".

الجمعية الخيرية لاهالي العباسية

جاءنا من الهيئة الادارية للجمعية الخيرية لاهالي العباسية (صور) في بيروت انها "تتقدم بالشكر والامتنان من سائر القطاعات والهيئات الوطنية وكل من وقف بجانبها معنويا وماديا وصحيا في اثناء العدوان الاسرائيلي الغادر على وطننا الحبيب لبنان".

تصويب

ورد خطأ امس في خبر بعثة الحج الرسمية ان رئيس البعثة فوزي ابو زيدان والصحيح هو فوزي زيدان فاقتضى التصويب.

كلمة شكر للحريري

اود ان اوجه كلمة شكر الى الرئيس رفيق الحريري لاهتمامه وتقديره الدائمين للصحافة اللبنانية، وخصوصاً في مناسبة عيد شهداء الصحافة الابرار الذين كرسوا بدمائهم الصحافة اللبنانية كمنبر للحرية في العالم العربي، وعلى رأسهم النقيب الشهيد رياض طه الذي اطلق عام ١٩٨٠ فكرة ٦ ايار كعيد لشهداء الصحافة.

صباح رياض طه

دعوة الى الالتفاف حول الحريري

الى رفيق الحريري... من دون ألقاب، مثالا لرجل الدولة النادر.

بعدما امسى اسمك لقبا، آليت على نفسي ان اخاطبك كتابة. فمذ كان للبنانيين شرف توليك الحكم ما زلت فارسا للمواقف وفارسا للكلمة في اصعب المواقف، لما تبعثه في نفوسهم من أمل في ان لبنان سيبقى كما كان سيدا حرا مستقلا غير آبه للضغوط مهما كان حجمها.

مرة جديدة تبرهن انك قادر على زرع الطمأنينة في القلوب، وان المؤامرات لن تحبط عزمك في شتى الميادين التي تسعى جاهدا الى ارسائها نحو المشارف والقمم.

فيا أيها اللبنانيون، مرة اخرى يدعوكم الواجب وبكل فئاتكم، حتى في اشد الساعات حرجا، الى الالتفاف حول رمز المواقف رفيق الحريري. اذ بالوحدة التي تجلت اخيرا مع هول المجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني في جنوب لبنان، ظهر للبنانيين جليا ان الهدف هو ضرب وحدة لبنان.

فلا مجال للخلاف على الحرية والسيادة والاستقلال للبنان الباسط سلطته على كامل اراضيه بقوته الذاتية التي يشكل الجيش عمودها الفقري بقيادته الحكيمة.

بالتوفيق يا صاحب الدولة، والغد آت...

جان غصن – بيروت

تحية ورجاء

اني اعتبر نفسي واحدة من هذا الشعب النبيل الذي قاسى من المحن ما لم يقاسه شعب.

وكما نرى الاخطاء ونكتب عنها، يجب ايضا ان نرى الحسنات. واذا تأخرت لكتابة هذه الكلمة فلأني كنت خارج لبنان.

مثل كل لبناني اشيد برؤسائنا الهراوي وبري والحريري. واخص بالشكر والامتنان الرئيس رفيق الحريري. والكل يشهد له ما بذله من جهد وتعب ومشقة في تحركاته. واعترف بأن لا احد يستطيع ان يوازيه. وكل ذلك بدون تكلف، بل على نحو نابع من قلبه وايمانه ووطنيته. وعند المحن تعرف الرجال.

برهن الرئيس الحريري على انه رجل دولة ورجل مسؤول، واصبح هذا الامر ثابتا لا يختلف عليه اثنان. تحياتي واحترامي لك يا دولة الرئيس، وارجو من دولتكم ان توسعوا صدركم للانتقاد لان بين وزرائكم من يستحق ذلك.

هند العظم اليافي

قانا قبلة السلام

الارض الطيبة التي وطأتها قدما السيد المسيح، لا يمكنها ان تكون اقل من قبلة للسلام. القرية الوادعة، التي مزقت اهلها قذائف الغدر وروت ترابها دماء الاطفال الابرياء، ينبغي ان تغمر بيوتها غابة من اشجار الزيتون والارز التي ترمز الى وطن الخير والعطاء في مواجهة اسرائيل التي تمثل الشر والفناء. كذلك يتوجب علينا ان نجعل من مسيرة السلام الى قانا في السادس من ايار، مناسبة لتكريس "قانا قرية السلام" في لبنان. كيف السبيل الى تحقيق هذا الهدف النبيل؟

لا بد اولا من ان تكون التظاهرة حاشدة تضم بضعة الاف من الذين ينتمون الى مختلف مناطق لبنان وفئاته الاجتماعية. وينطلق المتظاهرون في السيارات باشراف الجيش من بيروت حتى صور مع اعلامهم الخضراء المزينة برسوم حمائم السلام واغصان الزيتون. ثم يسير المتظاهرون على الاقدام من صور حتى قانا لتجعل منها الموقع الاول لاشجار الزيتون في لبنان، ولكل مشارك في التظاهرة الحق في ان يغرس بالتعاون مع ابناء القرية شجرة زيتون او ارز في اي مكان مناسب في ارض قانا: في الساحات العامة، حول القرية، على جوانب الطرقات، امام البيوت وخلفها، على حدود العقارات.

لتكن قانا كوكبة من شجر الزيتون والارز ونصبا للتضحية وسلام الانسان، تزوره سنويا لاخذ العبر واستلهام الصمود ومناهضة منطق العدوان. لتكن قانا قلبا نابضا للبنان المستقبل، لبنان الذي نحلم به وطنا للعدل والاعتدال وموئلا للحرية وحقوق الانسان وصناعة السلام الشامل والعادل.

بسام ع. جمال الدين – طرابلس

ثمار أينعت

- افرغت ارادة الشعب اللبناني ووحدته حملة العدو الشرسة "عناقيد الغضب" من مضمونها، وفتحت اعينه على عناقيد لبنانية حان قطافها.
- استعاد لبنان مركزه الدولي بعدما فقده عقدين من الزمن.
- تبين للمشككين بمشروع الرئيس الحريري لاعادة اعمار لبنان استعدادا لاستقبال القرن الحادي والعشرين – وبالبرهان القاطع – انه مشروع وطني صرف يشكل خطرا على اسرائيل فحاولت خربه.
- نشرت مجلة "المؤشر" في عددها الرقم ٢٤٥ موضوعا جاء في احدى فقراته جدل عما اذا كان الحريري افضل رئيس وزراء عرفه لبنان، ام افضل رئيس وزراء بعد رياض الصلح. المقارنة بين الرجلين صعبة وسهلة في آن واحد. رياض الصلح كان في الثلاثينات والاربعينات رجل العرب والوحدة والاستقلال، ورفيق الحريري في الثمانينات والتسعينات رجل الخير والاقتصاد والدولة. الاول خاض معركة استقلال لبنان والآخر يقود معركة اعادة اعماره.
- الوزير ايلي حبيقة اعلن عن عودة التيار الكهربائي وعن خطط بديلة كانت الوزارة قد وضعتها للحالات الطارئة، واستطاع تضليل العدو. فلماذا لا نضع خططا بديلة لكل مرفق حيوي، في شبكات المياه وخزاناتها مثلا، في المرافئ والمطارات لاستقبال السفن والطائرات في الحالات الصعبة، في الانفاق والجسور؟ فهل يعقل، مثلا، ان تكون محافظة الجنوب مربوطة بباقي لبنان بجسر ساحلي واحد؟ افلا تحسب لغضب الطبيعة مثلا ان نسينا عناقيد الغضب؟
- هل يعقل ان يزيد دخل اسرائيل من السياحة عن اربعة مليارات دولار، ونحن لا يزيد دخلنا عن سبعمئة مليون دولار، رغم المواقع السياحية والاثرية وما لدينا من خبرة في الصناعة السياحية؟ آن الاوان لكي نطور اساليبنا ومفاهيمنا في هذا الميدان.
- ماذا لو نختصر "يوم الحداد" الى "ساعة حداد" فقط، ونتبرع بأجور هذا اليوم في القطاعين العام والخاص لحساب المناسبة التي من اجلها نعلن الحداد، فينصرف شباننا وشاباتنا الى العمل الوطني المباشر؟
- قد يصار الى استصدار طابع تذكاري لمجزرة قانا، ونقترح ان تعتمد صورة "طفلة الاسعاف" رمزا لقصف المدنيين، وان يضاف اليها: "هل كانت خطراً على امن اسرائيل!؟" لتبقى في ذاكرتنا وذاكرة الشعوب التي تعاطفت معنا.

الدكتور هلال الصلح
الجامعة اللبنانية

"عناقيد الغضب" واصلها

بعدما دار نقاش حول اصل عبارة "عناقيد الغضب" على صفحات "النهار" نود ان نوضح:

عام ١٩٣٩ اقتبس الكاتب الاميركي (الحائز جائزة نوبل عام ١٩٦٢) جون شتاينبك هذه العبارة ("عناقيد الغضب") لروايته (التي نال عليها جائزة بوليتزر ووضعت في فيلم شهير عام ١٩٤٠) من الكاتبة جوليا واردهاو التي صاغت العبارة بدورها عام ١٨٦٢ بعدما الفت اغنية وطنية سمتها "Battle Hymn of the Republic" طالبت فيها بحقوق الارامل اللواتي خلفتهن الحرب الاهلية الاميركية بين الشمال والجنوب، وقد وردت كما يأتي:

"لقد رأت عيناي مجد الرب آتيا
انه يدوس المعصرة
حيث تختزن عناقيد الغضب".(١)

ويرجح الاب الدكتور ماك ديرموت الاستاذ في جامعة القديس يوسف في بيروت ان جوليا هاو اقتبستها من سفر اشعيا الاصحاح ٦٣، والمقطع الذي يعنينا يأتي هكذا:

"من ذا الآتي من ادوم بثياب قرمزية من بصرة
هذا الذي يتباهى بلباسه
ويختال بكثرة قوته؟
"انا المتكلم بالبر الكثير الخلاص".
ما بال لباسك احمر
وثيابك كدائس المعصرة؟
دست المعصرة وحدي ومن الشعوب لم يكن معي احد.
وطئتهم بسخطي ودستهم بغضبي
فانتضح عصيرهم على ثيابي
فلطخت ملبوسي كله
لانه كان في قلبي يوم انتقام
وبلغت سنة فدائي
وقد نظرت ولم يكن من ينصر.
ودهشت ولم يكن من يعضد.
فانجدتني ذراعي
وغضبي هو ايدني
فدست الشعوب في سخطي
واسكرتهم في غضبي
واسلت في الارض عصيرهم" (٢)

وتجدر الاشارة الى ان عبارات: "عناقيد"، "عنب"، "غضب"، موجودة في العهد القديم في اماكن مختلفة ولكن لا توجد عبارة "عناقيد الغضب"، كذلك لا توجد على هذا الشكل في التلمود.

هشام شهاب
باحث في الاسلاميات والاديان المقارنة

(١) The Penguin Dictionavy of Quotations London, Penguin books, 1961.p.200

(٢) العهد القديم، بيروت، "دار المشرق" ١٩٨٨، ص ١٦٢٧

من نازحين سابقاً الى مدرسة فخر الدين

ما أتعس التهجير، ما أمر النزوح، ما اصعب فراق الارض والمنزل! ولكن ان يتهجر المواطن وينزح من بيته الاول الى بيته الثاني فيرى حوله الالتفاف والمحبة والابوة والعطف والاخلاص الكبير، فهو وضع يزيل تلقاء بعضاً من آلامه ومعاناته واحزانه.

امامنا في ادارة مدرسة فخر الدين، اخوتنا الاساتذة والمعلمين والطالبات فيها، لن أستطيع ان اعبر عن الاخلاص الذي لا اخلاص بعده حيالكم، عن هذه المحبة، ما بعدها محبة. لقد أبيتم لن تأكلوا قبل ان نأكل، ولن تشربوا قبل ان نشرب ولن تلبسوا قبل ان نلبس، ولن تناموا قبل ان نأوي الى فراشنا سعداء. فكانت مساعدتكم لنا بكل اشكالها عربون وفاء ومحبة وتقدير لا يوصف وكانت تشعرنا اننا لم نهجر ولم ننزح بل كانت فترة انتقال قسري من امام عدو شرس قاتل لئيم متقدم الى احضان ناعمة دافئة هادئة.

لكم منا الف تحية واكبار وتقدير واحترام، آملين الا يصيبكم اي مكروه، ولن تثابروا على هذا العطاء الكبير، فهو منكم ومن شيمكم وعاداتكم وتقاليدكم.

اخوكم واختكم واولادكم في الصف الرقم (٢٠٧ فلسفة أ).

غسان الزين، نهلة اللحاف، رلى، فرح، مريم، نادين، دارين الزين.

من يدري أين الوطن؟

ركائز الوطن ثلاث: الارض، الشعب والسلطة. الارض محتلة والشعب مشرد والسلطة خارج الحدود. فأين الوطن يا ترى؟ لا ندري. متى تحرر الأرض؟ لا ندري، ومتى سيعود الشعب الى ارضه ووطنه؟ لا ندري. ومتى سيعود الوطن؟ لا ندري. كل مواطن يسأل نفسه هذا السؤال. الى متى سيبقى لبنان في هذه الحال؟ لا أحد يدري. ما ندري. ما ندري.

كلمات كلمات نرددها دائما ولا أحد يعطينا الجواب. لا الدولة تعرف ان القرار ليس في يدها. ولا الشعب يعرف لانه مغلوب على أمره. ولا الارض تعرف لانها جماد. اذن من يعرف؟

والى من نوجه السؤال؟ لا ندري. فليتفضل من يدري وليعطنا الجواب.

المهندس مخائيل شاهين
(الكويت)

رد على مقال لرفيق المعلوف

كتبت ايها الزميل رفيق المعلوف في عدد "النهار"، يوم الاربعاء ٨ ايار ١٩٩٦، تحت عنوان "تعالوا نخلق جيلا من فرسان الحواسيب" عن هزائم العرب امام اسرائيل خلال ٤٨ سنة. ولم تذكر علامات الصمود ضد مشاريع اسرائيل في الوطن العربي، وخصوصا في لبنان. وقد صورت ان المشكلة تحل في امتلاك السلاح المتطور الفتاك، واضعا في ذهن القارئ ان العرب عجزوا عن مواجهة اسرائيل وكأنهم فعلا يواجهونها وحدها.

ان موجات اليأس التي تنتاب بعض العرب بسبب امتلاك اسرائيل كمية كبيرة من السلاح النووي مرشحة للزيادة اذا أظهرنا ان الصراع هو في الحقيقة صراع ارادات وان العرب لا يواجهون اسرائيل وحدها بل يواجهون معها الولايات المتحدة. وكلنا نذكر الجسور العسكرية التي كانت تقام بين واشنطن وتل ابيب في المعارك التي تخوضها اسرائيل في المنطقة العربية.

صحيح ان في تاريخ الامة نكبات ونوازل ولكن الصحيح ايضا انها تصمد في مواجهة اسرائيل واعوانها، وانها تختزن مقومات الصمود على رغم التراجع الذي وصلت اليه. ولا أقلل كثيرا من قدرة السلاح المتطور ولكن يجب الا نقلل كذلك من قدرة الارادة وارادة التحدي وارادة البقاء في وجه المعتدي.

ان الجهود التي تبذل بين الحين والآخر وترمي الى النهوض بالامة عسكريا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا يجب تعزيزها والوقوف بجانبها لانها صمام الامان الذي ينقل الامة الى شاطئ التقدم والتطور والرقي. وقد صدرت من المعهد العبري في تل ابيب دراسة في الثمانينات تطرح أوجه التقدم العربي قياسا الى ما كان عليه وضع العرب في الاربعينات، وتصل الدراسة الى ان العرب في حالة تقدم ويتحولون من كم الى نوع.

كان في وسعنا ان نتقدم ونتطور اكثر لولا عقبات في الداخل وحواجز من الخارج. وقد يقول قائل ان التطور والتقدم وصلا في الغرب الى اعلى المستويات، ولكن يجب الا يكون معيار التقدم والتطور في بلادنا اطلسيا. فنحن دول في أمة واحدة وهم أمة واحدة في دولة واحدة. وعلامات الصمود في مواجهة اسرائيل ومشاريعها في الوطن العربي مرشحة للزيادة لأن درجة الاقتناع تتصاعد عند الشعب العربي بعدوانية اسرائيل وانها لا تريد الخير لهم.

لقد أحبط مشروع اسرائيل في لبنان الذي يرمي الى تقسيمه كانتونات طائفية تتصارع في ما بينها على ان يتم تعميم هذا النموذج على كل الاقطار العربية، واضطرت اسرائيل الى ان تنسحب من اجزاء في جنوب لبنان تحت ضغط المقاومة الوطنية ضدها بعد اجتياح ١٩٨٢، مما حمل الجنرال ييغال افيغدور الذي قاد أرتال الدبابات الاسرائيلية من الجنوب الى البقاع على القول: "في مواجهة الالغام البشرية ليس هناك اي معنى للقوة. فبماذا تخيف رجلا قرر الموت؟ بالقنبلة الذرية؟ انها مسألة سوريالية بالنسبة الى بعض العقول. لكنها مدعاة للذعر الحقيقي".

ان احباط مشاريع اسرائيل التطبيعية مع الشعوب العربية وخصوصا في لبنان ومصر، وفضح مصر للمخزون النووي الاسرائيلي ان لم تستطع اجبارها على توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، وسقوط رهانات اسرائيل على تقسيم العراق والسودان وعدم استطاعتها بجبروتها ان تطوع لبنان وسوريا في مفاوضات السلام حتى الآن، والضغوط التي تمارس على السعودية لاقامة علاقات مع الدولة العبرية، كلها علامات من الصمود يجب الا تغيب عن بالنا.

مصطفى عبد القادر

مزيد من التضامن

من اهم النتائج الايجابية التي حققتها عملية العدوان الصهيوني الاخيرة على لبنان لحمة اللبنانيين جميعا في وحدة وطنية رائعة.

ومن النتائج الايجابية ايضا والتي لا تقل اهمية عن الاولى، وقوف الرأي العام العالمي مع لبنان شعبا وحكومة، والذي ترجم من خلال ردود الفعل الدولية على العدوان، والتي جاءت، في معظمها ان لم نقل جميعها، مؤيدة لحق اللبنانيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، ومنددة بالاعتداءات الاسرائيلية ولاسيما منها التي طاولت المدنيين العزل داخل الملاجئ.

وهنا تبرز المبادرات العربية والدولية في مساعدة لبنان واخراجه من الحلقة المفرغة التي اراد رئيس حكومة العدو شمعون بيريس ان يضعه في داخلها، بغية الحصول على بعض الاصوات الاضافية التي ترجح كفة ميزانه في الانتخابات الاسرائيلية القريبة، وبالتالي كسبه لشعبية اقوى من تلك التي يتمتع بها الآن، والتي طالما حلم بها وعمل على تحقيقها من خلال قتله للاطفال الابرياء في الجنوب، والحجة دائما وجودهم بالقرب من منصات صواريخ "الكاتيوشا" على حد قول بيريس.

وشاء القدر ان يقف كل شيء عند حده، وان تنتهي تلك المأساة التي خلفتها "عناقيد الحقد"، بفضل الجهود الماراتونية التي حققها الرئيس الحريري بالتعاون مع بعض الاصدقاء في الخارج، الذين لولاهم لما استطاع لبنان الخروج من محنته مجددا، والتوصل الى تفاهم مكتوب يمنع اسرائيل من قصف المدنيين، ويحد من العمليات الحربية التي تقوم بها في مختلف الاراضي اللبنانية، ولاسيما المناطق والقرى المتاخمة للشريط الحدودي المحتل بضمان عربي ودولي قل نظيره.

ان الانظار متجهة كلها الى الجنوب والبقاع الغربي لنفض آثار العدوان، والبدء بحملة وطنية واسعة لاعمار ما تهدم والحصول على تعويضات عن الخسائر التي خلفها العدوان من اسرائيل نفسها، وفرض عقوبات ربما تكون اقتصادية عليها من المجتمع الدولي، لجعل بيريس يفكر مليا قبل ان يحاول العبث بأمن لبنان.

محمد العاصي

لا امان بهذا السلم

من لبنان تعلن للمجتمع الدولي والرأي العام العالمي اننا نمثل العمق العربي القومي ببعده الجغرافي ووزنه ومداه وعنفوانه، وان كل قراءات الاستسلام، بدءا من المفاوضات السرية الى شرم الشيخ، هي خاطئة ومزورة للحقائق ولا تعبر عن احاسيس الانسان العربي من المشرق الى المغرب. والقرار الذي يصدر هو قرار الدم المجبول بالتراب، قرار اللحم البشري المعلق على اشرطة الكهرباء واغصان الشجر، قرار المواجهة المستمرة لكسر جدار الصمت والاستسلام والانبطاح امام هذا العدو الذي لعن وكذب على رسله وانبيائه وزور المصادر والمراجع التاريخية، وزور كل قرارات الامم المتحدة، واشترى النفوس الضعيفة، وسيطر بقوة على اكثر الجمعيات قوة وتأثيرا في العالم بدءا من اميركا وحتى بريطانيا وفرنسا، كل ذلك بغية السيطرة على ارضنا العربية وليضمن الارتياح والطمأنينة لشعب اعتمد على الهجرة والاستيطان. هذا النهج الذي ورثته القيادة السياسية في دولة الكيان المصطنع وتعمل لترسيخه بخطوات عملية محسوسة ومدروسة سوف يستمر وعلى اعلى المستويات الدولية واعلى مستويات الدول الكبرى من اميركا الى بريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول المؤثرة.

ونحن في لبنان نقدم ما يفوق طاقتنا وما يتجاوز قدراتنا ليعي العالم العربي أولا حقيقة هذا المشروع الخبيث المرسوم لامتنا العربية.

صالح عثمان صالح

اما آن لنا؟

اما آن لنا ان نقف وقفة صلبة؟

اما حان وقت اظهار وطنيتنا عمليا، فنحاسب على كل تقصير، وكل تباطؤ وكل ظلم؟

على اثر الدورة الانتخابية الاخيرة تتذكر وما تنعاد، طالعنا احد نواب الامة بنبرة مستشيطة ليقول لنا "انا نائب المنطقة... بدن او ما بدن". فانني اقدر استشاطة ذلك النائب، واقدر اكثر كيف يتصرف نائب في مجلس الشعب ليس معه شعب، واي اساليب يتبع ليلفت الانظار. وبالنسبة له سيان ان يكون مدلول سخط هذا أم رضى.

هل سنعيد الكرة، متذرعين بحماية رؤوسنا؟ ام سنقف الى جانب وطننا لتكون له الغلبة؟

روز زيادة

لو توسع التحقيق في عبادة الشيطان

لشد ما لفتني واثار استغرابي خبر في "النهار" الصادرة في تاريخ ١٩٩٦/٥/٤ عن قرار ظني للقاضي ياسين القاري يطلب فيه وقف التعقبات في حادث انتحار الطالب عمر شناعة.

يقول كاتب الخبر: لان عبادة الشيطان تنتشر في صفوف الطلاب المراهقين(...) تتواصل عمليات الانتحار بينهم وسط ذعر الاهالي وقلقهم (...) وقد اصدر قاضي تحقيق بيروت قراره (...) ليكشف هول هذا التيار الذي يستهدف الطلاب بتعاليم ومعتقدات مستوردة".

وددت بادئ الامر لو أن حضرة قاضي التحقيق اتهم او ظن ولم يطلب وقف التعقبات، ففي معظم الجرائم، ان لم نقل كلها، يتقصى التحقيق الباعث والدافع، ويتمتع في هذا المجال بسلطات واسعة فيها قهر واكراه، لانه مطلب المجتمع في السعي الى كشف الجريمة وتقرير المسؤول عنها تمهيدا لانزال العقوبة او اتخاذ التدابير الاحترازية. هذه الظاهرة القانونية المتطورة تنقضي بالحكم البات الفاصل، او بعبارة ادق هذا الاذن او التكليف في التحقيق والاتهام "يستند الى حق المجتمع في معاقبة المسؤول عن الجريمة وادعاء النيابة العامة عليه واتهامه بواسطة قضاة التحقيق والهيئة الاتهامية"، بعدما استبعد نهائيا نظام "الاتهام الشعبي"، على ما يفصله الفقه.

والغريب ان المجتمع يحرص كل الحرص على ملاحقة اي اعتداء يلحق بامن الدولة او الحكومة، فيشرع العقوبات له، بينما الاعتداء على المجتمع برمته في اخلاقه وصفوف طلابه وبنيه، الاعتداء على الشعب، كل الشعب، في معتقداته ومناهيه ومستقبله وعقول افراده ونفوسهم، لا يرتب القانون عليه عقوبة ما لم تمس الجريمة الانتظام العام.

لذلك كان قولي بداية: وددت لو أن قاضي التحقيق توسع في تحقيقه واتهم مدرسة او رفاقا او اولياء امر لهذا الطالب لقيامهم بعمل ايجابي في تسهيل وصول هذه المشاعر والمعتقدات اليه، او لالتزامهم الموقف السلبي مع علمهم بانحرافه واعوجاج سلوكه وسكوتهم عنه، وفقا لنظرية المساهمة في الجريمة في جانبها السلبي، واعتبارهم في هذه الجريمة فاعلين اصليين او محرضين او شركاء على ما يبينه قانون العقوبات في هذا المجال.

وهذا القرار، على اهمية ما تصدى له، اذا عرض على الهيئة الاتهامية والنيابة العامة بعد "موات الاتهام الشعبي" على ما اسلفنا وفقا لما يقول به الفقهاء، فانني اهيب بالمسؤولين التوسع في التحقيق بكل الوسائل المتاحة، توصلا الى معرفة مرتكب هذه الجريمة التي تنخر العقول وتهدم النفوس وتدفع بالمراهقين الى الشتات وازهاق الارواح في شكل افرادي او جماعي. ولعل هذا المطلب يختلف في روحه وغايته عن نفحات الكاتب العربي الذي اعتبر المجتمع شريكاً في جرائم ابنائه، ولست هنا في معرض المقارنة والتحليل بين خطابه ومطلبي، فهو يتولى باسلوب ادبي النظر في سلوك المجتمعات واعتبارها المسؤولة عن انحراف الافراد، وانا امام سلوك فرد ادى الى ازهاق روح انسان، ويتهدد تاليا ارواح هذا الجيل ومستقبل حياتهم. وقد يكون وراء هذا السلوك فئة او فرد يحرض ويغري كتاجر المخدرات يروج سمومه وينفثها في اوصال الناس، فان لم يظهر التحقيق الفاعل الاصلي فعلى الاقل لا بد من اظهار شركائه في هذه الجريمة لملاحقتهم باعتبار ان الاشتراك يتطلب وجود جريمة اصلية ونية في الاشتراك فيها، وان يتم ذلك بالتحريض او الاتفاق او المساعدة. واكثر ما يعنينا في هذه الحادثة التحريض الذي اوجد التصميم الجنائي عند الفاعل سواء أكان هذا التحريض فرديا او عاماً.

ويتجه الفقه، قديمه وجديده، الى اعتبار التحريض العام اكثر خطرا من التحريض الفردي، لانه يؤدي الى التأثير على اشخاص غير معلومين من المرحض، ونطاقه كما يبدو اوسع وخطره اشد، وهذا ما نواجهه في هذه الجريمة.

ولا ازعم لنفسي في ما تقدم من خطرات حق الاتهام او الادعاء، فليس هذا شأني، ولا ازعم لنفسي حق الافتئات على حقوق الغير، ولكنني مواطن استشعر الالم في نفسه من هذه الحادثة واحس الخطر الذي يتهدد المجتمع، فتوجه بايحاء الضمير قبل عميق التحليل.

المحامي رئيف عبد الصمد



بعدما كان ضجيجها يغطي العالم
المنصوري في سكينة واليهود عبروا السهل

كتب احمد عياش:

كالعودة الى الفردوس. هكذا الشعور وانت تطأ اخر ما تسمح به الان المعادلات الاقليمية والدولية. فتحل في المنصوري البلدة التي كانت قبل ايام شاغلة الدنيا مثل شقيقاتها القريبات قانا والقليلة، والبعيدات شقرا والنبطية الفوقا وسحمر وغيرها تحمل اسماء صارت على كل شفة ولسان كانت الالسن في بلادنا وخارجها تتلفظ بها على غير ما هي عليه.

من مفرق مستشفى نجم حتى تستقر في احضان المنصوري، المدى كله يغرق في سكينة لا تقارن بالضجيج خارجها. وكأنك في ذلك تقول للعالم: تعالوا الى فسحة الهدوء هذه، تلك التي اقضت مضاجعكم في نيسان بصورها الدموية. ولا ننتبه اننا تجاوزنا لتونا سيارة الاسعاف التي اصابتها "بدقة" مروحية "الاباتشي" على طريق الحنية – المنصوري. فهي استقرت على جانب الطريق يوم السبت (على رغم انه يوم العطلة اليهودية) وتاريخه ١٣ نيسان (يا لها من مصادفة مع شقيقه عام ١٩٧٥). وخلافا لهذا الصمت المريب الذي لف السيارة وزاده ان لا تقرير مطلوب من الدكتور بطرس غالي يقطعه او "توضيح" من تل ابيب يشرحه، تستقبلك آلية عند معبر المنصوري بعد الانعطاف يسرة لتبدأ الصعود الى البلدة تتولى ردم "فوهة البركان" التي احدثتها قنيفة اسرائيلية. ومثلها كثير مما يسمونه في البلدة "قازانات". ونحن نعلم ان "القازان" موجود في منازلنا ليسخن مياه الاستحمام. اما هنا فقد تولى غلي الطرق والحقول والجبال.

بصراحة، للوهلة الاولى، تفرك عينيك لعلها تخطئ الادراك، فالمشهد العام لا ينبئ ان حربا كالتي سمعنا وقرأنا وشاهدنا انها دارت هنا. ولكن تمضي ساعة او ساعتين حتى تتمكن من لملمة التفاصيل. فهذا جانب من فيلا مسحها صاروخ. وذلك منزل اختارت القنيفة "جورة الحمام" لتنام فيها. ويحدثونك ان هذه الفتحة الكبيرة في هذا الجدار لم تكن بفعل قنيفة، بل نتيجة حجر كبير طار بفعل قنيفة وانطلق كأنه قنيفة! ولم نحتج الى شواهد متناثرة لاننا، كمن ينتقي الحصى الملونة على شاطئ البحر، جمعنا الكثير من شظايا معدنية غمرت مساحات واسعة فلم يفلح زجاج في البلدة بسببها من البقاء مكانه.

ومع ذلك تسأل: اين الاضرار؟ يجيبنا مضيفنا محمد علي بسام وهو يدعونا الى رحلة بصر الى السهل الممتد تحتنا: عشرات الدونمات من بساتين الحمضيات تحولت اشجارها حطبا. اما مواسم الزرع فلم تعد ذات جدوى. فجارنا الذي بذر في ارضه نحو ٧٠٠ كيلوغرام من الفاصوليا (الكيلو بـ٧ دولارات) لن تقوم قيامتها ابدا. حتى الموز، فهو الذي لم يغادر المكان كالسكان "استوى على امو" لن يخرج من ارضه.

وعندما يمتد مكوثك هناك، تخرج الحكايات عن مسار نيسان: كيف رحلنا وكيف عدنا؟ وتتوغل الذاكرة الى يوم كانت المنصوري بضعة منازل اصبحت اليوم نقطة في بحر عمران يمتد في كل الاتجاهات، ولولا "الحياء" لكانت يممت جنوبا الى الحدود الدولية مع فلسطين عفوا اسرائيل. ولماذا لا؟ بضعة كيلومترات وتجتاز مسافة هي اليوم يعجز العالم بأسره عن اجتيازها ليؤكد انه اصدر ذات يوم عام ١٩٧٨ القرار ٤٢٥. ويختلط التاريخ البعيد بالقريب، فالشباب هنا يحفظون عن شيوخ رحلوا الى السماء انهم كم مرة ارشدوا تائهين في السهل كيف يصلون الى فلسطين. وعلموا مرارا ان هؤلاء "البلاشين" يهودا جاؤوا من شتات الى "ارض الميعاد". انه مشهد كان مألوفا من العشرينات والثلاثينات من هذا القرن. ولم يدر بخلد احد من السكان الاوائل ان هؤلاء "التائهين" سيعودون ذات يوم على صهوة الطائرات والمروحيات ليرشدوا ابناءهم واحفادهم كيف يغادرون ديارهم ليعملوا فيها ما شاؤوا من خراب. اما في التاريخ القريب، فتلك الدور التي تزهو بعصريتها فقد سرى في عروقها ما جادت به غابات افريقيا وما باحت به المانيا لكثرة من اهالي المنصوري طالبي اللجوء. حتى ان عباس جحا (٤٥ عاما) الذي قاد معظم اسرته في سيارة الاسعاف الى حتفهم هو كان جرب حظه في المانيا فلم يصب نجاحا. اما السيارة فهي من مال تبرع به من نالوا نعمة "اللجوء" واستقر بهم المقام هناك.

وتتشعب الحكايات والهموم. ويسألونك الناس هناك: هل سمعت شيئا عما تريد ان تفعله الدولة حيال مخالفات البناء؟! وتستغرب السؤال من هؤلاء الذين كانوا قبل ايام يحلمون بالعودة الى التراب قبل البناء. لكن تجدهم جديين في سؤالهم. ويدلوني على كل البلدة من عل: "كل هذا العمران الذي تراه شيد من المشاع".

ويشرد الذهن الى المصير: هل صحيح ما يشاع انها هدنة لـ٣ اشهر ونعود الى ما كنا عليه؟ وهنا ينقسم القوم بين حق المقاومة وحق الحياة، وتكتشف ان هذا "التباين الاستراتيجي" اثمر شقاقا بين اهالي شهداء البلدة لان قسما منهم في هذا المعسكر والآخر في الجهة المقابلة. ولهذا جرى اختصار مراسم ذكرى الاسبوع كي "تمضي على خير".

وقبل ان نشد الرحال خارج الفردوس، يصعد البصر الى الجبل الذي يمتد نزولا من مجدلزون، فتعاين تغييرا جيولوجيا احدثته القذائف. وترى من بعيد كيف جرى التوقيع في السهول التي تتماوج الوانها في منظر يتصل بالبحر الازرق المتسع امام العين حتى ما بعد صور.

من مفترق مستشفى نجم حتى المنصوري الطريق ضيقة. لكن اهالي البلدة حدثونا عن "تخطيط" سينتهي ذات يوم الى اوتوستراد كبير. لكن البلدة التي تغط في سكونها لا تحس بالجلبة الا عندما يزورها من يريد مؤاساة آل جحا في مصابهم. انه مشهد مماثل في قانا حيث القبلة للشهداء من آل البرجي مع اقرانهم من آل ديب من رشكنانية ومن آل بلحص من صديقين ومن آل الخليل من جبال البطم. وكذلك من النبطية الفوقا حيث آل العابد وانتهاء بسحمر حيث تراجيديا آل اليوسف. ان هؤلاء الشهداء لهم الفضل انهم اقاموا مزارات في بلداتهم. لقد اعطوها اسماء على خريطة احزاننا. ولولاها لاندثرت في نسيان الذي لم نتعلم كفاية نسيانه.

العملية الاولى منذ "تفاهم نيسان"
المقاومة تفجّر عبوة في دورية لـ"الجنوبي" فترد اسرائيل بقصف طاول اقليم التفاح

اصيب عنصران من "جيش لبنان الجنوبي" امس في عملية لرجال المقاومة هي الاولى منذ اعلان "تفاهم نيسان" فيما تعرضت مرتفعات اقليم التفاح لقصف مدفعي.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان "المقاومة الاسلامية" فجرت صباحا عبوة ناسفة في دورية لـ"الجنوبي" على طريق بين موقعي الدبشة وعلي الطاهر. واكدت مصادر المقاومة ان الانفجار ادى الى اصابة عنصرين واعطاب آلية.

وعلى الاثر تعرض مجرى نهر حبوش وجبل الرفيع لسقوط ٤٥ قنيفة مدفعية من عيار ١٥٥ مليمترا.

وكانت "النهار" اشارت امس الى عزم المقاومة على تنفيذ هجمات في غضون ساعات.

وافاد مراسل "النهار" من النبطية ان الاسرائيليين قصفوا صباحا مرتفعات جبل الرفيع ومزرعة عقماتا. وسقطت قذائف عند الاطراف الشرقية لكفررمان. وتزامن القصف ورمايات رشاشة ثقيلة طاولت احراج جبل الرفيع والوادي الاخضر.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان دورية تابعة لهذا الجيش تعرضت التاسعة صباحا على طريق موقع كفررمان لانفجار عبوة ناسفة، مما ادى الى اصابة عنصرين جروح احدهما خطرة. وعلى الاثر مشطت قوة مكان الانفجار.

على صعيد آخر، ذكرت مصادر امنية جنوبية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق بعيد منتصف ليل الاربعاء – الخميس في اجواء الجنوب. كذلك حلق صباح امس وقبل الظهر.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"ما ان جاء الصبح حتى تأكد ما توعد به المسؤول العسكري المركزي (الاربعاء) في محاور المقاومة الاسلامية، بحيث ان الهدوء الذي ساد ما كان الا تكتيكا اقتضته المرحلة.

وجهت المقاومة الاسلامية ضربة جديدة الى قوات العملاء اللحديين، اذ فجرت مجموعة شهداء النبطية عبوة ناسفة في دورية لحدية على طريق الطهرة – الدبشة عند الثامنة والدقيقة الـ٤٥ صباح (امس). مما ادى الى وقوع افراد الدورية بين قتيل وجريح.

ان المقاومة الاسلامية تؤكد انها عقدت العزم واتكلت على الله لترسم لشعبها راية المجد وتصنع له فجر الحرية، منارة لكل الشعوب على مر التاريخ، وستبقى سحمر والمنصوري والجميجمة والنبطية وقانا رايات خافقة ووصمة عار على جبين اميركا واسرائيل".

- نعت "حركة امل" في بيان اصدرته "الشهيد حسن حسين ملحم من بلدة مجدل سلم الذي توفي مساء الاربعاء في مستشفى حمود في صيدا متأثرا بجروحه التي اصيب بها خلال العدوان الاسرائيلي على الجنوب في ١٣ نيسان الماضي".

وذكرت انه من مواليد مجدل سلم ١٩٥٧ متزوج وله ٤ اولاد.

الملحق العسكري البريطاني زار قانا مزودا خريطة تبيّن مكان المجزرة



الملحق العسكري البريطاني في اثناء زيارته قانا امس.

لمرأتان تحملان صورا لشهداء المجزرة. (اسماعيل صبراوي)

قانا – من اسماعيل صبراوي:

يستمر تقاطر الوفود المحلية والاجنبية الى مقبرة شهداء مجزرة قانا، وخصوصا من البلدات والمدارس لوضع اكاليل والاطلاع على نتائج الاعتداءات الاسرائيلية.

ولوحظ ان نساء من ذوي الشهداء يحضرن يوميا الى المقبرة الجماعية رافعات صور فلذاتهن ومن يولولن ويرثين احباءهن.

ومن زوار المقبرة الجماعية امس الملحق العسكري البريطاني الكولونيل ايمانويل سكيربيت الذي كان يحمل خريطة تتضمن مكان حصول المجزرة والشريط الحدودي المحتل والمربض المدفعي الذي اطلقت منه القذائف على المركز الفيجي في قانا.

واستقبله قائد الكتيبة الفيجية وجال معه في المكان.

كذلك زار قانا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو على رأس وفد كبير من قيادة الحزب، ووضع اكليلا عند المقبرة الجماعية لضحايا المجزرة. ثم جال في بلدتي المنصوري والقليلة متفقدا الاضرار ومعزيا بالضحايا.

قرار ظني يطلب الاشغال لمتهمين ببيع اطفال

كتب بهجت جابر:

لأن الاطفال اضحوا يباعون في لبنان كالسلع في سوق النخاسة، وبسبب فقدان الرحمة، طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد انزال عقوبة الاشغال الشاقة من سنة الى ثلاث سنوات بحفنة من بائعي الاطفال.

جاء في قرار ظني اصدره القاضي سعد: "تبين انه خلال الاحداث التي عصفت بلبنان نشأت طبقة من المواطنين فقدت الضمير الانساني وسعت الى الطمع والجشع للحصول على المال، طبقة لفها الفقر والحرمان مثل غيرها من طبقات المجتمع، الا انها بدل ان تنهض من هذا الكابوس الاسود لتكافح وتحسن وضعها المعيشي والمادي سلكت ابشع تجارة، تجارة مجبولة بانعدام الاخلاق وفقدان الحس الانساني.

منهم من فقد عاطفة الابوة فباع ابنتيه من دون ان يعرف مصيرهما، وأم عرضت ابنتها الوحيدة للبيع بالمزاد. وآخر حرمه الله نعمة الأبوة فوجدها في طفل يطل على عتبة الشهر الاول من عمره ولدته أم عاثرة حملت به سفاحا.

بدأت "مسيرة الآلام" اواخر ١٩٨٦ عندما انجبت فريال ط.خ. زوجة لطيف ف. توأمين اثنين هما كاتيا ولارا بعدما كانا انجبا خمسة اطفال. وكانت هذه العائلة تعيش في منزل متواضع في مخيم الضبيه يعلوه سقف من الواح الاترنيت المهترئ، وفي حال فقر مدقع بحيث انه ما ان اصبح التوأمان في شهرهما الاول حتى زارتهما جورجيت مجهولة بقية الهوية، وهي تعمل في مؤسسة غير رسمية، وشاهدت المولودة كاتيا مريضة نتيجة الجوع، فعرضت على الزوجين تنازلهما عنها لتقوم بتربيتها، فوافقا وأخذت الطفلة كاتيا لعدم قدرة فريال وزوجها لطيف على تأمين نفقات علاجها وطعامها واعالتها. وعلى هذا الاساس نظما اقرارا تضمن تخليهما نهائيا عنها وانه لا يحق لهما المطالبة بها حاضرا ولا مستقبلا. وصادق الكاتب العدل يوسف س. في ٥ تشرين الثاني ١٩٨٦ على هذا الاقرار الخطي.

وبعد شهرين تنازل لطيف وزوجته فريال عن ابنتهما الثانية التوأم لارا لمصلحة انطوان ن.م. وزوجته من طريق امرأة تدعى حنينة واخرى تدعى "أم شوقي" اذ نظم لطيف وزوجته اقرارا صادق عليه الكاتب العدل نفسه يوسف س. في ١٩٨٦/١٢/٤ ويتضمن تنازلهما عن طفلتهما لارا تنازلا شاملا وكاملا لا رجوع عنه لمصلحة انطوان م. وزوجته وانه لا يحق لهما المطالبة بها حاضرا ولا مستقبلا وذلك في مقابل مئة وعشرين الف ليرة لبنانية. وحتى تاريخه لا يعرف لطيف وفريال مصير ابنتيهما كاتيا ولارا سوى ان الاولى تعيش في كنف عائلة في فرنسا فيما الاخرى موجودة مع عائلة في اوستراليا.

وتبين انه قبل نحو ثلاثة اعوام تزوجت المدعى عليها سامية ز. من السوري ناظم ب. وأنجبت طفلة منه سمتها ندى. وهجرها زوجها من دون سابق انذار فاضطرت للعمل خادمة. ولم تلبث ان ارتبطت بعلاقة جنسية مع السوري الآخر محمد خ. وانجبت منه طفلا اودعته في كنف عائلة محمد خ. وهو في الشهر الاول من عمره لتؤمن له هوية. واخذت سامية تتردد الى منزل السيدة حسن ز. المعروفة بـ"أم عصام" وهي امرأة جميلة وسيئة السمعة. وتعرفت بواسطتها الى السوري ابرهيم ب. وعاشرته طوال عام وأقامت معه مع ابنتها ندى. وفي اثناء زيارتهم لمخيم ضبيه حيث يملك ابرهيم منزلا، تعرفت سامية الى المدعى عليها نهاد ع. واخذتا تتبادلان الزيارات. وعلمت نهاد ان الطفلة ندى ليست من السوري ابرهيم ب. الذي كان في الثمانين من عمره. وعلمت من سامية ان ابرهيم ب. كان يعامل ابنتها ندى بقسوة مما دفع نهاد ع. وبطلب من والدتها سامية الى ان تترك لها ابنتها ندى كي تؤمن لها زبونا يرغب في تربيتها، فوافقت سامية على الطلب فورا وغادرت المخيم تاركة الطفلة ندى في كنف نهاد ع. التي راحت تدلل على بيع الطفلة ندى الا انها لم توفق، باعتبار ان ندى أضحت في عامها الاول، فأعادتها الى والدتها بعد ايام.

وعندما اختلفت سامية مع ابرهيم تخلت عنه واقامت مع ابنتها ندى في منزل "أم عصام" الذي كانت نسوة يترددن عليه، وكانت نهاد ع. عرضت الطفلة ندى للبيع ولم توفق في اتمام الصفقة.

وتبين ان سناء ج. كانت بدورها حملت سفاحا من شخص سوري وعندما اصبحت في الشهر السابع من حملها خافت الفضيحة. وخشية من ذويها لجأت الى "أم عصام" التي أمنت لها زوجا يدعى عصام س. كانت "أم عصام" تعتبره ابنها بالتبني. واقامت سناء في منزل "أم عصام" حتى وضعت طفلها وسمته ابرهيم. وبعد نحو اسبوع حضر والد سناء، ويدعى عبد الكريم، ونقل سناء من منزل "أم عصام" تاركا الطفل في حضانتها مع حرية التصرف لانه لن يعترف به ابنا لابنته سناء نظرا الى ظروف حملها سفاحا وزواجها من عصام ابن "أم عصام".

ونظرا الى تردد سامية على منزل "أم عصام" علمت ان المدعوة نهاد ع. كانت قد عرضت ابنة سامية للبيع داخل مخيم ضبية. فتوجهت "أم عصام" وسامية لزيارة نهاد ع. في ضبيه وعرضتا أمر الطفل ابرهيم وامكان بيعه فاستمهلتها بعض الوقت للبحث عن زبون، ونظرا الى معرفتها ان لطيف ف. باع ابنته. وكان مطلع ١٩٩٥ عندما أخبر لطيف، الذي كان يعمل دهان موبيليا، معلمه فايق أس. بالامر. وعمل فايق لاحقا في منزل الدكتورة ماري ل.ش. وكانت نسيبة زوجها بزيز ج. زوجة نسيم ش. عاقرا منذ ٢٨ عاما وترغب مع زوجها في تبني طفل يضفي على حياتهما الزوجية البهجة والأمل، الا انهما لم يوفقا بايجاد هذا الطفل رغم البحث في غالبية دور الايتام.

وتبين انه في اثناء وجود فايق أس. في منزل الدكتورة ماري ش. حيث تعمل المدعوة هند مربية عند شقيقه نسيم ش. وكانت تتكلم باستمرار عن رغبة شقيقها وزوجته في تبني طفل. وعلى الفور اخبرها نايف بوجود طفل غير شرعي يرغب ذووه في التخلي عنه، فاتصلت المربية هند بشقيقها نسيم ش. واخبرته بوجود الطفل، فحضر الى منزل الدكتورة ش. وتمت صفقة شراء الطفل بثلاثة آلاف دولار اميركي.

وبعد نحو ثلاثة اشهر حضرت سامية ز. الى منزل نهاد ع. في مخيم ضبيه وبرفقتها امرأة شقراء جميلة تحمل طفلا في شهره الرابع، وطلبتا الى نهاد تأمين زبون لبيع الطفل. فاتصلت نهاد بجارها ميشال م. وهو عاقر منذ ١٨ عاما، فلم يوافق على الفكرة وكشف لرجال الامن هذه الشبكة التي عملت طوال عشرة اعوام في بيع الاطفال وشرائهم.

لذلك نقرر:

١ – الظن بالمدعى عليهم نهاد م.ع. ولطيف ب.ف. وحسن م.ز. وعبد الكريم ع.ج. وسامية ز. بمقتضى المادتين ٥٠٠ و٤١٩ من قانون العقوبات والمكررة في القانون ٢٢٤/١٩٩٣.

ثانيا – الظن بالمدعى عليه نسيم أ.ح.ش. بمقتضى المادة ٥٠٠ من قانون العقوبات والمكررة في قانون ٢٢٤-١٩٩٣.

ثالثا – منع المحاكمة عن الدكتورة ماري ش. وفايق أس. لجهة قضية بيع الطفل ابرهيم لعدم كفاية الدليل.

رابعا – اسقاط دعوى الحق العام عن لطيف ف. والكاتب العدل يوسف س. تبعا لمرور الزمن.

خامسا – منع المحاكمة عن نهاد ع. وسامية ز. وسناء ج.".

قرطباوي: لا حياديون حيال الحريات وكل المحامين ملتزمون الدفاع عنها

قال نقيب المحامين في بيروت، شكيب قرطباوي، في اول لقاء ولجنة الحريات العامة وحقوق الانسان عقد امس في النقابة: "لا حياديون في قضايا الحريات وحقوق الانسان، فكل المحامين ملتزمون الدفاع عنها".

هذه اللجنة شكلها النقيب قرطباوي اخيرا من ٢٥ محاميا يمثلون مختلف التيارات والتوجهات الحزبية والمحايدة، الموالية للدولة والمعارضة لها.

و"الهدف في هذه التناقضات المجتمعة في لجنة واحدة، كما يقول النقيب قرطباوي "ان يمثل الكل في موضوع اساسي وحيوي، ويثبت هذا الكل انه لا يقبل بلدا من دون حريات عامة ومبادئ تصون حقوق الانسان التي يناضل المحامون في سبيلها". واضاف: "ثمة هدف آخر. ان كل شخص يدافع عن حريته من خلال دفاعه عن حرية الآخرين. وفي المساعدة انا اناني مثل كل انسان، اذ وجدت الحمل كبيرا فألقيته على نخبة حتى تكون اللجنة اسما ومضمونا. واحلم بأن تضع تصورا لمواضيع معينة تدافع عنها، واخص من هذه المواضيع الضابطة العدلية والتحقيقات التي تجرى، اذ لا يجوز ان نكتفي بالانتقاد، بل ان نضع تصورا شاملا لهذا الموضوع علنا نساعد على خلق دولة القانون".

هذا الكلام، صارح به نقيب المحامين اعضاء اللجنة في اثناء لقاء امس وتناول ايضا عموميات عن اجواء البلد.

ومما قال في هذا السياق: "هناك نصف حرية كما يقولون بحجة اننا طالعون من الحرب. وجوابنا ايها الزملاء هو انه لا قانون ولا دولة قانون حيث لا امن. ولأننا تخلينا عن دولة القانون وقعت الحرب الكارثة. فلن نقبل بعد اليوم بهذه المقولة غير الصحيحة، لأنه لا يمكن ان تكون هناك دولة قانون من دون حريات".

وذكّر قرطباوي بالتجارب التي عاشها الشعب اللبناني منذ الستينات مرورا بحرب العشرين عاما حتى اليوم. واكد ان "لا مجتمع مزدهرا من دون حرية، ولا استقرار من دون مجتمع يصان فيه القانون والحريات العامة وحقوق الناس والانسان".

يذكر ان اللجنة هي برئاسة الدكتور عبد السلام شعيب ونائبه المحامي عمر زين والمقرر المحامي غسان مخيبر.

وركز رئيس اللجنة في اللقاء على الاخطار التي تحدق بلبنان وانسانه، بدءا بالاعتداءات الاسرائيلية وما يقاسيه اللبناني من انتهاك لسيادته وحريته وحقوقه. وطرح افكارا لتفعيل اللجنة. وتم الاتفاق بين المجتمعين على وضع مسودة النظام الداخلي، على ان تعرضها اللجنة على مجلس النقابة ليقرها ويصبح النظام نافذا.

وكان بيان في نتيجة اللقاء تضمن موقفا لقرطباوي خلاصته انه "يجب ان لا تخشى اللجنة في عملها من ان يقال عنها انها تقارب السياسة، لأن السياسة ليست تهمة ولأن اللجنة ستتعاطى الشأن الوطني في نطاق عملها وليس في السياسة اليومية".

زيارة ١٥ معتقلاً في الخيام

للمرة الثانية في اسبوع، زارت امس دفعة من الاهالي قوامها ٣٩ مواطناً سجن الخيام، باشراف فريق من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وشملت الزيارة ١٥ معتقلاً.

قتل ابن عمته من أجل حفنة من الدولارات

قتل ابن عمته من اجل ثلاثين دولارا ونحره بحربة بندقية حربية "ام – ١٦" من الوريد الى الوريد، وذلك يوم ٢٤ نيسان الماضي. وبعد تحريات، قبض رجال الامن على محمد يوسف الاطرش (٢٤ عاما) الذي اعترف فورا بأنه أقدم على قتل ابن عمته شادي فايز صعب (٢٣ عاما) داخل محله لبيع قطع السيارات في الاوزاعي بحربة كان قد أخفاها تحت ثيابه، ونحره، ثم سرق حافظة نقوده اعتقادا منه انها تحوي مبلغا من المال، لكنه صدم عندما وجد فيها ٣٠ دولارا فقط.

وقام المتهم بتمثيل الجريمة في حضور قاضي التحقيق في جبل لبنان الذي استجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه بعدما ادعى النائب العام في جبل لبنان على محمد الاطرش بجناية القتل عمدا سندا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام.

٣ قتلى و٤ جرحى في حادث سير

سقط ليل الاربعاء – الخميس ثلاثة قتلى واربعة جرحى في حادث سير على اوتوستراد جل الديب.

وافادت معلومات امنية ان سيارة "بيجو – ٢٠٥" يقودها فادي اسعد باسيلا ومعه المصور في تلفزيون "ام.تي.في" بشارة جوزف بوعقل ونسيباه ميلاد ومارون مخايل بوعقل، كانت منطلقة بسرعة عندما انحرفت من المسلك الغربي للاوتوستراد الى المسلك الشرقي واصطدمت بسيارة "مرسيدس" كانت مارة على هذا المسلك ويقودها نبيل شمعون عيرزا ومعه محمد جميل وعلي بكر حسن. وتسبب الحادث بمقتل فادي وبشارة ومارون وجرح الاربعة الآخرين الذين نقلوا الى "مستشفى ابو جودة" للمعالجة.

ونعت أسرة تلفزيون "ام.تي.في" المصور في قسم الاخبار بشارة بو عقل الذي قضى في الحادث. ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه العاشرة قبل ظهر اليوم في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية.

هل يسمح "تفاهم نيسان" بفتح طريق مزارع عين فجور؟



الطريق الى مزارع عين فجور.



موقع "الجنوبي" المشرف عليه في تلة زمريا. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – من سعيد معلاوي:

مزارع عين فجور الواقعة عند الطرف الشمالي لقاطع ميمس، في الجزء المحرر من منطقة حاصبيا تبعد اكثر من خمسة كيلومترات شمال معبر زمريا الذي تشرف عليه القوات الاسرائيلية بالتنسيق مع "جيش لبنان الجنوبي". وهذه المزارع التي تضم اكثر من ١٤٠ نسمة يربطها طريق رئيسي وحيد بطريق ميمس – مرج الزهور. وعلى رغم ان هذا الطريق يبعد زهاء ثلاثة كيلومترات عن خط التماس مع "الحزام الامني" الا انه يقع تحت مرمى الرشاشات الثقيلة من موقع تلة زمريا التابع لـ"الجيش الجنوبي" والذي حرم الاهالي الانتقال عبره منذ عام ١٩٨٥ نتيجة استهدافه بالنيران منذ ذلك الحين، مما شل حركة السير عليه كليا، باستثناء سيارات تابعة لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقوم بزيارتها مرة كل شهر للوقوف على الاوضاع الصحية لسكانها ومعاينة المرضى منهم ونقلهم الى المستشفيات عند الضرورة، علما ان القوات الاسرائيلية لا تسمح للصليب الاحمر بدخولها الا بعد حصوله على اذن مسبق منها.

في ظل هذا الوضع الشاذ وبما ان الحاجة ام الاختراع، اضطر هؤلاء الى استحداث طريق ترابي وعر من جهة مزارع آل مخايل لتأمين الحد الادنى من مقومات الحياة للسنة الحادية عشرة.

وبعد التوصل الى "تفاهم نيسان" بين المعنيين يسأل الاهالي هل سيسمح لهم باستعمال هذا الطريق في تنقلاتهم ام انهم سيبقون في عالم النسيان وعدم الاهتمام؟.

٣ سيارات أسعاف مخصصة لاقليم التفاح

سلمت امس وزارة الصحة العامة ثلاث سيارات اسعاف الى مستوصف قانا الحكومي والمركز الصحي في السكسكية وطبابة قضاء النبطية لتخصيصها لمنطقة اقليم التفاح. والسيارات الثلاث هي جزء من هبة قدمتها المملكة العربية السعودية الى لبنان.

المقسم ١٩

الى المر: الهوية والعبادية

من انيس سرور كساب:

"نسمع ونشاهد بواسطة الاذاعات والتلفزيونات ونقرأ في الجرائد يوميا عن افكار لقوانين تدرس للانتخابات المقبلة وحتى تاريخه لم يصدر القانون. والى حين التوافق بين المسؤولين على قانون نهائي نود لفت وزير الداخلية ميشال المر الى ما يأتي:

١– اقر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٤ رسم قيمة تذكرة الهوية، وهي مئة الف ليرة، ولكنه لم يذكر تاريخ البدء بتوزيعها على اللبنانيين. ونأمل ان يكون قبل تاريخ الانتخابات المقبلة لان التأخير يعني ان البديل للقيام بواجب الانتخاب هو اخراج القيد، والحصول على اخراج قيد يكلف كل مواطن نحو ١٥٠ الف ليرة، من رسوم وطوابع الى تعطيل نهار عمل بكامله. وهذا يجعل مقاطعة الانتخابات حتمية لكثيرين.

٢– ضرورة توزيع البطاقة الانتخابية مع تذكرة الهوية ليتمكن كل مهجر من القيام بواجبه الانتخابي في مكان اقامته الحالية. وهذه المشكلة اعانيها شخصيا مع عائلتي، فبلدتي العبادية تبعد عن بيروت ١٦ كلم وحتى تاريخه لم يرجع اي من مهجريها اليها ولم يبحث احد من المسؤولين في الطريقة الواجب اتباعها لتسوية اوضاعها. وفي حال ظلت متروكة للقدر وبدون تسوية اوضاعها كيف يطلب من ابنائها الذهاب اليها والقيام بواجبهم الانتخابي؟".

- مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان استمارات الهوية الجديدة بدأ توزيعها على المختارين لملئها وفقا للشروط التي حددتها الوزارة، وابرزها اخذ البصمات والمعلومات الكافية عن صاحب الاستمارة مع الصورة المطلوبة بمواصفات محددة.

السوداء والحمراء

من واصف حمزة:

"لماذا منعت وزارة الداخلية سائقي السيارات الخصوصية العاملة على الخطوط من نقل الركاب قبل استكمال بيع اللوحات العمومية منهم نقدا او تقسيطا؟ الا يرى وزير الداخلية ان هذا القرار حرم عائلات كثيرة مصدر رزقها الوحيد؟ ولماذا لم يستثن القرار من تقدموا بطلبات الحصول على اللوحات العمومية في هذه الظروف العصيبة، ولم يعمل في الوقت نفسه على تسريع عملية تسليمهم اللوحات؟".

- مسؤول في مصلحة تسجيل السيارات والآليات اوضح ان القانون اعطى صاحب اللوحة العمومية مهلة سنة لوضعها على سيارته والعمل بموجبها. واضاف: لو لم تقدم الوزارة على وقف عمل السيارات الخاصة لما تهافت اصحابها على تسجيلها من اجل وضع اللوحة العمومية عليها لمزاولة العمل، ولكان في امكانهم الاحتفاظ بالعمومية ومتابعة العمل بسياراتهم الخاصة.

واشار الى اتمام تسجيل نحو ٤٢٠٠ سيارة في اسبوعين، وهذا لم يكن واردا لولا صدور قرار وقف السيارات الخاصة عن العمل.

"الفيتاس" لا بد منه

من آلان نصر – مزيارة:

"ارغب في تقديم امتحان السوق على سيارة اوتوماتيكية بدل العادية، وكل دول العالم تعتمد هذه الطريقة مع التشدد في الامتحان. فهل استطيع؟".

- مصدر في مصلحة تسجيل السيارات والآليات اوضح ان قانون تنظيم المصلحة يلزم الراغب في اجراء امتحان القيادة ان تكون السيارة عادية ومؤمنة وتخص المرشح او احد اصوله او فروعه. ويمنع القانون اجراء الامتحان بواسطة سيارة اوتوماتيكية.

السلسلة والاستقالة

موظفون في القطاع العام خدموا الادارة اكثر من ٢٥ عاما ولا يزالون سألوا هل في مشروع القانون المتضمن تعديل سلسلة الرتب والرواتب بند يمنع الموظف من الاستقالة بعد صدور القانون.

- مصدر في وزارة الاصلاح الاداري اوضح ان مشروع القانون لم يتناول موضوع استقالة الموظفين وان الاستقالات تخضع لاحكام القانون العام.

ونفى ان تكون سلسلة الرواتب شملت المتقاعدين.

العدل في قصر العدل

من عصام عبدالحق:

"انا موظف قضى على سيف التطهير الاداري لذنب لم يكن ذا شأن وجميع زملائي كانوا يقومون به، ولكن شاء القدر ان اكون مع اخرين اكباش المحرقة ونرمى خارجا، بينما زملاء اخرون ما زالوا يرتشون ويأتون باولادهم لمساعدتهم في القبض والنهب ولا يشبعون وعلى عينك يا تاجر ولذلك ازدهرت اعمالهم وتوسعت واستغلوا دوائر الدولة فأقاموا انشاءات وابنية داخل قصر عدل بعبدا تحديدا لاستثمارها كمقاه ومطاعم لقاء بدلات مجانية، حتى ليخيل الى زائر قصر عدل بعبدا انه يزور احد منتجعات السياحة. فأين التطهير الاداري واين العدل؟ وهل لدى المسؤولين تبريراً يفهمنا كيف يحق لموظفين اقامة ابنية واستثمارها مجانا داخل حرم قصر عدل بينما طردت انا من وظيفتي بسبب عشرة آلاف ليرة قيمتها رشوة؟".

- سبق ان اجاب "المقسم ١٩" عن هذه الشكوى.

منع "التجربة"

محمد حلال قال ان وزير الداخلية اوقف لوحات "التجربة" للسيارات في لبنان وسأل ايجوز هذا من دون انذار مسبق، ومتى سيعود عن هذا القرار؟

- "المقسم ١٩" اجاب عن هذا السؤال في عدد سابق. يرجى مراجعته.

طريق كوسبا – الديمان تدمرها شاحنات شكا



صف شاحنات محملة من الديمان.

ورشة نقل التراب قبالة البطريركية. (ملحم م. طوق)

بشري – "النهار":

باتت الطريق بين بلدتي كوسبا والديمان، وطولها ١٥ كيلومترا، مليئة بالحفر والاخاديد، بسبب شاحنات شركة شكا للترابة التي تتنقل عليها بمعدل شاحنة كل دقيقتين ليلا ونهارا، وحمولتها بين ٤٠ و٦٠ طنا، ناقلة التراب الاحمر من ارض الديمان التابعة للبطريركية المارونية الى معامل شكا.

والى الضرر الناتج جزئيا من عدم اعتماد المواصفات العالية في تدعيم الطرق وتزفيتها، ثمة اذى بيئي تبثه محركات الشاحنات العاملة في معظمها على المازوت، بحيث يعبق الدخان الاسود في اجواء القرى والبلدات بلا حسيب ولا رقيب، مرفقا بهدير متواصل.

وقد اصدر "النادي الثقافي الرياضي – بشري" بيانا طالب بوقف عمليات حفر الجبل المواجه لمقر البطريركية الصيفي ولمدينة بشري لانها تشوه الطبيعة وتتسبب بأذى بيئي وصحي، وهدد بالدعوة الى اضراب احتجاجي في كل قرى الجبة ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل.

وظائف

مطلوب لـ Boutique Abdallah Bassil آنسات للعمل ذوات خبرة في حقل الملبوسات دواماً كاملاً في الاشرفية، ضبية 507 وريفون ت ٠١/٥٨٥٧٩٤ - ٠٣/٦٦٤٨٤٩

دار الازياء بلانكا تطلب مصممة ازياء لتصميم رسوم التطريز مع خبرة. ت ٣٤٨٢٩٣

مطلوب مساعدة صيدلي ذات خبرة منطقة الحمراء. التلفون ٠١/٣٦٧٩٠٢

مطلوب مدير مكتب مع الملم بالمحاسبة والكومبيوتر لفترة لا تقل عن ٣ سنوات. الهاتف ٠١/٨٠٨٧٣٣ - ٠٣/٣٣٢١٤٥

شركة مواد غذائية في حاجة الى: - مندوبي مبيعات لكافة المناطق اللبنانية الخبرة ضروية. - موزع كاش Van مع خبرة. الهاتف ٤٥٥٠٢٦ - ٠١/٤٥٢٩٨١

معمل خياطة نسائي في حاجة الى Styliste - Modeliste الخبرة ضرورية. التلفون ٦٠٣٢٩٤ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب عمال لمطعم في الدوحة - قطر: لحام + فران + مازجي + كومي + شيف دو ران. الاتصال بيار ٣٤٣١٠٠ - ٣٤٤٤٣٣

مطلوب للعمل في مطعم شيف مطبخ - مساعد عشي - شيف دو ران وللمسبح ميتر ناجور مع شهادة. حالات ٠٩/٩٤٧٢٢٢-٠٩/٩١٤٩١٤ - ٠٩/٥٤٠٩٤٠

شركة تبريد وتدفئة تطلب معلم تكييف خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال ٠١/٣٢٠٢٠٩



مطلوب شبان وشابات للعمل نهارا في مطعم في جونيه والاشرفية الدوام من ٩ صباحا الى ٦ مساء المنامة غير مؤمنة. الاتصال بين ١٠ صباحا و٣ بعد الظهر بالرقمين ٠١/٣٢٩١٥٧ - ٠٩/٢١١٠٢١

(تعلن شركة انتربراند Libby's للعصائر) عن حاجتها الى مندوب مبيعات لمنطقة طرابلس والشمال ومندوب آخر لمنطقة بيروت الغربية ومندوب لمنطقة الجبل والبقاع. يفضل من له خبرة في توزيع المشروبات الغازية والعصائر والمواد الغذائية. لمزيد من المعلومات الاتصال بالتلفون ٠١/٤١٠٠٠٥/٦ - ٠١/٤١١١٧٧ او الحضور شخصيا الى مقر الشركة في ضبيه مفرق السفن-أب.

(تعلن شركة انتربراند Libby's للعصائر) عن حاجتها الى عدد واحد مهندس كهرباء، وواحد مهندس ميكانيكي للعمل في معاملها في ضبيه. يفضل من له سنتان خبرة في تشغيل وصيانة ماكينات تعبئة العصائر في الزجاج والكرتون. لمزيد من المعلومات. ت ٠١/٤١٠٠٠٥/٦ - ٠١/٤١١١٧٧ او الحضور شخصيا الى مقر الشركة في ضبيه مفرق السفن-أب.

شيبسي في حاجة الى: - بائعين كاش فان لديهم الخبرة الكافية لمنطقة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. - مندوبي مبيعات ذو خبرة للمنطقة الشرقية. - مفتش مبيعات لمنطقة الشوف والجبل. على الراغبين الاتصال او الحضور شخصيا الى معامل جلول طريق المطار - خلف محطة معامل جلول طريق المطار خلف محطة الكوكودي. التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

Required experienced secretary good command of English a company in Kaslik. Tel 930880

شركة صناعية بارزة في حاجة

الى متخرجين او متخرجات مندفعين في مجال الهندسة التقنية والهيدروليكية لقسم المبيعات والتسويق.
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالآنسة بولين على الارقام الآتية ٤٦٤٦٤٥ - ٤٦٢٤٦٢ - ٤٦٢٩٤٨

La Librairie Samir Sin-el-Fil demande jeune fille travail sur ordinateur, très bon niveau (Fox-Pro, excel. Tél.: 496812 - 498471

مؤسسة صحفية في الحمراء بحاجة الى سكرتيرة ومحاسبة ذات خبرة للاستعلام الاتصال بـ ٣٤٧٥٤٤ - ٨٦٧٥٠٠

مطلوب لمطعم ٥ نجوم منطقة الروشة شيفدورلن عدد ٤ وكومي عدد ٦ وسالادبار عدد ٢ وتنظيفات عدد ٢ التلفون ٠٣/٦٥٥٠١٨

مطلوب لمطعم في عجلتون - شيف مطبخ شرقي، مساعد عشي - لحام ت ٠٩/٩٥٠٢٧٥ - ٠٣/٦٥١٦٣١ - ٠٩/٩٥٤٦٢٢

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٢ -

"النهار" جالت في البساتين والحقول المتضررة في الجنوب
آلاف الدونمات قصفت واخرى اصابها العطش والمرض
نسبة الانتاج ستتدنى حمضيات وتبغا ... والتعويضات تنتظر


شتول تبغ اصابها المرض.

ام علي بلحص من صديقين، في قضاء صور، البلدة التي سقطت فيها ٤٠ ضحية في مجزرة قانا، تركت حقلها مرغمة واتجهت تحت هدير طائرات وازيز الرصاص الى صور فصيدا وصولا الى بيروت في رحلة شقاء لتستقر في غرفة صغيرة في مدرسة الظريف الرسمية.

طوال الايام المرة التي امضتها في العاصمة كان قلبها على مشاتل تبغها في صديقين لانها لم تغرس منها شتلة واحدة.

في اليوم الاول من عودة الجنوبيين الى ديارهم، ام علي كانت اولى العائدات الى الجنوب، عيناها تسابقان السيارة لتطمئن الى الشتول التي فقدت نضارتها بفعل العدوان الذي استهدف منازل بلدتها وحقولها الغناء.

لحظة وصولها قبلت تراب "الحواكير" وشكرت الله لانه حفظ اعمدة المنزل بعدما اشبعت القنابل جدرانه تهديما في ضرب الايام السبعة في تموز ١٩٩٣.

المرض والعطش

المشاتل غزا وريقاتها المرض واللون الاصفر بسبب العطش. خسارتها لم تتوقف على التبغ فقط. فأحد صواريخ طائرة "اباتشي" قضى على خيمتين بلاستيكيتين مزروعتين بالخيار والبندورة وضرب نحو ٥٠ شجرة زيتون.

حال ام علي تشبه حال مئات الاسر الجنوبية التي فقدت مواسمها الزراعية بفعل عدوان "عناقيد الغضب" التي فتكت بمشاتل التبغ وبساتين الليمون والحامض ومسحت حقول الزيتون في اكثر من قرية.

المزارع يوسف كريم من بلدة ياطر، كان منهمكا مع اسرته في زرع ما يصلح من شتول في حقله في الحوش روى: "اكثر من ٧٥ في المئة من موسمي كان نصيبه الضياع بسبب العدوان، فمن اصل ١٥ الف متر زرعت ٦ الاف متر هذا العام، لذلك اطالب الحكومة بأن تعوّض على المزارعين مثلما تعوض على اصحاب المنازل المتضررة".

صديقين في المراتب الاولى زراعة للتبغ، ومن المرجح ان الانتاج سيتراجع هذا الموسم على قول مزارعيها.

"مشاتلنا تحولت اعشابا يابسة بفعل القذائف التي انهمرت على ارضنا". هذا ما قالته لنا المزارعة زينب عزام.

جواد بلحص لم يغرس ايضا شتلة واحدة و"من الضروري ان تعوض الحكومة علينا والا لن نقدر على تأمين لوازم الحياة لاطفالنا".

اسرة سليمان مهنا انتشرت في احد حقول بلدة جبال البطم وزوجته تحضر الشتول بعدما نجت من الموت باعجوبة في مجزرة قانا، ورغم ذلك اصابتها احدى الشظايا في يدها: "اشترينا شتول التبغ بستمئة الف ليرة من بلدة تولين لان مشاتلنا مزقتها الرصاصات الاسرائيلية".

مزارع من آل الاسعد في بلدة الحنية، مهجر من بلدة يارين في الشريط الحدودي، قال "ان نحو ٦٠ في المئة من زراعات البلدة كانت نهايتها التلف واليباس".

مختار بلدة زبقين نعيم بزيع اختصر مأساة مزارعي بلدته: "اهالي زبقين يعتمدون على زراعة التبغ وقبضوا في الموسم الماضي اكثر من مليار ليرة لبنانية من الريجي ولم يزرعوا من موسمهم الحالي اكثر من ٤٠ في المئة من المساحات المخصصة لزراعة التبغ، هذا الامر يستدعي التعويض عليهم نظرا الى صمودهم في ارضهم ومحبتهم لها".

ستتدنى

رئيس مصلحة الارشاد الزراعي في الريجي المهندس عبد المولى المولى قال: "ثمة خسائر لا بأس بها لحقت بمزارعي التبغ، ومن المتوقع ان تتدنى نسبة الانتاج عن الموسم الماضي بسبب تلف المشاتل نتيجة تعرضها للعطش والامراض، وتخريب مساحات مزروعة بالقذائف، مثلما حصل في صديقين والزرارية وجبال البطم وكفردجال وغيرها".

المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك المهندس ناصيف سقلاوي اوضح لـ"النهار" ان بعض الاضرار لحق بقطاع زراعة التبغ ايام العدوان الاسرائيلي، اما موضوع التعويضات فمتروك للحكومة ونحن على استعداد لاجراء الكشف على الاضرار والمسح اللازم فور تكليفنا".

بساتين الحمضيات الغناء في الجنوب، وخصوصا على طول الساحل الممتد من صور الى المنصوري المحاذية للشريط الحدودي، كانت عرضة لالوف القنابل وساحة اختبار للمقاتلات الحربية التي فتكت بالشجر والحجر... والبشر.

"الافندي"، "ابو صرة"، "الموردي" والحامض المثقلة بالثمار في القليلة قطعها الطيران الحربي وتكفلت صواريخه "قطفها" ودفنها في التراب.

بستان الحاج فضل خشاب في المنصوري، تقطعت جذوع اشجاره وقضت القنابل على المولدات الكهربائية ومحطات المياه.

شيء يشبه الزلزال

"شقيقه"، بستان يوسف بسمه في سهل القليلة، شيء يشبه الزلزال ضرب جلوله وقضى على عشرات الدونمات من الليمون والموز.

المالك راشف حرب تحدث عن الاضرار التي لحقت ببستانه "وفاقت اربعة الاف متر، اضافة الى بئر ارتوازية، حتى الان ما زالت في انتظار لجنة المسح ووزارة الزراعة للكشف على الاضرار".

وعلمت "النهار" ان عشر فرق ميدانية تابعة للامم المتحدة اتخذت من مقر منظمة "الفاو" في صور مركزا للادارة وباشرت ابتداء من السبت الفائت مسح جميع الاضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالمزارعين في الجنوب والبقاع الغربي.

رئيس الجمعية التعاونية الزراعية في جبل عامل والزهراني عبد المحسن الحسيني اوضح ان "اضرارا كبيرة لحقت بالقطاع الزراعي ولاسيما في حقول الزيتون والتبغ وبساتين الحمضيات في القليلة والمنصوري ودير قانون رأس العين وغيرها. ونسب الاضرار متفاوتة بين بستان وآخر. واؤكد ان التعويض على اصحاب اشجار الزيتون ومزارعي التبغ يجب ان يتم قبل التعويض على ملاك بساتين الحمضيات لان لا بدائل امام هذه الفئة".

وتمنى على وزارة الزراعة والهيئة العليا للاغاثة دعم المزارعين في الجنوب "لان جنى اتعابهم ذهب خلال العدوان الذي هدد الانسان الجنوبي وممتلكاته".

آلاف الدونمات

من جهته، رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري اكد ان اضرارا مباشرة وغير مباشرة لحقت بالقطاع الزراعي، اولها اقتلاع الاشجار والتجهيزات الزراعية والانشاءات، من آبار ارتوازية ومولدات ومحركات واقنية المياه. مجزرة حقيقية اصابت اشجار الحمضيات والموز وتركزت الخسائر في جنوب مدينة صور ومحاذاة نهر الليطاني. وهناك ما يقارب الخمسة الاف دونم من الحمضيات و٥٠٠ دونم من الموز تضررت، وثمة مزروعات لم يتمكن اصحابها من قطف ثمارها اوالاعتناء بها فنضجت وتساقطت على الارض وكان مصيرها التلف".

اضاف: "تلقينا اعتراضات عدة من المزارعين والملاك على طريقة مسح الاضرار واجريت الاتصالات اللازمة مع رئيس اللجنة المكلفة المسح"، وختم ان "الحكومة امام المحك لتغيير سياسة اللامبالاة تجاه المزارعين في الجنوب وخصوصا ان الزراعة هي اساس صمودهم".

رضوان عقيل


مظاهر "عناقيد الغضب".


بستان الحاج فضل خشاب في المنصوري.


حقل زيتون على طريق حناويه – قانا.

فلاحون ما يصلح من الشتول. (اسماعيل صبراوي)

صيادون والجاروفة بين واقع العين والذكرى.

اين وزير البيئة؟

تقرير البنك الدولي يحدد الاولويات لمعالجة مشكلات البيئة
رياشي: السكان من الاوزاعي الى جونيه مشرعة رئاتهم على الملوثات
رصاص المحروقات الخطر الادهى على ذكاء الطفل ونموه العقلي

لا يزال المشهد يتكرر يوميا منذ الازمنة البعيدة، مغامرة ليلية مع مجهول البحر، تنتهي عند شق الفجر لوحة فنية تهافت الى تخليدها الرسامون، المستشرقون منهم والمحليون منذ القرن التاسع عشر.

اما طقوسية "الجاروفة" يقوم بها من روضوا البحر واستقووا على نزواته واختبروا ثرواته. عند الفجر يتكتل الرجال يدا واحدة، يشدون الشباك المثقلة بالاسماك. لكن ماذا تغير اليوم واللوحة تكاد تكون هي ذاتها: مراكب وقناديل ليلية، شباك واطنان من الاسماك مع نهوض الصباح؟

انها كارثة البيئة التي تجعل شاطئ البحر المتوسط والشاطئ اللبناني خصوصا جزيرة نفايات. فالجاروفة، هذه اللوحة التلقائية الرائعة، تتم اليوم بين اكوام النفايات والروائح النتنة. اما محصول البحر وهو ثروة كبرى من ثروات لبنان الطبيعية، فبات يشكل خطرا على الصحة العامة بسبب المواد السامة التي ترمى في البحر، من نفايات صناعية ومبيدات، تقضي على فئات متنوعة من الاسماك... او تعود الينا وهي في "صيغة" جديدة تتسرب الى دمائنا وصحتنا.

واذا كان العلم تطور وترقت ميادين الاختصاص وكثرت المحاضرات في الصحة والبيئة والاقتصاد وجمال الطبيعة والتنظيم المدني، فان ذلك ترافق مع تعميم البشاعة والاستهتار بالبيئة. وها هي آلات التصوير تلتقط صور جبال النفايات وجثث الاسماك المهترئة، لتوزعها على العالم درسا قاسيا من دروس البيئة والقيم الاخلاقية.

تقرير البنك الدولي

تلقى لبنان مساعدة من البنك الدولي، تشكل تقريرا دقيقا من ستمئة صفحة عن حال البيئة في بلادنا، مع اقتراحات وحلول، ارفقها بعد شهر من تقديمها الى الدولة اللبنانية بدراسة لاحقة تحدد الاولويات في معالجة البيئة في اربع نقاط:

– كيفية استعمال الارض، التنظيم المدني.
– تلوث الهواء ومشتقاته.
– ادارة الموارد المائية.
– انجراف التربة وربطها بالمؤسسات.

تقرير البنك الدولي ظل حبرا على ورق وطرحاً لم ير النور. التساؤلات كثيرة والاجوبة معدومة. لكن، في مقابل الصمت تطوع للحديث عن هذا الموضوع، المهندس المدني في شؤون البيئة من جامعة نورث ايسترن في بوسطن، والمنسق العام لمؤسسة البيئة والانسان والعامل مع المؤسسات الدولية للمساعدات المانحة، وعضو هيئة التربية الشمولية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة اليونيسيف:

– اذا استعرضنا الوضع البيئي في لبنان حتى اوائل التسعينات وجدنا ان الوعي كان شبه معدوم بسبب الحرب وآفاتها. ثم بدأت مؤسسات ومنظمات عملها لحماية البيئة من الاساءة والاضرار، من خلال تعريف المواطن عبر الوسائل الاعلامية المقروءة والمرئية، بما يشكل خطرا على حياته ويهدد صحته. في تلك الآونة وضعت تقارير واحصاءات ودراسات عن معمل شكا للاسمنت ومعمل الزوق الكهربائي ودخان السيارات الذي يشكل الآفة الكبرى بين ملوثات البيئة وما اكثرها، لان الملايين من الناس معرضون يوميا لتنشق سمومه. ففي المنطقة الجغرافية الممتدة من الاوزاعي حتى نهر الكلب، يعيش مليون ونصف مليون نسمة مشرعة رئاتهم على الرصاص الموجود في المحروقات، والذي يؤخر نمو العقل لدى الاطفال، اذ يؤثر على مجمل الجهاز العصبي مؤديا الى انخفاض في الذكاء.

● هل ثمة دراسة وافية في هذا الشأن، خصوصا ان مئات "الاوتوكارات" التي تنقل التلامذة والاطفال تجوب المدينة مرات في النهار؟

– قامت وكالة التنمية الاميركية U.S.A.I.D بدراسة جيدة جدا في بانكوك على عينات من الاطفال حتى السن السابعة، فوجدت ان مجموع الخسارة في الحاصل الذكائي بلغ سبعمئة نقطة، وذلك نتيجة سكنهم في المدن وتعرضهم للدخان الملوث برصاص المحروقات. هذه الدراسات تعرّف الناس بحقيقة ما يعيشونه، لكن المسافة كبيرة بين التعرف والتوعية، لان بلدا كلبنان ليس لديه الاستعداد، لا لاحترام بيئته ولا لفرض تربية مدنية من شأنها ان تدفع المرء في اتجاه تحسسه مسؤولياته ليس على صعيده الشخصي وحسب بل على صعيد المواطنية.

في الاعوام الاخيرة تلقى الشعب اللبناني كمية هائلة من اسماء الملوثات والنفايات، وليس المهم بالنسبة اليه ان يعرف ما هي طبيعة مادة الدادة التي تنفثها المعامل في شكا والزوق، فهو يريد حلولا جذرية لا وعودا ولا دروسا في الكيمياء. اكثر ما يغيظ الشعب هي الوعود المبتدئة جميعها بكلمة "سوف".

المشكلة في لبنان ليست علمية ما دام للعلماء حلول لتلوث الهواء والتربة والمياه والسيارات. المشكلة تكمن في القرار والضوابط التي في ايدي اصحاب القرار.

● ماذا عن دراسة البنك الدولي؟

– البنك الدولي قدم مساعدة لوزارة البيئة كلفتها اربعمئة الف دولار على شكل دراسة مفصلة عن موضوع البيئة، من ماء وهواء ونفايات وصناعة وتراث وسياحة وتنظيم مدني وزراعة، مع خمسة فصول من مئة صفحة تربط بين الاقتصاد والبيئة والانماء وما يسمى الانماء المستديم.

من هذا التقرير يستنتج ان ليس من مستقبل صناعي للبنان ما دامت نفاياته تلوث مياهه الجوفية، كما ان السياحة لن تزدهر ما دام الاستهتار قائما في شواطئه وغاباته، كذلك في عشوائية البناء الخارج على رقابة التنظيم المدني.

● هل يقدم التقرير حلولا انمائية؟

– تفترض خطة "آفاق ٢٠٠٠" (Horizon 2000) نموا اقتصاديا بنسبة ١١ في المئة، وهذه نسبة مستحيلة ازاء الاوضاع البيئوية والاقتصادية.

فالبيئة ليست شجرة وعصفورا فحسب، انها ادارة ملف متكامل يحتوي على الناتج القومي والاقتصادي والصحة العامة وتكاليفها على الاقتصاد.

● ما هي الموانع التي ادت الى تجاهل هذا التقرير؟

– لبنان غني بارباب العلم والاختصاص والغيارى على مصلحة وطنهم، اطباء واقتصاديين ومهندسين وبيئويين وعلماء، في تكاتفهم ووعيهم علاج كبير للبيئة وصحة الانسان، ورفاهيته.

لكن الواقع الاليم يكمن في منع هؤلاء من ممارسة دورهم وتطبيق معلوماتهم بالطرق الصحيحة. لان كومة الصلاحيات مترتبة عادة على اهل الحكم. والسلطة تبدأ من رأس الهرم ولا تطاول الناس مما يضع خط تماس بينهم وبين ارباب الحكم. فتصوري ان ثمة عددا من المسؤولين يستأثر بالصلاحيات ولا يوزعها على القطاعات العامة ليشارك الجميع في طرح المشكلات وايجاد الحلول لها معا.

في البورصة السياسية

● هذا يعني ان البيئة مسيسة بدل ان تكون حرة من قضبان السياسة واجهزتها؟

– البيئة موجودة في البورصة السياسية والمطلوب سحبها عاجلا قبل ان يصل لبنان الى وضع يتعذر فيه ترميمه والتعويض عن خسارته.

● كيف؟

– نريد مؤسسة بيئية حكومية ذات مواصفات وتكون قراراتها لاسباب تقنية فقط، وغير خاضعة للمناكفات السياسية اليومية. كالبنك المركزي الذي يرعى امورنا بقرارات تقنية متعلقة باموالنا المنقولة من الليرة او الذهب. ولا يبيع ويشتري لاسباب سياسية، ما دام هو سحب من بورصة التداول السياسي اليومي. نريد بيئة ترعى شؤوننا و"اموالنا" غير المنقولة، نريد بنكا مركزيا لها.

البلديات

● في يد من يجب ان توضع الصلاحيات لبيئة افضل؟

– من الضروري جدا ان ترمى الصلاحيات من رأس الهرم الى البلديات. فما هي صلاحيات البلديات اليوم؟ لا شيء. فلنأخذ مثلا المجمع السياحي "طبرجا بيتش" كعينة للصلاحيات الخاصة: بين "طبرجا بيتش" وبلدية البلدة بوابة. فاذا دخلنا منها لفتتنا نظافة المكان وترتيبه، لكننا ما ان نخرج الى الشارع حتى يصدمنا المنظر المتكرر في كل مدن لبنان.

اهل المجمع شكلوا مجلس ادارة يمثلهم فيقترعون وينتخبون رئيسهم، المجلس يضع موازنته فتجمع الاموال لتحسين المجمع وترميم الاعطال. فاذا اخفق مسؤول في واجباته يستبدلونه في الانتخابات اللاحقة.

غير مؤهلة!

● لكن البلديات في لبنان لم تؤهل منذ الحرب، والمواطن في امس الحاجة الى من يمثله ويتفهم صعوبة عيشه وحاجات منطقته!

– رعية بدون بلدية لا بد ان تشعر بالاستقرار في بيئتها لاسيما اذا اعطيت صلاحية القرار وتدبر شؤونها بمشاركة الاهلين. وجدت في تقرير البنك الدولي برنامجا يراعي حقوق الانسان وصحته وينور خطاه في كل القطاعات الفندقية والسياحية والصحية والاقتصادية.

● لماذا لم ينشر؟

– ربما لاهمية معلوماته. لبنان بلد فقير في احصاءاته. لكن المعلومات المتوافرة كافية على قلتها في تقدير المساوئ. والحلول بحسب التقرير تتطلب تغييرا جذريا في طريقة ادارة الدولة الانمائية وضوابط لسلوك المؤسسات وتغيير نمط عملها. والتقرير يطالب بلامركزية العمل وعدم تسييسه.

قدم البنك الدولي للبنان دراسة ثالثة في اقل من خمسين صفحة، وعندما ارتاب في قبول الدولة اللبنانية الدراستين الاوليين، اجتمعنا مع البنك الدولي لنسأل كيف تلخصت الدراسة في سبع وثلاثين صفحة وتحت عنوان "هيكلية الاستراتيجية المطلوبة للبيئة". فقالوا لعل في اختزال الكم نخطو خطوة الى الامام.

● كأن المنطق السائد هو عمران واقتصاد في غياب حقوق الانسان!

– ثمة شيء في العالم اسمه E.I.A.، اي دراسة تأثير البيئة على الانسان. لبنان يشهد اليوم حركة عمران وشق طرق وتشييد جسور وتدمير منازل لبناء احدث منها، فهل وزعت دراسة واحدة على الناس تضعهم على بينة مما يجري ام ان سياسة التجميل والتجاهل هي السائدة. الازدهار بحسب المنظمات الدولية والمؤسسات المانحة ما عاد يقاس بالدخل الفردي بل بالتنمية البشرية وحق ممارسة الانسان نفسه. والتجارب اثبتت ان ازدهارا اقتصاديا من دون حقوق انسان لا يدوم. فالانسان قادر على تدمير ازدهار بلده من اجل حريته وحقوقه.

● سياسة الدولة الخاطئة اقامت حواجز عالية بينها وبين الشعب ولم ترتدع ولم تصحح سلوكها.

– حكاية النفايات خضت البلد طوال اسابيع، وبسحر ساحر "تلفلف" الموضوع كأن شيئا لم يكن. الخبير ماليشيف ادعت عليه الدولة آنذاك باعطاء معلومات خاطئة واوقفته واودعته السجن. ولكن هل كان لدى الدولة دراسة تقارن بها دراسة ماليشيف قبل ان تزجه في السجن.

النفايات المنزلية

● موضوع البيئة يشكل ديكورا للسياسة، تزخرف به المواضيع اليومية الرتيبة، بينما البيئة للانسان هواء وماء وغذاء.

– الدولة تشكو من استهتار الناس في تعاملهم مع نفاياتهم، الامر يشكل معضلة كبرى، ولكن ماذا تمثل النفايات المنزلية في مقابل خمسة الاف طن من النفايات الصناعية المرمية من دون علاج! الناس يسمعون ما يقال حول فرز النفايات، ولكن اذا سلمنا بهذا الامر ووضعنا الزجاجات في كيس والمهملات في كيس والمجلات والصحف في كيس، فمن يا ترى سيقرر مصيرها بعدنا! هل سنت الدولة قوانين في هذا الشأن؟ هل فرضت على معامل المرطبات سلوكا لاستعادة الزجاجات الفارغة!

ومعمل النفايات اين نفاياتنا منه؟ الناس ليس لديهم صلاحيات، وما يحتاجون اليه هو قانون للبلديات، ومن خلال التعاون الوثيق بين البلديات والناس يعرف هؤلاء مشاكلهم ويعونها ويحلونها، لقاء ضريبة محلية.

● هذا ما جرى خلال الحرب، على مستويي الكهرباء والماء.

– بدأ الناس بمولد بيتي. وعندما شعروا باضراره تعاونوا لتجهيز مولد قوي يشمل حياً بكامله.

● هل المؤتمر الانمائي الذي ستشارك فيه في عمان له علاقة بلبنان؟

– ستجتمع هيئة اقليمية في منظمة اليونيسيف ترعى تربية عشرين دولة شرق اوسطية ومن شمال افريقيا على كيفية انشاء مواطن شامل يجمع العلم والاختصاص مع تربيته المدنية.

● لكن تربية المواطن كافية اذا لم تمده الدولة بحسن نيتها في التعامل معه!

– سيظل المواطن يتنشق رصاصا ويأكل سموما، والامراض السرطانية تتكاثر يوما عن يوم. يدعون المغترب للعودة. المغتربون عاشوا الحياة الديموقراطية واختبروا الحضارة في المؤسسات التي تحمي نقاوة الهواء وتحلل المياه وتحمي التربة والغابات من الانجراف، فأي مغترب سيعود باولاده الى بلد ما زال يتكلم عن الحرية المسؤولة وغير مسؤولة، بلد اصبح مثلا في التلوث والعشوائية.

● هل من تفاصيل عن تقرير البنك الدولي؟

– التقرير يحوي ٤٠٠ صفحة دراسة و٢٠٠ صفحة لاحقة وملحقا من ٣٧ صفحة. المقدمة تشكل نظرة شاملة على جغرافية لبنان، يليها التوزيع السكاني والاقتصاد الوطني والبيئة والزراعة والصناعة والطاقة والنقل والسياحة وتربية الاسماك والمؤسسات من اجل ادارة البيئة ومياه الشفة والمياه المبتذلة والنفايات الصلبة، وموارد الارض والتربة والموارد المائية والهواء والتراث الثقافي والشؤون الدولية وعلاقة لبنان بما واولويات البيئة. وثمة من الفصل الرابع الى الثامن فصول تربط الاقتصاد بالبيئة.

مدرسة!

● بصفتك مهندس بيئة ومسؤولا في مؤسسة البيئة والانسان، كيف وجدت التقرير الدولي؟

– انه فعلا مدرسة لمن يريد ان يعرف ويعي. فهو متكامل، ومفصل للبيئة والاقتصاد والصحة والتنظيم، ويحدد وضع موارد لبنان وتعدد النشاطات المسيئة الى الانماء والبيئة الزراعية، كسحب المياه من آبار منطقة البقاع واقامة زراعة غير خاضعة للعوامل البيئية، مما يؤدي الى تمليح التربة، وتاليا الى خسارات فادحة في الاراضي الزراعية.

وتقول الدراسة ان انجراف التربة ناجم عن حرق الاشجار واقتلاعها، وهي تورد ارقاما للخسارات نتيجة الاهدار الزراعي والمياه الملوثة والمجارير المختلطة مع مياه الشفة التي ينجم عنها علاجات صحية باهظة. ومن الارقام التي وضعتها الدراسة في شأن الخسارات، ٣٠٠ مليون دولار سنويا بسبب احوال بيئية مزرية، و٣٥ مليون دولار سنويا نتيجة حرق الغابات واهدار المياه والثروات الطبيعية وجرف التربة وتلويث الشواطئ والاضرار التي تحصدها السياحة من كل ذلك، فالدمار السلمي اكثر خطرا من دمار الحرب.

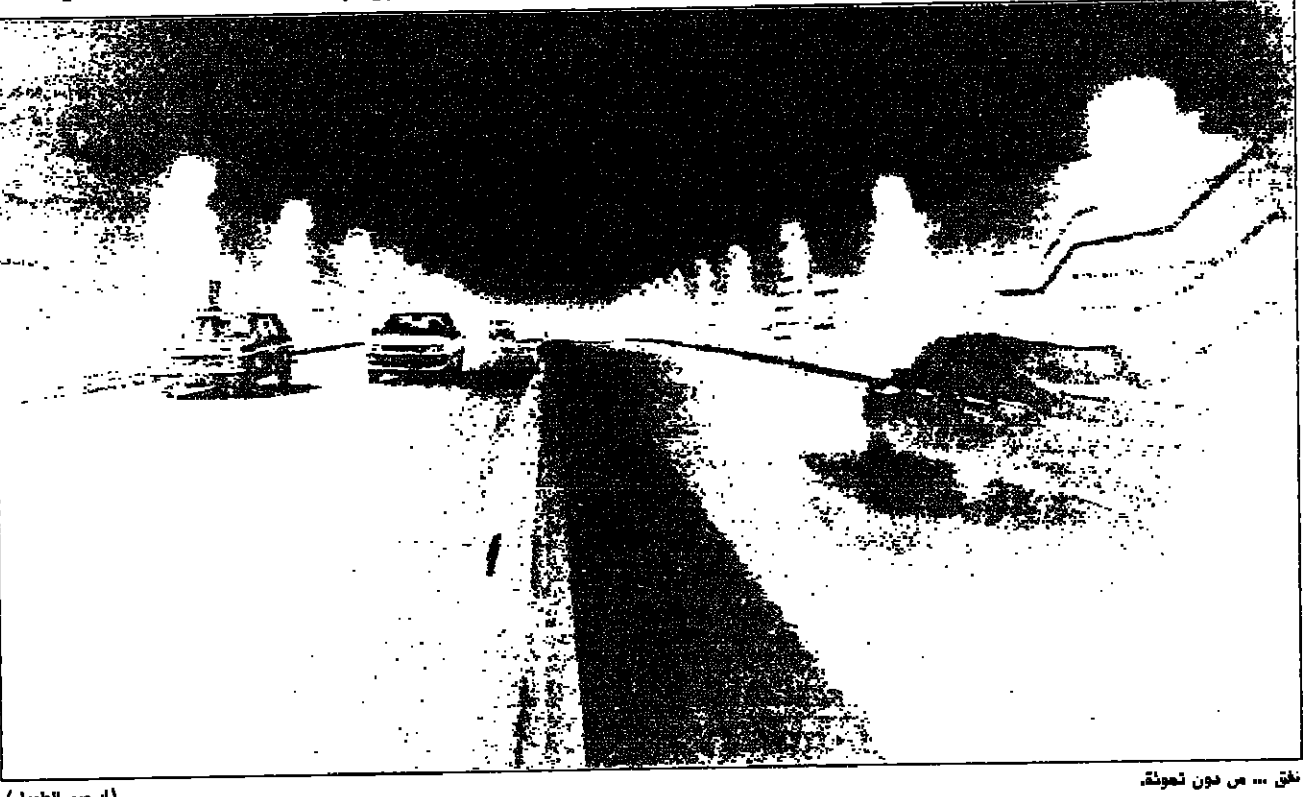
خطر الرصاص

● هل في هذه اللوحة القاتمة، بصيص يدعو الى التفاؤل؟

– بين جامعة ولاية تكساس ومؤسسة البيئة والانسان. دراسة مشتركة مع مؤسسة كيراغوسيان الانمائية الانسانية في برج حمود، الهدف منها فحص عينات من دم الاطفال لمعرفة كمية الرصاص في هذه المنطقة لمجرد سكن اهلها قرب الاوتوستراد الذي يصل الدورة بسن الفيل، انها اول دراسة في لبنان تكشف بالارقام الخطر الذي يتهدد اطفال لبنان من جراء الرصاص. جامعة تكساس رفضت السير بالمشروع ما لم تتأكد من سلامة عملية الدراسة، ومن سيتحمل مسؤوليتها. سترسل العينات الى الولايات المتحدة وبريطانيا من اجل الخروج بنتائج لا غبار عليها، وخصوصا ان منظمات الصحة العالمية اعلنت الرصاص الخطر البيئي الاقوى على دماغ الطفل ونموه العقلي.

حادثته مي منسى

دخان وتلوث – وامراض كثيرة.


نفق ... من دون انارة.

(ابراهيم الطويل)

الاكتتاب بمبلغ الـ١٠٠ الف دولار كاملاً في الاصدار الاضافي لسندات الدولار



الوزير السنيورة يتحدث في مؤتمره الصحافي والى يساره نيكولاس كانستانتينكو. (رافي بربريان)

اعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة نجاح الاصدار الاضافي لسندات الخزينة بالدولار الاميركي والبالغ ١٠٠ مليون دولار الذي سوقه مصرف "باريبا" وكان تأجل قبل ساعات من اقفال باب الاكتتاب اثر الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان، ورأى ان هذا النجاح بهامش فائدة اضافية ٢,٩٥ في المئة تبت مدى قوة الاقتصاد اللبناني ومناعته.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس وحضره ممثل المصرف في لبنان نيكولاس كونستانتينكو: "كما تعلمون ان الحكومة اللبنانية قررت في الحادي عشر من نيسان ارجاء الاصدار الاضافي لسندات الخزينة بالدولار الاميركي بمبلغ ١٠٠ مليون دولار وذلك على اثر الاعتداء الاسرائيلي الاخير. واليوم اود ان اعلن انه منذ نحو ساعة تقريبا تم بنجاح اصدار هذه السندات وقد تم الاكتتاب بالمبلغ كاملا. ولا بد من ان نتوقف عند هذا الحدث المهم للاسباب الاتية:

– اولا: يأتي هذا الاصدار بعد اسبوعين فقط من توقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ليبرهن على مدى قوة الاقتصاد اللبناني ومؤسساته ومناعتها واستمرار ثقة المستثمرين في الداخل والخارج بهذا الاقتصاد ومستقبله.

ثانيا، ان هذا الاصدار تم على اساس هامش فائدة، يعكس مستوى مخاطر البلد المقترض، هذا الهامش سجل انخفاضا للمرة الاولى في حالة لبنان الى مستوى دون ٣ في المئة (٢,٩٥٪) وذلك بالمقارنة مع الهامش الذي تم على اساسه الاصداران الاول والثاني. هذا الامر يشكل مؤشرا مهما يعبر بوضوح عن التحسن المستمر في الاهلية الائتمانية للبنان كما يفتح المجال امام لبنان لاستقطاب عدد اكبر وفئات مختلفة من المستثمرين في المستقبل. ان الحكومة اللبنانية تود في هذه المناسبة التوجه بالشكر الى مؤسسة باريبا لادارتها هذا الاصدار الاضافي، كما تود ان تتوجه بالشكر الى جميع المؤسسات المالية المحلية والخارجية التي ساهمت في انجاح هذا الاصدار". واوضح ردا على سؤال انه "منذ انتهاء الاعتداءات الإسرائيلية كانت هناك اتصالات مستمرة من المؤسسات الراغبة في الاشتراك في هذا الاصدار الاضافي، وتاليا تقرر قبل نحو اسبوع ان تسير قدما في عملية اتمام هذا الاصدار. وتم الاتصال بكل الراغبين واليوم صباحا فتح الاكتتاب وخلال ساعة كان قد اكتتب بالمبلغ كاملا".

وسئل هل تنظم اصدارات اخرى مستقبلا، فاجاب ان ذلك يتقرر "بحسب حاجتنا الى الاموال واوضاع السوق فيصار في ضوئها الى انتهاز الفرصة المناسبة للاصدارات".

وذكر ان هدف اصدار المئة مليون هو اعادة تأهيل شبكة الكهرباء واعادة المهجرين بموجب التفويض المعطى للحكومة من مجلس النواب لهذين القرضين.

واشار الى ان المكتتبين هم من المؤسسات المصرفية التي تكتتب لحساب زبائنها وهي عربية واجنبية ومحلية. ووصف كونستانتينكو الاصدار بالانجاز الكبير، مبديا اعجابه الشديد بطبيعة الشعب اللبناني الذي يتغلب على مصاعبه بسرعة والذي "لم تمنعه الاعتداءات الاسرائيلية من الانطلاق مجددا نحو اعادة الاعمار وكسب الثقة الدولية، وهذا يجب ان يسجل في موسوعة "غينيس" للارقام القياسية لان قدرة اللبناني وايمانه بالحياة واعادة النهوض تعتبر من الامور العجيبة (...)".

المعرض الثالث لتجهيزات الفنادق

يفتتح وزير السياحة رئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة نقولا فتوش المعرض الثالث للتجهيزات والمعدات والمأكولات والمشروبات الخاصة بالفنادق والمطاعم والمؤسسات المشابهة الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٤ ايار في مركز "بيروت مول".

وتتخلل المعرض الذي يستمر حتى ١٨ منه محاضرات توجيهية لخبراء لبنانيين واجانب متخصصين بهذه الحقول. ويستقبل المعرض الزائرين بين الرابعة بعد الظهر والعاشرة ليل كل يوم.

وزير العمل عرض والهيئات الاقتصادية العقد الاجتماعي بين فريقي الانتاج





الوزير حردان مع وفد الهيئات الاقتصادية. (دالاتي ونهرا)

موقف الهيئات الاقتصادية من زيادة الاجور والعلاقة بين فريقي الانتاج، كان امس مدار بحث بين وزير العمل اسعد حردان ووفد من الهيئات ضم رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت روبير دباس ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي والامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر.

وتحدث صراف على الاثر، قال: "هذا الاجتماع هو الاول مع معالي الوزير بعد صدور مرسوم تصحيح الاجور يوم الخميس الماضي وشرحنا لمعاليه موقف الفاعليات الاقتصادية بالنسبة الى هذا المرسوم، ونحن لا نزال عند موقفنا ومعاليه شرح لنا وجهة نظره وسيحاول قدر الامكان ان يعالج هذا الموضوع مع اصحاب العمل وسنرى الاطار الذي تتشكل فيه المرسوم وما هي الامور التي يمكننا ان نطلبها من عطاءات لاصحاب العمل. لان المحافظة على الانتاجية والعمال هي الهدف الاساسي. والنقطة الاهم في هذا الاجتماع كانت البحث في العقد الاجتماعي الجديد بين فريقي الانتاج اصحاب العمل والعمال، وما يهمنا ليس فقط صدور المرسوم بل المحافظة على فريقي الانتاج وعلى مؤسساتنا وتحسين الانتاجية. ولمسنا من معاليه الاهتمام ان كان بالنسبة الى الضمان الاجتماعي او الى المجلس الاقتصادي الاجتماعي ووعدنا خيرا وان شاء الله سيصدر امورا مهمة بين شهري ايار وحزيران".

وسئل عن الموقف من مرسوم زيادة الاجور، فاجاب: "هناك مؤسسات ليست لديها الامكانات للقيام بواجباتها تجاه المرسوم لاسباب عدة، ان بالنسبة الى المفعول الرجعي والتقسيط على المفعول الرجعي او بالنسبة الى النسب في الحد الاقصى والحد الادنى وبشكل عام الفاعليات الاقتصادية اتخذت قرارا يوم الجمعة وهي متضامنة فيه. نحن نفهم ان قرار الحكومة كان ذكيا من حيث التوقيت الا ان الوضع اليوم يتطلب ان تكون هناك مشاركة فعلية من كل الافرقاء، ويجب ان يكون هناك لقاء لاصحاب العمل والعمال والحكومة في هذا الوقت بالذات، حيث لبنان والمنطقة يعانيان وضعا سياسيا حرجا".

وهل هذا يعني ان المرسوم سيعدل؟ اجاب: "لا تعديل لان القرار اتخذته الحكومة ونحن أبدينا وجهة نظرنا وسيرى معاليه ما هي الامكانات التي يمكن الوصول اليها".

وهل ثمة حلول معينة لتفادي العودة الى ازمات كما حصل في السابق؟ اجاب: "طرح معالي الوزير اليوم هو عقد جماعي جديد للبنان الذي نحلم فيه باستقرار امني – اجتماعي وهذا يحصل طبعا بين اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام الموحد".

● اصدرت جمعية تجار مار الياس بعد اجتماع عقدته امس برئاسة عدنان فلكماني بيانا مما فيه: "(...) في ظل هذه الازمة الاقتصادية الصعبة والخانقة في البلاد، وفي ظل ارتفاع حجم المصاريف الثابتة المتوجب ان تدفعها كل مؤسسة تجارية ايا كانت الظروف، (...) نجد انفسنا مضطرين الى رفض قانون الاجور الجديد رفضا باتا الا البند المتعلق بتحسين الحد الادنى للاجور". وقالت "ان زيادة الاجور بنسب مئوية للشطور مع بدعة المفعول الرجعي هي صك اعتراف بان العملة الوطنية انهارت بهذه النسب على الاقل".

● علق رئيس نقابة الطباعة في لبنان جوزف رعيدي على قرار زيادة الاجور "ان اعتماد برنامج متكامل ومرحلي للتقديمات الاجتماعية من الدولة، هو السبيل الوحيد للخروج من الدائرة المقفلة لزيادة الاجور، فالمشكلة هي في التضخم الذي يستنزف القدرة الشرائية وكل زيادة على الاجر غير مقرونة بتقديمات الدولة ستزيد التضخم بدلا من حده. ويجب ان يقتصر تدخل الدولة على تحديد الحد الادنى للاجور فقط (...)".

وزير الزراعة يلاحق تطبيق مواصفات التصنيع والتوضيب للاغذية

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع وفد من نقابة اصحاب الصناعات الغذائية في لبنان برئاسة عاطف ادريس، في موضع تطبيق مواصفات التصنيع والتوضيب في الصناعات الغذائية. وعرض معه نتائج عمل اللجان التي تألفت لوضع هذه المواصفات وآلية تطبيقها في صناعة الاجبان والالبان والعصير والمشروبات الروحية والمخللات والمعلبات الغذائية وزيت الزيتون.

وقال الوزير، "ان الوزارة، انطلاقا من الخطة التي اعلنتها للغذاء والتغذية، بدأت وضع برنامج تنفيذي لمراقبة تصنيع المنتجات الزراعية وتحديد مواصفات لها تتأمن بموجبها شروط السلامة العامة والقضاء على الغش والتلاعب في المحتويات. ونأمل في ان تتوصل اللجان التي شكلت في حينه الى وضع مواصفات مستمدة من معايير عالمية ومن الخبرة اللبنانية ونحن نتعاون مع النقابة لتطبيق هذه المواصفات التي تشمل التصنيع والتوضيب ووضع ملصقات على العبوات تحدد مكونات المحتوى".

من جهة اخرى، بحث فاخوري مع وفد من نقابة مصدري الخضر والفاكهة، في تطبيق المواصفات والشروط المفروض توافرها في المنتجات الزراعية المعدة للتصدير. واوضح انه دراسة اعدت بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية في هذا الشأن وان الوزارة تعد حاليا مشاريع المراسيم والقرارات اللازمة لتطبيق تلك الشروط والمواصفات فينضم لبنان الى لائحة الدول التي تعتمد مقاييس عالمية وعربية في انتاجها الزراعي.

وفي هذا الاطار كتب فاخوري الى وزير الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية الدكتور عبدالرحمن عبدالعزيز بن معمر طالبا تسهيل ادخال المنتجات الزراعية اللبنانية:

"لما كانت وزارة الزراعة في صدد وضع تشريع لتنظيم مهنة توضيب الخضر والفاكهة من منشأ لبنان وتسويقها، وقد وضعت لهذه الغاية مشروع قانون رفعته الى مجلس الوزراء الذي سيدرسه في جلسته العامة في اقرب وقت، حيث نأمل اقراره واحالته على مجلس النواب للمصادقة عليه واقراره في جلسة عامة،

ولما كان من شأن هذا القانون، ضمان الرقابة المسبقة على نوعية الانتاج المصدر وجودته وانطباقه على المواصفات والمعايير الدولية،

وحيث ان الانتاج اللبناني يتعرض حاليا لبعض المعوقات عند ادخاله الى المملكة،

ونظرا الى اواصر المحبة والاخوة وترابط المصالح المشتركة المتبادلة بين بلدينا الشقيقين،

لذلك، نأمل من معاليكم اتخاذ التدابير اللازمة لتسهيل ادخال واستقبال الانتاج الزراعي من خضر وفاكهة من منشأ لبنان الى اراضي المملكة الشقيقة، مساهمة منكم في دعم المزارع والاقتصاد اللبناني ومساعدتهما (...)".

مدير الضمان يؤكد لنقيب الاطباء التزام جدول الاعمال الطبية والتعريفات

بحث امس نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس مع المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي في الاشكالات الحاصلة في بعض المؤسسات الاستشفائية في تطبيق جدول الاعمال الطبية الجديد والتعريفات.

واكد حريبي التزام الصندوق تطبيق جدول الاعمال الطبية والتعريفات المتفق عليها ابتداء من اول نيسان، وقد ابلغ القرار الى كل دور الاستشفاء. وشدد على التزام فصل اتعاب الاطباء وعلى ان يزود رؤساء اللجان الطبية في كل المستشفيات الصندوق اسم معتمد القبض اوالوكيل عن اطباء المؤسسة ليصار الى دفع اتعابهم منفصلة "وهذا الالتزام لا رجوع عنه وان المؤسسات التي لا وجود للجان طبية منتخبة لديها ستتعرض لفسخ العقد مع الصندوق".

واشاد النقيب يونس بهذا الموقف الثابت ودعا اللجان الطبية المنتخبة في المستشفيات الى الاضطلاع بدورها.

وكان مجلس نقابة الاطباء قد عقد اجتماعا مع مجلس نقابة المستشفيات برئاسة النقيب الدكتور فوزي عضيمي واتفقا على عقد لقاءات متلاحقة لحل كل الاشكالات القائمة بين الاطباء ودور الاستشفاء وخصوصا في ما يعود الى العلاقات بين الفريقين توصلا الى ميثاق واضح دائم يؤمن في النهاية المصلحة الطبية للمواطن اللبناني.

من جهة اخرى، ذكر النقيب يونس الاطباء ووسائل الاعلام بان قانون الاداب الطبية لا يجيز لأي طبيب القيام بأية مداخلة طبية اعلامية من دون اذن مسبق من نقابة الاطباء، واشار الى حق نقيب الاطباء في احالة اي مخالفة على المجلس التأديبي.

نقابة الفنادق طالبت باعفاءات ورفضت زيادة الاجور والمفعول الرجعي

انعقد امس مجلس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان استثنائيا برئاسة رئيسه بيار الاشقر وقوّم نتائج الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي وزيادة الاجور.

وعرض المجلس خطة التحرك التسويقية التي رسمتها وزارة السياحة والمتضمنة الاشتراك في مؤتمرات ومعارض دولية واقليمية وخطة اعلامية لتوضيح صورة لبنان السياحية، فأيدها باعتبارها خطة انقاذية مما يتخبط فيه القطاع السياحي.

واصدر المجلس بيانا طالب فيه بالاتي:

١ – اعفاءات ضريبية لجميع المؤسسات الفندقية.

٢ – الطلب من المؤسسات المصرفية بواسطة مصرف لبنان اعادة برمجة المدفوعات المستحقة على الفنادق لهذه السنة.

٣ – الاصرار على انشاء مصرف التمويل السياحي لمواجهة الوضع الاقتصادي.

٤ – زيارة المسؤولين في الحكومة للتباحث معهم في مواضيع تهم القطاع الفندقي ولاسيما لجهة توضيح مرسوم اعفاء الفنادق من الرسوم الجمركية على المعدات والاجهزة الفندقية المستوردة.

ورفض المجلس زيادة الاجور وخصوصا المفعول الرجعي، واكد تضامنه مع الهيئات الاقتصادية نظرا الى الانعكاسات السلبية المترتبة على الزيادة في وقت تعاني البلاد ركودا اقتصاديا.

وطالب المسؤولين ايضا باستثناء المؤسسات الفندقية من تطبيق قانون الايجارات من حيث زيادة البدلات بنسبة ٥٠ في المئة من زيادة الاجور.

ممثلو ١٥ بلدية اجتمعوا في صيدا





المجتمعون في مقر بلدية صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في اطار برنامج التعاون الانمائي اللبناني – الاوروبي، عقد أمس في مقر بلدية صيدا اجتماع تحضيري ضم رؤساء وممثلين لـ١٥ بلدية في صيدا والجنوب وبرجا في اقليم الخروب.

وشارك في الاجتماع مندوب وزارة الشؤون البلدية والقروية بيار سلوم ومندوب الاتحاد الدولي للمدن المتوأمة والمتحدة غابي صليبا.

وعرض المجتمعون اوضاع البلديات وحاجاتها.

ووزعت استمارات من الوزارة لملئها، بعد شرح مفصل لمضمونها واهميتها.

وزير الشؤون البلدية

التقى امس وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري وبحث معه في العلاقات بين البلدين التي وصفها الكندري بالصدق والتكاتف والتعاون، وكذلك في علاقات المدن اللبنانية والكويتية وامكان توأمتها.

واستقبل محافظ الشمال خليل الهندي وبحث معه في شؤون البلديات واطلع على سير الاعمال فيها.

الاسعار العالمية للمشتقات النفطية

ارتفع امس سعر برميل النفط الخام بحسب نشرة البلاتس العالمية في بلد المنشأ التي توزعها المديرية العامة للنفط ٠,٠١ سنتا، واقفل بسعر ٢٠,١٢ دولارا، في حين تراجع سعر طن البنزين دولارا واحدا واقفل على ٢٢٦,٥ دولارا، وارتفع سعر طن المازوت دولارا واحدا.

اعلان الاضراب في مستشفى البترون

قررت نقابة عمال مستشفى البترون ومستخدميه الاضراب والاعتصام في ١٧ ايار "بسبب الاستخفاف بهذا الصرح الاستشفائي الذي وجد ليكون نموذجا من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (...) واستنكارا لعدم تلبية مطالب تخص كرامة الموظفين وحقوقهم وابرزها تعديل سلسلة الرتب والرواتب، زيادة ٢ في المئة بدل التضحية العاملين في المستشفى والتي اقرتها ادارة المستشفى منذ ٢٢ تموز ١٩٩٥ ولم تنفذ حتى تاريخه". ودعت القيادات النقابية والعمالية والثقافية الى التضامن معها.

الاتحاد العمالي يستغرب زيادة الاجور ويعتبرها "جزءاً هزيلاً" من الحقوق



المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام مجتمعاً امس برئاسة الياس أبو رزق. (محمود الطويل)

رأى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في زيادة الاجور التي اقرها مجلس الوزراء "جزءا مزيلا من حقوق العمال والموظفين في القطاعين الخاص والعام" واستغرب "الكم الهائل من الملابسات" حول طبيعة قرار الزيادة و"تحديد الحد الادنى للاجر واسس احتساب ملاحق الاجر ولجهة انعكاس القرار على قانون الايجارات". ولفت الى "ان تصحيح الاجور ليس سوى بند في سلسلة معالجات الازمة المعيشية".

وجاء في بيان اصدره المجلس بعد الاجتماع الذي عقده امس في مقره برئاسة رئيسه الياس ابو رزق:

"اولا: لم يكن الوطن قد لملم جروحه بعد حتى فاجأ مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ العمال والموظفين والاتحاد العمالي العام بقرار زيادة على الاجور تراوح بين ٥ و١٠ و٢٠ في المئة ضاربا عرض الحائط بمؤشر الغلاء وتطور الاسعار للاعوام ١٩٩٢ –١٩٩٣ – ١٩٩٤– ١٩٩٥ – حيث خسرت الاجور بسبب ذلك نسبة ٧٦ في المئة من قيمتها الشرائية. ان الاتحاد العمالي العام اذ يستغرب اقرار هذه الزيادة المجحفة، وغير العادلة، والمتعارضة مع المؤشرات العلمية ومع الحقوق البديهية للمواطنين في حفظ حقهم في الحد الادنى من الحياة الكريمة، فانه يعلن اعتبار هذه الزيادة جزءا هزيلا من حقوق العمال والموظفين في القطاعين الخاص والعام خلافا لحقهم في تصحيح الاجور بنسبة الـ٧٦ في المئة. وعليه فان الاتحاد سيتابع نضاله والتمسك بحق الاجراء كاملا في استعادة القدرة الشرائية لاجورهم.

ثانيا: من اللافت والداعي الى الاستغراب حقا ان يعلن قرار من هذا النوع وفيه هذا الكم الهائل من الملابسات حول طبيعة القرار من حيث كونه زيادة او تصحيحا للاجور وحول تحديد الحدى الادنى للاجر واسس احتساب ملاحق الاجر ولجهة انعكاس القرار على قانون الايجارات وسوى ذلك بما يحمل على الاعتقاد ان هذا الموضوع عرض وصدر في صورة متسرعة ومن دون انتظار اقتراحات لجنة المؤشر وسائر الهيئات المعنية بالموضوع.

ثالثا: لقد اعتبر الاتحاد العمالي العام دائما ان تصحيح الاجور ليس سوى بند في سلسلة معالجات الازمة المعيشية التي اقترح لها الاتحاد مذكرة اصلاحية شاملة ومتكاملة، الا ان الحكومة لم تأخذ اطلاقا بأي بند من بنودها فاستمرت الاسعار في الارتفاع وتفاقمت الرسوم والضرائب، وارتفعت اسعار الخدمات وتكاليف التعليم والاستشفاء والطبابة. وكل ذلك من دون اي تدخل او رقابة يفرضها القانون.

ان الاتحاد العمالي العام الذي تحمل مسؤوليته الوطنية في اثناء العدوان الاسرائيلي كما تحملها سابقا ودائما وحول مناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي الى يوم وطني لمواجهة اثار العدوان وابدى استعداده الدائم للتعاون والحوار لمعالجة الازمة، يعلن اليوم استمراره في تحمل مسؤولياته في الدفاع عن مصالح الفئات الشعبية، وسيعود الاتحاد الى وضع الاولويات وخطة التحرك العملية لتحقيق المطالب.

رابعا: توقف المجلس التنفيذي عند قرار شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" بتعليق عقود عمل نحو مئتين من عمالها وموظفيها وذلك "كهدية لهم" في الاول من ايار عيد العمال العالمي، وفي خضم العدوان الاسرائيلي الاخير. ان الاتحاد العمالي العام يستنكر قرار الشركة ويرفضه ويؤيد موقف وزارة العمل الرافض للصرف ويدعمه، ويدعو جميع عمال لبنان الى دعم زملائهم في الشركة المذكورة للحفاظ على ديمومة عملهم. وفي هذا المجال يعلن الاتحاد تأييده لعمال مستشفى البترون وموظفيه وتضامنه معهم ويطالب بتحقيق مطالبهم".

طيارو "الميدل ايست" يتوقفون ٢٤ ساعة تضامناً مع المعلّقة عقودهم في "تي ام آي"

استنكارا لقرار ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" تعليق عقود عمل ١٩٥ مستخدما لديها، وتضامنا مع هؤلاء، قررت الجمعية العمومية لطياري شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، التوقف عن الطيران ٢٤ ساعة الاثنين ٢٠ ايار الجاري.

وكان الطيارون عقدوا جمعيتهم العمومية الاستثنائية قبل ظهر امس واصدروا على اثرها البيان الآتي:

"اولا – تستنكر الجمعية العمومية لطياري طيران الشرق الاوسط الضغوط اللاانسانية التي تمارسها ادارة شركة "تي ام آي" على العمال والطيارين وتطالبها بوقف تعليق عقود عمل الموظفين المعلنة اسماؤهم وتسديد الرواتب والاجور المتأخرة كاملة.

ثانيا التفويض الى المجلس التنفيذي للنقابة اعلان التوقف عن الطيران مدة ٢٤ ساعة يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠ ايار ١٩٩٦ مع ابقاء باب الحوار مفتوحا للافساح في المجال امام المسؤولين للتدخل لايجاد الحلول السليمة".

مؤتمر صحافي

وعقد نقيب الطيارين الكابتن سهيل كرم مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن الظلم الاجتماعي الذي يطاول مئات العاملين في شركة "تي ام آي"، مستهجنا تزامن قراراتها في حق المستخدمين لديها، للمرة الثانية، مع العدوان الاسرائيلي على لبنان: المرة الاولى عام ١٩٩٣ عندما اوقفت الشركة، مع الهجوم الاسرائيلي، عملياتها الجوية "مدعية اضرابا للطيارين سعيا" وراء شراء ديونها باسعار زهيدة وللتخلص من مئات العاملين الموظفين لديها (...) واليوم مرة اخرى تتزامن قرارات الادارة نفسها مع العدوان الاسرائيلي على كل لبنان (...)".

ولاحظ ان قرار الشركة "دفع نصف الراتب اللبناني لشهر اذار من دون راتب الدولار يعني عمليا دفع ٢٥ في المئة فقط من راتب شهر واحد وهذا مبلغ يراد به ذر الرماد في العيون (...).

وشكر لوزير العمل اسعد حردان "صدقه في التعامل مع الامور العمالية وخصوصا قضايا العمال والطيارين في شركة تي ام آي" ومشاكلهم. وابدى استعداد النقابة "الدائم للمشاركة في اي حوار ترعاه وزارة العمل (...)".

وطالب المسؤولين بـ"التدخل للحؤول دون وقوع مجازر اجتماعية مشابهة في ابعادها الانسانية لمجزرة قانا". وحدد موقف النقابة بنقاط ثلاث:

"اولا – الحفاظ على ديمومة عمل جميع العمال والموظفين في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط ورفض انهاء عقود عملهم او تعليقها بالاكراه وتحت اي شكل من اشكال الضغوط اللاانسانية ووجوب ايجاد حوافز تشجيعية للاستقالة الطوعية تحفظ حقوق العاملين وتحقق غايات الشركة وسياستها المستقبلية.

ثانيا – الرفض التام لمبدأ تقسيط الرواتب المخالف لقوانين العمل التي تنص بوضوح على عدم جواز حبس الاجر او تجزئته، ونحمل الشركة منذ الان المسؤولية القانونية ونطالبها بتسديد الرواتب والاجور المتأخرة كاملة والا اضطررنا آسفين الى سلوك كل الوسائل المتاحة قانونا.

ثالثا – نطالب الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة النقل ووزيرها معالي الاستاذ عمر مسقاوي الذي نحترم ونقدر جهوده ومواقفه النزيهة في ادارة امور النقل والطيران باتخاذ كل الخطوات والتدابير اللازمة لتأمين حقوق الطيارين والعاملين في شركة "تي ام آي" او وضع يد الدولة على الخطوط الممنوحة للشركة في حال استمرار تمنع الشركة عن الإيفاء بالتزاماتها".

٢٠٠ مليار ليرة مستحقة للمستشفيات

اكدت نقابة المستشفيات في لبنان التزام جميع المستشفيات تقديم الخدمات اللائقة الى الجميع من دون تمييز. وطالبت في ختام جمعية عمومية غير عادية عقدتها امس بمعالجة المستحقات المتراكمة لدى كل من وزارتي الصحة العامة والدفاع الوطني وبتفعيل دور مصرف التسليف الزراعي والصناعي والسياحي والاستشفائي وافادة القطاع الاستشفائي منه من خلال قروض طويلة الامد، كذلك دعم الصندوق الوطني للتعاضد الصحي الذي يشكل الحل الانسب لمشكلة تغطية النفقات الصحية والاستشفائية.

وقررت الاتصال بالرؤساء الثلاثة ووزراء الدفاع والصحة العامة والدولة للشؤون المالية، لمعالجة موضوع المستحقات العائدة الى المستشفيات والتي لا تقل عن ٢٠٠ مليار ليرة والاتفاق معهم على جدولة تسديدها.

الحقول الارشادية في الهرمل

جال مزارعو الهرمل على الحقول الارشادية النموذجية في المنطقة بدعوة من قسم الارشاد الزراعي في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل، في اشراف المهندسين الزراعيين نظام حمادة وانور القزح وحضور عضو اللجنة العليا للتنمية والتسليف حسن صعب ومدير مكتب الهرمل الفرعي علي علوه وجمع من المزارعين. وشملت الجولة الحقول العلفية ومشتل التوت لتربية دود القز وحقول القمح والشعير وبساتين الاشجار المثمرة.

وتحدث حماده عن الامراض والآفات الزراعية وطريقة الوقاية منها ومعالجتها. وحض المزارعين على الاهتمام بارضهم وتطوير زراعتهم واتباع الوسائل الحديثة للري للحصول على انتاج زراعي افضل.

اضرار التبغ في قرى الجنوب

اطلع وفد من نقابة مزارعي التبغ في الجنوب على الاضرار التي لحقت بمزارعي قرى عدشيت والزرارية ودرعيا والحميدي وصريفا وفرون والغندورية ومعظم قرى القطاع الاوسط.

واوضح رئيس نقابة المزارعين حسن فقيه ان الاضرار تفوق نسبة ٥٠ في المئة عموما. وطالب الوفد الهيئة العليا للاغاثة بالنظر في امر المزارعين.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٧٫٥٠	٢٣٩٦٫٥٥	٣٠٦٫٥٦	١٢٧٨٫٩٥	١٠٣٩٫٨٥	٠٫٩٩٩	٥٠٫١٧	٩٢٩٫٨٥	١٤٫٥٧	٢٣٠٫٨٠	١٢٫٢٥	٤٨٠٫٥٠	١١٥٤٫٦٠
المبيع	١٥٧٩٫٥٠	٢٤٠٦٫٥٥	٣٠٨٫٦٥	١٢٨٢٫٩٥	١٠٤٣٫٨٥	١٫٠٠٣	٥١٫١٧	٩٣٣٫٨٥	١٥٫٥٧	٢٣٣٫٨٠	١٣٫٢٥	٤٩٠٫٥٠	١١٥٨٫٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦٫٢٥	٠٫٠٢٠	٤٦٢٫٠٠	٤١٧٧٫٠٠	٥١٫٠٠	٢٢٢١٫٥٠	٥٢٥٢٫٠٠	٤٢٧٫٧٥	٤١٨٫٧٥	٤٣١٫٥٠	٣٣٣٧٫٧٥	١٤٧٫٠٠	٦٫٢٥
المبيع	٣٨٫٢٥	٠٫٠٣٠	٤٦٧٫٠٠	٤١٩٧٫٠٠	٥٥٫٠٠	٢٢٣١٫٥٠	٥٢٨٢٫٠٠	٤٣١٫٧٥	٤٢٢٫٧٥	٤٣٥٫٥٠	٣٣٤٧٫٧٥	١٤٨٫٠٠	٧٫٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٣ ٥٠٠	١٤٢ ٥٠٠	١٢٧ ٥٠٠	٧٤٠ ٥٠٠	١٩ ٥٥٠ ٠٠٠	٦١٨ ٥٠٠	٢٧٢ ٠٠٠	٨٥٠٠٫٠٠
المبيع	١٤٨ ٥٠٠	١٤٧ ٥٠٠	١٢٢ ٥٠٠	٧٤٥ ٥٠٠	٢٠ ٠٥٠ ٠٠٠	٦٢٢ ٥٠٠	٢٧٧ ٠٠٠	٨٦٠٠٫٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١٫٣٦٦٩	٢٫٠٨١٢	١٫١٠٥٧	٠٫٠١٣٠١	٠٫٠٠٠٨٨	٠٫٩٠١٩	٠٫٢٦٦٠	١٫٦٩٠٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠٫٨٠٩٧	١٫٢٢٢٤	٠٫٦٥٤٧	٠٫٠٠٧٧١	٠٫٠٠٠٥٢	٠٫٥٣٣٦	٠٫١٥٧٥	—	٠٫٥٩٢٤
فرنسا	٥٫١٤٠٠	٧٫٨٣٠٠	٤٫١٦١٣	٠٫٠٤٩٠٥	٠٫٠٠٣٢٩	٣٫٣٨٩٥	—	٦٫٣٤٨٥	٣٫٧٦١١
المانيا	١٫٥١٦٥	٢٫٣١٠٠	١٫٢٢٧٧	٠٫٠١٤٤٧	٠٫٠٠٠٩٧	—	٠٫٢٩٥٠	١٫٨٧٢٠	١٫١٠٩٦
ايطاليا	١٥٦١٫٠٠	٢٣٧٩٫٢٢	١٢٦٤٫٨٣	١٤٫٩٠٤	—	١٠٣٠٫٢٤	٣٠٣٫٩٥	١٩٢٩٫٦٣	١١٤٣٫١٩
اليابان	١٠٥٫٠٥	١٥٩٫٧٤	٨٤٫٨٦	—	٠٫٠٦٧٢٩	٦٩٫١٤	٢٠٫٤٢	١٢٩٫٦٨	٧٦٫٧٨
سويسرا	١٫٢٣٤٥	١٫٨٨١٦	—	٠٫٠١١٧٩	٠٫٠٠٠٧٩	٠٫٨١٤٥	٠٫٢٤٠٣	١٫٥٢٥٦	٠٫٩٠٣٨
بريطانيا	٠٫٦٥٦٩	—	٠٫٥٣١٦	٠٫٠٠٦٢٧	٠٫٠٠٠٤٢	٠٫٤٣٣٥	٠٫١٢٧٩	١٫٨١٣٠	٠٫٤٨٠٨
الولايات المتحدة	—	١٫٥٢٢٠	٠٫٨٠٧١	٠٫٠٠٩٥٥	٠٫٠٠٠٦٤	٠٫٦٥٨١	٠٫١٩٤٢	١٫٢٣٣٠	٠٫٧٣١٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٥٤٧٥٫١٥	اقفال اليوم ٢٠٨٥٫٤١	اقفال اليوم ٣٧٢٨٫٣٠	اقفال اليوم ٢١٤١١٫٨٨	اقفال اليوم ٢٤٦٩٫٣٨
الاقفال السابق ٥٤٧٢٫٢٥	الاقفال السابق ٢٠٨٣٫٧٤	الاقفال السابق ٣٧٠٧٫٣٠	الاقفال السابق ٢١٧٢٨٫٦٠	الاقفال السابق ٢٤٧٢٫٦٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	64.63	65.00
Allied Sign.	57.50	57.63
Am Brands	40.75	40.38
Am Express	46.88	48.00
American Tel.	60.38	59.88
Armco	5.38	5.50
Asarco Inc.	35.38	35.75
Atl Richf.	115.00	114.25
Avon Prod.	57.50	57.50
Bankamerica Corp.	72.88	72.13
Boeing	77.25	76.38
Boise CASC	44.25	44.88
Bristol My.	80.63	80.88
Caterpillar	65.38	65.00
Chase Manh.	67.13	67.63
Chevron	57.25	56.75
Chrysler	64.50	64.25
Citicorp.	76.63	77.38
Coca Cola	82.75	82.75
Colgate	77.75	77.13
Columbia Gas	46.63	45.25
Corning Inc.Cpc In-	34.38	34.25
ternat	67.63	67.88
Csx Corp.	51.00	50.88
Cyprus Amax Min.	26.63	27.13
Deere	39.00	38.38
Delta Air Lines	79.38	79.00
Digital Equipment	55.38	56.00
Disney Corp.	56.25	58.75
Eastm Kodak	73.75	76.00
Estee Lauder -A-	37.25	36.75
Exxon	83.00	83.75
Fina	51.88	51.50
Ford	35.88	35.75
G.T.E. Corp.	44.38	43.63
Genl Dynamics	64.50	62.88
Gilette	54.63	53.75
Grace	74.38	74.13
Halliburton	51.88	50.75
Hilton	102.13	102.00
Honeywell	51.63	50.25
IBM	107.00	105.88
INA	16.25	16.13
Inco Ltd.	34.50	34.38
Intl Paper	39.50	39.88
ITT Corp.Johns	57.63	57.50
Johns.	90.75	91.75
JP Morgan Co.	84.50	84.63
K Mart	9.63	9.88
Kellogg	69.63	69.13
Litton	45.38	44.75
Lockheed Martin	80.75	81.00
Loews	74.25	75.25
Mallinckrodt	38.50	38.25
Merck	58.25	59.38
Merril Lyn.	59.38	59.75
Min Mining	64.13	64.38
Mobil	112.50	109.50
Monsanto	148.50	152.38
Motorola	60.38	61.13
Natl Semiconductor	16.13	16.38
NAVISTAR	10.88	11.00
Occ. Petrol.	25.75	25.00
Olin	86.50	86.13
Pac. Gas	22.50	22.75
Penny	50.00	49.00
Pepsico	65.63	64.38
Pfizer	65.13	65.25
Placer Dome	28.88	29.00
PolaroidQuaker	44.38	45.13
Oats	34.00	34.13
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	87.50	88.00
Scott Paper	83.00	82.00
Sears Roeb.	50.63	50.75
Sony Corp Adr.	64.00	64.00
Tandy	55.38	54.13
Tenneco	54.38	54.25
Texaco	80.25	80.50
Texas Instr.	57.75	54.88
Textron	82.88	83.00
Time Warner Inc.	39.25	38.50
Ual	209.38	206.00
Union Carbide	45.50	46.00
Unisys	7.13	7.25
Up John		
US Life Inco Fund	9.50	9.50
Usx Marathon Grp.	21.88	22.00
Usx Steel Grp.	32.13	32.25
Utd Techno.	108.25	104.13
Warner Lamb.	107.88	109.00
Westinghouse El.	18.38	18.13
Woolworth	18.88	19.00
Xerox	150.00	145.88

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	694.00	مقفل
Air Liquide	893.00	
Alspi	478.00	
American Tel Tel	309.00	
Anglo Amer. C. S.A.	311.60	
Bail-Equipement	5.10	
Bancaire (cie)	590.00	
Barrick Gold	160.60	
Bayer Aktiengesells	1656.00	
BHV	510.00	
Bic	573.00	
Bon Marché	1311.00	
Bouygues	517.00	
Bq Commerc. Maroc	250.00	
Buffelsfontein Gold	16.55	
Carrefour	2627.00	
Casino Gui Per Adp	144.60	
Casino Guichard-Per	203.00	
CFF	32.50	
Chargeurs	1395.00	
Chase Man. Corp.	370.70	
Ciments Français	249.00	
Club Méditerranée	490.00	
Comptoir des Entrep.	16.90	
Crédit Lyonnais	173.50	
Danone (ex BSN)	785.00	
DMC	265.50	
Du Pont Nemours	405.00	
East Rand Prop	3.32	
Eaux (Gle Des)	545.00	
ELF-Aquitaine	380.00	
Endania Beghin	530.00	
Esso	615.00	
Eurafrance	2010.00	
Exxon Corp.	425.00	
Fives-Lille	549.00	
Galeries Lafayette	1620.00	
General Motors	274.20	
GTM-Entrepose	352.00	
Hoechst Akt.	1616.00	
IBM Corp	547.00	
ICI Ltd Plc	[illegible]	
Idia		
Lafarge	316.50	
Legrand	[illegible]	
Legrand ADP	[illegible]	
Locindus	[illegible]	
Lonrho-metal-Afrique	[illegible]	
LVMH	[illegible]	
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	
Metaleurop	[illegible]	
Mitsubishi Corp	[illegible]	
Mobil Corp.	566.00	
Moulinex	[illegible]	
Nicolas	542.00	
Nles Galeries	221.00	
Nord-Est	138.30	
Norsk Hydro	230.00	
O.N.A.	220.00	
L'Oréal	1530.00	
Petrofina	1475.00	
Philips Electronics	185.30	
Pinault-Printemps-R	1563.00	
Primagaz	536.00	
Procter and Gamble	434.00	
Radiotechnique		
Rochette (LA)	31.00	
Roussel-Uclaf	1190.00	
Royal Dutch	753.00	
Saint-Gobain	637.00	
Saint-Louis	1450.00	
Salins du Midi	457.00	
SCOR S.A.	190.00	
S.G.E.	114.90	
Shell Transport	70.35	
Siemens AG	254.10	
SKF Aktieb	118.50	
Skis Rossignol	1810.00	
Sommer-Allibert	1461.00	
Thomson-CSF	132.40	
Total	350.00	
Valeo	280.00	
Vallourec	259.00	
Volkswagen AG	1802.00	
Wagons Lits Tourism	1250.00	
Worms (CIE)	250.50	
Zambia Copper Inves	3.32	
Zellidja S.A.	105.20	

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.95	4.95
Asda Group Plc	1.12	1.12
Assoc Brit Foods	3.87	3.75
BAA Plc	5.36	5.34
B.A.T.	4.90	4.94
Barclays Plc	7.49	7.46
Bass	7.72	7.64
Bicc	3.37	3.36
Blue Circle	3.68	3.69
Boc Group	9.10	8.92
Boots Co Plc	5.15	6.29
British Aerospace	5.60	5.61
British Airways	5.25	5.22
British Gas	2.20	2.16
British Petroleum	5.57	5.53
British Telecom	3.36	3.34
BTR	2.14	2.11
Burmah Oil	10.50	10.35
Cable Wireless	4.75	4.75
Cadbury Schweps	4.89	4.92
Charter	[illegible]	[illegible]
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]
Commercial Union	6.05	6.05
Cookson Grp Plc	3.12	3.06
Cordiant	1.33	1.33
Courtaulds	4.11	4.05
Dalgety	3.77	3.76
De Beers	20.38	21.13
Dixons	4.77	4.80
Ecc Plc	2.91	2.91
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.41	6.29
Genl. Electric C°.	3.56	3.52
GKN	9.64	9.64
Glaxo	7.74	7.72
Grd. Metropol. Plc	4.33	4.29
Great Univ. Stores	6.80	6.84
Guard. Ryl. Ex.	2.06	2.71
Guinness Plc	4.78	4.81
Hanson Tr Plc	1.97	1.95
HSBC HLDGS	9.35	9.31
ICI PLC STK UTS	8.82	8.76
Kingfisher	5.77	5.71
Land Sec PLC	6.56	6.56
Legal Gen. Grp.	7.29	7.27
Lloyds Bank Plc.	8.45	6.48
Lonrho Plc.	1.88	1.90
Lucas Ind. Plc.	2.23	2.25
Marks Spencer	4.29	4.23
Microbix Biosystems	0.81	0.57
National Power	5.34	5.33
Natwest	6.20	6.25
P. and O.	5.22	5.23
Pearson Grp.	6.93	6.98
Pilkington	2.06	2.06
Prudential Corp.	4.42	4.39
Racal Electronics	3.34	3.36
Rank Org.	5.32	5.38
Reed Intl.	11.17	11.21
Reuters	7.64	7.45
Rexam	3.79	3.77
Rolls Royce	2.21	2.20
Royal Dutch Co	243.50	239.12
RTZ Corp.	10.55	10.69
Sainsbury	3.70	3.70
Sears Holds.	0.96	0.97
Shell	9.86	8.48
Siebe Plc	8.45	8.35
Skbeec.	6.50	6.46
Std. Chart. Bank	5.98	6.00
Storehouse	3.35	3.30
Sun Allia. Lond. Ins.	4.07	4.00
T.I. Group.	5.51	5.48
Tarmac	1.24	1.25
Tate and Lyle	4.62	4.61
Tesco	2.75	2.73
Thorn EMI	17.64	17.59
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.34	12.33
Unit Biscuits	2.33	2.30
Vickers	2.53	2.53
Vodafone Grp.	37.75	37.50
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	451	455
Bridgestone Corp	1850	1920
Canon Inc	2000	2050
Fuji Bank	2230	2250
Fuji Photo Film	3090	3150
Hitachi	1080	1110
Honda Motor	2380	2360
Jal	829	823
Kirin Brewery	1310	1330
Matsushita E Ind	1800	1810
Mitsubishi Corp	1440	1450
Nec Corporation	1280	1320
Nihon Kagaku San	784	796
Nip Steel Corp	370	374
Nomura Secs	2200	2210
Pioneer Elec.	2320	2350
Sharp Corp	1770	1810
Sony Corp	6670	6790
Sumitomo Bank	2120	2150
Takeda Cham Inds	1780	1780
Sumitomo Corp	1200	1220
Toshiba Corp	803	812
Toyota Motor Co	2560	2570
Yamaichi Secs	773	801
Yamanouchi Pharm	2440	2460

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	485.50	485.20
Bay Mot Werke	824.00	815.00
Daimler Benz AG	825.50	825.20
Degussa AG	533.50	528.00
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	560.00	550.00
Schering AG	110.50	111.10
Siemens AG	83.20	83.25
Bay Vereinsbank	42.70	42.50
Kaufhof Holding	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	241.50	245.50
Mannesmann AG	521.50	510.00
Preussag AG	407.00	406.00
Thyssen AG	274.50	275.50
Veba AG	72.90	74.67
Volkswagen AG	528.25	522.75
Deutsche Bank AG	72.47	72.74
Linde AG	971.00	972.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥٫٠٦	٦٫٠٦	٣٫٢٥	١٫٣٧	٣٫٦٨	٠٫٤٣	٤٫٦٢	٢٫٥٦	٨٫٥٦	—
لشهر	٥٫٣١	٥٫٩٦	٣٫٢٥	١٫٧٨	٣٫٧٧	٠٫٥٠	٤٫٥٦	٢٫٦١	٩٫٠١	٤٫٣١
لـ٣ اشهر	٥٫٣٧	٦٫١٢	٣٫٠٦	١٫٦٨	٣٫٨٠	٠٫٥٧	٤٫٦٢	٢٫٥٩	٨٫٨١	٤٫٢٥
لـ٦ اشهر	٥٫٥٠	٦٫٠٧	٣٫١٥	١٫٧٥	٣٫٨٥	٠٫٨١	٤٫٩٥	٢٫٦١	٨٫٦٤	٤٫٢٥
لسنة	٥٫٨١	٦٫٢٥	٣٫٢٤	١٫٨٧	٤٫٠٠	١٫٠٨	٥٫٣١	٢٫٧٩	٨٫٥٠	٤٫٢٨
لـ٥ سنوات	٦٫٥٤٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦٫٨١٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦٫٩٨٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٢٫٩٥	٣٩٥٫٠٥
الفضة	٥٫٤٣٠	٥٫٥١
البلاتين	٤٠٥٫٣٥	٤٠٧٫٦٥
البلاديوم	١٣٤٫٢٥	١٣٤٫٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٨٤٠٫٥٠	٢٨٣١٫٥٠
الألومينيوم	١٦٣٩٫٠٠	١٦٢٤٫٢٥
القصدير	٦٥٧٠٫٠٠	٦٦٠٧٫٥٠
النيكل	٨٣٧٠٫٠٠	٨٣٨٧٫٥٠
الزنك	١٠٤٥٫٥٠	١٠٥٥٫٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣٩١٫٠٠	٣٨٢٫٥٠
آب	٣٦٩٫٠٠	٣٦٨٫٠٠
تشرين الاول	٣٣٨٫٠٠	٣٣٣٫٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٩٦٤٫٠٠	١٩٥٥٫٠٠
تموز	١٩٥١٫٠٠	١٩٥٣٫٠٠
ايلول	١٩٤٤٫٠٠	١٩٤٥٫٠٠

السلع الزراعية

نيويورك ($)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٢٨٨٫٠٠	١٢٧٠٫٠٠
كاكاو — تموز	١٢٨٩٫٠٠	١٢٩٥٫٠٠
كاكاو — كانون الاول	١٤١٢٫٠٠	١٤٢٠٫٠٠
سكر — ايار	—	—
سكر — تموز	١٠٫٧٩	١٠٫٨٧
سكر — تشرين الأول	١٠٫٦٠	١٠٫٨٠
بن — ايار	١٢٩٫٠٠	١٣٠٫٠٠
بن — تموز	١٢٦٫٩٥	١٢٩٫٠٠
بن — ايلول	١٢٥٫٦٠	١٢٧٫٥٠
قطن — ايار	٨٥٫٤٠	٨٥٫٤٠
قطن — تموز	٨٥٫٤٥	٨٦٫٩٠
قطن — تشرين الأول	٨٤٫٣٠	٨٥٫٥٠

شيكاغو ($)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٦٦١٫٠٠	٦٦٥٫٠٠
القمح — تموز	٥٩٨٫٠٠	٥٩١٫٠٠
القمح — ايلول	٥٩٤٫٠٠	٥٨٥٫٠٠
الذرة — ايار	٥٠٩٫٠٠	٥٠٢٫٠٠
الذرة — تموز	٤٨٥٫٠٠	٤٧٤٫٧٥
الذرة — ايلول	٣٩٨٫٠٠	٣٩٢٫٠٠
حبوب الصويا — ايار	٨١٢٫٥٠	٨١٧٫٠٠
حبوب الصويا — تموز	٨٢٠٫٠٠	٨٢٥٫٥٠
حبوب الصويا — ايلول	٧٩٧٫٠٠	٨٠٢٫٠٠
زيت الصويا — ايار	٢٧٫٦٠	٢٧٫٩٠
زيت الصويا — تموز	٢٧٫٩٠	٢٨٫٢٥
زيت الصويا — ايلول	٢٨٫٣١	٢٨٫٥٢

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً لياه من دون تغيير على ١٥٧٨٫٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحاً بما بين ١٥٧٧٫٥٠ و١٥٧٩٫٥٠ ليرة في اجواء هادئة في انتظار موقف مصرف لبنان، الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٧٨٫٥٠ ليرة حتى تحركت العروض في الاتجاهين. عندها مضت اسعاره في المراوحة بين ١٥٧٨٫٠٠ و١٥٧٩٫٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتح، بما بين ١٥٧٧٫٥٠ و١٥٧٩٫٥٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

ترقب وتردد في الخارج

في الخارج، ظلّ الدولار في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بما فيها الين الياباني، مع استمرار تخوف المتعاملين من تفشي مظاهر التضخم في الولايات المتحدة بعد الاحصاءات التي صدرت اخيراً وعكست عليقاً في الاقتصاد الاميركي. ولم يكن لعودة "وول ستريت" الى التماسك بعد نجاح تسويق اصداري سندات الخزينة الاميركية لمدة ثلاث سنوات واحدة عشر سنين لتمويل عجز الموازنة الفصلي، اي تأثير ايجابي على الدولار، ولاسيما بعد اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ١٢٫٠٠٠ شخص مجدداً الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٣٦٫٠٠٠ شخص، في اشارة الى قوة النمو الاقتصادي.

في غضون ذلك، صدرت امس مواقف عن مسؤولين نقديين المان وخبراء ماليين في غير مصلحة الدولار، ما اعطى دفعاً جديداً للمارك الالماني والين الياباني، وفي هذا الاطار، توقف المتعاملون عند تصريح ادلى به عضو "البوند سبنك" هانس يورغن كوينيك واستبعد فيه تراجع المارك مجدداً في المدى المنظور، في وقت اعلن الخبير الاقتصادي الاميركي فرد برجستين ان لارتفاع الدولار ازاء الين غير مبرر في الاشهر المقبلة، الامر الذي جعله يتعثر عند عتبتي ١٫٥١٥٠ مارك المانى و١٠٥٫٠٠ ين ياباني.

الا ان قاعدة عرض الورقة الخضراء لم تتسع كثيراً امس في انتظار ما سيسفر عنه مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الشهر الماضي الذي سيصدر اليوم والذي في ضوئه يمكن تلمس المنحى التضخمي للاقتصاد الاميركي، فاقفلت في سوق لندن كالآتي:

- ١٫٥٢٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٥٢٤٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١٫٥١٦٠ ملرك المانى في مقابل ١٫٥١٦٥.
- ١٫٢٣٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٢٣٥٠.
- ٥٫١٣٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫١٣٣٠.
- ١٥٥٩٫٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٨٫٥٠.
- ١٠٤٫٨٠ ين ياباني في مقابل ١٠٥٫٢٠.

تعثر الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التعثر في الارتفاع على رغم الدعم الذي تلقاه من تراجع انتاج المناجم. وشكلت المخاوف من بيع المصارف المركزية لقسم من احتياطاتها الذهبية عاملاً محركاً للعرض بهدف تحقيق الارباح على المعدن الاصفر الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٩٢٫٣٠ دولاراً في مقابل ٣٩٤٫٤٠ دولاراً اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٣٫٢٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٩٢٫٧٠ دولاراً بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضاً، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥٫٤٢ دولارات في مقابل ٥٫٤٩ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥٫٤٣٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية بين بورصة واخرى امس بعد تغير الاجواء المحيطة بـ"وول ستريت" في ساعة متقدمة اول من امس، عقب اعلان نتائج مشجعة للاكتتابات في اصداري الخزينة الاميركية لمدة ثلاث سنوات وعشر سنين، ما دفع معدلات الفائدة على السندات لمدة ٣٠ سنة من نحو ٧٫٠٩ في المئة الى ٦٫٩٨ في المئة واعطى دعماً لسوق السندات عموماً الذي اخذ بجريرته سوق الاسهم. الا ان هذا التطور ظلّ متأرجحاً عشية صدور مؤشري اسعار الانتاج في الولايات المتحدة في نيسان اليوم واسعار الاستهلاك الاثنين المقبل اللذين في ضوئهما يمكن تلمس المنحى التضخمي للاقتصاد الاميركي، فكان ان تعثر مؤشر "داو جونز" الصناعي عند عتبة الـ٥٥٠٠٫٠٠ نقطة التي كسرها بعد الافتتاح ليتراجع الى ٥٤٦٥٫٠٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٤٧٨٫٧٦ نقطة، مرتفعاً ٦٫٥١ نقطة عنه اول من امس.

وانعكس هذا التردد في "وول ستريت" امس، تقلبات في التعامين في البورصات الاخرى، فتراجع مؤشر "داكس" في فرانكفورت ٣٫٢٦ نقاط الى ٢٤٦٩٫٣٨ نقطة تخوفاً من عودة المارك الالماني الى الارتفاع ومن ابقاء معدل "Repo Rate" على حاله.

الا ان بورصة لندن، لقيت دعماً من تحسن سوق السندات الاميركية ومن صدور مؤشرات مشجعة عن الانتاج الصناعي البريطاني وتحسن الصناعات التحويلية، ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" الى ٣٧٢٨٫٣٠ نقطة، بارتفاع ٢١ نقطة عنه اول من امس. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي توقفت عن التراجع، فارتفع مؤشر "كاك ٤٠" فيها ١٫٦٧ نقطة فقط الى ٢٠٨٥٫٤١ نقطة.

وكان سبق ذلك، هبوط ملحوظ في بورصة طوكيو تخوفاً من عودة الين الى الارتفاع وانعكاسه على القدرة التنافسية لانتاج الشركات اليابانية، فتراجع مؤشر "نيكي" ٣١٦٫٧٢ نقطة الى ٢١٤١١٫٨٨ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

انعدم التداول في بورصة بيروت لليوم الثالث على التوالي وسجل طلب على ٢٠٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض في مقابل عرض ٦٠٠ سهم، وطلب على ٢٠٠٠ سهم لشركة اترنيت في مقابل عرض ٢٥٠٠ سهم، وعرض ٢٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/٥/٩:

جلسة ١٩٩٦/٥/٩

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤٫٠٠	٦٣١٤٫٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٥٥٫٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٥٢٫٠٠	—	—	—	—
شركة اترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٤١٫٠٠	—	—	—	—

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٢٠٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٠٠	٢٠٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة اترنيت	٢٥٠٠	٢٠٠٠	—

* بحسب سعر الاقفال الدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات العامة للاسهم

انخفض "مؤشر ليبانون إنفست" بمعدل ٠٫٠٩- الى ٩١٫٥٢ بسبب انخفاض سعر سهم سوليدير الفئة "أ" الى ١١١٫٨٧٥ دولاراً اميركياً. ولم يتغير سعر سهم سوليدير الفئة "ب". ولم يتم اي تداول للاسهم في بورصة بيروت.

	٩٦/٥/٨	٩٦/٥/٩	نسبة التغيير(%)
الاسهم المتداولة	٥٫٩٥٢	٤٫٩٣٩	١٧ –
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٩١٫٦٠	٩١٫٥٢	٠٫٠٩ –

* المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

سجل امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" اليوم تراجعا طفيفا بلغ ٢٫٣٣ نقطة (٠٫٢٤-%)، حيث اقفل على ٩٥٦٫٢٢ نقطة. ومرد ذلك الى تراجع سعر سهم سوليدير الفئة "أ" من ١١٢٫٣٧٥ الى ١١١٫٨٧٥ دولارا. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد انخفض عددها الى ٤٫٩٣٩ سهما (١٧%) وقيمتها الى ٥٥٥ الف دولار اميركي.

	٩٦/٥/٨	٩٦/٥/٩	التغيير	%
عدد الاسهم المتبادلة	٥٫٩٥٢	٤٫٩٣٩	١٫٠١٣	١٧٫٠
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٦٧١٫٤٢١	٥٥٥٫٤٦٧	١١٥٫٩٥٤	١٧٫٣
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٥٨٫٥٥	٩٥٦٫٢٢	٢٫٣٣	٠٫٢٤

* المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سهم "سوليدير" الفئة "أ" واستقر الفئة "ب"، وثبت في سوق بيروت الثانوية على ١١١ ٤/٨ – ١١٤ دولارا في جلسة التداول الاولى، وعلى ١١١ ٧/٨ – ١١٤ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١١٢ ١/٨ – ١١٣ و١١٢ ٣/٨ – ١١٤ دولارا في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الخميس ١٩٩٦/٥/٩، كما اعلنتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٣٫٤٣١	٢٢٫٧٨٣	١٫٦٢٩	١١٢ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٣٫٤٣١	٢٢٫٧٨٣	١٫٦٢٩	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٨٫٩٣٧	٩٫٦١٣	٨٦٠	١١٤
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٨٫٩٣٧	٩٫٦١٣	٨٦٠	–
المجموع العام	١٢٫٣٦٨	٣٢٫٣٩٦	٢٫٤٨٩	–

تثبيت رقم ٢

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٣٫٤٠٢	٢٣٫٣٠٤	١٫٦٥٠	١١١ ٧/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٣٫٤٠٢	٢٣٫٣٠٤	١٫٦٥٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٨٫٩٧٧	٨٫٩٨٣	٨٠٠	١١٤
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٨٫٩٧٧	٨٫٩٨٣	٨٠٠	–
المجموع العام	١٢٫٣٧٩	٣٢٫٢٨٧	٢٫٤٥٠	–

[illegible]

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٥/٩	١٩٩٦/٨/٨	١٤٣٠	١٥٫١٩	١٥٫٧٩	٩٦٢١٫٠٠
٦	١٩٩٦/٥/٩	١٩٩٦/١١/٧	١٤٣٠	١٥٫٧٩	١٧٫١٤	٩٢١٢٫٠٠
١٢	١٩٩٦/٥/٩	١٩٩٧/٥/٨	١٤٣٠	١٥٫٣٥	١٨٫١٢	٨٤٦٧٫٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٥/٩	١٩٩٨/٥/٧	١٤٣٠	٢٢٫٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/١١/ ٧	١١٠١
١٩٩٧/ ٥/ ٨	١١٠١
١٩٩٧/١١/ ٦	١١٠١
١٩٩٨/ ٥/ ٧	١١٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠٫٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠٫٠٠
بعد ٣ شهرا (٩١ يوما)	٢٠٫٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة السعر
بعد ٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦٫٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤٫٠٠
بعد ٣ شهرا (٩١ يوما)	٩٢٥٢٫٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية المصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١١٫٠٠
ودائع لثلاثة ايام	%١١٫١٧
ودائع لسبعة ايام	%١١٫٥٢
ودائع لثلاثين يوما	%١٢٫٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	%١٤٫٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	%١٥٫٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	%٥٫٢٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	%٦٫٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	%٦٫٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	%٦٫٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	%٦٫٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	%٦٫٧٨١٢٥

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ١٦٦ سيارة و١٧٩٨٨ طناً، منها ٤٦١٥ طناً شحنت في ٣٧٧ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما ١٠ بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي "ناتالي مار" و"فولفو دون ٤" و"روتوف" و"لاكي مار" و"احمد ج" و"ليزابيت" و"ايفان سيرجيينكو" و"اوريل ١" و"كاميليا".

وينتظر وصول ٣١ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	مونديال كار	١٦٦ سيارة	ج. ثابت
٧	ناتالي مار	٤٦٤ مختلفاً	ماركومار
٨	بالبكوي ٢	٩٠ ماشية	توبت شيبنغ
٩	ستيربورغ	٦٤٣ مختلفاً	هـ. هيلد
٩	روني	١٠٠٠ مختلفاً	سي ستار
٧	لاكي مار	١٠٠٠ ورقاً وخشباً	سيمار
١١	بيونير	٨٠/١٠٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
١٢	بيروت	٢٢٧/٢٨٦٥ مستوعباً	سي لاين
١٢	فولفودون ٥٠٢٣	٥٠٠٠ حديداً	ديري شيبنغ
١٣	قدور ١	١٧٧٦ حديداً	سيمار
١٤	حاجي بهاد	٣٤٠٠ ملصلاً	سي ترانس
١٤	ازماليل	٧٠/٧٥٠ مستوعباً	متر شيبنغ

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مليسكا	قفير	٢٧٠ مختلفاً	مكومرو
انيلا كلبتان	مرسين	٤٠٠ مواسير	البدر
دورية	البيريه	١٤٧٦ حديداً	سيمار
در المصطفى ٢	كوير	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ليرا	جيوتورو	٣٥/١٨٥ مستوعباً	كانشيب
م. فـ ليفانت	بورسعيد	٨٠/٦٤٠ مستوعباً	كانشيب
ليمونا	جيوتورو	٩٠/٧٥٠ مستوعباً	كانشيب
جنرال سابوكوس	اوكرانيا	١٠٠٠ شعيراً	ليبانيا
سكايلارك	اوكرانيا	٢٩١١ حديداً	ليبانيا
خرسيا	اوكرانيا	٢٣٠٠ حديداً	ليبانيا

◄ كلينتون يعتبر مجزرة قانا "خطأ" ويتطلع الى لبنان سيد يعمه السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعائلات المخربين".

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا ردا على تقرير الامم المتحدة مما جاء فيه:

"١– ان اسرائيل ترفض رفضا قاطعا نتائج تقرير الامم المتحدة المتعلق بحادث قانا.

٢– ان اسرائيل، التي تأسف شديد الاسف للخسائر البشرية في قانا، اجرت تحقيقا معمقا في هذا الحادث المأسوي الذي تسبب به، قبل اي شيء آخر، اقدام حزب الله على اطلاق صواريخ كاتيوشا وقذائف هاون من نقطة قريبة جدا من موقع الامم المتحدة.

اننا نؤكد مرة اخرى ان الجيش الاسرائيلي لم يكن في نيته ابدا اطلاق النار على موقع الامم المتحدة في قانا. ولقد اظهر تحقيقنا الخاص ان موقع الامم المتحدة اصيب بالقصف المدفعي بسبب تهديف غير دقيق عائد الى معطيات خاطئة.

ان طائرة الاستطلاع من دون طيار التي ظهرت في شريط الفيديو لم تصل الى فوق الموقع قبل بدء القصف ولم تكن عنصرا عملانيا مساعدا للمدفعية الاسرائيلية.

٣– من الصعب ادراك سبب عدم ادانة التقرير لحزب الله، وهو امر يؤسف له بشدة لان حزب الله استخدم المدنيين باستمرار دروعا لمقاتليه. كما ان التقرير لا يحتوي على ادانة لاستخدام حزب الله مناطق ملاصقة لمواقع الامم المتحدة او قريبة جدا منها لشن هجماته على اسرائيل.

٤– ان هذا التقرير غير الدقيق والمنحاز هو تقرير مضلل. وهو يتناقض مع رغبة الامم المتحدة في الاضطلاع بدور اكثر فاعلية في عملية السلام في الشرق الاوسط ويقوض فرصها للقيام بذلك.

ان اسرائيل تأمل في ان تؤدي الترتيبات التي اتفق عليها كل الاطراف الى احلال الهدوء والاستقرار الضروريين لدخول الاطراف المعنيين مفاوضات السلام التي هي السبيل الوحيد لاقامة السلام والاستقرار بين اسرائيل ولبنان".

الى ذلك، دعا القائم باعمال الوفد الاسرائيلي لدى الامم المتحدة السفير ديفيد بيليغ في تصريح للاذاعة الاسرائيلية مجلس الامن الى اعادة النظر في مهمة قوة الامم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان. وقال ان "هذه المهمة ستجدد اواخر تموز المقبل. لكن عمليات اطلاق (الصواريخ) الكثيرة التي يقوم بها حزب الله انطلاقا من مواقع قريبة من مراكز قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان تظهر الصعوبات التي تعترضها في اداء مهمتها، لذلك نطلب من الاعضاء الـ١٥ في مجلس الامن اعادة النظر في موقفهم من مهمة هذه القوة". وقال: "نحن نتكفل الدفاع عن حدودنا الشمالية".

وأفاد مصدر رسمي في نيويورك ان اسرائيل ستنشر قريبا روايتها عن قصف قانا للرد على تقرير الامم المتحدة. وقالت القنصل العام لاسرائيل في نيويورك كوليت افيتال خلال لقاء للجنرال الاسرائيلي دان هاريل والمسؤول الثاني في البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة والمسؤولين الكبار في الجالية اليهودية الاميركية: "ستنشر قريبا تقريرنا لكم ولوسائل الاعلام".

وفي هذا اللقاء ونحو ٢٠ عضوا في "مؤتمر رؤساء كبرى المنظمات اليهودية الاميركية" الذي يضم ٥٠ من اكبر الهيئات اليهودية الاميركية، جدد الجنرال هاريل انتقاداته للأمم المتحدة. ورأى ان "الامم المتحدة وقوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان ساعدتا مخربي حزب الله على اطلاق النار من معسكر" قانا. وقال لاحقا: "لا اعتقد ان في نية الامم المتحدة ان تتعاون مع المخربين، لكن عليها ان تقوّم الوضع بمجمله من جديد".

الامم المتحدة

وسئلت الناطقة باسم الامانة العامة للأمم المتحدة سيلفانا فوا عن رد الفعل الاسرائيلي على التقرير، فأجابت: "اننا نوجه كل طاقتنا الان الى بذل كل ما هو ممكن لاعادة عملية السلام الى مسارها وضمان تماسك وقف النار". ووصفت الرد الاسرائيلي بأنه انفعالي.

ودحضت الناطقة الشكوك التي ابداها البعض في خبرة المحققين في تقرير قانا قائلة ان الجنرال فان كابن الذي اعد التقرير له تاريخ طويل في البحرية يمتد خمسة وثلاثين عاما. كما ان لمساعده خبرة ٢٠ عاما في سلاح المهندسين الملكي، الى خبراء آخرين معروفين. واوضحت ان هؤلاء الخبراء مع مساعد الامين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام ماندرد ايزل اتفقوا على النتائج النهائية للتقرير.

ودافع الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي عن التقرير ايضا. واكد ردا على اسئلة لمراسل شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون في القدس ان التقرير يقوم على اساس الوقائع ويشمل وجهات نظر الجانبين. ونفى ان يكون تعرض لضغوط لتخفيف لهجة التقرير معربا عن اعتقاده ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستستمر، وان القوة الدولية في لبنان لا تزال مفيدة.

وسئل هل يعتقد ان القوة الدولية في جنوب لبنان فقدت جدواها بعد حادث قانا وبعدما أحل التفاهم على وقف النار مكانها مجموعة مراقبة، فأجاب: "كلا، لا اعتقد ذلك. وعلينا التعاون مع مجموعة المراقبة والقرار النهائي يجب ان يتخذه مجلس الامن، لكني من وجهة نظر شخصية ارى ان القوة الموقتة في الجنوب كان لها دور مهم في الماضي وسيكون لها مثل هذا الدور في المستقبل كذلك".

واتهم الناطق باسم القوة الدولية في جنوب لبنان تيمور غوكسيل اسرائيل بانها اقترحت اعادة النظر في تفويض القوة "للدفاع عن نفسها" بعد مجزرة قانا.

طلب لبنان

وافادت مصادر في مجلس الامن ان حكومة لبنان تدعو الى اصدار قرار يندد باسرائيل ويطالب بتعويضات ويؤكد مجدداً ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ وبتقرير متابعة من الامين العام. واضافت ان الاعضاء الاوروبيين في المجلس وهم بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا يدعون عوض ذلك الى اصدار بيان للمجلس. واوضحت ان اعضاء الاتحاد الاوروبي يعملون على صوغ بيان يرحب باعلان تقرير الامم المتحدة في شأن قانا ويندد بالمأساة من "كل جوانبها" ويدعو جميع الاطراف الى احترام القوة الدولية ويشدد على ان الهجمات على المدنيين تنتهك القوانين الانسانية ويدعو الجميع الى العمل على تحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة في الشرق الاوسط.

واشار ديبلوماسيون الى ان مصر التي تمثل المجموعة العربية في مجلس الامن تسعى الى الحصول على اجماع على موقف معتدل.

وكان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك اكد الاربعاء: "اننا نطالب مجلس الامن بادانة اسرائيل في هذه الجريمة المتعمدة".

كلينتون

واعتبر كلينتون في مؤتمر صحافي في البيت الابيض مع الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس ان مجزرة قانا كانت "خطأ" من نوع الاخطاء التي تحصل دائما في ايام الحرب. وقال: "اذا كنتم تعتقدون ان في امكانكم ان تروا بشكل من الاشكال معارك على غرار العمليات الجراحية ليس لها اي انعكاسات غير مقصودة، فان هذا يكل بساطة لا يمكن ان يحصل".

وكرجع صدى لموقف بيريس قال ان سكان شمال اسرائيل "كانوا يتعرضون للقصف"، وشدد طويلا على ان هجمات "حزب الله" بدأت في اليوم ذاته لزيارته لاسرائيل في ١٤ آذار غداة قمة "صانعي السلام" في شرم الشيخ في مصر.

وسئل كلينتون عن فقدان الثقة بالولايات المتحدة لدى بعض العرب الذين يشعرون بان واشنطن انحازت الى اسرائيل خلال الازمة الاخيرة في لبنان، فاجاب مشيرا الى ان الجهود الاميركية لنزع فتيل الازمة وتأييد الولايات المتحدة لمصر والاردن والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وقال: "اذا نظرتم الى كل تلك الاشياء فانه يبدو لي ان لدينا مؤهلات جيدة لنكون عادلين ومتوازنين، وان نرعى مصالح جميع الشعوب في المنطقة". واضاف: "اعتقد انهم سيرون ان الولايات المتحدة عادلة ونزيهة. نحن لم نسع قط الى كتم حقيقة كوننا لا ننوي مطلقا تأييد اي شخص يريد مهاجمة اسرائيل او تدميرها. لم نفعل ذلك قط ولن نفعله ابدا (...) نحن نتطلع الى اليوم الذي سيكون فيه لبنان خاليا من كل الجنود الاجانب، اليوم الذي لا يكون فيه مسلس بسيادته ويعيش فيه شعبه بسلام".

واعلن انه اكد لرئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في اتصال هاتفي الاربعاء انه سيفعل "ما في وسعه" للمساعدة في اعادة اعمار لبنان وفي "التطبيق" العادل لاتفاق وقف النار.

فرنسا

● في باريس، وصف مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو نتائج التقرير بانها "مثيرة للقلق ولا يمكن تجاهلها". ورأى ان قرار بطرس غالي التحقيق قرار مشروع "لكن الشيء الاساسي هو ان مثل هذه الكارثة ينبغي الا يتكرر"، وان الاولويات الحالية هي الحفاظ على وقف النار وتكوين مجموعة مراقبة ومواصلة عملية السلام. وشدد على انه "ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار كل المعلومات الممكنة" بما في ذلك معلومات غير واردة في التقرير.

سوريا

● في دمشق، رحبت الصحف السورية بتقرير الامم المتحدة. وكتبت صحيفة "الثورة" ان "الكرة الآن في ملعب الامم المتحدة التي يتوجب عليها ان تعالج القضية بمنتهى الجدية والحزم وان تبادر الى الانتصار لسمعتها وهيبتها وان تستخدم مسؤولياتها وصلاحياتها لردع المجرمين واتخاذ كل ما يلزم من اجراءات وتدابير لمنع تكرار مثل هذه الجرائم مستقبلا".

وبثت الاذاعة السورية ان دمشق "تفهم مهمة مجموعة المراقبة على انها مراقبة وقف النار فقط وان هذا التفاهم ليس بديلا من عملية السلام". واكدت ان "للسلام في جنوب لبنان مرجعيته المعروفة وهي القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

◄ اجتماع واشنطن اليوم:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انتهاك بصدور قرار المجموعة بعد النظر في الشكوى على ان يأتي ذلك في شكل سريع ولا يتعدى مهلة ٧٢ ساعة. ولا تمانع باريس في الاستعانة بمساعدة القوة الدولية العاملة في الجنوب والتابعة الامم المتحدة وترحب ايضا بأي خدمة يمكن ان يسديها مراقبو الهدنة.

واذا كانت فرنسا تشدد على ضرورة "توفير اجواء الثقة لدى الاطراف المعنيين والارادة السياسية لديهم" من اجل تمكين المجموعة المختصة من تأدية مهمتها وتأمين فرص نجاحها، فانها لا تخفي "تفاؤلها بفرص التوصل الى اتفاق على آلية عمل مجموعة المراقبة خلال اجتماعها الاول اليوم". على الصعيد اللبناني، أظهر المسؤولون الذين انشغلوا باصداء تقرير الامم المتحدة والتحضيرات لاجتماع واشنطن، تفاؤلاً حذراً بامكانات التوصل الى اتفاق سريع على تشكيل مجموعة المراقبة.

وحدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي موقف لبنان من تفاهم نيسان في كلمة القاها بعد ظهر امس في افتتاح المؤتمر الطبي الحادي والثلاثين للشرق الاوسط في الجامعة الاميركية اذ قال ان "تطبيق تفاهم نيسان بامانة ودقة هو امتحان لنيات اسرائيل امام احترام الارادة الدولية". واضاف: "الاولى باسرائيل ان تمتنع هي عن ارتكاب الجرائم التي تشمر بها بدل ان تغضب من منظمة الامم المتحدة لكشفها الخجول بعض ما اقترفته اسرائيل ضد لبنان والشرعية الدولية والانسانية".

وأبلغ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من جانبه الى مجلس الوزراء في جلسته مساء ان ثمة تنسيقاً كاملاً بين السفيرين اللبناني والسوري في واشنطن حيال اجتماع اليوم. ونقل عنه وزراء انه خلافاً لما يتردد في وسائل الاعلام، لا خلافات كبيرة في وجهات النظر في شأن تشكيل المجموعة التي ستتولى الاشراف على تنفيذ التفاهم.

واطلع الحريري الوزراء على نتائج زيارته لايطاليا والتي ستليها زيارتان لبروكسيل وباريس، لكنه قال انه "يجب الا يكون هناك وهم ان المساعدات ستكون عاجلة لئلا يصيبنا احباط كالذي اصاب البوسنة ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني" حيال المساعدات الدولية. وتطرق الى تقرير الامم المتحدة فرأى ان "اهميته هي في حسمه الجدل حول مسؤولية اسرائيل واقراره بعدم وجود خطأ وراء قصف قانا" (راجع ص ٢).

◄ عرفات يعلن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والوزراء الذين كانوا اعضاء في الحكومة السابقة وهم: الياس فريج وحسن طهبوب ونبيل شعث وانتصار الوزير وصائب عريقات وفريح ابو مدين ورياض الزعنون وجميل الطريفي ومحمد زهدي النشاشيبي وياسر عبد ربه وياسر عمرو وسمير غوشه وفيصل الحسيني والطيب عبد الرحيم وعبد العزيز الحاج احمد وعبد الحفيظ الاشهب.

اما الوزراء الجدد فهم: ماهر المصري وبشير البرغوتي وعبد الجواد صالح وعلي القواسمي وعبد العزيز شاهين (ابو علي) وعبد الرحمن حمد وعماد الفالوجي وعزام الاحمد واحمد عبد الرحمن وعبد الله الحوراني.

وعين عرفات الطيب عبد الرحيم اميناً عاما لرئاسة مجلس الوزراء واحمد عبد الرحمن اميناً لمجلس الوزراء وعبدالله الحوراني مستشارا لشؤون اللاجئين وعبد العزيز الحاج احمد وعبد الحفيظ الاشهب مستشارين وجميعهم برتبة وزير. (و ص ف، رويتر، أ ش أ)

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ٨٠٠٠ ل.ل.

وظائف

مطلوب عشية كفؤة ذات خبرة الاتصال ٣٢٢٩٩٩ (من ٩.٣٠ حتى الواحدة).

مطلوب لمطعم سويسري شيف يتقن الطبخ الغربي السويسري وانسات لصالة المطعم، تتقن الفرنسية والانكليزية ٠٣/٧٧٣٥٧٧

Magasins MaxMara et Max & Co. recherchent, directrices + vendeuses qualifiées (exp. min 1 an). Langue demandée Francais ou Anglais Tél 03/644664

مطلوب آنسات ذات خبرة للعمل في مكتبة في انطلياس للمعلومات الحضور شخصيا. ت ٤١٢٣٣٥ – ٤٠٧١٤٩

مطلوب مندوبون ومندوبات في مجال العلاقات العامة لمدخول شهري يتعدى ٨٥٠$ ٠١/٣٨٩٥٨٤ – ٠٣/٤٤٢٠٦٥

شركة مهمة في حاجة لمساعد محاسبة/ سكرتيرة الماما بالكومبيوتر الهاتف ٣٦٣١٨١ – ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠

مؤسسة عقيقي الهندسية في حاجة الى سكرتيرة في مكتبها في الاشرفية خبرة لا تقل عن سنتان مع رخصة قيادة لغة انكليزية والمام بالكومبيوتر ٩/٢١١٩٣٨ – ٣/٣٢٠٤٩١

مطلوب مساعد طباخ شاب وخريج الفندقية للعمل في منزل. المراجعة التلفون الرقم ٨٦٨١٤٦/٧ من الساعة ٨ الى ١٢ قبل الظهر.

شركة سادكو للأدوية تطلب سكرتيرة تنفيذية، ثقافة انكليزية مع كومبيوتر. المراجعة ق.ظ ٣٥٣٥٦٤ – ٨٦٩٣٤٣

Wanted urgently full time secretary (8h30 - 12h) (13h - 17h) Tel: 601301

"منسقات زهور" شركة زراعية في حاجة الى صالة عرضها في طبرجا لمنسقات زهور وبائعات ذوات خبرة ولغة اجنبية. معاش مغر. ت ٠٩/٢١٠٩٧٣/٦

شركة كبرى – سن الفيل تطلب سكرتيرة ادارية تجيد اللغات العربية والفرنسية والانكليزية وملمة بالكومبيوتر. الاتصال بالسيد ريمون. ت ٠٣/٢٧٢٦٦٢ خليوي.

A boutique in hamra seeks young salesmen with the following qualifications: 1) A Pleasant personality. 2) experience in sales. 3) English or French is a must. Please call or fax your C.V. C/O Administration Manager. Tel.:/Fax: 01/350391 - 344043

Demandons jeune fille présentable bilingue avec expérience pour ordinateur 03/613331

Netico requires a TS business or computer graduated. Tel.: 369200 - 340714 - 365265

La garderie Petit-Potam (Region Achrafieh) Accueille vos enfants de 1 à 3 ans pour tout renseignement & inscription . Contactez le 01/325538 & 03/299492 (Ouverture tout l'été).

مطلوب للعمل في صيدا موظف (عدد٢): حائزين على الكفاءات الآتية، 1- Communication engineering. 2 - BS computer sicience. الاتصال ٠٣/٦٣١٧١٨

كاليري لورد – عين الرمانة تطلب معلم نجار درجة اولى. للاتصال ت ٢٨٤٧٤٣

شركة صناعية كبرى في حاجة الى ميكانيكي TS للعمل بصيانة واصلاح ماكينات الانتاج، خبرة ٥ سنوات وما فوق بالميكانيك الصناعي العام للمراجعة التلفون ٠١/٤٣٣٠٤٧ – ٠٣/٦٥٢٥٤٢

مطلوب للعمل في دبي صالون استتيل عمرو في حاجة الى آنسة للمكياج والتجميل مزينة ومزين للسيدات التلفون ٣٤٨١٣٦ – ٣٥٤٠١٥

مطعم درجة اولى في حاجة الى مساعد شيف خبرة ٥ سنوات على الاقل، معاش مغر جداً، للمراجعة ٠١/٣٤٩٩٣٠ السيد حبيب

عقارات

للبيع محل تجاري طابقان مساحة ٨٢م.م. ارضي وسفلي شارع الجزائر قبالة فلافل صهيون. ت ٨١٤٣٥٥ – ٨١٤٣٦٠

A vendre chalet Portemilio sur gazon meublé 2 pièces 70m² accès direct du garage + 2 parking + 2 caves. Tél.: 03/328384

A vendre chalet à Samaya 85m² avec parking. Tél.: 216058 ext 532

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ت ٠١/٤٩٤١٠٠

Appts à Mtayleb/Rabieh 1er et 3èm étage. Super grand luxe 600m². Plus 6 Park. + Cave 60m² + Salle Polyvalente + Gymnasium. Crédit Possible Cont. Elie Tabet. 03/618806 - 03/279977

Chalet à Zaarour hiver/été. liv. immd. Crédit possible. Cont. Elie Tabet. 03/618806 - 03/279977

شقة فخمة للبيع في قريطم ٣٥٠م.م. ٣ صالونات + سفرة + ٤ نوم + ٥ حمامات + موقفا سيارة + غرفة سائق ت ٠٣/٢٧٧١٠٧

بناء صناعي مرخص م ٧٠٠م.م. تقريباً طابق ثالث بدون اعمدة لرتفاع ١/٢ ٤ متر الشويفات العمروسية ت ٨٠٥٩٥٤ ق.ظ. من ١٠ حتى الاولى.

شاليه على الفقزون صفرا مارين مفروش كامل ٥٢م.م. سعر نهائي ٦٠,٠٠٠$ اميركي التلفون ٨٨٠٧١١ – ٨٩٠٠٦٣

للبيع لرض ٢٠٠٠م.م. في بحمدون وارض ١٠٠٠م.م. في بشامون التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١١٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ٨٠٠م.م. في الحظيرة عوكر. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٥٠٠٦٣٢

شقة ادونيس ١٢٠م.م. بسعر ٥١ الف$ تسهيلات كبيرة بالدفع ٢ نوم حمامان ت ٠١/٨٩٨٣٢٧

مكتب سوبر دولوكس ١٥٠م.م. الحازمية كميليا ٢ ت ٠٣/٦٠٥٥٣٣

للبيع خلو محل ٤٠م.م. + تلفون نزلة وزارة الخارجية الطريق العام مقابل مطعم Au vieux quartier التلفون ٠١/٣٣٤٥٩٨ مساء ٠١/٦٤٥٨٦٣

للبيع مكتب او عيادة ضمن سنتر تجاري في فرن الشباك تجاه البلدية جاهز للتسليم فوراً ١٥٠٠٠د.أ. نقداً، الباقي مقسط على ٢ سنوات دون فوائد ق.ظ ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠١/٢٨٢٠١٠

للبيع كابين سمرلند الهاتف ٠٦/٦٢٥٤٩٤ – ٠٣/٢٢٧٠٢٧

Mtayleb à vendre apt. de luxe 240m² parking en s/s. Tél.: 03/305007

A vendre, a Adma, Zone verte, Duplex 475m² super de luxe. Int. s'abstenir. Tél.: 01/321398 - 03/277515

للبيع ارض ٦٥٠م.م. في جسر الباشا وارض ٧٥٠م.م. في الجديدة الاتصال بالهاتف ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع، بولفار سليم سلام المصيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبر دولوكس للمعلومات يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩ – ٠١/٦٣٣٧٦٣

للبيع شقة فخمة ٢١٧م.م. الحدث ٣ نوم وسفرة التلفون ٤٦٤٣٣٤ – ٣٨٣٣٨٨ مساء.

شقة فخمة في Baabdate ٢٤٠م.م.، ٤ نوم، ٤ حمامات، ٣ صالونات، سفرة، مطبخ مجهز، الخ... شوفاج، تلفون، قبو. التلفون ٠١/٢٠٠٧٧٨ او ٠٣/٧٠٥٣٣٣

برسم البيع مدرسة مجهزة في بيروت ملك، مع رخصة. للمراجعة التلفون ٠٣/٢٠٧٣٤١ – ٠٣/٣٨٧٥٨٥

للبيع شاليه ١٣٥م.م. جديدة ٣ نوم على الفقزون في Satellity – فيطرون سعر مغر ت ٠٣/٣٤٧٦٩٦

شقة ومحل لدى مؤسسة بولس القاعي التجارية القليعات، سنتر ملر بطرس وبولس ٠٩/٩٥٢٠٠٤ – ٠٣/٦٦٤٩٢٠/١

للبيع شقتان ابتداء من ٧٠ الف$ الاتصال بالهاتف ٠١/٤٩٦٣٥٩ – ٠١/٨٩٢٢٤٢ – ٠٣/٦٤٧٦١١

للبيع مستودع مميز جداً، نزلة مستقلة سفلي اول، نور طبيعي، ارتفاع ٤٣٠ سم، قرب سفارة الامارات حوالى ٧٠٠م.م. السعر ٨٩٠$ المتر المربع للمراجعة خليوي ٠٣/٦٢٢٤٦٤

للبيع نقداً وبالتقسيط محلين طريق الجديدة، الشارع العام – مستودع شارع حمد للمراجعة. ت ٨٠١٧٠٧ – ٨٠٢٩٣٤ – ٠٣/٦٠٨١٢٩ – ٠٣/٨٧٥٣٠١

مكتب ومحل للايجار او الاستثمار المكلس الطريق العام ت ٠١/٢٨١١٨٨ – ٠٣/٧٧٠٧٧٧

شقة فخمة ١٨٠م.م. نيو جديدة الطابق الخامس فوق محلات Terrible مع او بدون فرش ت ٨٨١٠١٦ ق.ظ

A louer ou à vendre chalet à Amwaj Duplex 60m² Tél: 216058 ext 532

A louer ou à vendre chalet à Samaya 45m² Tél.: 916058 ext 532

للبيع او للاستثمار شقة ١٢٥م.م. ادونيس، المنطقة الخضراء. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٠٧٥٩٧

في الكسليك للبيع او للايجار شقة فخمة الطابق الثامن ٤٠٠م.م. مطلة على البحر، صالحة لسفارة، لمكتب عمل او للسكن ت ٠٣/٢٥٢٥٥٨ – ٠٩/٩١٨٦٩٨

للبيع او للايجار بناء حجر فخم المطيلب مؤلف من اربع مساكن كبيرة للبيع بكامله او كل مسكن وحده. مساحة البناء ٢٣٠٠م.م. مساحة الارض ١٩٠٠م.م. ت ٤٢٦٦٠٣ – ٠١/٣٨٥٣٧٧ – ٠٩/٨٣٥٩٥٨ – ٠٣/٦٠٨٨٧٦

للبيع او للايجار شاليه بورتيميليو كسليك ٥٠م.م. التلفون ق.ظ. ٠١/٨٩٢٠٤٠ – ٨٧٠١٩٤

للبيع فيلا في الديشونية – المنصورية مؤلفة من ٣ طوابق مع بيسين ت ٠١/٥٠٠٠٣٨ – ٠٣/٦١٨٠٣٨

للايجار مستودع او معمل في المنصورية ٦٠٠م.م. للاتصال ٨٩٧٧٥٥ – ٨٨٧٥٩٠

شاليه للايجار في طبرجا بيتش ت ٠١/٤١٤٧٩٢ – ٠٣/٧١٨٦٥٤

شقة فخمة للايجار ٢٣٠م.م. ط اول، بئر حسن، شارع تلفزيون المشرق، مكيف، بئر ماء، موتور كهرباء ت ٨٣٥٨٧٣ – ٠٣/٦١٩٨١٨

A louer clinique mi-temps pour médecins à Maameltein rue principale prés du téléphérique et hopital st. Louis. Tél.: 03/623067

For rent appt. brand new 400m² super de luxe Verdun 6th floor furn. unfurn. A/C. gen. 01/301094 Anwar.

للايجار شاليه مفروش ٤٢م.م. Halate sur mer غرفة جلوس، ١ نوم التلفون ٠٣/٣٠٥٠٠٧ – ٠١/٣٩٨٤٢٣

شقة جديدة ٢٠٠م.م. حارة صخر الطابق ٩ مناظر خلابة ٣ غرف، ٣ حمامات، صالون، وسفرة ومطبخ كبير، موقف سيارة، شوفاج (تكييف مركزي ٧٠٠$ شهرياً التلفون ٠٩/٩١٥٩٥٤ – ٠٣/٣٨٦٦٩٩

A louer, saison d'été, centre de Broummana, appt. meublé 140m², 3 c.a.c, tél + parking. Tél.: 01/321398 - 01/326545.

Location Chalet Portémilio 70m². bloc A. Tél. privé. parking. meublé. Tél.: a.m 414325 p.m. 395359 - 380596 - 03/773770

للاستثمار شقتان دوحة عرمون ٣ نوم، صالون وسفرة و٣ حمامات، مطبخ، مدخل، ٤ بلكونات، موقف، بئر، مولد ط ٢ – ٩ ت ٨٢٢١١٧

للايجار كابين في طبرجا بيتش ٥٠,٣م.م. مع دوش + موقف ت ٨٨٤٩١٤

للاستثمار "مطعم البحري" آخر برمانا الاتصال بصاحبه متري تويني. التلفون الرقم ٠٤/٩٦٠٨٦٠ الرقم ٠٤/٩٦١٧٠٩

للايجار صيف او شتاء شقة ٢٢٠م.م. دوبلكس، نيو ستيليتي فيطرون، مفروشة دولوكس، ٣ صالونات وسفرة ومطبخ كامل، بلكونان بانورامك، ٣ نوم، ٣ حمامات، موقف لـ٣ سيارات، سعر للصيف ١١٥٠٠$، كامل السنة ١٥٠٠٠$ الهاتف صباحاً (من٩–٣) ٠١/٣٤٥٢٠٥ – مساء (من ٣–٩) ٠٩/٩١٨٥٧٩ – خليوي ٠٣/٢٢٠٣٢٨

شاليه بورتيميليو ١٠٠م.م. طابق اول وشقة حرش تابت ٣٤٠م.م. طابق ثان مفروش لوكس الهاتف ٠١/٤٨٤٧٩٢ – ٠١/٤٤٧٧٩٥

شقة مفروشة للايجار ٢ نوم وصالون وسفرة وتوابعهما، شارع مدام كوري قرب قصر الحريري مفرق لاجيرالدا، بناية دمشقة ٨١٠٩٣١

للايجار شقة جديدة ٢ نوم، صالون وسفرة، مطبخ، حمام مع بانيو موقف A/C ٩ آلاف$ س. عبد العزيز Noshie ٠١/٣٥٣٦٣٥

شاليه سمايا للايجار غرفتان ٠٣/٧٠٠٧٣٧/٨٤٨

للايجار شقة مفروشة الاشرفية قرب مستشفى اوتيل ديو ت٢١٨٥١٢

للايجار ستديو غرفة نوم، صالون ومدخل، مطبخ جديد، حمام A/C قرب اوتيل الكومودور ٥ آلاف$ Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣

للايجار عيادة طبيب اسنان مجهزة، مستديرة الكولا، بناية الاطباء، ط٣ الهاتف ٣١٨٥٠٤ من الساعة ٩–١ ومن ٣–٦

للايجار غرفتان وصالون وسفرة وغرفة صالون، الرملة البيضاء المراجعة الاتصال بالهاتف ٠١/٨٠١٧٠٧ – ٠٣/٨٧٥٣٠١

للاستثمار شقة طابق ارضي صالون غرفتين وحديقة – الظريف شارع مدحت باشا التلفون ٠٣/٢٨٢٩٢٠ – ٠١/٣٥١٨٦٩ – ٠١/٧٢٥١٩٧/٨/٩

Un étranger cherche à louer une maison avec jardin dans la région de Rabieh ou entre Jounieh et Beyrouth. Cont.: 01/349198 entre 9h et 15h.

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة المنصورية برمانا العيون الغابة التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في عجلتون، ريفون، فيطرون، فتقا، البوار، الصفرا ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٣٠

سيارات

نمرة سيارة ٤٧٠٢٥ على بلايموث م F.O ٧٣ اوتوماتيك مكيفة فرش جلد اسود سبور مجنطة ٥٤٨٠٠ ٠٣/٢٢٢١١٩

للبيع تويوتا 4 Runer ٩٤٠ فول اوبشن فيتاس عادي لون رصاصي للاتصال ٠٣/٢٢٥٣٠٠

هوندا سيفيك موديل ٨٥ اوتوماتيك السعر ٣٦٠٠$ ت ٠٣/٦١٤٧٠٦

Jeep Wrangler 88, A/C. Hard top, 4.21, pneus neufs, 11,000$ 01/397464

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

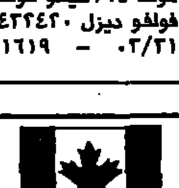
Reprise des sessions spécialisées à C.C.C.: AutoCAD Corel Draw - Power Point et formation de base. Tél: 01/490785 - 490936 - 481906

للبيع مولد ٤٠ كيلو فولت/امبير ماركة بيركنز ديزل ٠٦/٤٣٢٤٢٠ – ٠٣/٣١٧٧٤٠ – ٠٣/٧٦١٦١٩

للبيع مولد ١٦٥ كيلو فولت/امبير ماركة رولز رويس ديزل التلفون ٠٦/٤٣٢٤٢٠ – ٠٣/٣١٧٧٤٠ – ٠٣/٧٦١٦١٩

للبيع مولد ١٦٥كيلو فولت/امبير ماركة فولفو ديزل ٠٦/٤٣٢٤٢٠ – ٠٣/٧٦١٦١٩ – ٠٣/٣١٧٧٤٠





من أجل تقديم
ضرائب الدخل الكندية
٩٣-٩٤-٩٥
وأي استشارة أخرى
الاتصال على الأرقام التالية:
٣٥٣٨٣٨/ ٩

اعلان

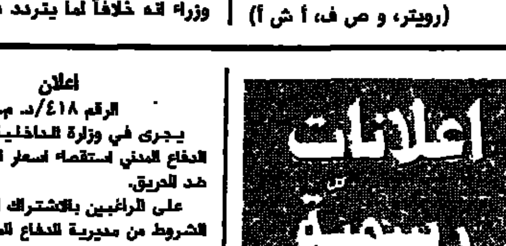
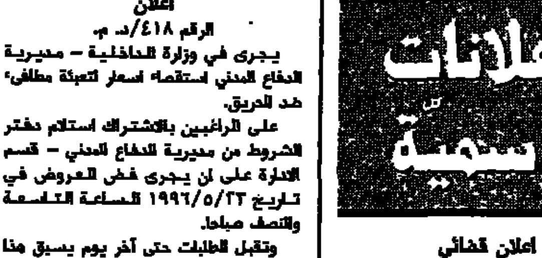
تعلن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك عن رغبتها بالتعاقد مع سائقين / قاطعي تذاكر لاوتوبيسات النقل المشترك.

يمكن الاطلاع على دفتر شروط التعاقد والاستحصال على نماذج طلبات التعاقد خلال اوقات الدوام الرسمي في امانة سر المصلحة الكائن في بيروت محطة مار مخايل.

تقدم طلبات التعاقد الى قلم امانة سر المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٩٦/٥/١٠، وتنتهي مهلة تقديم الطلبات في ١٩٩٦/٥/٣١ ويرفض كل طلب مقدم قبل وبعد التاريخ المبين انفا.

تعلق على باب المصلحة لائحة باسماء المرشحين المستوفي الشروط

المدير العام بالوكالة
الامير عبدالله شهاب

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

اساس الدعوى: ١٩٩٥/٢٨٠
مدور ١٩٩٦/٢١٤

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية – الغرفة الاولى – الى الشركة اللبنانية للصناعة والتجارة المقيمة في مدينة بيروت – شارع جورج بيكو – بناية القيسي، بناء على الدعوى المتكونة بينكم وبين السيدة ماري تريز سعادة.

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان اعلاه اعيدت بدون تسلم.

لذلك، ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانوناً لتسلم الاوراق العائدة اليكم (طلب نقض تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٦) والا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ١٩٩٦/٤/١٨

رئيس القلم
سمير مخايل

التكليف ١١١١

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٦/١٠٧

المنفذ: رزق الله قطوان كبابة وكيله الاستاذ روجيه شمعة

المنفذ عليها: مريم الياس ابو زخم مجهولة محل الاقامة

المعاملات: وضع محضر الوصف في تاريخ ١٩٩٦/٣/١٩ وسجل في ٣٠ منه.

العقارات المطروحة:

١– كامل العقار ١٣١٤ مزرعة يشوع ارض بعل محرجة صنوبر وسنديان مساحته ١٠١ متراً مربعاً يحده غرباً ١٣١٢ شرقاً طريق عام شمالاً املاك الدولة و١٣٢٧ جنوباً ١٣١٣ و١٣١٥. منتفع بالمرور من العقارين ١٤٥٣ و١٤٥٤.

٢– كامل العقار ١٣٣٩ مزرعة يشوع ارض بعل مشجرة زيتون مساحته ٢٧٣ متراً مربعاً يحده غرباً طريق عام شرقاً ١٣٣٨ وطريق عام شمالاً ١٣٤٠ جنوباً ١٣٣٥ و١٣٣٨.

٣– كامل العقار ١٤٠٥ مزرعة يشوع ارض بعل مشجرة سنديان وعفص وبطم. مساحته ٥١٢ متراً مربعاً يحده غرباً وشمالاً طريق عام شرقاً ١٤٠٤ وطريق عام جنوباً ١٤٠٤.

٤– كامل العقار ١٤٢٨ مزرعة يشوع ارض بعل سليخ تزرع حبوب ضمنها بعض اشجار زيتون وعفص مساحته ٤٨١ متراً مربعاً يحده غرباً طريق عام شرقاً وشمالاً ١٤٢٧ جنوباً ١٤٢٩ استملاك بالمرسوم ٩١٤٦ لمصلحة كهرباء لبنان ووضع يد بالقرار ٧٩/٣٤٩.

٥– كامل العقار ١٤٦٠ مزرعة يشوع ارض بعل محرجة صنوبر وسنديان وبطم. مساحته ٤٦٦ متراً مربعاً يحده غرباً ٢٩٣٦ شرقاً وشمالاً ١٤٦١ جنوباً ١٤٥٣ و١٤٥٧.

قيمة التخمين والطرح:

– للعقار ١٣١٤ مبلغ /٦٦٤٥٨٠٠/ليرة لبنانية.

– للعقار ١٣٣٩ مبلغ /١٧٩٦٣٢٤٠٠/ ليرة لبنانية.

– للعقار ١٤٠٥ مبلغ /٣٣٦٨٩٦٠٠/ ليرة لبنانية.

– للعقار ١٤٢٨ مبلغ/ ٣١٦٤٩٨٠٠/ ليرة لبنانية.

– للعقار ١٤٦٠ مبلغ /٣٠٦٦٢٨٠٠/ ليرة لبنانية.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٦/٦/١٤ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة. عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عمدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سليم عون

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٦/٤/١٠ بالدعوى الرقم ٩٦/٢٨٨٣ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٩٦/٧٦٧ الزام عبد الرزاق الموصللي باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٥٦٨١ المزرعة ملك المدعين ورثة المرحوم كامل نمر وتسة والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف /١٥/ يوماً.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ١٠٩٧

اعلان

الرقم ٤١٨/د. م.

يجرى في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استقصاء اسعار لتعبئة مطافئ ضد الحريق.

على الراغبين بالاشتراك استلام دفتر الشروط من مديرية الدفاع المدني – قسم الادارة على ان يجرى فض العروض في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٣ الساعة التاسعة والنصف صباحا.

وتقبل الطلبات حتى آخر يوم يسبق هذا التاريخ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقة

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٦/١٠٦

المنفذة: ليليان كبابة وكيلها الاستاذ روجيه شمعة

المنفذ عليها: مريم الياس ابو زخم مجهولة محل الاقامة

المعاملات: وضع محضر وصف العقار في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٩ وسجل في ٣٠ منه.

العقارات المطروحة:

١– كامل العقار الرقم ١٤٦٣ مزرعة يشوع قطعة ارض بعل محرجة سنديان وعفص وبطم. مساحته ٦٢٧ متراً مربعاً يحده غرباً ١٤٦١ و١٤٦٢ شرقاً طريق عام شمالاً ١٤٦٢ جنوباً ١٤٦١.

٢– كامل العقار ١٤٨٣ مزرعة يشوع ارض بعل مشجرة زيتون ولوز وصنوبر وعفص مساحته ١٣٨٦ متراً مربعاً يحده غرباً طريق عام شرقاً ١٤٨٤ وطريق عام شمالاً ١٤٨٤ و١٤٨٥ وطريق عام جنوباً ١٤٥٨ و١٤٥٩ و١٤٨٢.

قيمة التخمين والطرح:

– للعقار ١٤٦٣ مبلغ /٤٠٨٦١٨٠٠/ ليرة لبنانية.

– للعقار ١٤٨٣ مبلغ/ ٩١١٩٨٨٠٠/ ليرة لبنانية.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٦/٦/١٤ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة. عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عمدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سليم عون

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
العدد ٩٩٣/٦٤

المنفذ: سليمان نعمة. وكيله المحامي انطوان القاصوف

المنفذ عليه: موريس يوسف روحانا. بقنايا – حي الروم – ملك روحانا.

المعاملات: تقرر الحجز في تاريخ ١٩٩٤/٥/٣٠ وسجل في تاريخ ١٩٩٤/٦/٩.

السند التنفيذي: شيك بمبلغ ٢٠٣٣٦د.أ. عشرون الفاً وثلاثماية وستة وستون دولار اميركياً واللواحق والفائدة.

المطروح: كامل القسم الرقم ١٩ من العقار ٥٠٣ بقنايا. المشتمل على مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة غسيل وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم واربعة حمامات وشرفة كبيرة وشرفة مطبخ. والشقة مجهزة بتمديدات لمكيف هواء بارد وساخن وهي تقع في الطابق الثالث فوق الارضي والبناء مجهز بمصعد كهربائي. وللشقة موقف سيارة في الطابق السفلي الثاني.

تاريخ محضر الوصف: ١٩٩٤/٨/٢٩ وسجل في تاريخ ١٩٩٤/٩/٢١.

قيمة التخمين: ١٢٠,٠٠٠د.أ. ماية وعشرون الف دولار اميركي.

قيمة الطرح: ٧٢,٠٠٠د.أ. اثنان وسبعون الف دولار اميركي.

المزايدة: ستجري نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٦/٦/١٤ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او لدى احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي المزايدة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً زيادة العشر. واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عمدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم تنفيذ المتن
اميل معوض

إعلانات رسمية

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٩٦/٣٩

الى المنفذ عليه، واسكن قيومجيان – مجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/٢/٣ استدعت ميكلتوش اوماليان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٦ القرار ٤٤٠ القاضي باسقاط حقك بالتمديد والزامك باخلاء الشقة في العقار ٢٧٨٣ برج حمود وتضمينك الرسوم.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.

رئيس القلم
سمير عون

اعلان

يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية العائد للزورق "ابتسام" – المصيد رقم التسجيل ٢٦٥١/ب خاصة السيد محمد ديب حجازي. فان كان لأحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

رئيس مرفأ بيروت
جهاد منعم

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه ميشال عبدو المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٦٣٠١ المقامة من امين شاوول والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني من المأجور الكائن على العقار ٢٠٣٧ سن الفيل والزامه بالاخلاء وبحضور الجلسة في ١٩٩٦/٦/٤ والا اعتبر مبلغاً وحوكم اصولاً وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان تبليغ

تدعو الغرفة السادسة لدى محكمة استئناف جبل لبنان المدنية المدعى عليه بيار جرجي الخوري كساب المجهول محل الاقامة للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً الى قلم هذه المحكمة في بعبدا لتسلم اوراق الدعوى المقامة من الاستئنافين فرح حداد وجورج خوري وموضوعها اتعاب محاماة والمسجلة تحت الرقم ١٩٩٤/٢٩ تحت طائلة ابلاغك جميع الاوراق بواسطة رئيس قلم المحكمة حتى الحكم النهائي.

بعبدا ٩٦/٥/٧

رئيس القلم
روبير يوسف مسعود

اعلان

يجرى في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استقصاء اسعار لتأمين زيوت متنوعة وشحم لصالح آلياتها.

على الراغبين بالاشتراك استلام دفتر الشروط من مديرية الدفاع المدني – قسم الادارة على ان يجرى فض العروض في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٢ الساعة العاشرة صباحا.

وتقبل الطلبات حتى آخر يوم يسبق هذا التاريخ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقة

أعلان

تعلن بلدية ساقية المسك وبحرصاف عن اجراء مباراة لتعيين شرطي عدد اثنان وجابي عدد واحد تتوفر فيهم الشروط المطلوبة.

فعلى من يرغب الاشتراك في المباراة المعدة لهذه الغاية ان يتقدم بطلب الى قلم البلدية اثناء الدوام الرسمي خلال مهلة خمسة عشر يوماً اعتباراً من صباح التاسع من ايار حتى الثالث والعشرين منه.

تجري المباراة في تاريخ ٢٤ ايار ٩٦ الساعة الرابعة من بعد الظهر في مركز البلدية.

وتعلن النتائج فور حصولها على باب البلدية.

حرر في ٧ ايار ١٩٩٦.

رئيس بلدية ساقية المسك وبحرصاف
بولس الزيناتي

الانتخابات... هذه المرة

"لأن الانتخاب والديموقراطية مترابطان ومتلازمان، ولأن الانتخاب هو الذي يضفي على السلطة السياسية المنتخبة طابع الشرعية، ويمنح الحاكم الصفة القيادة(...) فإن اي تعديل يتناول القوانين التي ترعى موضوع الانتخاب وتنظيم العملية الانتخابية هو شأن يعني اللبنانيين جميعاً، ومن الطبيعي أن يكون موضع نقاش وحوار يشارك فيه الجميع".

(من تقرير لجنة تحديث القوانين الذي نشر أمس)

بين الجدّ والهزل يكثر الحديث عن امكان اجراء الانتخابات النيابية في موعدها. ويكاد هذا الحديث يطغى على ذيول مأساة قانا والعقبات التي يصادفها تأليف لجنة مراقبة تنفيذ "تفاهم نيسان" في الجنوب. وقد أفادت وزارة الداخلية من انشغال الدولة بإغاثة المنكوبين لـ"تظبيط" آلية "تفقيس" النواب من طريق اختيار الانصار والمحاسيب مخاتير موقتين ستوكل اليهم مهمة تنقيح لوائح الشطب. وتردد ان معظم هؤلاء جرى اختيارهم على "الطبلية" وفرض تكتم شديد على اسمائهم لدى المحافظين، على أن تباشر قريبا جدا اجراءات ادائهم اليمين.

ولا تخفي اوساط وزير الداخلية ميشال المر هذا الامر واعدة بانتخابات اقل مرارة من انتخابات وزير الداخلية السابق سامي الخطيب.

ولا يخطئ وزير الداخلية المر عندما يبدأ بالمخاتير، وهم اكبر المفاتيح في العملية، ويدينون لأولياء امرهم في ما يقومون به، وهذا اضعف الايمان. فالذي يأكل من معجن السلطان يضرب بسيفه. ويعد المخاتير الاشاوس بأن دورهم لن يكون متعبا البتة، لأنهم سيعملون على من سيحضر، وقد لا يحضر الكثير.

ولا ندري هل قرأ وزير الداخلية تقرير لجنة تحديث القوانين الذي نشر أمس واختصر دور الانتخابات في الدول الديموقراطية بالآتي:

١– انها تعطي السلطة الصفة الشرعيّة.
٢– تمنح الحاكم صفة القيادة.
٣– هي شأن ديموقراطي يعني جميع المواطنين.

ونتمنى عليه اذا كانت فاتته فرصة قراءة التقرير ان يكلّف احد معاونيه تزويده خلاصة له، على رغم اقتناعنا بعدم جدوى ما يقوله الخبراء في انتخابات درج لبنان على اجرائها منذ أكثر من نصف قرن على أساس الإكثار من العقبات والعراقيل والاجراءات التي من شأنها صرف المواطنين عن الاقبال على الاقتراع بحيث باتت القاعدة عدم المشاركة الكثيفة في الانتخابات بدل المشاركة شبه الاجماعية، باستثناء حالات خاصة توافرت لها قيادات سياسية واعية وقضايا بالغة الخطورة، فوجد الشعب نفسه فيها مندفعا الى صناديق الاقتراع بهدف تغيير الواقع السياسي في البلاد.

فأين نحن الآن من التزاوج بين القضية والقيادة؟ بل أين هو القائد، بل القادة.

بعض القادة موجودون، ولكن مكاتيبهم تُقرأ من عناوينها، وبينهم "مظفرون" تعلو صدورهم النياشين والاوسمة، فيما بعضهم الآخر مبعدون ومنفيون ومهجرون في بلاد الغربة، ويراد للانتخابات أن تجري في غيابهم حتى يبقى الوضع على حاله وتستمر السلطة تستجدي شرعيتها من خارج المؤسسات الدستورية، ويتابع الشعب طريقه مثل قطيع يتقدمه كبش في عنقه جرس، لا يحيد عن طريقه، واذا شذّ تلقى ضربة من عصا غليظة. وهو يعرف سلفا أين مشربه ومرعاه، ولا يضيع الطريق الى مهجعه.

ولأن مربط القطيع معروف، كذلك مهجعه، فلا نظنّن ان الامل في انتخابات حرة، تفرز قيادات سياسية وتضفي شرعية على السلطة – كما طلبها لنا الرئيس الفرنسي جاك شيراك – مسألة ممكنة في هذه الأيام، ومع هذه القيادات، في الداخلية وسواها. والذين خبروا انتخابات ١٩٩٢ يعرفون، من يقرر الترشيحات والتحالفات وحتى النتائج، وما شذّ عن ذلك كان محسوبا بدقة متناهية، من البقاع الى الشمال فبيروت.

وفي وسع الذين حصروا الانتخابات في صندوقة يسهل التلاعب بأوراقها في كل آن، وهجّروا القادة ونفوهم – درسا للجميع واعتبارا – ان يطمئنوا الى ان الناخب الحر سيحرمهم صوته هذه المرة، ليس مقاطعة سياسية مسيحية فحسب، بل موقف وطني يضع حدا لفرض الارادة والزعامة والقيادة.

ادمون صعب

من دور اللادولة الى دور الدولة

فريد الخازن

بعد هدوء عاصفة نيسان، عاصفة القتل والدمار الاسرائيلي في جنوب لبنان، تنقشع الرؤية ويعود كل طرف الى موقعه وتستعيد مسائل النزاع حجمها. ما حل طوال الايام الـ١٦ في جنوب لبنان ليس جديداً لا على أهل الجنوب، ضحايا العنف المباشرين، ولا على لبنان، الضحية الكبرى. عمق المأساة في جوانبها الانسانية والاجتماعية والسياسية يكمن في تواصل شريط المآسي طوال ربع قرن. فمنذ أواخر الستينات، وكرمة كل غاضب وكل مغضوب عليه في هذه المنطقة لا تنبت عناقيدها سوى في ارض الجنوب.

السير عكس التيار

حال الجنوب، ماضياً وحاضراً، صورة مصغرة عن حال لبنان الواقع خارج دوائر النزاع العربي – الاسرائيلي جميعها. لقد شارك لبنان في الحرب العربية – الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨ ووقع اتفاق هدنة مع إسرائيل عام ١٩٤٩. بعد حرب ١٩٦٧ دخل لبنان الحرب مع إسرائيل من الباب الخلفي، وتحول دولة مواجهة غصباً عنه. لم يتحول الجنوب ارض مواجهة عسكرية مع اسرائيل منذ أواخر الستينات بسبب الاحتلال، ولم تدخل الدولة اللبنانية في حرب مع اسرائيل لتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي. اشعال الجبهة الحدودية حصل على يد المنظمات الفلسطينية ما وضع لبنان في صلب النزاع العربي – الاسرائيلي وأوجد فصلا بين الجنوب، ساحة الحرب العسكرية، ولبنان، ساحة الحرب السياسية في مرحلة أولى، والعسكرية بعد عام ١٩٧٥. وهكذا بدأت دوامة العنف منذ أواخر الستينات ولم تنته، حتى بعد انتهاء حروب لبنان الاخرى في أوائل التسعينات، وانتهاء النزاع العربي – الاسرائيلي في جوانبه العسكرية.

لقد شهدت المنطقة في الخمس والعشرين سنة الماضية حروباً وتطورات سياسية كبيرة سواء في مضمونها أو في تأثيرها المباشر على دول المنطقة، خصوصاً على الدول المتاخمة لاسرائيل. فبعد حرب ١٩٦٧ التي اشرنا الى تأثيرها على لبنان، أتت الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٧٣، في محصلتها النهائية، الى فصل مصر عن النزاع بعد انهاء حال الحرب مع اسرائيل عام ١٩٧٩، والى تحييد سوريا عسكرياً ووقف العمليات العسكرية في الجولان، منذ توقيع اتفاق فك الارتباط بين الجيشين السوري والاسرائيلي في ايار ١٩٧٤. وبعد سنوات قليلة حصل الاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان عام ١٩٧٨، تبعه الاجتياح الاوسع عام ١٩٨٢ والذي نتج عنه خسارة ياسر عرفات آخر معاقله الحرة. وفي الخليج العربي، اندلعت حربان مدمرتان واحدة تلو الاخرى. اما على المستوى الدولي، فانتهت الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفياتي وبدأت مفاوضات السلام في مدريد عام ١٩٩١، وتبعها اتفاق اوسلو بعد سنتين، ومن بعده معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية... الى ان حطّ رحال المجلس الوطني الفلسطيني في غزة ليعدّل ميثاق منظمة التحرير ويؤكد ان ما لاسرائيل التسعينات يبقى لها، وما بقي من فلسطين يأخذه رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات.

حصل كل ذلك وتبدلت كل المواقع وتغيرت كل المواثيق وانقلبت موازين القوى التي حكمت العلاقات بين الدول منذ الحرب العالمية رأساً على عقب. ما من طرف فاعل في النزاع العربي – الاسرائيلي الا وتفاعل وتأقلم مع تلك التغيرات، بدءاً بمنظمة التحرير الفلسطينية، مروراً بمصر، وصولاً الى سوريا. والتأقلم لم يكن بالضرورة تأييداً لمسار الامور بالنسبة الى البعض، أو اقتناعاً بجدواها بالنسبة الى البعض الآخر، بل بهدف الحفاظ على الدور والموقع المؤثر في المعادلة الاقليمية الجديدة. وحده لبنان شذّ عن القاعدة، ووحده جنوب لبنان تكرس ساحة حرب متواصلة. وحده لبنان لم يتغير، لا في دوره ولا في موقعه الاقليمي ولا في مأساته منذ ما يزيد على عقدين، وهو لم يتأثر سوى بسلبيات تلك التحولات بينما حصد الآخرون إيجابياتها. توارث لبنان حروب المنطقة وتحولت حدوده الجنوبية خط نار مفتوحاً، بينما حدود الآخرين آمنة ومصالحها مؤمنة. وهكذا بات لبنان ارض تصفية حسابات الغير على حسابه.

ان يكون لبنان ساحة حرب في زمن النزاع فهذا غير مستغرب. وان يكون الجنوب المتاخم لاسرائيل في حال توتر ومواجهة عسكرية في زمن النزاع فهذا اقل استغراباً. لكن ان يكون لبنان ارضاً مستباحة لغضب الآخرين ولمجازرهم في زمن السلم وفي زمن غياب الغضب العربي على اسرائيل، فهذا غير جائز ولا مقبول. وان يختلف الجميع من عرب وعجم في ما بينهم فلا يجتمعوا سوى على امر واحد الا وهو تكريس لبنان ساحة نزاع مباحة، فهذا ما يستدعي التساؤل والنقاش.

لبنان التسعينات بات الوريث الوحيد لحقبات ولّت ولحروب انتهت. وهو وريث غير شرعي، ذلك ان الدولة في لبنان لم يكن لها كلمة إن في قبول هذا الارث أو في التأثير في مضمونه ونتائجه. في عهد ياسر عرفات (حاكم لبنان الاسبق، كما أكد غير مرة في معرض اظهار كفايته في ادارة الحكم الذاتي)، تحول الجنوب ساحة حرب مفتوحة. مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للبنان في الثمانينات نجحت في تسريع الانسحاب الاسرائيلي الى داخل الحزام الامني، وقد استمدت المقاومة الوطنية شرعيتها من تعدد اطرافها واتساع قاعدتها. ومن واقع اتباع اسرائيل آنذاك سياسة معينة في لبنان ذات اهداف محددة. وفي الثمانينات كان العرب أيضاً في حال نزاع مع اسرائيل (باستثناء مصر) وكان النظام العالمي يحكمه توازن الجبارين.

الرابط السياسي المفقود

تبعت المقاومة الوطنية مقاومة اسلامية لها خطها العقدي وأولوياتها السياسية وارتباطاتها الخارجية. وقد اخذت على عاتقها محاربة اسرائيل في المنطقة التي تحتلها. لا نقاش هنا في حق تحرير الارض من الاحتلال، اي احتلال. هذا امر بديهي. الا ان النقاش في مسائل اخرى: في الوسيلة وفي التوقيت وفي القدرات العسكرية، وفي الرابط بين المقاومة المسلحة ومفاعيلها السياسية على مستوى الدولة. ففي مرحلة ما بعد مؤتمر مدريد وما بعد اتفاق اوسلو، وفي زمن "الهرولة" العربية قبل مؤتمر عمان وبعده ووصول اسرائيل الى الذروة في قدراتها العسكرية وفي نفوذها السياسي في مواقع القرار الاميركي جميعها، وفي زمن غياب التوازنات الدولية يأتي السؤال: هل المقاومة بالوسائل العسكرية، وتحديداً بوسيلة أساسية (سلاح الكاتيوشا) هي الخيار الاكثر فاعلية عسكرياً وسياسياً، والاقل كلفة لتحرير الارض في ظل الظروف الاقليمية والدولية القائمة اليوم. أوليست المقاومة عملاً متكاملاً مترابطاً، سياسياً وعسكرياً واجتماعياً وشعبياً واعلامياً، كما كانت الحال في فرنسا والجزائر والضفة الغربية في انتفاضة الحجارة، وهي بلدان لم يكن لها خيار سوى المقاومة بالوسائل المتاحة، لان الارض كلها التي يعمل على تحريرها كانت تحت الاحتلال؟

لعل الشرط الاساس لاي عمل مقاومة فاعل هو كيفية ايجاد الرابط بين الوسيلة العسكرية والوسيلة السياسية وكيفية ايجاد الآلية لتفعيل هذا الرابط في الاطار والتوقيت المناسبين. العسكر والسياسة حلقتان متداخلتان مكملتان لبعضهما البعض. ان حرباً بلا توظيف سياسي تضع الأمور في حال مراوحة يكون الخاسر فيها الاضعف عسكرياً. والعمل العسكري البحت ضمن حركة مقاومة مسلحة، بصرف النظر عن مضمونه السياسي والية ربطه بطروحات سياسية له جدوى في حال واحدة: عندما يكون الهدف فرض اعتراف الغير، وتحديداً المجتمع الدولي، بالمقاومة المسلحة وبحقها المشروع. هذا الواقع كان ينطبق، على سبيل المثال، على ظروف انطلاق المقاومة الفلسطينية في سنواتها الاولى بعد حرب عام ١٩٦٧. فالمطلوب آنذاك كان ايجاد موقع للمقاومة في المنطقة، وتعريف المجتمع الدولي بالقضية وبحق تحرير الارض من الاحتلال.

الواقع اللبناني اليوم يختلف عن تلك التجربة. ارض لبنان خارج الشريط الحدودي لا تحتلها اسرائيل. اما المجتمع الدولي فهو عالم بواقع الاحتلال ويعترف به منذ حصوله عام ١٩٧٨ وذلك من خلال قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي اعيد تأكيده من جانب الجمعية العامة منذ ايام قليلة. كما انه يطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري وغير المشروط. الا ان القرار شيء والتنفيذ شيء آخر. فاذا كان لم يلاق القرار طريقه الى التنفيذ عام ١٩٧٨ في زمن التوازنات الدولية فانه لن ينفذ اليوم. ان تنفيذ القرار ٤٢٥ ليس مجمداً فحسب، بل بات اليوم غير معترف به كآلية صالحة لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي. الآلية السياسية المطروحة اليوم هي المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل. هذه الآلية تجاوزت عملياً القرار ٤٢٥ سواء في اطارها الشامل او في مضمونها السياسي. القرار ٤٢٥ يحفظ حق لبنان في ارضه في المبدأ وليس في التطبيق.

من هنا صعوبة المزاوجة بين العمل العسكري، غير المعترف به واقعياً من جانب المجتمع الدولي، والعمل السياسي المرغوب به والمطلوب. لذلك ليس مستغرباً ان لا يلقى لبنان آذاناً صاغية عندما يطالب بالاثنين معاً: تنفيذ القرار ٤٢٥ وفي ما عدا ذلك فالمقاومة المسلحة، وكأن منظمة الامم المتحدة هي الطرف المحتل. من المنظار الدولي، إما تنفيذ بالتفاوض السياسي، واما عمل عسكري لا ترجمة سياسية له سوى تفاهم لوقف اطلاق النار. الواقع المأساوي يكمن في ان الحرب في جنوب لبنان يصعب تصنيفها من جانب المجتمع الدولي. فلا هي حرب في اطار النزاع العربي – الاسرائيلي الذي انتهى عسكرياً، ولا هي حرب بين دولتين متحاربتين، ولا هي حرب مواقع بين جيشين، ولا هي طبعاً حرب أهلية. هي حرب لا يعترف بها العالم ولا يتدخل لايقافها، الا بعد ان يقتل الابرياء وتقع الكارثة. هكذا كان الواقع الأليم في الحرب الاخيرة.

اما الدولة، الحلقة المحورية للرابط السياسي، فهي مفقودة من الطرفين: من الدولة ومن المقاومة. عدم اعتراف متبادل "يربط" العمل العسكري بالعمل السياسي على مستوى الدولة. سياسة "التنسيق" بين المقاومة الاسلامية والدولة هي غياب التنسيق. "حزب الله" واضح في طروحاته في الداخل كما في الخارج. اما الدولة فتارة هي مؤيدة بشدة وتارة مؤيدة بتحفظ وتارة أخرى غير مبالية تتصرف وكأن المسألة لا تعنيها. مواقف تتأرجح بين اللا والنعم فتثبت في النهاية في خانة اللا موقف... الى ان يحصل الانفجار، فتجبر الدولة على التحرك وعلى تحديد الموقف. لعل الخروج من حال اللا موقف الباهظ الكلفة يكون في اندماج المقاومة في مشروع الدولة والمجتمع، كما قال الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

هنا نصل الى مسألة أخرى، الى المعضلة الاساس، وهي معضلة وجود الدولة. أين هي الدولة، لا كحكم وحكومة ومؤسسات حيث هي موجودة، بل كدولة لها موقع ودور وقرار. الازمة التي سببها العدوان الاسرائيلي، بتشعباتها السياسية وما رافقها من حركة ديبلوماسية ناشطة بهدف تطويقها ازاحت الغطاء عن الخلل المتمثل بغياب الموقع المؤثر للدولة. وقد برز الخلل من خلال مفارقتين. الاولى هي مطالبة اهل الحكم بألا يتم اي اتفاق خارج اطار الدولة، وهذا يعني مطالبة اهل الحكم بان يكونوا في موقع هو موقعهم الطبيعي، اي حيث يجب ان يكونوا قبل الازمة وبعدها. ومن دواعي الاستغراب ان يصدر الطلب من المؤتمنين على مقدرات الدولة وليس عن المعارضة، سواء كانت معارضة لاهل الحكم في الدولة او معارضة للدولة. المفارقة الثانية، وهي لا تقل شأناً عن الاولى، تكمن في ان المطالبين بالدولة هم اطراف غير لبنانيين. والمفارقة الابرز هنا تكمن في ان اسرائيل، على لسان رئيس وزرائها شمعون بيريس هي في طليعة اولئك المطالبين، لا بل هي الاكثر اصراراً. كيف يمكن تفسير "الحركة المطلبية" هذه التي افرزتها الازمة؟ في لبنان، كما في اي بلد آخر، في اوقات الازمات الحادة تبرز الحاجة الى الدولة بمؤسساتها وحكامها وتبرز الحاجة الى القدرة على اتخاذ القرار وتنفيذه بالسرعة المطلوبة. ليس المقصود من هذا الكلام التقليل من الدور الذي قام به اهل الحكم خلال الازمة، وخصوصاً الدور الناشط للرئيس الحريري الذي وظّف رصيده الشخصي وليس فقط رصيد الدولة في تحركه السياسي، خصوصاً خارج لبنان. الا ان القدرة على التأثير في مسار الازمة من جانب اي طرف لبناني كانت محدودة. وهذا كان واضحاً في المداولات التي جرت في دمشق وفي تعدد الاطراف المشاركين في التفاهم وفي مقدمهم الولايات المتحدة وفرنسا. فلو كانت الامور مختلفة، لكان اجتمع الطرفان المعنيان مباشرة بالازمة، اي لبنان واسرائيل، في بلد ثالث وبرعاية اميركية وتداولا في الامر، كما يحصل اليوم بين اسرائيل وسائر الدول العربية المشاركة في العملية التفاوضية. اذا التحرك اللبناني، ولو حقق نجاحاً سياسياً واعلامياً محدوداً، يبقى مقيداً بسقف موازين القوى التي يصعب تجاوزها.

في ازمة نيسان، وتحديداً في الجانب السياسي من الازمة، كانت الحاجة ليس فقط الى وجود دولة في موقع السلطة والقرار (وهذا مطلب لبناني داخلي قبل ان يكون اي شيء آخر)، بل الى دولة هي طرف في معادلة الحل. ساحة الحرب تقع ضمن حدود الدولة اللبنانية والمستهدفون هم مواطنوها، فلا يمكن استثناءها والاتفاق مع سواها. هكذا كانت تجربة تفاهم تموز ١٩٩٣ غير المكتوب (وغير المعروف من الرأي العام) الذي حصل بمعزل عن الدولة.

الا ان دور الدولة المرتجاة محدد في اطار التوازنات القائمة. من هنا مبدأ التفاهم وليس الاتفاق الموقع. الدولة طرف الا انها ليست الطرف الوحيد، ولا طبعاً الطرف ذات التأثير الحاسم في مسار الازمة، فالدولة اللبنانية ليست الفريق المحارب. والفريق المحارب، أي "حزب الله"، لا يرتبط في عمله العسكري بالدولة بل بأطراف آخرين. كما ان الدعم الذي يلقاه، وتالياً التأثير في قراره، ليس مصدره الدولة. حلقة مفرغة هي الاخرى خارجة عن اي تصنيف. الا ان اطراف الخارج المؤيدين لحزب الله لا يمكنهم الحلول محل الدولة سعياً وراء انهاء الازمة.

كما في مرحلة ما قبل ١٩٨٢، دخلت المنظمات الفلسطينية في مواجهة عسكرية مع اسرائيل. اسرائيل كانت ترد بعنف يطاول المدنيين ومن ثم تجتاح لتصل الى بيروت. تطلب اتفاقاً مع الدولة، اي مع الجهة التي ليست في مواجهة عسكرية معها ولا تأثير لها على الاطراف المحاربين. فتدخل دول أخرى، سواء بهدف تدعيم موقف الدولة أو بهدف معارضة الداعمين وصولاً الى افشال التسوية المطروحة.

اوضاع البلاد اليوم، كما الاوضاع الاقليمية، تختلف اختلافاً جذرياً عن الاوضاع التي سادت في السبعينات والثمانينات. في تلك الحقبة كان ثمة توافق اقليمي (ودولي في معظم الاحيان) على الابقاء على دور اللادولة في لبنان، وعلى توظيف هذا الدور خدمة لمصالح الفرقاء المعنيين في مسائل لبنان "الساحة". اما اليوم، وفي ظل المعطيات الجديدة في اطار العملية السلمية، تبرز الحاجة الى تضييق هامش "الساحة"، على الاقل في مرحلة اولى بهدف اعادة تأهيل دور الدولة للانخراط في حقبة السلم الآتية. من هنا بداية الانتقال من وظيفة اللادولة التي استهلكت دورها في زمن الحرب الى وظيفة الدولة، ولو على الرغم منها. وظيفة اللادولة في النظام الاقليمي انتهت. وظيفة الدولة التي تخدم مصالح الآخرين (ومصالحها أيضاً) قد تكون بدأت. هذه المعادلة، على رغم ركائزها السلبية، يمكن تطويرها مستقبلاً في الاتجاه الايجابي.

تفاهم حول التفاهم

هنا نصل الى الشق الداخلي من الموضوع. سنكتفي بالاشارة الى نوعين من الخلل: واحد عضوي يتمثل بالانتقائية في تنفيذ اتفاق الطائف منذ اليوم الاول من توقيعه وآخر سياسي نتج عن الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢. الايجابية الوحيدة التي نتجت عن حرب نيسان تكمن في بروز موقف وطني موحد، وان اختلفت اسبابه وتعددت اشكاله. الا ان الالتفاف الوطني هذا يبقى بلا اطار، لا رابط بينه وبين الدولة ما دامت الدولة تنقصها الوحدة بين اهلها في زمن غياب الازمات وينقصها رابط الشرعية الشعبية مع الناس.

لقد تم الاتفاق الداخلي في اتفاق الطائف وفي ظروف حرب قاسية. المطلوب اليوم هو تفاهم حول جوهر هذا الاتفاق المكتوب: تفاهم وطني حقيقي على أسس متينة وليس تفاهم "وقف اطلاق النار". والحاجة الى التفاهم الحقيقي تزداد يوماً بعد يوم لا لاسباب داخلية فحسب بل لاسباب ترتبط بموقع لبنان ودوره على الخارطة الاقليمية. ما من مرة، منذ نشوء الدولة عام ١٩٢٠، وصل غياب الدور المؤثر للبنان في النظام الاقليمي، خصوصاً في زمن التحولات الكبرى، الى الدرجة التي وصل اليها اليوم. وهذا يعني ان المطلوب هو الانتقال من دولة "بالرغم عنها" الى دولة فاعلة لها موقعها المؤثر في المنطقة اسوة بدول أخرى في المنطقة وفي العالم. وهذا ممكن في حال تأمن شرطان: نظام حكم يستمد قوته وشرعيته من الشعب من خلال عملية انتخابية حرة ونزيهة في الفعل وليس فقط في القول، وسياسة توافقية تساهم في انهاء حالة المتاريس السياسية القائمة. اما الترجمة السياسية للدور المطلوب في مرحلة التحولات في موازين القوى الاقليمية فهي مشاركة لبنان في المفاوضات مع اسرائيل. فبعد مشاركة سوريا، الدولة الاكثر معارضة لمسار العملية التفاوضية التي خرجت عن أسس بداياتها في مدريد، في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وعلى مستوى عال، لا يبقى ثمة مبرر لعدم مشاركة لبنان مشاركة فاعلة في المفاوضات. ولبنان اكثر من سواه من الدول معني بالمفاوضات ليس بسبب الاحتلال فحسب، بل لان جنوبه لا يزال ساحة حرب يقتل فيها المدنيون وتهدم بيوتهم.

اي سياسة اعمارية للبنان ما بعد الحرب، بصرف النظر عن حجمها ومضمونها وكلفتها، تبقى ضعيفة المناعة وعرضة للمزات، في حال لم يواكبها اعمار سياسي مواز في الداخل وعلى المستوى الاقليمي. لعل أهم ما في تفاهم نيسان ١٩٩٦، على عكس تفاهم تموز ١٩٩٣، ليس فقط مضمون التفاهم بل أيضاً توقيته، ذلك انه حصل في مرحلة متقدمة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية. وتالياً فقد يشكل مدخلاً لمقاومة من نوع آخر: مقاومة تطبيع تهميش موقع الدولة ودورها في النظام الاقليمي استعداداً لمرحلة ما بعد النزاع العربي – الاسرائيلي – الفلسطيني. هكذا يكون الانتقال من واقع الدولة المرغمة في خياراتها ووظائفها الى دولة مرغوب فيها في الداخل أولاً وفي الخارج بين دول المنطقة والعالم.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت

نظام القيم والتغير الاجتماعي: الانسان هو المصدر

منى فياض

التغير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وانعكاسه على القيم

لم يعد جديداً القول ان مفاهيمنا حول اهداف الحياة صارت مختلفة حتى التعارض أحياناً مع تلك التي كانت لاجدادنا. صارت التغيرات التي تحدث خلال حياة انسان واحد عميقة الى درجة تفوق التصور. كان الانسان يحتاج قديماً آلاف السنين حتى يحدث تغييراً يقلب حياته، كالانتقال من الصيد الى الزراعة مثلاً، او اكتشاف العربة ذات الدواليب. بينما اليوم تحدث التغيرات العميقة قبل ان يعي البشر حدوثها حقاً لذلك اختفى العالم المكون من كل واحد يجمع عناصر محددة وثابتة، سواء أكانت مادية أم روحية. فحتى فترة قريبة، كان ما هو غير ثابت يكاد لا يكون حقيقياً، لذلك اعتقد الناس بوجود خصائص مشتركة، تكاد لا تتغير، واسموها الطبيعة البشرية.

لكن منذ ظهور شبح النسبية المراوغ، انهار الاعتقاد السائد بوجود الاهداف الملزمة بشموليتها على الاقل في المجالين الاجتماعي والسياسي، وتم وعي ان جعل الحقيقة واحدة وكلية يؤدي الى الاكراه. والتعبير الاقصى عن هذا الموقف كانت النازية والفاشية.

في هذا العالم المتغير الذي نعيش فيه، شكّلت الحرب العالمية الثانية محطة اساسية من محطاته التي احدثت اعمق الاثر في المسار التاريخي المعاصر، اذ حدثت على اثرها تغيرات جذرية طاولت العديد من اوجه الحياة، منها:

١– حصل ما عرف بالانفجار السكاني.
٢– حدثت هزيمة اخلاقية للرجل الغربي ولقيمه ما مهّد للثقافة المضادة.
٣– عرف العالم فترة من الرخاء الاقتصادي ترافق مع الاعتقاد بالقدرة الكلية للعلم.

اوجد الانفجار السكاني الذي حصل بعد الحرب العالمية الثانية فئة سن جديدة لم تعرف مثل هذه الكثافة وهذا الحضور من قبل، في اي حقبة تاريخية معروفة، وهي فئة الشبيبة او المراهقة.

شكّلت احداث ايار ١٩٦٨ في فرنسا في هذا السياق ذروة الاحتفال بهذه الفئة والتي كان بروزها مع شعاراتها وقيمها الجديدة، التعبير الامثل عن المأزق الغربي، ذلك ان هزيمة الرجل الغربي الاخلاقية، والتي سببتها الحرب العالمية الثانية، سمحت باستعادة التساؤل حول القيم التقليدية، خصوصاً الذكورية منها، والتي تمجّد العنف والقوة والعدوانية، بحيث انها سمحت بجعل الموت منظماً وعقلانياً وممارساً ضد مدنيين.

لم تعرف اوروبا من قبل ابداً مثل هذه الذبائح لنماذجها ومثالاتها التي قامت ببنائها خلال قرنين من الزمان. وقد وعى من بقي على قيد الحياة بعد الحرب مدى اتساع الكارثة الانسانية، والغى معظم هؤلاء من وعيهم الافكار المتعلقة بالعرقية والتمييز.

نتج عن ذلك بروز اخلاقيات وقيم جديدة، حملتها الفئة الحديثة التي عرفت بالحركة الطالبية، والتي برزت على مستوى العالم بأجمعه في الغرب، شكّلت هذه الحركة الطالبية ردة فعل مرتبطة بالقلق الناتج عن التطور الانتحاري للاسلحة الجديدة، اذ كان جيل الستينات اول جيل يترعرع في ظل القنبلة الذرية، ويعي ما حدث في معسكرات الاعتقال والابادة واعمال المجازر الجماعية. لم تعد الحروب مقدسة صار السلم هو المقدس. لذلك، كانت الستينات فترة رفض لكل اشكال العنف، ومحورها حرب فيتنام. وكامتداد لذلك الرفض، تمت ادانة احتلال فلسطين. وكان هذا هو القاسم المشترك بين هذه الحركة والحركة الطالبية في العالم العربي (عبر لبنان خصوصاً)، اذ اعتبرت اسرائيل رأس الجسر (او الحربة) للامبريالية العالمية او الاستعمار الجديد.

كما رفض الجيل العربي الهزيمة التي مني بها عالمه تجاه اسرائيل، وخصوصاً نكسة ١٩٦٧ لذلك لم تعرف تلك المرحلة سوى الرفض، رفض [illegible] ومورثاتهم السياسية والثقافية...

ووضعت الحركة الطالبية كل الاسس الاخلاقية للمجتمعات القائمة موضع تساؤل وحصل للمرة الاولى، ادانة علنية للنظام البطريركي وللمؤسسة الاسرية. وظهرت للعلن وللمرة الاولى في التاريخ، فئات اجتماعية جديدة. النساء – السود – الهامشيون – المعاقون – الشاذون، وكذلك بداية الاعلان عن الاقليات الدينية والاثنية التي سوف تتسارع وتيرة تمايزها الى ما نعرفه الآن من نزاعات وتوترات عرقية – دينية – قومية... انعكس ذلك في بلادنا طفرة جعلت المرأة تظهر الى العلن، وللمرة الاولى في تاريخنا، ودخلت ميدان التعليم والعمل بكثافة ملحوظة وبحسب البلد. تلازمت هذه الطفرة مع شيوع مثل وقيم علمانية رافضة لكل موروث خصوصاً الديني منه. وكانت شعارات تلك المرحلة عالمياً ومحلياً العدالة الاجتماعية – المساواة – الحق بالاختلاف.

يمكن القول اذن ان المثل العليا ذات الطابع الاخلاقي هي التي حركت شبيبة الستينات، وكان هذا الجيل يتمتع بالنزاهة ويعتمد مرجعيات ثقافية وايديولوجية تمثلت بمفكرين كبار (ماركس – سارتر – فانون – غيفارا – دو بوفوار).

عندما يستعيد واحدنا تلك الحقبة متسائلاً عن سبب الثقة التي سادت، والاعتقاد بامكان تغيير العالم عبر قلب قيمه السائدة، قد يجد بعض عناصر الاجابة عنه في الرخاء الاقتصادي الذي عرف حينها، وفي الثقة التي تمركزت حول العلم كلي القدرة، والذي اتخذ شكل التكنولوجيا التي تصنع العجائب، وكان اهم حدث في تلك الفترة صعود الانسان الى القمر!

لكن بدا ان ايار ١٩٦٨ كان ذروة الاحتفال ببروز فئة السن هذه وقيمها، وككل ذروة كان ذلك بداية الاحتفال بتراجعها أيضاً. وهكذا كان عقد السبعينات عقداً مفصلياً، بالنسبة لتقاطعات عدة، اذ بدأت منه ظهرت بدايات الوعي للمأزق الذي تعانيه الكرة الارضية لجهة نضوب مواردها الطبيعية بسبب نمط الاستهلاك الفائض والمتسارع، كما عرف بداية تغير العلاقات بين الدين والسياسة، اذ ظهرت في الربع الاخير من هذا القرن طفرة غير متنظرة.

لقد ساد الاعتقاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بأن ميدان السياسة اكتسب استقلالية تامة عن الدين، ذلك ان هذا الفصل كان نهاية طبيعية لسياق يتحمل مسؤولية اطلاقه فلاسفة الانوار، جعل تأثير الدين يقتصر على الدائرة الخاصة والعائلية، ولم يعد يظهر اي تأثير له، على مستوى تنظيم المجتمع، الا في شكل غير مباشر، وكأحد ترسبات الماضي.

وقد جعل هذا الميل العام والمعاصر لعلمنة تغذيها انتصارات التكنولوجيا، العلاقة بين الدين ونظام المدينة تبدو كأنها انقطعت، في شكل اثار قلق السلطات الدينية وجعلها تكيف طروحاتها مع "القيم الحديثة" للمجتمع وتبحث عن نقاط التلاقي بينهما.

لذلك ومنذ منتصف السبعينات، راح هذا الوضع يعرف انقلاباً جذرياً، وبدأ شكل جديد من الخطاب الديني بالظهور، ليس من اجل التكيف مع القيم العلمانية، بل من اجل اعطاء اساس مقدس لتنظيم المجتمع مرة اخرى، وحتى تغييره اذا اقتضى الامر.

تطلب هذا المقال، عبر تعبيراته المختلفة، تخطي حداثة مأزومة، ولم يعد الامر يتعلق "بحدثنة الدين" بل بجعل اوروبا انجيلية مرة اخرى، وليس فقط تحديث الاسلام، بل "اسلمة العصرنة". واكتسبت هذه الظاهرة بعداً عالمياً منذ نحو العشرين عاماً.

ترافق ذلك ايضاً مع بوادر الازمة الاقتصادية بسبب الارتفاع المفاجئ في اسعار البترول في اعقاب حرب ١٩٧٣ مما ساعد على تشتت الحركة الطالبية. وبدا ان عصر الازدهار بدأ بالافول، وراحت الجامعات تخرج اعداداً متزايدة من حملة الشهادات الهامشيين الذين تهددهم البطالة. وهذه الظاهرة آخذة في الاتساع، وتطاول اليوم الشبيبة في مختلف المجتمعات.

بدأ نوع من التململ يبرز تجاه القيم المعطاة للشبيبة من جانب نظام تربوي عاجز عن ايجاد توازن بين ما يقدمه للطلاب وما يجدونه في سوق العمل فعلاً. ولكن عوض ان يعبر الحركة الطالبية التي كانت تستوعب تقليدياً هذه الاحباطات، حصل انقسام في الشبيبة، اذ انخرط قسم منها [illegible] عاملين مساهمين في انقسام الحركة الطالبية او الشبيبة الى:

– قسم انخرط في الميليشيات على انواعها.
– قسم انتمى الى الاحزاب الدينية على انواعها.

كما شهدت المرحلة بداية تشتت الاحزاب العلمانية التقليدية وصولاً الى ظاهرة غياب الاحزاب في شكل لافت، خصوصاً بعد الانفجار الذي حصل للمنظومة الاشتراكية، والاتحاد السوفياتي تحديداً.

هل هي الحرب فقط؟

اعتدنا في لبنان على تحميل الحرب وزر مشاكلنا الراهنة وازماتنا القيمية والسلوكية وكل ما يقف عقبة امام عودة السلم الاهلي الحقيقي. اي استعادة وطن متوازن وعادل ومتنوع التمثيل فعلياً.

ولكن علينا أيضاً ان نسأل انفسنا في الاصل لماذا الحرب؟

تكتب Dorothy L. Sayers "الحرب هي محاكمة تصرب المجتمعات التي عاشت على افكار معارضة في شكل عنيف للقوانين المسيرة للكون... لا ينبغي التفكير ابداً بأن الحروب هي كوارث غير عقلانية، انها تندلع عندما تحاق اشكال التفكير والعيش وضعيات غير محتملة".

لن ادخل هنا في نقاش اسباب الحرب، ولا ادعي معرفتها. ولكن ما اود استنتاجه هو ضرورة الا نعلّق جميع مشاكلنا على شماعة الحرب، اي ان نعي ان لاندلاع الحرب معنى يعبر عن ازمتنا السابقة عليها، من دون ان نغفل ان لهذه الحرب أيضاً آثارها المدمرة ليس على مستوى البنية التحتية او على مستوى الاقتصاد او العمران فقط، بل أيضاً على المستوى النفسي والسلوكي والقيمي تالياً.

هناك الآن تراجع على مستوى القيم، وتشتت في نسيج العلاقات الاجتماعية، بحيث يلاحظ عدم عودة الحياة الطبيعية السابقة على الحرب. هناك ظواهر متنافرة، متجاورة جنباً الى جنب. فلم تتم العودة الى العلاقات التقليدية وقيمها، ولم يتم تبن لقيم معاصرة او منسجمة. ويطغى نوع من السلوك العدواني ومن النزق في التعامل الاجتماعي على مختلف المستويات. عند الشراء – عند قيادة السيارة – عند اللجوء الى حل اي مشكلة عابرة – وعلى رغم كل مظاهر الحداثة المتطرفة هناك مظاهر التدين والمحافظة المتطرفة أيضاً. لذلك يطغى نوع من التراجع عن المستوى الذي كان المجتمع المدني قد بلغه ما قبل الحرب. عودة الى البنى العائلية والعلاقات العضوانية بحسب Tonnies. وعوض العلاقات الميكانيكية على مستوى المجتمع، هناك عودة شكلية الى الجماعة حيث الحياة المشتركة حقيقية ودائمة، بدلاً من علاقات المجتمع "الزائلة والظاهرية". لم يعد الفرد يرضى بالوجود المتجاور المنفصل على رغم كل ارتباط، بل احتاج بسبب الحرب الى العلاقة الحميمة المطمئنة التي تؤمنها له الجماعة. احتاج الى الارتباط العضوي بالجماعة، والى الثقة والامن اللذين يتوفران في حضنها. كما في حضن الام وفي الاسرة. وهذا ما يشير اليه ايضاً ابراليا برلين اذ يرى ان تعذر تحقيق الرغبات يدفع للجوء الى الحصن الداخلي او الملاذ".

لكن عندما تتغير العلاقات في المجتمع ينعكس ذلك تغيراً على مستوى الفرد، وتصبح هذه العودة "وهم عودة" فهو لن يجد هناك ما بحث عنه تماماً، لانه هو تغير وجماعته تغيرت، لذلك قد تشكل العصبية، الحل الآني ولكنه ليس الامثل". واذا كانت العودة الى "الحصون الداخلية" والى العائلة والطائفة قد شكلت الملجأ الآني من خيبات الامل التي اصيبت بها مختلف الفئات اللبنانية، على انواعها ودورياً؛ الا ان هذه العودة انتجت بدورها توتراتها، تعادت وتفجرت داخلياً هذه المرة على شكل صراعات داخل الطائفة والجماعة، وفصلاً عن المشاكل العائلية وتفجرها. هي هنا ما نلاحظه من خيبة وانكفاء، ومن معاناة وتأزم نفسيين، يعبر عنهما من خلال شيوع الفساد، وارتفاع معدلات حوادث السيارات، والجرائم وحوادث الانتحار وزيادة نسبة الاصابة بالسرطان (الذي يعده البعض نوعاً من الانتحار او التدمير الذاتي) وارتفاع معدلات الامراض النفس – جسدية.

القلق والخيبة هما عنوانا المرحلة

في لقاء لي منذ نحو السنتين في اطار مفهوم لبنان الواحد، فوجئت [illegible] كل التكسات والصعوبات التي عانيناها، سألوني: وماذا بعد؟

ما دام ان الامل وكل من سبقنا حاولوا هذا، ومع ذلك بلغنا هذه النتيجة، فما الفائدة؟".

اليوم، تتجاذب الشبيبة تيارات عدة:

– تيار ديني طوباوي يعود الى الاصول (او هو يعتقد ذلك) من دون التخلي عن الافادة من احدث مخترعات التقنية الغربية.
– تيار واقعي براغماتي يهمّه الوصول الى مركز مهم وتأمين المستقبل، (هذا لا يعني ان البراغماتية ليست سمة مشتركة بين الجميع).
– تيار لامبال وغارق في عصر الاستهلاك استهلاك الصورة والاغنية المصورة والسلعة التي تحثه الصورة على استهلاكها، وذلك على شكل سريع كالوجبات السريعة.

وما يجمع بين هذه الفئات، هو الخوف من المستقبل والبطالة شبه الاكيدة، وعدم الرضى عن الوضع السياسي (وذلك بحسب الاحصاء الذي اجري)، والاعتقاد بأن النظام الطائفي مشكلة غير قابلة للحل في المستقبل المنظور. وهناك غلبة في عدم اعتبار هذا الشكل السياسي من اشكال الديموقراطية.

انه أزمن مأزق يصعب تجاوزه في الظروف الحالية، التي يرون فيها الشباب شكلاً ان لبنان بعد خمس سنوات على اتفاق الطائف لم يحقق السيادة. وتغلب الحيرة التي في ما يتعلق بتعزيز الممارسات الديموقراطية وحقوق الانسان، وهناك عدم رضى عن التمثيل النيابي او عن استقلالية القضاء... ومع رفض مبدأ الهجرة، الا انه يظل الخيار المتبقي حيال مأزق البطالة. بالاضافة الى هذا. وعندما نلاحظ اولويات المواضيع وترتيبها بحسب اهميتها في ما يتعلق بالنقاش او الاهمية، نلاحظ ان القضايا الثقافية تأتي في اسفل السلم.

هل لذلك دلالة؟

يعني ذلك ان ايار ١٩٦٨ (بما فيه اللبناني)، صار بعيداً. لم تعد الافكار والمثاليات والقراءات هي التي تغذي جيل الشبيبة الراهن، بل مرارة العيش. لم تعد القضايا الكبرى هي المحرك، بل المشاكل الشخصية، لم تعد الاسرة هي المسؤولة بل المجتمع.

يضاف الى الخوف على المستقبل الشخصي الخوف على مستقبل الكرة الارضية أيضاً، بدليل الاجماع على أهمية معالجة قضايا البيئة وتدريسها. واذا كان الاهتمام بقضايا البيئة من اهم الايجابيات المكتسبة للجيل الجديد، الا ان الابتعاد عن الثقافة، كتعبير عن الاهتمام بالقضايا الفكرية عامة، ليس دليل عافية، بل هو جزء من جانب منه دليل على ما نلاحظه جميعاً من غلبة تأثير وسائل الاعلام المرئية على تلك المكتوبة. وفي ذلك دلالات عدة.

التلفزيون، كما هو مستخدم، الآن، يكاد يكون اداة تخدير. ان عصر وسائل الاتصال الكهربائية، بحسب ماك لوهان هو أيضاً عصر الجمود واللاوعي. يعني الخضوع والاستسلام. لكنه، وبطريقة مذهلة، هو أيضاً عصر وعي اللاوعي هذا.

يرى اوكتافيوباز ان التلفزيون يمكن ان يؤدي، اذا اردنا ذلك، الى انخراط جماعي كامل، لكنه قد يؤدي أيضاً الى استلاب مطلق.

وهو يحذر من ان تتابع هذا التطور السلبي سوف يؤدي الى يوم نجد فيه ان العالم تتقاسمه طبقتان: واحدة مكونة من الذين يقرأون، اي طبقة الحكام والقادرين، والاخرى مكونة من مشاهدي التلفزيون.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان اكثر البرامج التلفزيونية شيوعاً في لبنان هي البرامج الرياضية والمسلسلات المكسيكية العاطفية.

الاولى تلبي الحاجة الى العنف والقوة، والثانية تلبي الحاجة الى العاطفة والترفيه. واذا كانت برامج النوع الثاني دائمة الشيوع، الا ان الظاهرة اللافتة في نهاية هذا القرن هي اجتياح الرياضة مساحة متزايدة الاتساع من الاهتمام والمتابعة. وقد يكون هذا احد اوجه التعبير عن المأزق الايديولوجي والقيمي الذي يمر به العالم، اذ عادة ما كانت تلجأ الانظمة التوتاليتارية الى الرياضة كمتنفس للقوة المتفجرة عند الشبيبة، وكمجال آمن لتمضية الوقت، تبعدهم عن العزلة التي قد تكون خطرة، وعن الاجتماع الذي قد يكون عبر أمن (سياسياً واجتماعياً) وعن القراءة التي قد تفسد الوعي بمعنى انها تثير الكثير من الاسئلة والتساؤلات.

في الستينات، كان الجمهور يحب الرياضة يعتبر معيباً، ومضيعة للوقت لنسبة من المثقفين اما الآن فقد صارت المباريات الرياضية مهرجانات [illegible] الانتصار)...

لقد كان هذا الاهتمام بالرياضة يعبّر في الغرب عن مأزق ايديولوجي وقيمي لسنا ندري الى اين سوف يؤدي، لكنه اتى بعد ان مرت المجتمعات الغربية بمرحلة الالفبائية، وفي وقت لا تزال القراءة تشغل فيه حيزاً مهماً من المساحة اليومية للغربي. اما في بلادنا، فهذه الظواهر تنعكس على واقع مختلف وفي مجتمعات يتم الانتقال فيها من المرحلة الشفهية الى المرحلة البصرية من دون المرور بمرحلة الالفبائية او القراءة الصامتة. فليست القراءة في طليعة اهتمامات شعوبنا، وطباعة الكتب ونشرها في تراجع مستمر. وطبعاً تترتب على ذلك نتائج معينة.

فما الذي يطبع الشخصية اللبنانية ولماذا؟

أثر اللاالفبائية في البنية النفسية: كيفية استدخال القيم والقوانين

يكتب Van Ussel: ليس من السهل تربية الاطفال بحسب مبادئ لا نطبّقها على انفسنا.

اظهرت دراسة عاس ان المجتمع اللبناني يحافظ على القيم التقليدية والممنوعات الدينية والجنسية. فالاخلاق تدور حول هذه المحاور، وعندما يتعلق الامر بالممنوعات الاجتماعية التي تتعارض مع تدبير الحال، ومع المكيافيللية الاجتماعية والسياسية، لا يعود التشدد قائماً. ويسود القبول بازدواجية المعايير. كذلك اظهرت الدراسة اباحة كبيرة بخرق المعايير عندما تكون غير ظاهرة: مثل عدم الاعلان عن حادث او عن مال موجود.

ومع ان الانتماء الديني لا يزال قوياً، الا ان ذلك لا ينعكس على السلوك اليومي للناس والمتعلق بالامانة والمسؤولية. واذ يظهر اللبناني درجة عالية من التمسك بالدين تبلغ (٤٢ في المئة) مقارنة مع المجتمع الاوروبي الذي تبلغ النسبة فيه (١٧ في المئة) فقط، الا انه عندما يتم التقصي عن فضيلة الامانة نجدها تبلغ في المجتمع اللبناني المتدين (٤٨ في المئة) بينما هي في المجتمع الاوروبي غير المتدين (٧٣ في المئة). كذلك الامر بالنسبة الى المسؤولية، اذ هي في لبنان (٣٨ في المئة) وفي اوروبا (٤٨ في المئة).

تؤكد هذه الاحصاءات ان الضمير في مجتمعنا يتشكّل وفقاً لمعايير اجتماعية خارجية اكثر مما هو صفة داخلية ملازمة للفرد في جميع انواع السلوك الظاهر وغير الظاهر.

هنا بينما نجد ان التوجه القيمي لدى الاميركيين مثلاً يتميّز بالفردية والاعتقاد بان مركز التحكم والضبط مصدره داخلي، ويرون انهم مسؤولون دائماً عن نتائج افعالهم. فقد اوضح كالستون وشوفلر ان افراد المجتمع الاميركي عن اكثر المجتمعات التي تعزي الفشل الى مصادر داخلية.

وهنا يكمن دور الشعور بالذنب كمنظّم داخلي للعلاقات الانسانية، للتعاطف مع الآخر، ولاقامة حد لانتشار "الانا" الذي من دون هذا الشعور لا يعرف حدوداً. يتطلب هذا ايضاً المرور بالقلق كما يعتقد انطونيني.

لا بد من تعزيز القلق عند مواطننا وتقويته الى درجة يصبح معها قوة مسيطرة محررة وليس قوة مطيعة عمياء، علّ ذلك يساعد على جعلنا اكثر قدرة على مراقبة النفس ومحاسبتها. وهو ما يساعد في الابتعاد عن الازدواجية التي قد لا تكون سمة حضارية متعلقة بشعوب هذه المنطقة، لكنها قد تكون متعلقة بالمرحلة التي يمر فيها المجتمع، اذ يكتب فان اوسل ان تطلّب التزاوج بين الفكر والفعل، بين النظرية والتطبيق، هو تطلّب حديث، ونصادفه غالباً عند النخبة. ان بورجوازي القرن التاسع عشر كان يختلف في ممارسته اليومية عن قيمه النظرية، كذلك الامر في الميدان الجنسي والعدالة الاجتماعية، لم يكن التناقض يثير اضطرابه. كان يهتم بسمعته ويمارس تالياً حياة مزدوجة. كانت مخالفة القانون الاخلاقي او التهرب منه مقبولة اجتماعياً، ولم تكن تثير اي نزاع نفسي. كانت تشبه مخالفة قوانين السير. المهم ان لا تضبط، لكن ذلك لا يثير اي عقدة ذنب. ان التغير الحاصل عند النخبة، يظهر في البحث عن التقارب بين المعيار والسلوك الفعلي. وعدم التقارب هنا يثير الاحساس بالذنب. يعني ذلك ان الفرد يحس بالمسؤولية، ويعني ذلك ايضاً ان البنية النفسية لهذا الفرد قد تغيرت، فهو لم يعد في حاجة الى مراقب خارجي. يرى فان اوسيل "ان التغير في التنظيم والانتاج وتوزيع الثروات يغير في بنية الفرد النفسية. كما يؤثر في مجموع احكامه القيمية والتربوية. فالتغير على المستوى النفسي Psychogenese يسبقه تغيّر على المستوى الاجتماعي Sociogenese".

تتبع حلقة ثانية

استاذة في الجامعة اللبنانية

اسرائيل تواصل مطاردة ناشطي "حماس"

عرفات "جنرال" المجلس الاشتراعي



شرطي اسرائيلي يشد على عنق شاب فلسطيني يسعى الى مقاومة اعتقاله بالتمسك بعمود كهرباء في القدس. (رويتر تيليفوتو)

انهى امس المجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله جلسات لم تخل من لعبة شد حبال بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي يمسك بقوة بمقاليد المجلس والنواب الذين يريدون ان يكون لهم دور فاعل في عملية صنع القرار.

فعندما عقد المجلس جلسته الاخيرة، لم يتردد عرفات في مقاطعة النواب والصراخ في وجههم وتوبيخهم. وعندما دعا رئيس لجنة التربية والشؤون الاجتماعية الى ان تكون جلسات المجلس مفتوحة امام وسائل الاعلام، قاطعه عرفات قائلاً: "ان هذا الاعلان من اختصاص رئيس المجلس فقط". واضاف: "انت حملة اعلانية وحدك ويكفي ما تنشره كل الصحف الاردنية والعبرية ايضاً". كذلك حصلت مشادة حادة بين عرفات وعضو اللجنة البرلمانية للامن النائب فخري شقورة الذي هاجمه الزعيم الفلسطيني لانه التقى عدداً من مسؤولي الامن الفلسطيني وقال: "لا اسمح لك بان تتصل في اي ظرف سواء برجل عسكري او شرطي الا من خلال قيادته العليا". ورد شقورة: "كان لقاء ودياً وكانوا مخيرين ان يحضروا او لا يحضروا". فقال عرفات: "لا تستطيع ان تطلب ذلك الا من مسؤوليهم، لذلك سيعاقب كل من جاء واجتمع معك لانه تخطى صلاحياته".

وعلق الزعيم الفلسطيني على ذلك في نهاية الجلسة: "هذه ديموقراطيتنا ويجب ان نفخر بها. لقد عشنا ديموقراطية غابة البنادق والآن نحن فخورون بهذه الديموقراطية القوية في المناطق الفلسطينية".

وقالت النائبة جميلة صيدم ان "اسلوب عرفات لم يتغير منذ الثورة حتى الآن. انه الاسلوب العسكري للجنرال (...) انه يعرف ان القضايا يجب ان تناقش لكن طبعه يغلب (...) لقد حاول عرفات ان يسيطر على المجلس لكن المجلس ينجح".

وقبل اعلان الحكومة الفلسطينية الجديدة بحث المجلس في تقرير اللجنة الاقتصادية الذي اوجز ابرز المشاكل التي تواجهها السلطة مثل البطالة واحتكار السلع ودعا الى العمل على فك الارتباط مع الاقتصاد الاسرائيلي وعرض للوضع الامني في المناطق الفلسطينية والشؤون الحياتية.

في غضون ذلك، اعادت شركة "بيزيغ" الاسرائيلية للاتصالات تشغيل الخطوط الهاتفية الدولية في مناطق الحكم الذاتي بعدما كانت قطعتها اخيراً لعدم تسديد دفعة مستحقة قيمتها ١،٥ مليون دولار من اصل دين مقداره تسعة ملايين دولار.

من جهة اخرى، اطلق جنود اسرائيليون النار على فلسطيني خارج القدس القديمة واصابوه بجروح، بعد مواجهة بين الجنود ورماة حجارة فلسطينيين قرب باب القدس.

كذلك تظاهر اكثر من ٢٠٠ فلسطيني من تلميذات المدارس والمدرسين وعائلاتهم عند حاجز للجيش الاسرائيلي يقسم قرية بيت حنينا في الضفة قسمين.

وفي القدس الشرقية ايضاً اعتقلت الشرطة الاسرائيلية عضواً في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" للاشتباه في مساعدتهم في شن ثلاثة هجمات انتحارية.

● في اوسلو افاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية النروجي بيورن تور غودال سيبدأ الاثنين المقبل زيارة لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لمناقشة الوضع ميدانياً مع المسؤولين في الجانبين.

● في واشنطن قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جيسي هيلمز انه في حاجة الى تأكيدات ان منظمة التحرير الفلسطينية جادة عندما ازالت من ميثاقها بنوداً تدعو الى تدمير اسرائيل. وقال في رسالة الى وزير الخارجية وارن كريستوفر ان الامر غير واضح بالنسبة اليه.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

ولائم فخمة لسلاح الجو الاسرائيلي

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان قاعدة تل نوف التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي جنوب تل ابيب تشهد منذ اشهر عشرات الولائم التي يقيمها ضباط كبار.

وتقدم في هذه الولائم الشمبانيا والويسكي والجعة بوفرة وتتضمن قائمة الطعام اللحم البارد والمشوي والحلويات الشهية. وقد دعيت الى احياء حفلات الكرنفال اليهودي راقصات "ستريبتيز" خلعن ثيابهن قطعة قطعة.

وقد كشف الامر الجنود الذين نقلوا للعمل في المطبخ. وقال لاحدهم للصحيفة: "كانوا يعاملوننا كالكلاب. وكان يمكن اطعام كتيبة مشاة بكاملها من الطعام المقدم في واحدة فقط من هذه الولائم".

وامتنع الناطق باسم الجيش عن التعليق.

مسؤولو السلطة الفلسطينية ساخطون

"حماس" حذّرت من تسليم أبو مرزوق

رأت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" امس ان قرار القاضي الفيديرالي في نيويورك كيفن دافي الاربعاء امكان تسليم الولايات المتحدة رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق الى اسرائيل يهدف الى مساعدة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في حملته الانتخابية ولوحت بالرد على هذه الخطوة التي توجس فيها مسؤولون فلسطينيون مخاطر عودة العنف الى المنطقة.

وكان قاضي المحكمة الجزائية في نيويورك اصدر اول من امس قراراً قضى بان ثمة ادلة كافية تظهر ان ابو مرزوق (٤٥ عاماً) عضو في "المؤامرة المعروفة باسم حماس" وانه يمكن الموافقة على طلب اسرائيل استرداده.

وجاء في بيان وزعته على وكالات عالمية للانباء في القدس ان الحركة "تعتقد ان القرار الذي اتخذ على عجل يستهدف تقديم مزيد من الدعم الانتخابي للارهابي قاتل الاطفال شمعون بيريس في صراعه الانتخابي" وفي ذلك على ما يبدو اشارة الى مقتل اكثر من ٢٠٠ مدني لبناني في القصف الاسرائيلي للبنان الشهر الماضي. واضاف "ان تسليم الدكتور ابو مرزوق (...) سيعتبر خطوة عدائية جديدة وسافرة حيال الشعب الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية. وهي خطوة ستعمد حركة حماس في حال اتخاذها الى درس كل السبل والخيارات المتاحة امامها للرد عليها".

وحذر عضو السلطة الفلسطينية لشؤون العدل فريح بومدين من "هذا القرار الخاطئ". وقال ان "اميركا واسرائيل تلعبان بالنار".

ولفت نبيل ابو ردينة الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى ان على الولايات المتحدة اذا كانت مصرة على تسليم ابو مرزوق ان تسلمه الى السلطة الفلسطينية وليس الى اسرائيل.

وكان المسؤول في "حماس" اوقف في ٢٥ تموز وهو يحاول دخول الولايات المتحدة التي سبق له ان عاش فيها سنوات بعدما وجد مسؤولو الهجرة ان اسمه مدرج على "قائمة الترقب" التي تشمل الاشخاص ذوي العلاقات المشتبه في صلتها بنشاطات ارهابية".

ويتهم القضاء الاسرائيلي ابو مرزوق بالقتل والشروع في القتل والتواطؤ الجنائي بمشاركته في عشرة اعتداءات نفذت في اسرائيل واوقعت ٥٥ قتيلاً ونحو ١٠٠ جريح.

واعلن محامي ابو مرزوق ستانلي كوهين انه سيستأنف قرار التسليم مطالباً بتحويل ملف القضية الى قاض آخر واتهم القاضي دافي بالانحياز. ويمكن ان تستغرق اجراءات الاستئناف سنوات يبقى فيها ابو مرزوق في الولايات المتحدة.

● في بيروت نددت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" بقرار القاضي الاميركي امكان تسليم ابو مرزوق. وقالت "ان هذا القرار الصليبي الجائر سيضر بالمصالح الاميركية في المنطقة".

ودعت في بيان وقعه منير ابو هادي عضو قيادة الحركة "جماهير شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية الى المقاطعة السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة الاميركية ومصالحها كلها حتى ترتدع عن مساندتها الكيان الصهيوني".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

ذروة الحملة الانتخابية في اسرائيل تنحدر الى درك المناكفة الشخصية

أبدى اسرائيليون امس استياءهم لاذاعة اعلانات تجارية للدعاية الانتخابية تظهر رجلين لن يشاركا حتماً في الانتخابات المقبلة، رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

ولم تكن المناوشة الاولى في المعارك التلفزيونية المهمة بين رئيس الوزراء شمعون بيريس ومتحديه زعيم تكتل "ليكود" المعارض بنيامين نتنياهو معركة شائقة بين اثنين من عمالقة المصارعة. وقال المعلق السياسي البارز شمعون شيفر: "كانت مملة للغاية". عاكساً رأي الغالبية في اعلانات بثت مساء اول من امس في وسائل الاعلام ونشرت في الشوارع.

ولم تسل الدماء في اولى المعارك الليلية قبل انتخابات ٢٩ ايار الجاري الآن المعلقين يعتقدون ان "قذارة" المعركة ستشتد من الآن فصاعداً.

واللكمات حتى الآن فوق الحزام، اذ ان اليسار واليمين يتقاتلان من اجل السيطرة على وسط الحلبة حيث يعتقد المشرفون على استطلاعات الرأي ان نتيجة الانتخابات ستحسم بناء على القضايا العاطفية للسلم والامن.

والاسلحة المختارة في المعركة هي رابين سلف بيريس الذي اغتيل في ٤ تشرين الثاني برصاص يهودي متطرف والرئيس الفلسطيني عرفات. وقد بدأ "العمل" اعلاناته باظهار رابين وهو في اجتماع حاشد بعيد فوزه في انتخابات ١٩٩٢. واستغرق الاعلان نصف دقيقة كاملة قبل ان يدخل بيريس المعمعة.

ويأمل المخططون في الحزب الحاكم ان يسقط ظل صورة "الرجل القوي" لرابين على بيريس وان تطمئن الاسرائيليين الذين يخشون ان تكون "مخاطر السلام" التي يقومون بها اكبر من ان يتحملوها بعد موجة من تفجير الاوتوبيسات الاسرائيلية شنها المتشددون الاسلاميون واوقعت ٥٩ قتيلاً بينهم.

وركز "ليكود" على هذه المخاوف وأظهر صوراً لبيريس مع عرفات. وقال احد المخططين في الحزب اليميني: "الافتراض هو ان الاسرائيليين لا يزالون يكرهون عرفات ويخشون ان يضعوا أمنهم بين يديه (...) سنرى الكثير من هذين الرجلين معاً". وشهر نتنياهو سلاح الخوف منذ البداية، وقال: "الكثير منكم يخشى ركوب الاوتوبيسات".

ويتوقع نشطاء من الجانبين تسلل ما وصفوه بالاعلانات "السلبية" الى الحملة سريعاً. وقد يصور "ليكود" بيريس (٧٢ عاماً) رجلاً عجوزاً فقد الصلة بالجيل الجديد وسياسياً مراوغاً وشخصاً حالماً لا تعدو رؤيته لشرق اوسط جديد كونها سراباً. ورأى هؤلاء ان في امكان "العمل" الرد على نتنياهو (٤٧ عاماً) باتهامه بأنه يفتقر الى الخبرة والافكار الجديدة في مواجهة الوقائع المتغيرة في المنطقة.

واسقط الحزبان قضايا مثل مقايضة الارض بالسلام مع العرب من رأس اولوياتهما وركزوا على تشويه صورتي مرشحيهما.

ويتفق خبراء استطلاعات الرأي والجمهور على ان الاعلانات التجارية للانتخابات التي يقتصر بثها على الاذاعة والتلفزيون لا تحدث اي فارق. مديرو الحملات الانتخابية في الحزبين وحدهم الذين يعتقدون انها قد تقنع "الناخبين المترددين" وهم نحو عشرة الى ١٥ في المئة من الناخبين الذين سيحسمون نتيجة السباق. ويتفوق بيريس على نتنياهو بأربع الى خمس نقاط مئوية في استطلاعات الرأي.

ولاحظ هانوخ سميث وهو من المشرفين على استطلاعات الرأي "ان التأثير المسلم به لهذه الاعلانات صفر... ربما كان لها أثر ضئيل الا ان احداً لن يخبرك انه غير رأيه بسبب الاعلانات الانتخابية". وقال يوفال هامار (٣٢ عاماً) من القدس: "كلها (الاعلانات) تخلو من الالهام والمفاجآت... انا لا أعرف اي شخص لم يتخذ قراراً الى الآن. ان الاعلانات التجارية مضيعة للوقت. انها موجهة الى القاسم المشترك الادنى. ان الاعلام والصور مدعاة للسخرية".

(رويتر)

بغداد متشائمة بالاتفاق مع الامم المتحدة

نيويورك – و ص ف – ابدى امس رئيس الوفد العراقي الى المفاوضات مع الامم المتحدة عبد الامير الانباري في شأن صيغة "النفط مقابل الغذاء" تشاؤمه بالتوصل الى اتفاق في وقت تكثف الحكومة العراقية مساعيها لدى مجلس الامن.

وقال في تصريح صحافي انه "لا يعتقد" ان المفاوضات توشك ان تؤدي الى نتيجة بحيث يتاح للعراق ان يصدر كل ستة اشهر كميات من النفط بمليارَي دولار لشراء مواد غذائية وادوية. واوضح ان بغداد تقوم بمساع لدى اعضاء اخرين دائمين في مجلس الامن لـ"يطرح عليهم حاله". ودعا مفاوضي الامم المتحدة الى تجاهل مقترحات التعديل التي تؤيدها حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا والى التمسك بمشروع الاتفاق الذي اتفق عليه المفاوضون في العاشر من نيسان.

أردنيون من ضحايا البطالة يسعون الى العمل في اسرائيل

اكدت السفارة الاسرائيلية في عمان تزايد عدد الاردنيين الذين يبحثون عن فرص عمل في اسرائيل، وقال الناطق باسمها شالوم ترجمان لوكالة "رويتر" ان "موجة كبيرة من الاردنيين تتدفق على السفارة منذ نحو اربعة اشهر طلباً لتأشيرات عمل، والقسم القنصلي منشغل معظم الوقت مع اردنيين يسعون الى تأشيرات عمل". وقدر عدد هؤلاء حتى الآن بثلاثة آلاف شخص معظمهم من العمال غير المهرة، واوضح ان السلطات الاسرائيلية لا تنوي في الوقت الحاضر اعطاء تأشيرات عمل بسبب الحساسية السياسية لهذا الموضوع، لافتاً الى ان مئات من الاردنيين عملوا في اسرائيل بطريقة غير قانونية بعد دخولهم اياها بتأشيرات سياحية. واضاف ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية متفقتان في الرأي على ان حل مشكلة البطالة في الاردن يكون بتنفيذ مشاريع مشتركة تترجم اقتصادياً معاهدة السلام.

وتجذب الاردنيين الى اسرائيل اجور تبلغ ثلاثة اضعاف ما يتقاضونه في بلادهم حيث متوسط الاجور ١٥٠ ديناراً (٢١١ دولاراً) شهرياً. يضاف الى ذلك ان العمالة الاردنية كانت فقدت فرص عمل في الخليج بعد الغزو العراقي للكويت. وتفيد ارقام رسمية ان البطالة طاولت ١٥ الى ٢٠ في المئة من العمالة الاردنية عام ١٩٩٥.

وينتظر عشرات من الاردنيين يومياً منذ الصباح الباكر في صفوف طويلة امام مدخل جانبي للفندق الذي تستعمله اسرائيل مقراً موقتاً لسفارتها في انتظار الانتقال الى مبنى من ست طبقات في احدى ضواحي عمان.

وافادت السفارة ان ١٥٠ اردنياً يمنحون تأشيرات يومياً في مقابل ٢٠ قبل سنة وان اكثر من ١٠٠ الف اردني حصلوا على تأشيرات لزيارة اسرائيل منذ توقيع اتفاق السلام عام ١٩٩٤ مقارنة بنحو ١٥٠ الف اسرائيلي زاروا الاردن.

وتوقع ترجمان ان يصير القسم القنصلي في السفارة اكبر قسم في اي من سفارات اسرائيل في الخارج متفوقاً على نيويورك ولوس انجلس المدينتين الاميركيتين اللتين تقيم فيهما جاليتان يهوديتان كبيرتان.

(رويتر)

هل تتوسع العمليات ناحية سوريا؟

القوات التركية تنسحب من العراق

فيما اعلنت السلطات التركية ان معظم قواتها انسحب من شمال العراق بعدما شنت هجوماً منذ مطلع الاسبوع على مقاتلي "حزب العمال الكردستاني"، نشرت صحيفة "جمهوريت" تقريراً المحت فيه الى امكان توسع العمليات ناحية سوريا والى خلافات بين الحكومة والجيش التركيين.

وقالت الصحيفة ان العمليات العسكرية التي تنفذها القوات التركية على مسافة ستة كيلومترات داخل العراق ستتوسع في اتجاه اراضي سوريا وايران للقضاء على كل معسكرات المقاتلين الاكراد. واشارت الى ان وزير الدفاع التركي لم يكن يعلم بموعد العمليات في شمال العراق وان رئيس الاركان الجنرال حقي يرافقه عدد من الضباط الكبار تفقد القوات التي تنفذ العمليات الاربعاء.

ويذكر ان منصب رئيس الاركان يأتي بعد منصب رئيس الوزراء في الترتيب الحكومي.

وبعدما اكدت وزارة الخارجية التركية امس ان العمليات في شمال العراق محدودة النطاق، صرح الناطق باسم الحكومة علي طالب اوزدمير ان العمليات انتهت الساعة ١٧،٠٠ بتوقيت غرينيتش في الثامن من ايار وان معظم القوات انسحب. الا ان مسؤولاً في الجيش في جنوب شرق تركيا اكد ان "بعض القوات تبقى في نقاط استراتيجية في شمال العراق" وانه "لو رصدت مجموعات اخرى لحزب العمال الكردستاني فستشن عمليات اخرى كما حدث في الماضي".

وقالت مصادر امنية ان كتيبتين (اي نحو ١٢٠٠ جندي) تعقبتا المقاتلين الاكراد في اقليم هاكاري الحدودي مسافة كيلومترين في شمال العراق وقد ساندت هذه القوات طائرات هليكوبتر من طراز "كوبرا" توغلت مسافة عشرة كيلومترات في العراق.

واظهرت حصيلة غير رسمية ان ٢٨ مقاتلاً وجندياً واحداً قتلوا في العمليات الاخيرة. لكن قوى الامن التركية قالت انها قتلت ٤٣٥ مقاتلاً في المعارك التي وقعت بين الطرفين خلال شهر نيسان واعتقلت ١٦٠ مقاتلاً".

(اش ا، رويتر، وص ف)

البحرين: أحكام بالسجن على ١١ معارضاً وبيليترو لا يرى في الانفجارات تصعيداً

قضت محكمة امن الدولة في البحرين امس بسجن ١١ شخصاً مدداً تراوح بين سنة وخمس سنوات، بعدما دينوا بحرق مطعم "روبرتس" في جدحفص جنوب المنامة في ١٣ اذار الماضي، فيما عزا مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو الاحتجاجات المناهضة للحكومة الى الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها الجزيرة.

ونشرت صحيفة "الايام" ان المحكمة قضت بسجن احد المتهمين خمس سنوات وبسجن ستة ثلاث سنوات واربعة اخرين سنة ودفع غرامة مقدارها ٥٠٠ دينار (نحو ١٣٢٥ دولاراً).

وكان ملثمون القوا قنابل حارقة على مدخل مطعم "روبرتس" مما ادى الى فرار الزبائن فاصيب احدهم وهو بريطاني اصابة طفيفة لدى قفزه من النافذة. وفي اليوم نفسه نفذ اعتداء على مطعم آسيوي في سترة قتل فيه سبعة عمال من بنغلادش.

وافادت وزارة الداخلية ان الانفجار الذي ادى الثلثاء الى مقتل ثلاثة اشخاص في انهيار مبنى في منطقة سنابس وقع "نتيجة تسرب قوي للغاز". ونقلت وكالة "انباء الخليج" عن بيان للوزارة ان "النتائج المخبرية لاجهزة التحقيقات الجنائية اكدت ان الانفجار وقع نتيجة تسرب قوي للغاز مع وجود شرارة حرارية".

وكانت السلطات البحرانية تحدثت في تقرير صدر في وقت سابق عن "وجود متفجرات داخل المنزل ادى انفجارها الى تهدمه".

وجددت السلطات البحرانية امس النداءات الى توخي الحذر وطلبت من السكان اخذ الحيطة من "الاجسام الغريبة". وحضت ادارة الدفاع المدني السكان على "اخلاء المكان عند ملاحظة اي جسم غريب والابلاغ بسرعة عنه الى شرطة النجدة". ونصحت بـ"الاسراع في استخدام مطفأة الحريق في حال حدوث اي اشتعال في الجسم الغريب حتى وصول سيارات الاطفاء". وطلبت من "اصحاب المتاجر ملاحظة الزبائن والمترددين على المحل والتأكد من عدم تركهم اي اكياس او اجسام مشتبه فيها وفحص المحل والتأكد من خلوه من اي اجسام غريبة".

من جهة اخرى، نسبت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الى بيليترو تأكيده ان الاحداث التي شهدتها البحرين اخيراً لا تعني تصعيداً. ورأى ان المصاعب التي تعانيها المنامة حالياً ناتجة من الاعباء الاقتصادية لشعب يزداد عدداً في دولة محدودة الموارد. واشار الى ان البحرين تسعى الى الحصول على مساعدات ودعم من جيرانها واصدقائها الاخرين للتغلب على هذه الصعوبات.

وافاد اتحاد شركات التأمين في البحرين انه بحث مع الحكومة في الاضرار التي تسببت بها موجة الحرائق والتي كلفت شركات التأمين نحو خمسة ملايين دولار. وقال رئيس الاتحاد نور الدين نور الدين انه يتشاور مع وزير التجارة علي صالح عبدالله الصالح في شأن التعامل مع هذه المشكلة.

(و ص ف، رويتر)

الحسن الثاني انهى زيارته لفرنسا

الرباط – رويتر – افادت وكالة انباء المغرب العربي ان الملك الحسن الثاني عاد الى بلاده بعد زيارة رسمية استغرقت يومين لفرنسا، حيث اجتمع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك. واضافت ان وفداً برئاسة رئيس الوزراء عبد اللطيف الفيلالي كان يرافق العاهل المغربي.

العقوبات على السودان تسري اليوم ومصر تستبق الموعد بخطوة تخفيفية

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

قبل ٢٤ ساعة من سريان العقوبات الديبلوماسية التي فرضها مجلس الامن على السودان، اتخذت مصر خطوة تصالحية مع الخرطوم اذ كشفت صحفها ان حركة الملاحة النيلية المقطوعة منذ ١٩٩٤ ستعاود قريباً، وهي خطوة قالت مصادر قريبة من الحكومة انها تهدف الى تخفيف الدور الذي اضطلعت به مصر في تعبئة الرأي العام ضد السودان والى قطع الطريق على الولايات المتحدة التي "استغلت" العلاقة المتأزمة بين الدولتين لتزيد الضغوط على السودان.

وافادت صحيفة "اخبار اليوم" امس ان هيئة الملاحة النيلية التي اسستها الدولتان في الثلاثينات لنقل البضائع والركاب بين وادي حلفا في شمال السودان واسوان في جنوب مصر قررت معاودة العمل الذي توقف عندما طلبت القاهرة وضع رجال امن مصريين على البواخر المسافرة من السودان واليه لمنع اسلاميين قالت انهم يتسللون الى مصر عبر هذا المجرى المائي. واوضحت ان القرار اتخذ في اجتماع عقد بعد عيد الاضحى.

وتدهورت العلاقات بين مصر والسودان عندما اتهمت القاهرة الخرطوم بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي. وقررت الامم المتحدة فرض عقوبات ديبلوماسية وعلى السفر على السودان يبدأ سريانها اليوم من اجل حمل الخرطوم على تسليم ثلاثة رجال متهمين بمحاولة الاغتيال. وتقول الخرطوم انها لا تستطيع العثور عليهم. وابتداء من اليوم يتعين على كل الدول خفض حجم السفارات السودانية ومستواها خفضاً كبيراً وفرض قيود على زيارات مسؤولي الحكومة السودانية للدول الاخرى. ولن يكون في امكان المنظمات الدولية عقد مؤتمرات في السودان.

وتضع الولايات المتحدة السودان على لائحة الدول المتهمة برعاية الارهاب. وكانت تضغط في اتجاه فرض عقوبات صارمة عليه كالتي فرضها مجلس الامن على العراق لكن مصر عارضت ذلك.

وقال عبد المنعم سعيد رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام" ان "الاميركيين استغلوا فرصة تدهور العلاقات بيننا وبين الخرطوم ليضغطوا في اتجاه تسعير السودان. ولكن وعت الحكومة المصرية هذا الامر في الوقت المناسب. فهي تخشى تقسيم السودان وتخشى ايضاً حصول مأساة اقتصادية في هذا البلد الذي يعاني بالفعل ازمة اقتصادية".

ورأت هالة مصطفى المتخصصة بموضوع السودان في المركز ان "الحكومة المصرية تتبع سياسة ذات وجهين في ازمتها مع السودان: تلطيف الاجواء حتى لا يتخذ السودان دوراً تصعيدياً ضد مصر، ومحاولة تخفيف الدور الذي اضطلعت به مصر في تعبئة الرأي العام ضد السودان".

اخبار عربية مختصرة

٣ قتلى في الجزائر بينهم رئيس بلدية ومتشدد

الجزائر – و ص ف – افادت الشرطة الجزائرية ان ثلاثة مسلحين، يشتبه في انهم متشددون اسلاميون، اقتحموا مقر بلدية بني مسوس غرب العاصمة وقتلوا رئيس البلدية بوبكر بليق ومدير مكتبه احمد طيب ولاذوا بالفرار.

ونشرت صحيفة "الوطن" ان شخصاً ثالثاً هو موظف في البلدية قتل ايضاً خلال العملية، في حين اشارت صحيفة "ليبيرتيه" الصادرة بالفرنسية الى اصابة شخص ثالث بجروح في قدميه.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الاخبار" ان قوى الامن قتلت احد زعماء "الجماعة الاسلامية المسلحة" الاثنين في ولد موسى على مسافة ٣٠ كيلومتراً جنوب الجزائر، بينما كان يحاول الفرار من شقة تحاصرها قوى الامن، في حين كانت زوجته تغطي فراره باطلاقها النار من مسدس اوتوماتيكي.

انقرة تنفي اقامة احلاف عسكرية في المنطقة

انقرة – أ ش أ – اكدت انقرة امس انها لا تعتزم ضم دول اخرى الى الاتفاق الجوي العسكري الذي وقعته مع اسرائيل لأن سياسة الحكومة التركية هي ضد اقامة احلاف او تجمعات عسكرية في المنطقة.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان بلاده مع تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وانه ليس صحيحاً ما يقال من ان الاتفاق الجوي العسكري سيكون نواة لحلف عسكري كبير يضم دولاً اخرى. واوضح ان الاتفاق الموقع مع اسرائيل هو اتفاق تدريبي وقعت انقرة مثله مع ١٥ دولة اخرى.

"توتال" و"الف" تفتحان مكتبيهما في بغداد

بغداد – رويتر – افادت مصادر عراقية وديبلوماسية امس ان شركتي "توتال" و"الف اكيتين"، عملاقي النفط الفرنسيين، اعادتا فتح مكتبيهما في بغداد بعد اكثر من ست سنوات من اغلاقهما. واكدوا ان الشركتين اللتين تتطلعان الى تطوير اثنين من حقول نفط العراق العملاقة في الجنوب بات لهما مكتباً تمثيل دائمان في بغداد لمواصلة المحادثات مع المسؤولين العراقيين ولمتابعة صناعة النفط العراقية عن كثب.

وقال احد المصادر: "انهما يعدان ترتيبات تسمح لشركتيهما بالبدء فوراً في التطوير حالما تخفف العقوبات المفروضة على العراق او ترفع".

وكشف ديبلوماسي ان مسؤولي النفط الفرنسيين في بغداد زاروا الحقلين اللذين لا يزالان قيد التطوير في جنوب العراق. واضاف ان "امكانات الحقلين اللذين اعطيا للفرنسيين ضخمة جداً ويبدو ان الفرنسيين قرروا انه ينبغي البقاء في اقرب مكان ممكن".

القاهرة توقف مصرفيا سعوديا متهما بالاختلاس

القاهرة – و ص ف – اكدت امس صحيفة "الاهرام" ان الشرطة المصرية تمكنت بعد ملاحقة استمرت شهراً من القبض على مدير مصرف سعودي متهم باختلاس مليوني ريال سعودي (٤٥٠ الف دولار).

وقالت ان الشرطة المصرية تلقت قبل شهر بلاغاً عن دخول محمد سعيد العمر (٤٥ عاماً) مصر. وتتهم السلطات السعودية العمر باختلاس مليوني ريال من المصرف الذي كان يديره في ابها جنوب السعودية.

وبموجب اتفاق تسليم المجرمين بين البلدين ستسلم القاهرة المقبوض عليه الى الرياض.

علم الجيش الاحمر عاد بمرسوم من يلتسين

موسكو شهدت احتفالا "سوفياتياً" في ذكرى الانتصار على النازية



الرئيس يلتسين ينظر الى العلم الذي رفعه الجيش الاحمر على مقر الرايشستاغ في برلين عام ١٩٤٥ قبيل العرض العسكري في موسكو. (رويتر تيليفوتو)



الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف يحيي مؤيديه في موسكو، ومعه من اليسار: النائب السابق للرئيس الجنرال الكسندر روتسكوي في زيه العسكري، زعيم الحزب الزراعي ميخائيل لابستين، الرئيس السابق للوزراء نيكولاي ريجكوف. (اب تيليفوتو)

احتفلت روسيا امس بالذكرى الحادية والخمسين لانتصارها على المانيا النازية عام ١٩٤٥ على "الطريقة السوفياتية" بعرض عسكري كبير في الساحة الحمراء في موسكو شارك فيه ٧٣٠٠ جندي وكان الرئيس بوريس يلتسين في مقدم مشاهديه. وكان لافتا ان يأمر يلتسين في مرسوم برفع علم الجيش الاحمر الذي اختفى منذ تفكك الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١، وهو وافق بطلب من المحاربين القدامى على اقامة العرض العسكري الكبير.

وقد القى خطابا من اعلى ضريح لينين اعتبر فيه ان العلم الاحمر "رمز مقدس من رموز امتنا". وقال: "ترى البلاد كلها بوضوح الاستمرارية في تاريخنا متجسدة في استمرارية رموزنا، وروح الافتخار لامتنا في وحدة اجيالنا". وبعد ذلك التقى وفودا من المحاربين القدامى في الكرملين قبل ان يتوجه الى فولغوغراد (ستالينغراد سابقا) لحضور الاحتفالات في المدينة التي شهدت في شباط ١٩٤٣ الانتصار الحاسم للجيش الاحمر على القوات الالمانية.

وفيما حاول يلتسين اغتنام الفرصة لتعزيز موقعه في حملة الانتخابات الرئاسية التي تجرى في ١٦ حزيران المقبل، سارع خصمه الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي تقدم مسيرة في موسكو ضمت نحو ٢٠ الف شخص الى انتقاد غياب الدبابات وقطع المدفعية عن العرض لاسباب مالية، وقال في تصريح ادلى به لوكالة "اسوشيتد برس" ان "حال الجيش هي ويا للاسف في مثل حال بلادنا، اي في ازمة خطرة".

على صعيد اخر، اعلنت امس الشرطة انها اعتقلت الثلثاء في كالوغا على مسافة مئتي كيلومتر جنوب موسكو النائب في البرلمان الانفصالي الشيشاني وميب توتاكوف. واوضحت انها اوقفته ثم فتشت منزله بعدما عثرت على اسلحة في سيارته. وقال شقيقه وليد ان شرطيا ابلغ اليه انه يريد فقط مصادرة "الوثائق وارقام الهاتف التي كانت في حوزة وميب".

واشنطن والانتخابات

● في واشنطن نقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول رفض ذكر اسمه ان الادارة الاميركية "لا ترى في هذه المرحلة مؤشرا لتأخر الانتخابات عن موعدها (...) ومجرد التفكير في هذا الموضوع غير وارد". واعتبر ان اي خطوة تأجيل ستضعف ثقة الشعب الروسي بالعملية الديموقراطية.

وكان الرئيسان بيل كلينتون ويلتسين تحادثا هاتفيا الثلثاء واطمأن الاول الى ان الرئيس الروسي يعتزم اجراء الانتخابات في موعدها على رغم تقدم زيوغانوف عليه في استطلاعات الرأي.

وقال كيث بوش خبير الشؤون الروسية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان اي تأجيل للانتخابات سيدفع الادارة الاميركية الى الضغط على صندوق النقد الدولي لتشديد رقابته على اداء الاقتصاد الروسي والشروط المفروضة على موسكو قبل منحها معونات وقروضا.

وينص اتفاق عقده الصندوق والحكومة الروسية في شباط على منح روسيا على مراحل قرضا مقداره عشرة مليارات ومئة مليون دولار على ان تخفض العجز في الموازنة وتلجم التضخم بواسطة سياسة تقشفية وتستمر في عمليات التخصيصية.

(اب، و ص ف، رويتر)

"صفعة عطرة" لغورباتشيوف

موسكو – وص ف، رويتر – كان الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف (٦٥ عاما) المرشح للانتخابات الرئاسية الروسية في حزيران المقبل محور الاهتمام مرة اخرى امس عندما ظنت الشرطة خطأ ان امرأة صفعته بينما كان يزور ضريح ابطال معركة ستالينغراد (فولغوغراد حاليا) في ذكرى انتصار السوفيات على النازيين عام ١٩٤٥. لكن سرعان ما تبين ان المرأة العضو في المنظمة الشيوعية المتطرفة "روسيا العاملة" رمته بباقة من الزهر فأصابت وجهه خطأ.

وكان غورباتشيوف تعرض في ٢٤ نيسان الماضي للكمة من رجل عاطل عن العمل خلال مهرجان انتخابي في اومسك في سيبيريا. ووصف الحادث بأنه "محاولة اعتداء" بعدما اتهم انصار المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف والزعيم الشيوعي المتشدد فيكتور انبيلوف بالسعي الى منعه من خوض معركته طبعيا.

ولا تعطي استطلاعات الرأي الزعيم السوفياتي السابق اكثر من اثنين في المئة من اصوات الناخبين، لكنه مصر مع ذلك على متابعة السباق الى الكرملين.

في اليوم التالي لاقرار الدستور الجديد

بيض جنوب افريقيا انسحبوا من الحكومة

قرر امس الحزب الوطني ذو الغالبية البيضاء الذي قاد جنوب افريقيا طوال اربعة عقود في ظل نظام التمييز العنصري، الانسحاب من حكومة الوحدة الوطنية للرئيس نلسون مانديلا.

وقد اعلن القرار زعيم الحزب فريديريك دوكليرك في مؤتمر صحافي في اليوم التالي لاقرار الجمعية التأسيسية دستورا جديدا يخشى الحزب الوطني واحزاب اخرى صغيرة ان يعطي حزب الغالبية الذي يتزعمه مانديلا سيطرة شبه كاملة على الحكومة من غير ان يوفر حماية لحقوق الاقليات.

وكان مانديلا ابدى في وقت سابق امس اسفه لاحتمال انسحاب الحزب الوطني، ملاحظا ان هذه الخطوة "لا تخدمهم ولا تخدمنا". وقد تسبب مجرد شيوع تكهنات عن انسحاب الحزب بتراجع العملة الوطنية الراند ١١ سنتا ازاء الدولار في غضون يومين.

واوضح دوكليرك ان حزبه لن ينسحب قبل ٣٠ حزيران، متيحا للحكومة الوقت الكافي لعملية انتقال منظمة، لينتقل اذذاك الى صفوف المعارضة، وقال: "لن يكون طبيعيا ان نستمر في حكومة الوحدة الوطنية حين يدرك الجميع ان المبادئ التي تقوم عليها تقررت في الدستور الجديد".

ومعلوم ان "المؤتمر الوطني الافريقي" يتمتع بالغالبية في البرلمان، وقد ضم الحزب الوطني واحزاب اقلية اخرى الى الحكومة الانتقالية اجراء بناء ثقة فيما كانت البلاد تتحول من نظام التمييز العنصري الى حكم الغالبية. ومع ان المؤتمر يسيطر على اكثر من ٦٠ في المئة من المقاعد الـ٤٩٠ في المجلس، فقد ظل الحزب الوطني يمثل اهمية كبيرة في القرارات السياسية المصيرية لان حزب مانديلا لم يكن يتمتع بغالبية الثلثين الضرورية لاقرار الدستور الجديد. والان، بعد الموافقة على الدستور وانسحاب الحزب الوطني، ستقع على "المؤتمر الوطني الافريقي" المسؤولية كاملة في ادارة الحكومة.

واكد دو كليرك ان قرار الانسحاب لم يتخذ بروح سلبية، وان ما حصل لا يعني ازمة، وان الحزب يرى ان الوقت حان لينتقل الى صفوف المعارضة.

وفي تصريح لاحق اعرب مانديلا عن امتنانه لدور الحزب الوطني بقيادة دو كليرك الذي سهل وصول حكومة الغالبية بعد اربعة عقود من القمع في ظل نظام التمييز العنصري. ويذكر ان دو كليرك كان الرئيس الافريقي الجنوبي الذي اطلق مانديلا من السجن وبدأ مفاوضات مصالحة وطنية افضت الى تولي الغالبية السوداء الحكم.

على صعيد آخر، افادت الشرطة ان خمسة اشخاص قتلوا في معركة بعدما نصب مسلحون مكمنا لقوى الامن في منطقة ريفية في اقليم كوازولو ناتال. واوضحت ان مجموعة كبيرة من المسلحين نصبت المكمن لدى بحث شرطة وجنود عن اسلحة غير مرخصة في المنطقة.

وصرح الناطق باسم الشرطة هنري بودمارم: "وفقا لتقارير من قوى الامن، اصيب خمسة اشخاص على الاقل من المهاجمين اصابات مميتة، الا ان الدورية لم تتمكن من الاقتراب منهم بسبب النيران الكثيفة".

واستخدمت الشرطة والجنود قنبلتين يدويتين في محاولة لتفريق المهاجمين الذين فتحوا النار على الدورية المؤلفة من ١٥ شخصا نحو اربع ساعات.

(أ ب، رويتر)

رئيس الوزراء الهندي يستقيل اليوم بعد هزيمة حزبه في الانتخابات العامة

أفادت انباء العاصمة الهندية نيودلهي ان رئيس الوزراء ناراسيمها راو سيقدم استقالته اليوم في ختام اجتماع للحكومة، بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها حزب المؤتمر الذي قاد البلاد نحو الاستقلال وحكمها عقودا عدة.

وبث التلفزيون الهندي ان راو قرر الاستقالة بعدما نصحه الرئيس الهندي شانكار دايال شارما بذلك تمشيا مع التقاليد الديموقراطية في البلاد. واضاف ان رئيس الوزراء دعا حكومته الى عقد اجتماع اليوم، على ان يقدم استقالته الى الرئيس بعده.

وبدأ حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي، الذي صدم البلاد بوقوفه الى جانب المتشددين الهندوس في الصدامات التي حصلت بينهم وبين المسلمين عام ١٩٩٢، البحث عن شركاء محتملين لتأليف حكومة جديدة.

غير ان عدم صدور النتائج النهائية للانتخابات والخلافات داخل "بهاراتيا جاناتا"، وهو اكبر تشكيل في المعارضة، يترك الباب مفتوحا للتساؤل عن طبيعة التحالف الذي قد يحكم كبرى الديموقراطيات في العالم. ويتوقع بعض المحللين فترة من الاضطراب السياسي في الدولة التي يبلغ عدد سكانها نحو ٩٢٠ مليون نسمة.

وصرح وزير الخارجية الهندي براناب موكهرجي، الذي ترأس الحملة الانتخابية لحزب المؤتمر: "نحن نقبل التحدي. ثمة حقيقة لا يمكن انكارها. لقد خذلنا الشعب".

وطالبت المعارضة الهندية بالاستقالة الفورية لراو. وقال نائب رئيس "بهاراتيا جاناتا" جانا كريشنامورثي ان "التقاليد الديموقراطية" تفرض على رئيس الوزراء ان يقدم استقالته في اسرع وقت ممكن ومن دون انتظار النتائج النهائية. ورأى ناطق باسم الحزب الشيوعي الهندي ان على راو ان يستخلص النتائج من صناديق الاقتراع.

ويذكر انه اعيد انتخاب راو في دائرة ناندیال في ولاية اندرا – براديش، مسقط رأسه في جنوب الهند. وفاز ايضا بمقعد في بيرهامبور في ولاية اوريسا في شرق البلاد، علماً بأنه ترشح في دائرتين في آن واحد.

وفيما تتواصل عمليات فرز اصوات نحو ٢٥٠ مليون ناخب ببطء، لا يزال حزب المؤتمر يسجل الخسارة تلو الاخرى مما ينبئ بحصوله على اسوأ نتيجة منذ الاستقلال عام ١٩٤٧. وكان حزب سلالة نهرو – غاندي قاد الهند بلا منافس مذ ذاك، باستثناء مرحلتين قصيرتين في ١٩٧٧–١٩٨٠ و١٩٨٩–١٩٩٠.

واذا أظهرت النتائج النهائية، كما هو متوقع، عدم تمتع اي حزب بغالبية مطلقة في البرلمان تمكنه من الحكم وحده، فان الرئيس الهندي قد يضطر الى التخلي عن دوره الشكلي في تحديد من سيتولى رئاسة الوزراء.

وفي غياب النصوص الدستورية الواضحة، انقسمت آراء الخبراء الدستوريين في شأن ما اذا كان شارما سيختار زعيم الحزب الذي سيفوز بالعدد الاكبر من مقاعد البرلمان ام سيعرض المنصب على تحالف يقوده اليسار.

(أب، رويتر، و ص ف)

كينكل يدافع عن الحوار مع ايران ويرفض وقف التجارة معها

دافع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل عن سياسة الاتحاد الاوروبي المتعلقة بـ"الحوار النقدي" مع ايران ورفض دعوات الولايات المتحدة الى وقف الاتصالات والتجارة مع طهران.

وقال كينكل في كلمة امام اللجنة اليهودية الاميركية في واشنطن ان "السلام والاستقرار لا يمكن ان يزدهرا في الشرق الاوسط الا اذا اراد الاطراف المعنيون ذلك"، مشيرا الى ان "ايران كبرى دول هذه المنطقة ولا بد ان تضطلع بدورها" لبلوغ هذا الهدف. واكد ان "المانيا وشريكاتها في الاتحاد الاوروبي تنتهج سياسة هدفها التأثير بفاعلية على ايران". واضاف: "نعتبر ان متابعة الحوار مع ايران افضل من قطع كل الاتصالات وفرض العقوبات وجعلها اكثر تطرفا عبر عزلها".

وتجادل واشنطن بان انتهاج خط متشدد هو السبيل الوحيد لمنع ايران من دعم الارهاب وتقويض عملية السلام في الشرق الاوسط والسعي الى تطوير اسلحة نووية.

وردا على اسئلة اعلن كينكل ان نظيره الاميركي وارن كريستوفر حضه مرة اخرى في محادثات اجريت الاربعاء على وقف الحوار مع ايران. ورفض اشارات الى ان المانيا تحقق مكاسب ضخمة من علاقاتها مع طهران قائلا ان التجارة في العام الماضي هبطت الى ١،٢ مليار مارك (١،٤ مليار دولار) وهو ما يقل عن التجارة مع دولة الامارات العربية المتحدة. في حين ان الولايات المتحدة استوردت كميات من النفط من ايران تفوق تلك التي استوردتها الدول الاوروبية، الى ان اوقف الرئيس بيل كلينتون ذلك العام الماضي. ولمح ايضا الى تقارير مفادها ان الولايات المتحدة تغاضت عن شحنات اسلحة ايرانية قبل سنتين الى حكومة سراييفو خلال الحرب البوسنية، وقال: "ربما تكونون قد قرأتم مثلما فعلت انا عن قرارات معينة يقال ان الادارة الاميركية اتخذتها... وعلينا ان نسأل انفسنا عما اذا كانت الادارة الاميركية تلتزم، كما تتظاهر بانها تفعل، سياسة قطع اي نوع من العلاقات مع ايران". واعرب عن اعتقاده ان الاوروبيين حققوا بعض التقدم من انتهاج سياسة الحوار مع ايران، مشيرا الى انه بعث برسالة الى نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي طالبه فيها بسلسلة تنازلات ايرانية في شأن الشرق الاوسط.

(رويتر، و ص ف)

مجلس النواب الاميركي أقر التحقيق في شحنات السلاح الايراني للبوسنة

واشنطن – و ص ف – وافق مجلس النواب الاميركي ذو الغالبية الجمهورية على رصد مبلغ مليون دولار تقريبا لاجراء تحقيق في شأن موافقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ضمنا على ارسال شحنات سرية من الاسلحة الايرانية الى البوسنة.

وقد خصص مجلس النواب بأكثرية ٢٢٤ صوتا في مقابل ١٨٧ صوتا مبلغ ٩٩٥ الف دولار لعقد جلسات استماع واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في اطار هذه القضية التي قد تستمر حتى الانتخابات الرئاسية المقررة في ٥ تشرين الثاني المقبل.

واعتبر النائب الجمهوري دان بورتون ان المهم في هذه القضية ان "الرئيس سمح في الكواليس لدولة ارهابية بنقل اسلحة بطريقة سرية الى بلد خاضع ايضا لحظر. ان هذا يعتبر انتهاكا ادبيا".

ويرى الديموقراطيون ان المبادرة الجمهورية ترتدي طابعا سياسيا فقط.

محكمة الجرائم التابعة للامم المتحدة تعتبر الحرب البوسنية نزاعاً دولياً

يسعى الادعاء في محكمة جرائم الحرب ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي الى اثبات كون الحرب البوسنية نزاعا دوليا تخللته انتهاكات واسعة لحقوق الانسان، لا حربا اهلية كما تدعي الجمهورية الصربية.

ويتيح وصف الحرب البوسنية بالنزاع الدولي، توجيه الاتهام الى الصربي دوسان تاديتش بارتكاب جرائم حرب في الجلسات التي بدأتها المحكمة التابعة للامم المتحدة.

ومعلوم انه بموجب قواعد المحكمة يمكن جرائم الحرب ان تحصل فقط في اطار نزاع دولي، في حين يتوقع ان ينكر الدفاع على المحكمة صلاحية النظر في هذه القضية لأن النزاع كان حربا اهلية وليس نزاعا دوليا.

وكانت جلسة المحاكمة الدولية الاولى لجرائم حرب انعقدت الثلثاء برئاسة القاضية الاميركية غبرييل كيرك مكدونالد.

ويواجه تاديتش (٤٠ عاما) حكما بالسجن المؤبد اذا ما دين بالتهمة المنسوبة اليه. وقد امضى في السجن نحو سنتين منذ تعرف عليه لاجئ بوسني مسلم واعتقل في المانيا.

● في نيويورك دعا مجلس الامن الاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو في بيان بعد جلسة قصيرة الاربعاء الى تنفيذ مذكرات توقيف اصدرتها محكمة جرائم الحرب في لاهاي في حق ثلاثة متهمين بقتل ٢٦٠ شخصا عقب سقوط مدينة فوكوفار الكرواتية عام ١٩٩١.

واستنكر "اخفاق يوغوسلافيا الفيديرالية حتى الان في تنفيذ مذكرات التوقيف التي اصدرتها المحكمة في حق ثلاثة اشخاص"، ودعا الى "تنفيذ هذه الاوامر من دون تأخير".

واوضح رئيس المحكمة القاضي انطونيو كاسيس ان المتهمين الثلاثة هم مايل ماركزيتش وميروسلاف راديتش وفيزلين سليفانكانين. ووجهت الاتهامات اليهم في تشرين الاول من العام الماضي. وقال ان يوغوسلافيا التي لم تنفذ حتى الان ايا من مذكرات التوقيف المرسلة اليها عمدت الى سليفانكانين في مهمة تدريب طلاب الكلية العسكرية. واضاف ان الثلاثة اتهموا بقتل ٢٦٠ مدنيا وغيرهم من غير المسلحين عقب سقوط فوكوفار في تشرين الثاني ١٩٩١.

(أ ب، رويتر)

البرلمان التركي يوافق على تحقيق ثانٍ في اتهام الرفاه لتشيلر بالفساد



تانسو تشيلر تتحدث في لقاء سياسي شعبي اقيم في انقرة عشية تصويت البرلمان. (أب تيليفوتو)

وافق مجلس النواب التركي امس بغالبية ٢٧٦ صوتا في مقابل ١٤١ على فتح تحقيق ثان في اتهامات الفساد الموجهة الى رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر بناء على مذكرة قدمها حزب الرفاه الاسلامي تتناول "مخالفات" زعم انها ارتكبتها في عملية بيع القطاع الخاص جزءا من مصنع السيارات "توفاس"، وهو الفرع التركي لشركة "فيات" الايطالية. وسبق للمجلس ان وافق في ٢٤ نيسان بناء على طلب من الرفاه ايضا على فتح تحقيق في اتهامات تتناول ارتكاب تشيلر "مخالفات" تتعلق بنشاطات شركة توزيع الكهرباء "تيداس". ونفت الزعيمة اليمينية الاتهامات وحاولت في البداية الحؤول دون موافقة البرلمان على فتح تحقيق. لكنها غيرت تكتيكها وأعلنت الاربعاء انها ستصوت لمصلحة مذكرة الرفاه لانها متأكدة من ان التحقيق سيبرئها.

وكانت الموافقة على المذكرة الاولى زعزعت الائتلاف الحكومي القائم منذ آذار بين حزبي اليمين الوطن الام الذي يتزعمه رئيس الوزراء مسعود يلماظ والطريق القويم ونشأت بينهما ازمة ثقة واعتقد كثيرون انه لن يتمكن من الصمود امام أزمة ثانية مماثلة. غير ان تشيلر ضمنت بقاء الائتلاف عندما أعلنت انها ستؤيد المذكرة فيما يعارضها نواب الحزب الآخرون. وهذا ما أعفى يلماظ من التزام التضامن الحكومي. وقال انه وحزبه سيصوتان "بحسب رغبة تشيلر" اي مع المذكرة.

وبعد الخطوة التي تمت امس، ستؤلف لجنة تحقيق برلمانية ترفع في نهاية عملها تقريرا يطرح للتصويت. فاذا دان تشيلر ووافق البرلمان على مضمونه، تحال على المحكمة الدستورية اعلى السلطات القضائية في البلاد.

(رويتر، و ص ف)

الجلسة لاولى للبرلمان الايطالي



اليساندرا موسوليني حفيدة الديكتاتور الراحل بنيتو موسوليني وممثلة حزب "التحالف الوطني"، في الجلسة الافتتاحية للبرلمان الايطالي امس. (أب تيليفوتو)

في خطوة نحو تأليف حكومة جديدة، انتخب مجلس الشيوخ الايطالي الديموقراطي المسيحي السابق نيكولا مانشينو رئيسا له، منهيا بذلك المواجهات بين ائتلافي اليسار الوسط "شجرة الزيتون" الفائز في الانتخابات العامة برئاسة رومانو برودي و"تحالف الحريات" لليمين الوسط بزعامة رئيس الوزراء السابق والقطب الاعلامي سيلفيو برلوسكوني.

ويهدف اختيار مانشينو الى ارضاء الديموقراطيين المسيحيين السابقين الذين يؤلفون كتلة صغيرة ولكن مهمة من ائتلاف اليسار الوسط المهيمن على غالبية مقاعد مجلس الشيوخ.

ويتوقع انتخاب الشيوعي السابق لوتشيانو فيولانتي رئيسا لمجلس النواب حيث يتمتع ائتلاف "شجرة الزيتون" بغالبية ضئيلة.

وكان البرلمان الايطالي عقد امس جولته الاولى. (اب)

بعد اتهامه بالتورط في قضية رشوة

مذكرة توقيف دولية لرئيس "داسو"

اعلن مصدر رسمي بلجيكي امس ان مذكرة توقيف دولية صدرت في حق سيرج داسو رئيس الشركة الفرنسية للصناعات الجوية "داسو" مطلع ايار الجاري في فضيحة سياسية ومالية في بلجيكا.

واصدر القاضي جان لوي برينيون المذكرة في اطار التحقيق الذي يتولاه منذ تموز ١٩٩١ في شأن دفع شركة "داسو" عام ١٩٨٩ عمولة ضخمة للفوز بعقد لتجهيز مقاتلات اميركية من طراز "ف – ١٦" وتحديثها للجيش البلجيكي.

وكانت "داسو" حصلت على عقد قيمته ستة مليارات فرنك بلجيكي (١٩٠ مليون دولار) يعرف باسم "كاراباس" لتطوير اجهزة الرادار في تلك الطائرات. لكن المدعي العام جاك فيلو اتهم الشركة في تشرين الاول الماضي بدفع رشوة قيمتها ٩٠ مليون فرنك بلجيكي (نحو ثلاثة ملايين دولار) الى الحزبين الاشتراكيين الفلمنكي والفرنكوفوني في بلجيكا. وادى التحقيق في الامر الى انتحار رئيس اركان سلاح الجو البلجيكي السابق الجنرال جاك لوفيفر في اذار ١٩٩٥ بعدما ورد اسمه في القضية.

وساهم تعاون المحكمة الفيديرالية السويسرية مع المحققين البلجيكيين في رفع السرية المصرفية عن حسابات داسو في المصارف السويسرية وكشف تورطه في قضية عقد تطوير الطائرات الاميركية.

وكانت القاضية فيرونيك أنسيا التي تتولى التحقيق في اغتيال الوزير الاشتراكي السابق اندريه كولز عام ١٩٩١ توصلت الى كشف قضية الرشاوى.

● في باريس، نفى رجل الاعمال الفرنسي تورطه في الصفقة، مؤكدا ان لا علاقة له بهذه القضية.

(و ص ف، رويتر)

منع محمد مهدي من دخول مبنى بلدية نيويورك

نيويورك – رويتر – منعت الشرطة رئيس مجلس الاميركيين العرب والمسلمين محمد مهدي من دخول مبنى بلدية نيويورك الاربعاء لتسليم رسالة احتجاج الى رئيس البلدية رودولف جيلياني.

وكان مهدي قد بعث برسالتين حض فيهما جيلياني على زيارة جنوب لبنان لتعزية ضحايا هجوم ١٨ نيسان الاسرائيلي على قاعدة تابعة للامم المتحدة والذي ادى الى مقتل اكثر من مئة مدني.

ورد جيلياني الذي زار اسرائيل لتقديم تعازيه في ضحايا حادث انفجار اوتوبيس اعلنت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" مسؤوليتها عنه، رافضا زيارة جنوب لبنان.

وابدى مهدي استياءه من الرد ووصف لغة الرسالة بانها "فظة".

وجاء في الرسالة التي وقعها مدير مكتب رئيس بلدية نيويورك ان دعوة مهدي ليست جادة وقال ان جيلياني "يقدر دعوات ممن لديهم شعور بالمسؤولية الذين يدينون الارهاب ويودون القيام بدور بناء في معالجة مشاكل المنطقة".

وحين حاول مهدي اعادة الرسالة نوعا من الاحتجاج ردته الشرطة على اعقابه فترك الرسالة على عتبات مبنى البلدية.

اخبار دولية قصيرة

الصين ترد على عقوبات اميركية

بيجينغ – أ ب، رويتر – هددت حكومة الصين امس باتخاذ اجراءات صارمة ردا على اي عقوبات تجارية تفرضها حكومة الولايات المتحدة عليها بسبب انتهاكات لحقوق الملكية الفكرية. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية: "اذا اختار الجانب الاميركي فرض عقوبات مجحفة، فليس لدينا خيار سوى حماية مصالحنا المشروعة". واضاف: "تحتفظ الصين بحقها في اتخاذ التدابير الممكنة".

وتتهم واشنطن بيجينغ بعدم التزام ما تعهدت تنفيذه بموجب اتفاق عام ١٩٩٥ من حيث القضاء على القرصنة التجارية التي كلفت الشركات الاميركية مبلغ ٢،٣ ملياري دولار خسائر العام الماضي.

ومع ذلك، ينتقد الجانب الصيني الولايات المتحدة لاخفاقها في تنفيذ التزامها تبادل المعلومات معها عن طريقة تطبيق حقوق الملكية الفكرية وحمايتها والقيام بخطوات تدعم انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية.

وكانت واشنطن هددت الاربعاء بفرض عقوبات على البضائع الصينية، الا ان الناطق باسم البيت الابيض ديفيد جونسون قال ان تفادي العقوبات لا يزال ممكنا وان لائحة ستنشر الاسبوع المقبل بصادرات صينية قيمتها ثلاثة مليارات دولار ستفرض عليها تعرفة جمركية نسبتها ١٠٠ في المئة.

انتخاب اول رئيس لاوغندا منذ الاستقلال

كمبالا – رويتر، أ ب – توجه الناخبون في اوغندا امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس البلاد للمرة الاولى منذ الاستقلال عام ١٩٦٢، وسط توقعات لفوز الرئيس الحالي يوويري موسيفيني بغالبية كبيرة على منافسه زعيم المعارضة بول سيموغيريري.

وتجري الانتخابات في اشراف مئة مراقب دولي و٤٠ مراقبا محليا انتشروا في كل الاقاليم الاوغندية. وابدى مراقبون دوليون ارتياحهم الى تنظيم الانتخابات.

واوضح موسيفيني، الذي يتولى رئاسة البلاد منذ عام ١٩٨٦ بعد حرب اهلية استمرت خمس سنوات وحقق نجاحا اقتصاديا عبر اصلاحات ايدتها الدول الغربية، انه قد يحصل على ما نسبته ٩٠ في المئة من اصوات ٨،٤٦ ملايين ناخب.

بريطانيا: فضيحة جديدة للمحافظين

لندن – رويتر – هزت فضيحة جديدة امس حزب المحافظين بعد ادانة قادة مجلس محلي بشراء اصوات ناخبين في قضية بلغت تكاليفها ٣١ مليون جنيه استرليني.

وافاد تقرير لمدقق الحسابات جون ماغيل ان مجلس وستمنستر، الذي يسيطر عليه حزب المحافظين، اخرج عمدا مستأجري شقق سكنية تابعة له وباعها باسعار متدنية لآخرين يحتمل ان يدلوا باصواتهم لمصلحة المحافظين.

في غضون ذلك، اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة "الغارديان" امس ان المحافظين نجحوا في تقليص الفارق بينهم وبين حزب العمال المعارض من٢١ نقطة الى ١٧ نقطة، اذ أيد ٤٥ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع حزب العمال بينما حصل المحافظون على ٢٨ في المئة فقط.

من جهة اخرى، اعرب المسؤول المالي في حزب العمال غوردون براون عن اعتقاده ان الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية فكرة جيدة مبدئيا، لكن من المبكر القول ما اذا كانت ستأخذ طريقها الى التنفيذ بحلول الموعد المقرر سنة ١٩٩٩.

اللاجئون عام ١٩٩٥ فاقوا ١٥ مليوناً

واشنطن – و ص ف، اب – احصت اللجنة الاميركية للاجئين في تقريرها السنوي الذي نشر مساء الاربعاء ١٥ مليونا و٣٠٠ الف لاجئ و٢٠ مليون نازح داخل بلدانهم عام ١٩٩٥، في مقابل ١٦ مليونا و٣٠٠ الف لاجئ و٢٦ مليون نازح عام ١٩٩٤. ولاحظت ان في الشرق الاوسط وحده اكثر من ثلث اللاجئين بخمسة ملايين و٥٠٠ الف لاجئ. ولفتت الى مقتل نحو ثمانية الاف لاجئ بوسني في الاشهر الخمسة عشر الاخيرة في مناطق تعتبر آمنة، واشارت الى مجزرة قانا في جنوب لبنان حيث قتل اكثر من مئة مدني الشهر الماضي في قاعدة للامم المتحدة.

وذكر التقرير ان الفلسطينيين يأتون في رأس قائمة اللاجئين بثلاثة ملايين و٢٠٠ الف لاجئ الى ٨٥٠ الفا يعيشون في اوضاع شبيهة باللجوء، يليهم الافغان بثلاثة ملايين و٣٠٠ الف لاجئ والرواندیون بمليون و٥٠٠ الف لاجئ، والبوسنيون (٩٠٥ الاف)، والليبيريون (٧٥٠ الفا) والعراقيون (٦٢٢ الفا).

واستضافت ايران العدد الاكبر من اللاجئين بمليونين و٧٥ الف لاجئ تليها زائير وعلى اراضيها مليون و٣٣٢ الف لاجئ والضفة الغربية وقطاع غزة وفيهما مليون و٣٠٠ الف لاجئ.

وقال مدير اللجنة، وهي مؤسسة خاصة، روجر وينتر ان في دول العالم الغربي اتجاها الى وضع قيود على حق اللجوء واعتبر تشريعات جديدة اقرت في المانيا مثالا بارزا على ذلك، ورأى ان الولايات المتحدة مسؤولة الى حد كبير عن التحول لانها تسيء معاملة اللاجئين.

رياضة و الشباب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيول ضمن حضوراً اوروبيا

ضمن اسبانيول مشاركته في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل بعد فوزه الساحق على اوفييدو ٥-٠ في مباراة مؤجلة من الدوري الاسباني، اذ يحتل المركز الرابع برصيد ٧٢ نقطة خلف اتلتيكو مدريد وفالنسيا وبرشلونة. وسجل الاصابات الخمس اسماعيل اورزايز وخوردي لاردين (٢) وبرانكو برفوفيتش وفيكتور توريس ميستري في الدقائق ١٨ و٢٣ و٧٤ و٥٢ و٨٢. وكانت المباراة مقررة في ٢٨ نيسان الماضي، لكنها تأجلت بسبب المطر واقيمت في ساباديل بعد اغلاق ملعب اسبانيول "ساريا" بسبب اعمال الشغب.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:
١- اتلتيكو مدريد ٨٠ نقطة من ٣٩ مباراة (٧٠-٣٠).
٢- فالنسيا ٧٦ (٧٣-٤٩).
٣- برشلونة ٧٥ (٦٦-٣٤).
٤- اسبانيول ٧٢ (٦٢-٣٦).
٥- تينيريف ٦٥ (٦٣-٥٢).

روسيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الروسي، فاز الانيا فلاديكافكاز متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٢-١، وسي.اس.ك.ا.موسكو الثاني على روستسيلماش روستوف ٤-٢، وروتور فولغوغراد الثالث على زينيت سان بطرسبرج ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بالتيكا كالينينغراد ٢- اورالماش يكاتيرينبورغ ٠
تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ١- الانيا فلاديكافكاز ٢
لوكوموتيف موسكو ٢- جيمتشوجينا سوتشي ١
روتور فولغوغراد ١- زنيت بطرسبرج ٠
سي.اس.ك.ا.موسكو ٤- روستسيلماش روستوف ٢
لادا توغلياتي ٠- توربيدو موسكو ٢
تيكستيلشيك كاميشين ٠- دينامو موسكو ٠
لوكوموتيف تيجني نوفغورود ٢- كاماز نابيريجين تشلني ١
كريليا سوفيتوف سمارا ١- سبارتاك موسكو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- الانيا فلاديكافكاز ٢٦ نقطة من ١١ مباراة (٢٤-٩).
٢- سي.اس.ك.ا.موسكو ٢٢ (١٨-١٠).
٣- روتور فولغوغراد ٢٢ (١٦-٧).
٤- سبارتاك موسكو ٢١ من ١٠ (١٦-٤).
٥- كريليا سوفيتوف سمارا ١٩ (١٠-٦).

بولونيا

تساوى فيدزيف لودز وليجيا فرصوفيا نقاطا في صدارة لائحة الدوري البولوني وفصل بينهما فارق الاصابات بعد فوز الاول على هوتنيك كراكوف الثالث في مباراة مؤجلة من الدوري البولوني.

وهنا النتائج:
اميكا فرونكي ٢- ليخيا - اولمبيا غدانسك ٠
شتال ميليتش ١- زاغليبي لوبين ٢
فيدزيف لودز ٢- هوتنيك كراكوف ٠
سيلركا تارنو برتزيغ ٠- غورنيك زابرز ٢
ليش بوزنان ٠ - سلاسك فروكلاف ١

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- ليجيا فرصوفيا ٦٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٧٥-١٩).
٢- فيدزيف لودز ٦٩ (٧٠-١٧).
٣- هوتنيك كراكوف ٤٣ (٤٢-٣٩).
٤- اميكا فرونكي ٣٩ (٣٠-٢٢).
٥- الك.اس.لودز ٣٨ (٢٣-٣٢).

البانيا

احرز تيرانا بطولة الدوري الالباني للمرة الـ١٦ بفارق نقطة واحدة عن وصيفه تيوتا بفوزه على البترول ٥-١ في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة، بينما خسر تيوتا امام بارتيزاني ١-٥.

يوغوسلافيا

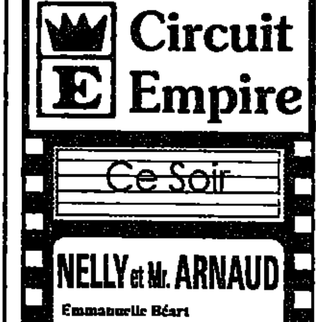
فاز النجم الاحمر بلغراد على بارتيزان بلغراد ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بلغراد في ذهاب الدور النهائي من كأس يوغوسلافيا. وسجل الاصابات يوفيسيتش وكروبنيكوفيتش وزيفكوفيتش في الدقائق ٨ و٣٨ و٥١.

وتقام مباراة الاياب في ١٥ ايار.

نحو مباريات ودية في قبرص

صرح الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" كيث كوبر ان الاتحاد الدولي يؤيد مبادرة لتنظيم سلسلة من المباريات الودية في جزيرة قبرص المقسمة على امل تخفيف حدة التوتر فيها منذ غزتها تركيا واحتلت القسم الشمالي من البلاد عام ١٩٧٤، مشيرا الى ان التأييد الرسمي لهذه المباريات سيعلن بعد اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي اواخر ايار الجاري.

وكان الشطر القبرصي التركي في شمال الجزيرة اعلن استقلاله عام ١٩٨٣ ولم تعترف به سوى تركيا ولذا لم يسمح لفرقه بالمشاركة في المسابقات الدولية.



مجتمع النهار

تأجيل معرض

من اللجنة المنظمة لمعرض "HIGH TECH 96 EXPO" الذي كان مقررا في كلية الهندسة لجامعة القديس يوسف في مار روكز (ESIB)، تأجيل المعرض من ٦ ايار الى ٧ حزيران حتى ١٢ منه، بسبب الاوضاع التي شهدها لبنان.

سليم سمير الحداد

رزق الزميل سمير الحداد من اسرة "النهار" وقرينته السيدة جوزفين المولودة سعَيد مولودا ذكرا سمياه سليم تيمنا بجده لابيه (مستشفى سيدة المعونات، جبيل).

ساشا اميل ناكوز

رزق السيد اميل ناكوز وقرينته السيدة تانيا رزق ناكوز مولوداً انثى سمياها ساشا هي باكورتهما (مستشفى الروم، ٢ ايار ١٩٩٦).

مولودة

نبيل كرم وقرينته غادة يعلنان بكل البهجة والسرور للأهل والاصدقاء ولادة شقيقة لابنهما داني يوم الثلثاء ٧ ايار ١٩٩٦ (مستشفى رزق - الاشرفية).

باريس احتفلت بفريق سان جيرمان



من اليسار الرئيس شيراك والمدافع برونو نغوتي والحارس برنار لاما مع كأس الكؤوس الاوروبية. (أب تيليفوتو)



انصار لنادي باريس سان جيرمان يحتفلون ليل الاربعاء باحراز فريقهم كأس الكؤوس الاوروبية، في جادة الشانزيليزيه في باريس امام قوس النصر. (أب تيليفوتو)

بعث الرئيس الفرنسي جاك شيراك ببرقية تهنئة الى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم بعد احراز فريقه كأس الكؤوس الاوروبية بفوزه على رابيد فيينا النمسوي ١-٠ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء اول من امس على ملعب "الملك بودوان" في بروكسيل.

واعتبر شيراك فوز الفريق الباريسي تتويجا لمسيرة لاعبيه. وشكر الذين ساهموا في هذا الفوز الذي اتاح لفرنسا اعتلاء القمة الاوروبية للمرة الثانية.

وكانت باريس شهدت ليل الاربعاء احتفالات لانتصار باريس سان جيرمان بالكأس التي انتظروها طويلا، واخترقت جادة الشانزيليزيه تظاهرات سيارة صاخبة.

وامس اقيم للفريق غداء احتفالي في دار بلدية باريس، ثم استقبله الرئيس شيراك في قصر الاليزيه. وبعد ذلك صعد اللاعبون في سيارات مكشوفة جادة الشانزيليزيه وسط عشرات الالوف من المشجعين. وتوجت الاحتفالات بمهرجان على ملعب "البارك دي برنس" مساء.

تصفيات كأس النوادي الاميركية الجنوبية

٧ فرق تأهلت للدور ربع النهائي



روبرتو مونسيرات - الى اليسار - مسجلا اصابته الثانية لسان لورنزو دو الماغرو الارجنتيني بين لاعبي بينارول مونتيفيديو الاوروغواياني نلسون اوليفيرا ١٣ ودانيالو باتتيرا ٢١.
(أب تيليفوتو)

صعد غريميو البرازيلي الى الدور ربع النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بفوزه على مواطنه بوتافوغو ٢-٠ في مباراة الاياب للدور الثاني التي اقيمت بينهما في بورتو الليغري (١-١ ذهابا). وسجل الاصابتين لوتشيانو برأسه اثر تمريرة من ارسي في الدقيقة الخامسة وكارلوس ميغيل في الدقيقة ٥٦ بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس فاغنر.

ويلعب غريميو، الذي حقق فوزه الاول على بوتافوغو قبل ١٥ سنة، مع مواطنه كورينتيانس في الدور ربع النهائي.

وفي سان باولو، فاز كورينتيانس على اسبولي الاكوادوري ٢-٠ (٣-١ ذهابا) سجلهما مارسيلينيو كاريوكا وتوبازينيو في الدقيقتين ٢٥ و٧٢.

وفي بارانكيلا، فاز جونيور الكولومبي على تشيرو بورتينو البارغواياني (٠-٠ ذهابا) سجلها ايفان فالنسيانو في الدقيقة ٣٦.

وفي كالي، فاز اميركا الكولومبي على مينرفين الفنزويلي ٤-١ (١-٢ ذهابا). سجل للفائز انطوني دو افيلا (٣) وزاميرانو في الدقائق ٥ و٦٠ و٧٢ و٥٤، وللخاسر روداليغاس في الدقيقة ٨٧.

وفي غواياكيل، فاز برشلونة الاكوادوري على سان خوسيه البوليفي ٢-١ (٠-١ ذهابا) ثم بضربات الترجيح ٤-٢. سجل للفائز غيلسون دوسوزا وبايرون تينوريو في الدقيقتين ٦٦ و٨٨، وللخاسر اورلاندو ريفيرا في الدقيقة ٨٣.

وفي بوينس ايرس، فاز ريفر بلايت الارجنتيني على سبورتنغ كريستال البيروفي ٥-٢ (١-٣ ذهابا). سجل للفائز هرنان كريسبو (٢) واتزو فرنشيسكولي واريل اورتيغا وغبريال سيدريس في الدقائق ٥ و٣٠ و٤٢ و٢٣ و٧٠، وللخاسر روبرتو سولانو وخولينيو في الدقيقتين ٤٧ و٥٥.

وفي مونتيفيديو، فاز سان لورنزو دو الماغرو الارجنتيني على بينارول الاوروغواياني ٥-١ (٢-٢). سجل للفائز سيلاس وروبرتو مونسيرات (٢) وكلوديو بيليجو وخافيير ارباريو في الدقائق ١٩ و٢٨ و٨٩ و٦٧ و٨٥، وللخاسر انطونيو باشيكو في الدقيقة ٥٣.

وتأجلت مباراة ديفنسور الاوروغواياني ويونيفرسيداد التشيلياني (٢-٣ ذهابا).

تصفيات الكونكاكاف لكرة أتلانتا

تنطلق اليوم في ادمونتون (كندا) تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) المؤهلة لمسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية التي تقام من ١٩ تموز الى ٤ آب ويشارك فيها ستة منتخبات: كندا، المكسيك، كوستاريكا، جامايكا، المكسيك، السالفادور وترينيداد وتوباغو.

وتقام التصفيات بطريقة الدوري ويصعد المنتخب الذي يحتل المركز الاول الى النهائيات فيما يخوض الثاني مباراة فاصلة مع اوستراليا بطلة اوقيانيا في ٢٦ ايار ذهابا و٢ حزيران ايابا.

وكانت قرعة الادوار النهائية اجريت الاحد الماضي. وسيلعب الفائز في منطقة الكونكاكاف في المجموعة الثالثة التي تضم غانا وكوريا الجنوبية وايطاليا والتي تقام مبارياتها في واشنطن وبرمنغهام اما الفائز في مباراة اوستراليا والفريق الذي يحتل المركز الثاني، فيلعب في المجموعة الثانية التي تضم السعودية وفرنسا واسبانيا والتي تقام مبارياتها في اورلاندو وميامي.

وهنا البرنامج:
١٠/٥/١٩٩٦: كندا - جامايكا.
١١/٥: المكسيك - السالفادور، كوستاريكا - ترينيداد وتوباغو.
١٢/٥: السالفادور - جامايكا، كندا - ترينيداد وتوباغو، المكسيك - كوستاريكا.
١٥/٥: جامايكا - كوستاريكا، كندا - السالفادور، المكسيك - ترينيداد وتوباغو.
١٧/٥: السالفادور - ترينيداد وتوباغو، كندا - كوستاريكا، المكسيك - جامايكا.
١٩/٥: كندا - المكسيك، السالفادور - كوستاريكا، جامايكا - ترينيداد وتوباغو.

مخاوف امنية على كأس الامم

تفاقمت المخاوف الامنية مع اقتراب الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة المقررة في انكلترا من ٨ حزيران الى ٣٠ منه، بعد الاستقالة المفاجئة لتريفور فيليبس المدير التجاري في الاتحاد الانكليزي لكرة القدم والمسؤول عن تنظيم الدورة، بعدما استجوبته الشرطة في شأن مبيعات تذاكر غير مشروعة، علما انها قبضت على ١٨ شخصا للتحقيق معهم في هذه القضية.

واكد غلين كيرتون مدير الدورة ان امن المتفرجين هو شاغله الاكبر وان بيع تذاكر في السوق السوداء امر خسيس وخطير لانها ربما وقعت في ايدي مشاغبين، مشيرا الى انه لا يسمح ببيع اكثر من اربع تذاكر للشخص الواحد في كل مباراة، الا ان البعض حصل على عدد اكبر بطاقات مزورة.

المرحلة الـ ٢٢ من الدوري المصري الـ ٣٩

الزمالك تعثّر امام الترسانة ١ - ١

فقد فريق الزمالك نقطتين ثمينتين امس بوقوعه في شرك التعادل الايجابي ١ - ١ امام جاره الترسانة في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما تحت الاضواء على ملعب القاهرة امام نحو ٤٥ الف متفرج. (الشوط الاول ١ - ٠ للزمالك)، في افتتاح المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم.

كان الزمالك هو المبادر الى الهجوم منذ الدقائق الاولى واتحت له فرصة التقدم في الدقيقة ١٣ عندما عرقل مدافع الترسانة ادهم علي ايمن منصور هداف الزمالك داخل المنطقة وعاقبه الحكم الدولي جمال الغندور بضربة جزاء "بنالتي" من دون تردد. بيد ان خالد الغندور الذي كان في برج نحسه انبرى للكرة وسددها ببطن القدم اليسرى ضعيفة متيحاً لمحمد كمال حارس الترسانة فرصة صدها متيامناً من دون عناء. وبعدما كثف الزمالك ضغطه آملاً في التعويض، وفي الدقيقة ٣٣ اثمرت احدى هذه الهجمات ضربة حرّة الى يسار المنطقة الزرقاء فانبرى لها احمد الكاس "متعهّد" الضربات الثابتة وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" ليتطاول اليها ايمن منصور ويحولها برأسه الى الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الترسانة مسجلاً اصابة السبق للزمالك ١ - ٠.

وعبثاً حاول الفريق الابيض تغطية الاصلية، فقد عرف منافسه كيف يقفل في وجه مهاجميه المنافذ ويسد الثغرات حتى لا تتكرر في اسبوع واحد "نكسة الاهلي" التي اسفرت عن اتخام شباك الترسانة بخمس اصابات نظيفة في المرحلة الـ٢١.

وفي الشوط الثاني فضل الزمالك الميل الى الدفاع والاعتماد على المرتدات للمحافظة على الفوز، ففقد "المفتاح الحقيقي" للفوز وهو السيطرة على منطقة الوسط. وبعد سجال وهجمات متبادلة غير ذات خطر و"تبديل تكتيكي" في كلا الفريقين، تلقى علي ماهر مهاجم الترسانة الدولي الكرة امامية من عاطف القباني فانطلق بها متيامناً واخترق المنطقة البيضاء متخطياً قلب الدفاع يحيى نبيل ثم ارسلها بعدما حضّرها لنفسه قنبلة اخترقت المقص الايمن لمرمى نادر السيد محققاً التعادل للترسانة ١ - ١.

ولم تجد نفعاً هجمات الزمالك المكثفة والضغط المتواصل لاقتناص اصابة الفوز، فقد عرف مدافعو الترسانة ومن ورائهم الحارس المتألق محمد كمال كيف يعضون على التعادل بالنواجذ.

وهذا هو التعادل الثامن للزمالك وبه احتفظ بالصدارة وله ٥٠ نقطة من ٢٢ مباراة. والسادس للترسانة وبه صار رصيده ٢١ نقطة من ٢٢ مباراة وعزز موقعه في منطقة الامان خارج مربع القاع الذي يضم فرق بلدية المحلة وغزل المحلة والاولمبي السكندري ودمياط.

وتتابع المرحلة الـ٢٢ اليوم الجمعة بست مباريات:
- الأهلي - القناة (القاهرة).
- بلدية المحلة - الاتحاد (المحلة الكبرى).
- السويس - دمياط (عجرود).
- المصري - غزل المحلة (بور سعيد).
- الاولمبي - المقاولون (الاسكندرية).
- المنصورة - الجمهورية (المنصورة).

زيادة المتفرجين في الدوري الانكليزي

كشف المدير التنفيذي للدرجة الانكليزية الممتازة لكرة القدم ريك باري ان معدل عدد المتفرجين في المباراة الواحدة في الدرجة الممتازة هذا الموسم ارتفع من ٢٤٢٧١ الى ٢٧٥٥٠ متفرجا بزيادة نسبتها ١٣،٥ في المئة عن الموسم الماضي ونحو ٣٠ في المئة منذ انطلقت في موسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

واوضح ان المعدل شهد هبوطا طفيفا هذا الموسم مع ليدز يونايتد وشيفيلد ونسداي وحتى مانشستر يونايتد بطل الدوري بسبب الاعمال في ملعبه "اولد ترافورد"، وزيادة لافتة مع ميدلسبره وبولتون وويمبلدون.

الدورات الدولية في كرة المضرب

هامبورغ: شالر أخرج بيكر

جهد الالماني بوريس بيكر المصنف اول في مباراته والاسباني اميليو الفاريز الصاعد من التصفيات في الدور الثاني من دورة هامبورغ الالمانية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢،٢ مليوني دولار، قبل ان يفوز عليه ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣ ويصعد الى الدور الثالث.

وسنحت للفاريز فرصة لكسر ارسال بيكر في الشوط الرابع اذ كان متقدما ٢-١، الا ان اللاعب الالماني انقذ الموقف بفضل ضربات ارساله الصاروخية وفاز باربعة اشواط على التوالي وحسم المجموعة الاولى ٦-٢. وتقدم بيكر بطل دورة اوستراليا في كانون الثاني الماضي والذي احرز بطولة ٤٥ دورة منذ احترافه قبل ١٢ سنة ليس بينها اي لقب على الملاعب الصلصالية، ٣-١ في المجموعة الثانية، لكن الفاريز المصنف ١٨٧ في العالم لم يستسلم واستغل خطأ غير مباشر لمنافسه وفاز بخمسة اشواط على التوالي وعادل النتيجة ١-١. وظل التعادل قائما بين اللاعبين في المجموعة الثالثة حتى ٣-٣، ثم فاز بيكر بارساله وكسر ارسال منافسه في الشوط الثامن وفاز بالشوط التاسع لينهي المباراة لمصلحته. وقال على الاثر: "اشعر بلذة اكبر عندما افوز في مباراة كهذه على الملاعب الصلصالية مني في مباراة داخل قاعة مقفلة".

ويلعب بيكر في الدور الثالث ضد النمسوي غيلبرت شالر المصنف سادس عشر الذي فاز على الروسي اندريه اولخوفسكي ٧-٥، ٣-٦، ٧-٦ (٩-٧).

وحقق الالماني كارل - أوفه شتيب المصنف ٧٥ في العالم، مفاجأة باخراجه الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا بفوزه عليه ٦-٣، ٦-٤. وهو يلعب في الدور الثالث ضد الاسوجي ماغنوس غوستافسون الذي فاز على الاسباني البرتو بيراستيغوي ٧-٦ (٧-٥)، ٥-٧، ٦-٤.

وفاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابعا على التشيكي دانيال فاشيك ٦-٢، ٦-٠، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادسا على مواطنه فرانشيسكو رويغ ٦-٢، ٧-٥، والفرنسي ارنو بوتش المصنف سابعا على الالماني بيرند كارباخر ٦-٤، ٧-٥، ٦-٧ (٤-٧)، والتشيكي سلافا دوسيديل على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثاني عشر ٧-٥، ٦-١، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابع عشر على الالماني مارك كيفن غولنر ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاسباني كارلوس مويا على الارجنتيني هرنان غومي ٦-٤، ٦-٤.

وفي افتتاح مباريات الدور الثالث، قضى شالر على احلام بيكر في احراز لقب الاول على الملاعب الصلصالية وفاز عليه في سهولة ٦-٢، ٦-٢ وتأهل للدور ربع النهائي وقدم شالر عرضا رائعا امام بطل ويمبلدون السابق الذي ارتكب الكثير من الاخطاء عند الشبكة وعلى الخط الخلفي للملعب.

وحقق الاوسترالي ماتيس فيلاندر الذي لايزال يسعى الى احراز لقبه الاول منذ ست سنوات، فوزا سهلا على الفرنسي غيوم رو ٦-١، ٦-٢ وصعد الى الدور ربع النهائي ليقابل الاميركي فنسنت سباديا الذي فاز على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣. ويذكر انها الدورة الرابعة على التوالي يصل سباديا الى الدور ربع النهائي.

دورة روما

● حققت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى فوزا صعبا على الفرنسية اليكسيا دوشوم - بالوريه ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦) في ساعة و٢٠ دقيقة في الدور الثاني من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية في روما وتبلغ قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، وتأهلت للدور الثالث.

وهي المباراة الاولى لغراف المصنفة اولى في العالم، في بطولة ايطاليا بعد غياب تسع سنين عندما وصفتها الصحف الايطالية بـ"القبيحة" لفوزها على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني في نهائي الدورة عام ١٩٨٧. وصرحت عقب فوزها: "لم احسن اللعب وارتكبت الكثير من الاخطاء".

ولم تواجه الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية صعوبة كبيرة في مباراتها والفرنسية الكسندرا فوساي وفازت عليها في سهولة ٦-٢، ٦-٣. وقالت: "لقد اعطاني الفوز بدورة هامبورغ (الاحد الماضي) دفعا معنويا كبيرا. اشعر انني في لياقتي البدنية كاملة".

وفازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٤، والبلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة خامسة على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٦-١، ٦-٣، والنمسوية جوديث فيسنر المصنفة تاسعة على الايطالية فرانشيسكا لوبياني ٦-٤، ٦-١، والارجنتينية بتينا فولكو فيليلا على الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة حادية عشرة ٦-٢، ٦-٢، والايطالية فلورا بيرفيتي على الاميركية ليندساي لي المصنفة ثالثة عشرة ٥-٧، ٦-٤، ٦-٢، والارجنتينية باولا سواريز على الالمانية يانا كاندلر ٦-٢، ٦-٢، والايطالية ساندرا سيكيني على مواطنتها غلوريا بتزيكيني ٦-٤، ٦-٤.

وفي افتتاح مباريات الدور الثالث، سحقت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة وبطلة الدورة في السنوات الثلاث الاخيرة، منافستها الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثانية عشرة ٦-٠، ٦-١.

وفازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٤، ٦-٢.

دورة بودابست

● فاجأت الاميركية ميغان شوغنيسي غير المصنفة الروسية ييلينا ماكاروفا المصنفة ثالثة وفازت عليها ٦-١، ٦-٣ في الدور الثاني من دورة بودابست المجرية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧،٥٠٠ دولار. وتأهلت شوغنيسي (١٧ عاما) المصنفة ٢٦٥ في العالم، للدور الثالث علما انها لعبت امام ٥٠٠ متفرج فقط على رغم الطقس الدافئ والشمس المشرقة.

وسقطت الالمانية سابينه هاك المصنفة ثانية امام السلوفاكية دنيسا كرايتشوفيكوفا ٦-١، ٤-٦، ٢-٦.

وفازت الفرنسية جولي هالار المصنفة اولى على النمسوية بترا شفارتز ٦-٣، ٦-١ في ٥٨ دقيقة، والمجرية ريتا كوتي - كيس على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦-٤، ٦-٣.

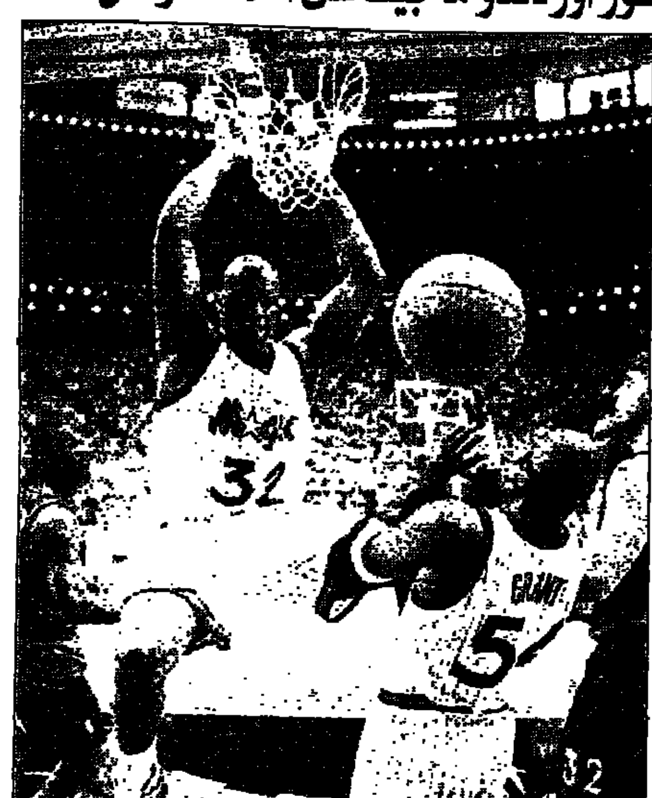
دورة باينهيرست

● انقذ البرازيلي فرناندو ميليغيني غير المصنف خمس نقاط حاسمة في مباراته والاوسترالي تود وودبريدج المصنف ثانيا في الدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة على الملاعب الصلصالية التي تقام في باينهيرست، كارولينا الشمالية والبالغة قيمة جوائزها ٢٦٤،٢٥٠ دولارا، ليفوز ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١ ويتأهل للدور ربع النهائي.

ويلعب ميليغيني الذي وصل الى الدور ربع النهائي من الدورة نفسها العام الماضي، في الدور التالي ضد الاوسترالي باتريك رافتر الذي فاز على الاميركي جاريد بالمر ٧-٥، ٤-٦، ٦-٤.

الدور نصف النهائي من السلة الاميركية

فوز أورلاندو ماجيك على أتلانتا هوكس ١ - ٠



شاكيل اونيل ٣٢ مسجلا بـ"دنك" لأورلاندو ماجيك في سلة اتلانتا هوكس. وبدا الى اليسار غرانت لونغ ٤٣ من اتلانتا هوكس والى اليمين هوراس غرانت ٥٤ من اورلاندو ماجيك وكريستيان ليتنر ٣٢ من اتلانتا هوكس. (أب تيليفوتو)

سجل شاكيل اونيل وبيني هاردواي ٧٣ نقطة، ففاز اورلاندو ماجيك على ضيفه اتلانتا هوكس ١١٧-١٠٥ وتقدمه ١-٠ من سبع مباريات في الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". وهي المباراة الاولى لاورلاندو ماجيك منذ فوزه على ديترويت بيستونز في الدور الاول من "البلاي اوف" قبل ثمانية ايام. وسجل اونيل ٤١ نقطة، وهو رقم قياسي له في "البلاي اوف"، وهاردواي ٣٢، فيما سجل ستايسي اوغمون ٢٣ وستيف سميث ١٨ لاتلانتا هوكس الذي فجر مفاجأة في الدور الاول بفوزه على انديانا بايسرز.

من جهة اخرى، غرم حكيم اولاجوون نجم هيوستن روكتس خمسة آلاف دولار لانه ضرب بكوعه لاعب سياتل سوبر سونيكس ديتليف شريمبف في الربع الثالث من المباراة التي فاز فيها سياتل على هيوستن ١٠٨-٧٥ وسجل خلالها اولاجوون ست نقاط.

بطولة الكرة الطائرة

حدد الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة موعد بطولة الاحداث والصغار مواليد (١٩٨١ - ١٩٨٢ و١٩٨٣ وما فوق في ١٩٩٦/٥/١٩ و١٩٩٦/٥/٢٦ على ملاعب مدرسة الانترناشونال سكول بترومين الكورة الساعة التاسعة صباحا. ويشرف على هذه البطولة عضو الهيئة الادارية في الاتحاد اميل جبور.

ومددت مهلة الاشتراك بسبب الظروف الى الثلثاء ١٩٩٦/٥/١٤ في مقر الاتحاد في البوشرية.

ميني فوتبول "ازيل"

قررت ادارة الرياضة في مؤسسة "ازيل" تنظيم نهائيات دورتها في الميني فوتبول (بطولة المدارس الخاصة) على ملاعب مدرسة سيدة اللويزة زوق مصبح في رعاية الابالتي سعد نمر الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر اليوم بين مدرسة الشانفيل ومار يوسف عينطورة على المركزين الثالث والرابع والساعة ٥،٣٠ بين برمانا هاي سكول وسيدة الجمهور على المركزين الاول والثاني.

وكان سجل في الدور نصف النهائي فوز برمانا هاي سكول على الشانفيل ٥ - ٤ وسيدة الجمهور على مار يوسف عينطورة ١ - ٠.

الاولمبياد الخاص

تستعد بعثة لبنان لرياضة المعاقين والمتخلفين عقليا للمشاركة في الاولمبياد الخاص الاوروبي الذي يقام في اليونان مهد الالعاب الاولمبية وتألفت من ١٧ مشاركا من الجمعيات الآتية: جمعية فيستا الشمال، مؤسسة الجبل عبية، جمعية التنمية والتاهيل مركز طبارة، جمعية الاولمبياد الخاص وبعض الاولاد الذين لا ينتمون الى الجمعيات. وسيشارك لبنان في العاب القوى والسباحة. وسبق للبعثة ان شاركت في معسكر تحضيري مدته ١٠ ايام في بعلبك وستشارك ايضا في مخيم تأهيل في طرابلس بين ١٢ ايار و١٦ منه بدعوة من مؤسسة فيستا. ويرئس البعثة الى اليونان رئيس الجمعية علي ضاهر.

اتحاد كرة اليد

قرر الاتحاد اللبناني لكرة اليد معاودة نشاطه لفئات الناشئين والشباب والسيدات والرجال ابتداء من الجمعة ١٧ ايار ففئة الناشئين دون ١٦ سنة على ملعب ابناء نبتون. وألف لجنة المسابقات من: صباح الدلية، زاهي موسى، كاظم عليق، احمد مزنر، طارق حمصي وجورج فرح ولجنة الاعتراضات من، علي ضاهر مصباح الدلية وزاهي موسى.

وهنا برنامج اليوم الاول: الساعة ٥،٠٠ ابناء نبتون - الشباب مار الياس، الساعة ٦،٠٠ العمر الذهبي - مون لاسال، الساعة ٧،٠٠ هوليداي بيتش - النسور.

سان جوزف سكول

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة قراراً بالرقم ١٠٢ تاريخ ٦ أنار ١٩٩٦ رخص بموجبه بتأسيس ناد رياضي في بلدة قرنة شهوان اسمه نادي سان جوزف سكول الرياضي لممارسة الالعاب الآتية: كرة الطاولة، الكرة الطائرة، كرة السلة، العاب القوى، التربية البدنية وكمال الاجسام.

وقررت اللجنة التأسيسية الانضمام الى الاتحادات الرياضية المعنية.

نادي الأنصار

قرر نادي الانصار، بعد موافقة الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، اشراك اللاعبة ميرنا الاتز في دورة ومسابقات دولية اعدادية تقام في فرنسا بين ١٤ ايار و٢٨ تموز في اشراف الاتحاد الفرنسي لالعاب القوى ويشاركة لاعبات من دول عدة.

منتخب قطر للناشئين في بيروت

وصل ظهر امس الى بيروت منتخب قطر للناشئين في كرة القدم للقاء نظيره اللبناني في مباراتين وديتين، الاولى على الملعب البلدي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة، والثانية بعد ظهر الاحد على ملعب بلدية برج حمود قبل مباراة منتخبي لبنان وتركمانستان في تصفيات كأس الامم الاسيوية.

فحص سيارات "مارلبورو رالي الربيع"

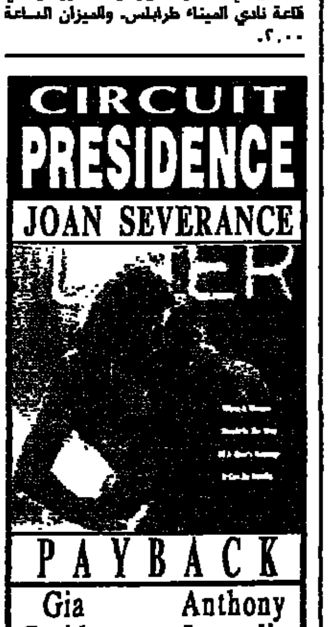
اليوم الجمعة تدخل السيارات المشاركة في "مارلبورو رالي الربيع الثالث عشر" المرحلة الاولى من بطولة لبنان للراليات، حرم النادي اللبناني للسيارات والسياحة لاجراء التدقيق الاداري والفحص الفني.

ويبدأ التدقيق الاداري في اوراق المشاركين من الساعة ١٤،٤٠، وفق ترتيب لائحة المسجلين التي اعلنتها اللجنة المنظمة. اما الفحص الفني فيبدأ الساعة ١٥،٠٠ للسيارة الرقم ١ (زياد غندور ورافي ليتمزيان سوبارو امبريزا - ١)، تليها بقية السيارات بمعدل واحدة كل عشر دقائق.

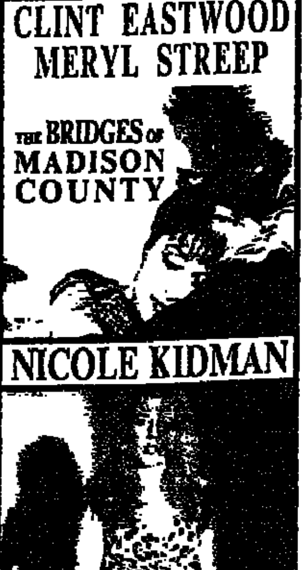
وفي التاسعة مساء تعلن اللائحة النهائية باسماء الفرق المقبولة في المنافسة التي تبلغ مسافتها ٤٢٤،٤ كيلومترا موزعة على يومين، ومتضمنة ١٢ حلقة خاصة بالسرعة مسافتها الاجمالية ١٢١،٠٧ كيلومترا في مناطق قضاءي جبيل والبترون.

مصارعة الشمال

ينظم الاتحاد اللبناني للمصارعة الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر السبت ١٨ ايار بطولة الشمال في المصارعة اليونانية - الرومانية في قاعة نادي الميناء طرابلس. والميزان الساعة ٢،٠٠.







ليس بالوهم يكون الابداع رويدكم في التساؤل والاطار

قد يكون التقويم الثقافي لحضور النص الابداعي في المدينة اليوم، هو الغائب الفعلي عن التحولات الميدانية الدائرة على مختلف مستويات الفكر والفن.

والغالب على الآراء المتداولة في ثقافة المدينة، او ثقافة للمدينة، او ثقافة مدمرة لمدينة مصادرة، النزعة التشاؤمية المتأرجحة بين مشككة ومحبطة، ويصب معظم هذه الآراء في مجموعة من المواقف تبدو لما تزخم به من عدوانية سابقة، كأنها معقودة على ما يشبه تصفيات الحسابات.

وتبرز لمن يحاول متابعة استفهامية المجريات حوله، نبرة ركيزتها سلسلة من العروض شبه نهائية، عروض مشبعة بالكلام القاطع هنا والمتطرف هناك، اذ هي كعروض، تتوسل اليقين مفترضة ان لنفسها الحق في اي قول ان هو صدر عنها، وان لموقعها سلطة تقضي ضمناً الحكم بالمطلق. وخطر الانزلاق الى الممارسات الفاشية غير بعيد عن الايقاع الصارم القائم في منطق هذه الآراء، وكلما كثر الكلام هناك عن الحرية، او الديموقراطية، او عن الحال الجمهورية، كبر الحذر من هذا الكلام، حذر مرده الى شعور بالمواقف امام شعار او قناع او حجاب. وهذه الآراء على كونها معلنة بثقة من ينطق بالحقائق، وربما بسبب طبيعة هذه الثقة التي كأنها ترفض اي نقاش، تبعث حيث لا ترغب في وجود معارضة لها، على حذر ينمو موازياً لتأكيداتها، حذر يتطور لما يستثيره من شبهات، الى ارتياب فتردد فاعتراض فاحتجاج. وكأن هذه الآراء تصل الى عكس ما تريد نشره، تبتغي اقناع القارئ غير انها للتماري ربما، في افتعال السلبية تفتح السبيل لردود فعل رافضة لما تريد اثباته.

القليل من البراعة الكثير من الغبار

من المسلمات التي لا تحتاج الى براهين ان المدينة ليست على ما يرام، وتأتيني هنا نادرة تحكي عن اهل القرى عندنا في جرد عاليه متى سأل احدهم، كيف الحال؟، فالجواب الاوحد الذي يستحقه، انه مثل هذه الاحوال. والمدينة مثل البلد، القرار سائب والمرجعية ضائعة والحال راكدة، اي الحال الابداعية طبعاً. وكانت هذه المؤشرات مهما تعقدت المعطيات وتخلخلت المقومات علامات لاكثر من اعلان المدينة في ازمة. ومن باب الكلام المشاع، متى لم تكن بيروت في ازمة؟ وما عرفت مدينة يوماً غير معقودة على اسئلتها، وكأنها امام امرين، التنقيب عن الجواب كما لو الامر في ورشة حفرية، والوصول دائماً الى النتيجة عينها لن الجواب اي جواب، عن اي سؤال في هذه المدينة قدره لن يأخذ طباع السؤال. والدرامي في الوضع الراهن كون المدينة تدور بمعظم ادواتها على تصاعد دور اليقين في عروضها، وتتصرف كمن اتعبته التجاريب فارتمى بكل خبراته مذ افقدتها الحرب، حروبنا، بعض حيويتها، ارتمى على الميادين حيث يكفي القليل من البراعة لتحريك الكثير من الغبار. واليقين اذا ركب عصب القول والفعل يفعل كالامحاء في نمو البشر والحجر. واليقين كالفخ يحاصر الحداثة في طينة اسئلتها، لأن اليقين يحول كل سؤال الى حال من الاطمئنان تجرده من مضمونه الاستفهامي.

والمسألة تتخطى ما يجب ان تكون عليه بيروت لتكون بيروت، فلا توجد صيغ عجائبية او كيميائية او حتى علمية تضمن لمدن ان تصبح المختارة بين المدن. ولن كانت بيروت يوماً، ذاك المختبر الطليعي للضمير العربي الحديث، فللفوران التجريبي الذي عصف ببنية نصوصها وليس لقرار ثقافي اتخذ هنا او هناك، من هذا التيار الايديولوجي او ذاك. والمدينة دائماً تراكم مواهب تبني لزمن موصوف الحال الابداعية التي كأنها تفلجئ اولاً صانعيها – وفي مقدور من يتصور سلفاً لياً من اعمال هذا الفنان المصنف مبدعاً انه سيحمل اكثر من غيره الملامح التي ستدل على مرتبة المدينة ودورها، والمدينة تنتجها الروائع المخمرة في مرحلة تاريخية ما - وان عملاً واحداً غير كاف لتحديد بطاقة الزمن الثقافي في المدينة، فلا حاجة كذلك الى عدد عريض من الاعمال المميزة للدلالة على طبيعة هذا الزمن. فبعض الروائع لبعض الاسماء تعلن معنى الزمن وصورة المدينة.

الخراب، مدينة بين مدينتين

والمدينة مكان، ومن يجهل كيف ان المدينة نص، ولماذا يؤلف النص مكاناً؟ والمدينة لمن يرغب في ان يرى ابعد مما يقوله العموم، المدينة ثقافة المكان فيما النص الابداعي ضميره.

والسؤال جائز عن المعنى المضمر للخراب في المدينة. ولماذا بعيداً عن كل التفاسير للخراب هنا، لا نعلن امراً عرفناه تكراراً ان الخراب حال ثقافية قصوى. ولن الخراب صورة تأويلية اي ذات طبيعة انعكاسية للقوى الخصبة المتفاعلة في شرايين المدينة. وفي مقدور البعض ان يدل على الخراب هنا، انه حالة بين حالتين، الحالة في مدينة الامس والحالة كما ستكون ربما، في المدينة الآتية من الدمار. كأننا نقول مثلاً ان الخراب هنا، مدينة بين مدينتين. والخراب تحريض للرغبات وتخصيب للتصورات واعلان مفتوح على المجهول لمدينة على قامة المواهب الناشطة في المكان الحالي. وقد تفلت المدينة من المشاريع المخطط لها من هذه الشركة او تلك المؤسسة، وقد تفلت منها برغم محاصرتها عمراناً بتجميد كل المناطق حولها وكان انطلاق الحياة هنا وهناك ممنوع قطعياً قبل ان يتحرك الوسط ومن على علاقة هندسية بهذا الوسط.

والخراب مكان في الانتظار. والخراب فسحة كالورقة البيضاء تنتظر مبدعين يصادرونها لرغباتهم. اي ان الخراب ثقافة تحد، ثقافة فراغ اذا النظر جال في المنظر واكتفى وثقافة امتلاء اذا النظر تكهرب بالمكان. ونقرأ عندئذ باحساس مختلف نصوصاً انجدلت مادة وحالة على المكان المخصب بدماره، "الجيب السري" للمسرحية سهام ناصر، و"فيديو" للشاعر فادي ابو خليل، و"الاسواق" للتشكيليتين غريتا نوفل وسمر مغربل، وهذه العناوين نماذج طليعية لثقافة هذا الخراب، ثقافة استمدت حيويتها الابداعية من حال تصادمية مع الفراغ. والقوي هنا المنحى التجريبي غير الشائع حالياً في معظم النصوص المشغولة في المدينة، والذي يطرح خراب النص كركيزة رئيسية لمحاولة ايجاد البدائل للنص الذي كان. وليس لأي نص من النصوص المذكورة فوق اي اقتراح يقيني نهائي لبنية جديدة، والامر يظل قائماً ضمن البحث عما قد يصلح والآن لكثر من البارحة، لصياغة الانسان الحالي في المدينة، وهناك مدينة، مدينة وهمية كما يقال اما بعض الصور المصنوعة بالبراعات التقنية المتقدمة جداً، لصياغة افضل تصور ممكن لهذا الانسان ولحاله المهزومة في مدينة تكتسب انسانيتها من الخراب الذي يقضمها بناية بناية.

نزيه خاطر

(● يتبع جزء ثان)



عبده وازن ناقل الخفي من وراء الأكمة والأبواب

بقاموس من مفردات قليلة بسيطة وشفافة، بعضها يقابلك مرات ومرات، استطاع الشاعر عبده وازن في مجموعته الجديدة "أبواب النوم"(●) ان يذهب بنا بعيدا في "مملكة نومه" عبر قصائد نثرية قصيرة، وقصيرة جدا، كأنها تعلن امتثالها لشروط قصيدة النثر. وهي شروط قلما تراعى اليوم، كما سبق لكثيرين من مريديها ان قفزوا فوق بعضها او جميعها.

والشاعر، برغم تأثره بالسوريالية، لم يلجأ الا قليلا الى براعاتها العجيبة في تزاوج الالفاظ، بل عمل على عبور ابواب النوم، كي ينقل السر الخفي المختبئ هناك والذي يصعب نقله، في تراكيب ذات طاقة ايحائية خصبة، مستخدما عناصر الكون والطبيعة بما فيهما من كمونية "Potentiality" دينامية ووظيفية وشعورية. وها هو يسألنا هل نراه متلبسا بالحالة:

"أرأيتم كيف حلت علي العتمة / كيف نضجت نجمة ملء راحتيّ؟ / أرأيتم كيف أقف كشجرة ساهرة / كيف أعبر ابواب النوم؟" (عتمة، ص٥٢).

مرة ثانية يستعمل شاعرنا الترميز لتسمية كتابه. الاولى كانت "حديقة الحواس" لخطاب الجسد. والآن "أبواب النوم".

لماذا هذه التسمية؟ يجدر بنا التوقف عندها، لأنها مفتاح مهم للمجموعة. وشاعرنا كما يبدو، لا يلعب بالالفاظ مجانا.

الباب بحد ذاته، هو اغراء دائم، دعوة دائمة الى العبور. كل باب هو انغلاق على داخل، على مجهول، على سر. ولكن في الوقت ذاته، هو على صلة بالخارج، بالظاهر. الباب كشف وحجاب. والطريف الاتفاقي ان رسم كلمة "باب" في العربية هو ألبس لمعناها بين جميع اللغات. فالباء من امام الألف والباء من خلفها. تصوران حقيقة الباب القائم بوجهيه على محوره! تماما كرأس "جانوس" ذي الوجهين، وجه ينظر امامه ووجه ينظر خلفه. وجه الى الـ"هنا" وآخر الى الـ"هناك" وبالعكس، بحسب وضع أحدهما بالنسبة الى الآخر. وعند الصينيين يرمز الباب الى الـ"ين" "Yin" حيث كل ما هو مخفي ومحجوز ينضج في الظلمة.

فاذا أضفنا الباب، وتلك ابعاده، بصيغة الجمع الى النوم – والنوم من الكلمات الحبلى التي تتردد في "المجموعة" – تنتظرنا وراءهما "بلاد غريبة لا تختلف فيها الوردة عن العصفور ولا الزهرة عن الشجرة" (حلم، ص١٢٦).

ماذا يعني النوم؟

النوم كالموت، كالألم، كالمرض، تجربة جد فردية. أصاب الشاعر الالماني فلهلم كليم (WILHELM KLEMM) بتسمية النوم قردَ الموت، أي مقلده. والشاعر عبده وازن، كما يظهر، يخلط في "المجموعة" بين الموت وقرده. بين النوم الأبدي والنوم الوقتي.

بالمعنى الأول (أي النوم الابدي) يقول (في قمر الاشجار، ص٣٧):

"... وربما زنبقة تضيء نوم الذين رقدوا قبل أوانهم".

وفي (السماء القليلة، ص(١)):

"أولئك الذين رقدوا في العراء / كيف احتملوا برد الليل / الذي لم تضئه نجمة؟".

وفي مجموعته السابقة "سبب آخر لليل" جاء في قصيدته (في هدوء النافذة والنوم) المهداة الى أصدقائه الذين انتحروا او ماتوا سهوا (ص٨٠):

"الاصدقاء وحدهم / حين يرحلون / (...) يقعون في هدوء / النافذة والنوم".

هؤلاء الاصدقاء او الغرباء، كا يحلو له ان يدعوهم، يلقون بظلالهم على معظم صفحات "المجموعة":

● "أولئك الذين أغمضوا عيونهم كي لا يبصروا ظلالهم تنحسر كالغيوم" (السماء القليلة، ص(١)).

● "الذين كانوا يسقطون بظلالهم من شرفة الليل الى وهدة تخيئها شمس خافتة" (كانوا، ص٦١).

● "الذين لن يجدوا مرآة ليبصروا عيونهم المجرحة بالصمت، لن يجدوا البئر التي رقدت في ذكراهم، لن يفتحوا نافذة على الشمس التي سرقت ظلالهم الاولى" (سماء العائدين، ص٨٤).

وحتى ان لم يسمّهم فهم حاضرون، وهو يعنيهم ان استعمل ضمائر الجمع او المفرد في الغيبة والخطاب والتكلم، المنفصلة والمتصلة. فاذا "المجموعة" أشبه بمرات – مرايا ينظر الشاعر من خلالها الى وجهه السابق:

● "في المرآة لا ينظر الا ليرى وجهه السابق" (اصغاء، ص٧).

● "الجروح التي انبثقت في المرآة / أحدثت بقعاً من دم وضوء. / الحمرة التي ما زالت تراود المرآة / هي صدأ ذاك الوجه الذي لم يغادرها" (ذاك الوجه، ص١٧).

أو "ليوقظ الاشجار الراقدة في عينيه المغمضتين" (إصغاء ص٧). وهذه صورة تضج بالاصداء، لما في الشجرة من ثراء الرمز الى الحياة والموت والبعث. لذا، هي من الكلمات التي يؤثرها شاعرنا فترد في نحو ٣٨ صفحة، محمّلة كل مرة بقدر من ثرائها العظيم. من الامثلة:

● "الشجرة التي نهضت من عيني أسرعت الى النمر الذي حلمت به طول الليل، تتسقط في مرآته، في مرآة حلمه بها (مرآة النمر، ص٧٠).

● "سوف نكسر آنية الليل لتأسر أشجاره التي تسطع في أحلامنا كالآلئ" (الليل وآنيته، ص١٨).

● "حين لم تنتظره الشجرةعلى دروبه نظر الى الوراء ليحفظ ذكراها" (يمام، ص٦٤).

● "إن لم تبتهج الشجرة لي/ سأجلس في ضوء النهار / وحيدا كعادتي" (عماد، ص١٢٧).

الا أن ما يجب التنبه له، ان غرباء "أبواب النوم" ليسوا بغرباء المكان او الجماعة او النسبة. انهم قريبون من الغرباء الرومانسيين الذين تحدث عنهم كولن ولسن في كتابيه المميزين: "الغريب" و"الدين والمتمرد"(١).

يقول "ولسن" في بداية الفصل الاول من "الغريب": "من أول نظرة، يبدو الغريب مشكلة اجتماعية. انه الرجل الغامض". وها الشاعر وازن في اول قصائد "المجموعة" يهتف كأنه يدعونا الى التعرف الى شخصه:

"هوذا الرجل الغامض، لا يجلس على كرسيه الا ليصغي، لا يقف امام النافذة الا ليودع سحابة أوهامه" (اصغاء، ص٧).

وفي قصيدة (المحراث، ص٣٩) جاء:

"الحصاد الذي ما برح ينتظرهم، هم غرباؤه القادرون على الذهاب أبعد من احلامهم، القادرون على انتظار الموت الذي يدلهم الى الأكمة".

وفي قصيدة (سراج الغرباء، ص٩٣) نقرأ:

"في وحشة الطريق يجلس الغرباء / ينتظرون نجمة وربما مطراً / حتى اذا لاح ضوء / أطفأوا حيرة نظراتهم / وسروا الى آخره / (...) دربهم مهما طالت / تنتهي دوما في غابة أحلامهم".

تلك هي مشكلة الغريب الرومانسي. انه يحلم بعوالم جديدة، او كما يعبر ادغار ألن بو": "يصطنع لنفسه فراديس". وفي بداية القرن الماضي في اوروبا اعتُبر هذا الغريب انسانا ليس من هذا العالم، وغير عملي وفعال. وبعض الغرباء كبودلير مثلا، في أولى قصائده النثرية (٢): "الغريب"، بدا كأنه يؤكد ذلك بقوله:

"– من تحب أكثر، أيها الانسان الغامض، قل؟ هل هو أبوك، أمّك، أختك او أخوك؟

– ليس لي أب، ولا أمّ، ولا أخت، ولا أخ.

– هل هم اصدقاؤك؟

– انكم تستعملون هنا كلاما لا يزال حتى اليوم مجهولا لديّ.

– وطنك؟

– أجهل في أي خط عرض يقع.

– الجمال؟

– أحبه بطيبة خاطر إلها وخالدا.

– الذهب؟

– أبغضه كما تبغضون الله.

– ايه! ماذا تحب اذن، أيها الغريب العجيب.

– أحب الغيوم... الغيوم التي تعبر... هناك... الغيوم المدهشة".

واليك صلاح لبكي في "ميلاد شاعر"(٣)

"أنا لست من هذا التراب
ولست من حسد وحقد
فلقد تركت وعشت في ملأ
من الاحلام فردِ
وقطعت ما بيني وبين الارض
من صلة وود".

ومنهم من يروح الى أبعد، فيرى حتى دمه ذا لون غريب، كالشاعر شوقي ابي شقرا في قصيدته "أغنية الى الطير العجيب"(٤)،

"ها أنا يا شعر يوحنا الحبيب
جسدي ممتلئ بالتمره
(...)
فدمي لون غريب
وعصور مقفره".

وأكتفي بهذه الامثلة. فهناك الكثير منها، ولست هنا في مجال ذكرها.

غير ان القرن العشرين عرض علينا الغريب بصورة جديدة. انه انسان من هذا العالم. "ولكنه لا يسأل عن معنى الحقيقة كانسان هذا العالم، انما سؤاله: أين استطيع ان اجد الحقيقة؟" ولهذا، عُرف غريب القرن العشرين بالانسان القلق، لأنه يرى أكثر وأعمق من الضرورة. مما يعني انه لا يزال رومانسيا، ولا يزال تستبد به فكرة ان هذا الواقع عاجز عن تلبية رغباته.

يقول شاعرنا:

"لا ينزل النهر من لا غيمة، لا سماء له/ لا ينزل النهر من لا يحلم / (...) من ينزل النهر ؛ لا يدع صباحا وراء عينيه / من ينزل النهر / يسبق الصباح / الى ثمرته الفائقة الضوء". (النهر، ص٦٥).

والنهر في رمزيته يعني الامكان الشامل، وسيلان الاشكال، والخصب والحياة والتجدد. ورد في "المجموعة" (في ١١).

وفي مكان آخر يقول:

"قلت له أيها الغريب لمَ تظن أنني ظل لوجهك الذي لا يكتمل؟
ما يداي مفتوحتان امام نارك وعيناي تنتظران نسيم مرورك.
أيها الغريب لمَ لا تغادر مرآتك عساك تشرق كشمس القلب؟
أيها الغريب الذي لم يكن الا ظلاً لوجهي! (الغريب، ص٧٦).

إن مطلع هذه القصيدة يكاد يختصر مشكلة الغريب بل مغامرته الوجودية بأكملها. انه "الوجه الذي لا يكتمل". وهي واحدة من الثلاث عشرة قصيدة التي استخدم فيها الشاعر ضمير التكلم. ولكن حتى بدون بوح هذا الضمير، في وسعنا ان نلمح ظلال الغرباء في وجهه النرسيسي وبالعكس. انهم هو. وانه هم. وما ضمائر الغيبة والخطاب والتكلم سوى افراغ للذات وقد توزعت ذوات.

هنري فريد صعب

(● يتبع، جزء ثان)

(●) مجموعة شعرية صدرت في اوائل ١٩٩٦ عن "دار الجديد"، ١٤٤ صفحة.

(●) إشارات

(١) COLIN WILSON: 1- The Outsider, PENGUIN, LONDON. 2- Religion and the Rebel. PENGUIN, LONDON

(٢) BEAUDELAIRE: Petits poemes en prose. GARNIER. PARIS.

(٣) صلاح لبكي، المجموعة الكاملة.

(٤) شوقي ابي شقرا، خطوات الملك، دار مجلة شعر.

ليلى عسيران على هوى بيروت وحدها الظاهرة بين النماذج

صدر لليلى عسيران كتابها "طائر من القمر"، (منشورات "دار النهار"، ١٥٤ صفحة، ١٩٩٦).

صنفت المؤلفة كتابها الجديد انه قصة غير اننا بعد قراءته مرتين شعرنا بأننا امام محاولة جديدة تذهب ابعد، الى حيث الابطال ومشكلاتهم وتمزقهم وصراعاتهم وتطور معاناتهم تختفي وراء البطل الاوحد وهو مدينة بيروت، والنماذج البشرية المختارة بدقة ولها بعدها الانساني والاجتماعي، لا تبدو اطلاقاً المحور الحقيقي والفعلي، بل هناك فارق شاسع بين وجود النماذج والحضور الطاغي للمدينة التي احتضنتهم وفرقتهم واعادت لحمتهم بعد ان تعرضت لاشكال الفتك والعنف والدماء وتفكيك الاشلاء وخطر الزوال.

ليلى عسيران بكتابها الجديد هذا بعد تسع روايات، محطة اساسية لنضجها التأليفي. تخلت بذكاء عن فلسفة الامور السياسية والعسكرية والاجتماعية التي تقاسمت الادوار في انتهاك حرمة المدينة وطعنها في القلب حيث شطرت اثنتين وعرفت شتى المآسي وانكوت بأتون النار وغاب عنها ناسها الحقيقيون ونزحت منهم عائلات وافترقت صداقات، وتمزقت علاقات، وزالت اسر، وهاجر احباء واقارب ومعارف، وبدت عندها المدينة مهجورة، خالية من نبضها المحرك للحياة وللمعرفة وللحضارة وللتاريخ، وعن المدينة تقول ليلى عسيران: "صرنا كومة من الحزن والخوف والموت، عشنا طبقة فوق طبقة من حالات لا حصر لها من انواع الفواجع، الى ان استوى جيلنا وانقطع".

صحيح ان المؤلفة تستعمل "الانا" في كتابها، هذا الانا اي هنا نحن جميعاً الذين عشنا الحرب، ونعرف ماذا تريد ان تقوله عن درب آلام بيروت وماذا حدث بها ولها. و"الانا" هنا للتذكير ايضاً بخطايانا تجاه ما حل بكل بناية وشارع وحي ومصدر الهام ودافع للذكريات ومسبب وجامع للحظات حميمة ولقاءات ثقافية وادبية وفنية، كل هذا يحاول "الانا" عند ليلى عسيران استدراكه واستحضاره لئلا تضيع الذاكرة الجماعية وتفرغ المدينة من بعدها التاريخي والحضاري والعصري.

وبما ان "الانا" هو المحور في الكتاب، فلن باقي النماذج البشرية تدور تصرفاتها وأقوالها واحاديثها ولفتاتها ومآسيها وتلتف حول هذا "الانا" المنسق العام والجامع والقاسم المشترك لكل منها. ومن خلال "الانا" نتعرف الى بيروت المشدودة الاوتار والدافعة التجاذب والتباعد بينها، قسم بقي وفياً لمدينته وعايشها في معاناتها وقسم هجر لاسباب عدة وعاد يبحث عنها في العيون والخوف واللوعة لمن بقي ملتصقاً بها يعاند الجنون والموت.

كان من الممكن ان تكون الاحداث متواصلة ومتتابعة منطقياً، وكان الكتاب فقد ايحاءه الخيالي الممزوج بدموع الواقع وتحول الى سرد ممل ومتعب وفارغ من اي تأثير في المشاعر. والكاتبة ادركت بجرأة كيف الدخول الى صلب موضوعها، وهو بالفعل نوع من الملحمة حيث البطل الذي لا يموت ولا يعرف التردد ولا التراجع ولا الموت، والبطل هنا هو هذه المدينة التي "لم تصدق انها مكان بدون وجه، وبدون التفاصيل، بدون باب ادريس، بدون "البرج"، بدون البحر وامتداد آفاقه، بدون الامكنة الراسخة في الذاكرة، بدون الوجوه الاليفة، بدون رابطة معينة كانت حولت بيروت الى شبه ملحمة".

ولم تنس ليلى عسيران ان الاجيال تتوالى وان عليها لحمة الماضي بالحاضر لذلك ادخلت من حين الى آخر نماذج شابة تحمل ما تعلمته في الغرب واعادتها الى بيروت لتستمر الحياة وتتلاحق الاجيال في مدينة بدأت تستعيد نشاطها وهي للشباب طائر من القمر غَفَ علينا وقلب ترتبنا". وهي تسترد اصالتها وتعبر نحو القرن الحادي والعشرين. وبما بعض مفاتنها وبثبات "ولم تفن ولم تفقد الفرادة". وتعمد الى وصف احيائها وشوارعها وبيوتها القديمة الرائعة، ولم تغفل اي ضربة انفتها ومزّقت معالمها. تناولتها بجغرافيتها وتاريخها وحاضرها وماضيها، واحيتها ومنحتها سر الحياة الدائمة وغذتها بتراثها ومآثرها ودورها الريادي في المنطقة وتركتها تتحاور وتتناحر وتعاند وتواجه كأنها الروح الحية التي لا تقبل المزيمة ولا تستسلم على عتبة الفواجع.

وقد يكون "طائر من القمر" واحدة من صفحات ذاكرتنا الجماعية لما كانت عليه بيروت قبل الحرب وخلالها، وسيساعد الاجيال الآتية على التعرف الى مدينتهم التي ادركتها شتى العذابات دون ان تموت.

لليلى عسيران دعاء للتعافي السريع والعودة الى نبض الحياة كما فعلت مدينتها ومدينتنا جميعاً.

لور غريب

تهنئة

نهنئ السيدة الاديبة ليلى عسيران بالعافية التي استردتها، وهي في منزلها الآن بعد العملية الجراحية، ونتمنى لها سرعة في الاطلالة على الوسط الادبي والفني المتحرك، ولن نراها في زهوها المعتاد الذي ألفناه وهو جزء من علامات بيروت المدينة التي تحبها ونحبها.

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "نيللي والسيد أرنو" (المخرج الفرنسي الرهيف كلود سوتيه يرصد الانفعالات الدقيقة للعجوز ميشال سيرو قاضيا متقاعدا يجرؤ على التفكير في حب إيمانويل بيار الشابة والرقيقة الفتون، وهنا من التلاقي، المخرج وممثليه، واحد من اجمل افلام الاسبوع للهواة المقتربين).

٢ – "سهم مكسور" (الصواريخ النووية خطيرة لدى وقوعها في ايدي الاشرار، لكنها مغامرة خيالية تشويقية لا تهدأ من المخرج جون وو، مع جون ترافولتا وكريستيان سلاتر).

٣ – "والد العروس – ٢" (جزء ثان للكوميديا العائلية المازلة مع ستيف مارتن وديان كيتون ومارتن شورت، اخراج تشارلز شاير).

٤ – "حرب العصابات" (الكوميدي دانيال ستورن يغامر مع الصغار ويعيش المواقف الحرجة والمضحكة في ادارة المخرج غريغ بيمان).

٥ – "دانستون نزيلاً" (السينما الاميركية تطلق القردة الضاحكة نوعاً جديداً، وترفيها لعله صالح لجمهور فتي).

٦ – "جوني القوي الذاكرة" (الخرافة العلمية إبن العصر والكومبيوتر والإنسان المعدني في مغامرة مع كيانو ريفز – لهواة النوع).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"جوني القوي الذاكرة" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

١ – "والد العروس – ٢" (راجع برنامج اسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):

"منتظر للاقلاع" (كوميديا عاطفية لفوريست وايتاكر، مع بضعة وجوه من السينما السوداء، ونساء في قصصهن ومشكلاتهن العاطفية وقلق الوحدة، منهن انجيلا باسيت وويتني هيوستن).

● إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):

"دانستون نزيلاً" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).

٢ – "قاتف النار" (شريط بوليسي مع دولف لوندغرين وماروشكا ديتميرس).

٣ – جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت إيستوود، الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لإيستوود نفسه).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ – "والد العروس – ٢" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "نيللي والسيد أرنو" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليانعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحلولوا تأهيلها، لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين – العرض الاول في بيروت).

● بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):

١ – "الرجل الخاطئ" (انكسارات الفرد الاميركي وتمزقاته... بطولة روزانا اركيت وكيفن اندرسون لاخراج جيم ماكبرايد).

٢ – "آخر مستحق" (بعض الابلجية في الاطار البوليسي مع جوان سيفرنس).

٣ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).

٤ – "الصوت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها، وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية، لاخراج غاس فان سانت).

● بلانيت (ت: ٢١١٠٠٤):

١– "كن مختصراً" (هوليوود السينما تختلط بأميركا العصابات في كوميديا هازئة ومسلية لباري سوننفيلد مع جون ترافولتا وجين هاكمان وداني دوفيتو ورينه روسو).

٢– "غازون لعين" (فيكتوريا ابريل التي يخونها زوجها الآن شابا ترد على خيانته بعشق كافية هي جوزيان بالاسكو مخرجة الفيلم ذي النجاح الاوروبي، وكوميديا عائلية وعاطفية قد تكون صادمة للبعض).

٣ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يهدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات مأسية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات الخاص: ٣،٤٥، ٦،٤٥، ٩،٤٥).

٤ – "دراكولا" (مل بروكس المتهكم يطول هزؤه البارودي شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).

٥ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصداً لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في تصحيحة عشقية ومحامية، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جدياً).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"استاكوزا" (مصري لاينس الدغيدي مع أحمد زكي ورغدة).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١– "جابيد" (ثريلر متين وشائق واتهامي يعود به الكبير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشاز بالمنتيري، وحكبته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاز).

٢– "الملائكة الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بوارييه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافيه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).

٣– "غازون لعين" (راجع برنامج بلانيت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"دانستون نزيلاً" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):

"كن مختصراً" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):

١ – "الرسالة الفاسقة" (راجع برنامج إسترال).

٢ – "حماوة" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "آخر الدوغمان" مغامرات توم بيرنجر وباربارة هيرشي في الادغال بحثا عن آخر الهنود الحمر، سكان اميركا الاصليين، الذين قاوموا ذات حقبة الغزاة البيض، لاخراج تيب موري، انتاج اللبناني ماريو قصار).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "الرسالة الفاسقة" (راجع برنامج إسترال).

٢ – "حماوة" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "إرنست يذهب الى المدرسة" (هزل على الطريقة الاميركية).

٤ – "آخر الدوغمان" (راجع برنامج لاساجيس).

● ماريغنان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"حماوة" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"النوم في العسل" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):

– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرب اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:

– "سندريللا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، لاخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):

– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):

– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

● أجيال، شارع عبد العزيز:

– اروى سيف الدين (حتى ١١ أيار).

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:

– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

● جانين ربيز، الروشة:

– غريتا نوفل وسمر مغربل (حتى ٢٠ أيار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ اكستنشرز لوف بلاك ستاليون، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ٩،٤٥ موريكو، ١٠،١٥ العائلة السعيدة، ١١،٠٠ خمسة على سبعة، ١،٠٠ الضوء الاسود، ١،٤٥ موريكو، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ نيون رايدر، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ جي أي جو، ٦،٣٠ اسير الماضي، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ كونغ فو، ٩،٣٠ فيلم مصري، امرأة بجانبه، ١١،١٥ موريكو، ١١،٣٠ توايلايت زون.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، يحتمل ان تحصل على شيء اضافي، على ما يزيدك في مالك او عملك، او ضربة حظ هكذا تروح بها ساطعاً ومسروراً لأنك نلت بها ما نلت، او من جهة القلب تحصل على لقاء ويكون ذي نوع من التناغم العاطفي اللطيف والناعم.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، يمكن ان تعثر على الفكرة الصحيحة، وان تنطلق منها صوب عوالم وآفاق جديدة. وهي تأتيك الثواب والنتيجة مضاعفة، ولعلك في حدس قوي، وهو يقودك الى المطارح الاكيدة فيما تكون في الموقع الايجابي الذي يدلك جيداً على الطريق الواضح والسليم.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) لعلك في بعض التشنج وفي بعض العوامل المؤدية اليه، والذين من حولك هم في مراقبة لك لمعرفة ما بك وماذا عليك ان تفعل لتكون في الحق والنقطة السعيدة. وتعمد الى بعض الرياضة الهادئة التي تمهيك الى الراحة الجسدية والنفسية، ولا شك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز) تعمد الى الحساب والنظرة الدائقة الى العوالم حواليك، وتحمين الموازنة الصحيحة، وما هي التحاصيل التي بين يديك الاعتناء بها، والسير في ركابها حتى الحل الاكيد. وانت في وضع صالح لأخذ القرار والعمل بالنصيحة التي تقولها بنفسك لنفسك.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، عندك المزاج الناعم والمدلل، وتلجأ الى اللعبة العميقة، ولونها الذي يحيك ويقودك في الاتجاه السليم، وتحصل على بعض الحركات الناعمة من الآخر قربك، وانت ترد على ذلك بمثله، وهكذا تنقضي ايام ناعمة وانت في ثقة وتكامل، ولن تتراجع الى الوراء، الى ما وراء الحق والصواب.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، هناك المحظوظون الذين يستفيدون من الايام وعلاماتها الاكيدة، وتحصل على الثقة وعلى ما يضحك ويضحك الروح، وهناك الآخرون الذين يجدون الحلول لما هم ويروحون مرتاحين في خاصتهم ولن يغامروا لئلا ان يجرحوا ما هي المغامرة واين وكيف.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٢ ت١) تصح الكرياء حقاً وتنصب في الاتجاه الصحيح، ونلجأ الى النصيحة تأخذها من مصدرها من الشخص الذي هو ذو خبرة اكثر منك. وتكون في الواقع ذلك المقدام الذي يمضي قدماً في حياته ولا يسأل عن الماضي الا بمقدار ما فيه من العلامات التي تعطيه الثقة والصواب.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) لقاء عاطفي يرمز جماعة القلوب الحرة والمقتدرة ولا سكان فيها، وتكون في الوضع الصحيح الذي يوصلك الى القاعدة الحقيقية ويجعلك تكون في الوضع السليم الذي تطل منه على الحقائق والوقائع، وتكون لك اللفتة الواضحة التي تمديك الى القويم والى الموقع الاكيد.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، تدرك ما هي المعلومات امامك وماذا عليك ان تكون في هذه الناحية، وعليك مسؤوليات وانت عارف بها وعلى قدرها، وتروح منفذاً لها، وتعطي البرهان على كونك نشيطاً وواعياً اين انت، وكيف تروح معاناً الايام حتى الوصول الى الصواب والحكمة.

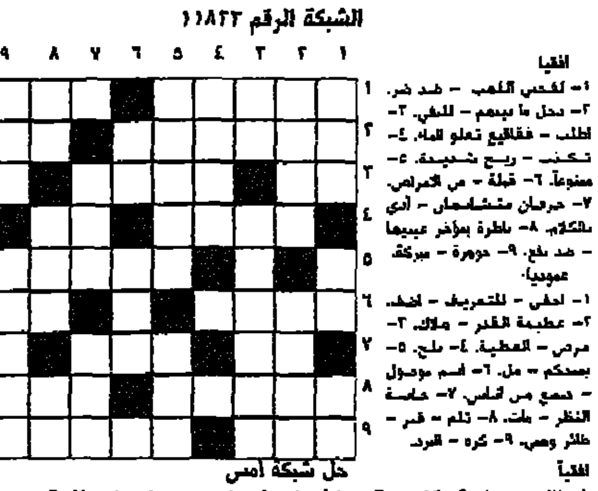
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، شيء من الحظ يلعب في جوارك وفي جوك وما عليك سوى الانتباه ومد اليد للخطاف والتحول على ما يزيدك شأناً وارتفاعاً، وهناك حدسك يهديك الى الامام، الى الحق، ويريك الوقائع والعلامات الصادرة، ويحمل لك ان ترتاح بين فينة وفينة استعداداً لما بعد.

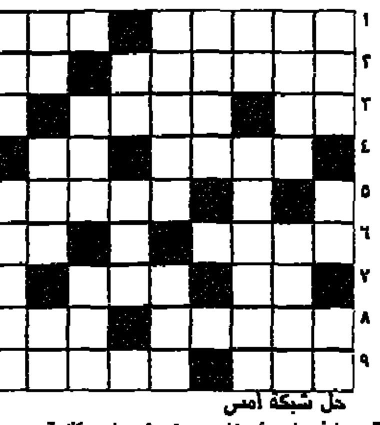
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لعبة ما وانت لها، وانت تقوم بها ولعلك تحصل على الحظ من خلالها، وتكون لك النقطة الصحيحة التي تدلك تماماً الى ما هنالك من العلاقات والامور الجارية وتنظر بعيداً الى الامور ولا اعماق عندك لأي امر او مسألة، وكل شيء له حسابه الخاص.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تشعر بالتأثر وبالعاطفة التي تموج وتقلقك، وتحصل على ما يوافقك وما يشدك الى العالم حواليك والى الواقع المتحرك. وتعمد الى الفنون التي هي ملجأ لك، وتقوم بما يسعدك من خلالها، وتحفظ امثولة الحياة دائماً من الصغيرة الى الكبيرة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٢٢





أفقيا

١– لقضي اللعب – ضد ضر. ٢– دحل ما بيهم – للنفي. ٣– اطلب – فقاقيع تعلو الماء. ٤– تكذب – ريح شديدة. ٥– ممنوعاً. ٦– قبلة – من الامراض. ٧– حرمان متشابهان – أدى بالكلام. ٨– ناظرة بمؤخر عينيها – ضد نفع. ٩– جوهرة – مبركة.

عموديا

١– احفي – للتعريف – اخذ. ٢– عظيمة القدر – ملاك. ٣– مرض – العطية. ٤– ملح. ٥– يمحكم – هل. ٦– اسم موصول – دمع من الناس. ٧– حاسة النظر – مات. ٨– تلم – قمر – طائر وهمي. ٩– كره – البرد.

حل شبكة امس

افقيا

١– لال – منحرف. ٢– الشوس. ٣– مولعة – ابي. ٤– تاه – محتم. ٥– حل – كلا. ٦– ي ن – شغوف. ٧– رور – حاسة. ٨– تنوء – هي. ٩– حوى – رأم.

عموديا

١– المتحفزة. ٢– وال – وي. ٣– كالة – بروح. ٤– ل ع – كي – ء و. ٥– مشتمل. ٦– بو – ح ا ش ا. ٧– حسان – غد. ٨– يتأوها. ٩– فتنة – فهيم.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ل	م	ن	ا	و	ر	ا	ت	س	ة
ص	غ	ي	ر	ة	ل	ق	ا	ء	ا	ي
ق	ا	ق	ي	م	ف	ي	ا	ك	ل	ط
ت	ن	ج	ح	ا	ن	ر	ر	ر	ا	ا
ة	و	ق	ا	ل	م	ل	هـ	ر	س	ر
ي	ن	ب	ا	ق	و	ى	ا	ة	ل	ق
ن	ا	و	ل	ف	ن	م	ب	ي	ح	م
ي	و	ن	ي	ي	ن	ا	ف	ر	ة	ي
ص	ي	ج	ش	ع	ب	ه	ي	ق	ا	د
ل	ا	ف	ء	ا	د	ق	ل	ا	و	ل
ا	ت	ط	ي	ب	ا	خ	ت	ن	ا	ا

في – لقاء – انتخابي – اقيم – في – قرية – صغيرة – جنوب – تايوان – كرر – لي – ان – المناورات – الصينية – لم – تنجح – في – ارهاب – شعبه – وقال – ان – الديمقراطية – اقوى – من – الاسلحة – والقذائف.

الكلمة: فيلسوف قديم

السابقة: الفارابي

رياضة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	ث	ت	ب	ا ↓	ب	ت	ث	ر	ز	س
ذ	خ	ج	ح	ب	ذ	د	ج	ذ	ح	ش
ر	ذ	ح	خ	ت	ر	ح	خ	د	خ	ص
ز	ر	د	ج	ث	ج	ز	س	ش	ص	ض
س	ز	س	ش	ص	غ	ع	ظ	ط	ض	ط
ش	س	و	ه	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ
ص	ع	م	ن	م	ف	ق	ك	ل	م	ع
ض	غ	ل	ك	ن	ق	ك	و	هـ	ن	غ
ط	ف	ك	ل	هـ	ك	ل	م	ن	هـ	ف
ظ	ق	ق	م	و	ل	و	م	ل	و	ق
ع	ع	ف	ن	ي ↑	م	هـ	ن	م	ل	ك

اعداد: جورج الاسمر

٢٨ عالماً طبياً استمعوا الى عطوي ونجار والمقدسي وصمود بيروت

الهراوي مفتتحاً المؤتمر: زلزال الاعتداء لم ينل من المقومات

تطبيق "تفاهم نيسان" امتحان لاسرائيل واحترامها للارادة الدولية




الرئيس الهراوي لدى وصوله، ويحيط به الحضور.

الدكتور عطوي. الدكتور نجار.



الدكتور المقدسي. (سامي عياد)

امام ٢٨ عالماً من ابرز الاطباء، جاؤوا من الولايات المتحدة الاميركية وكندا والتشيلي وبريطانيا وفرنسا ومصر والمملكة العربية السعودية وعدد كبير من الاطباء اللبنانيين لحضور المؤتمر الطبي الحادي والثلاثين للشرق الاوسط الذي تنظمه جمعية خريجي كلية الطب للجامعة الاميركية في بيروت تعاوناً معها، تم افتتاحه عصر امس في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الاسمبلي هول. وحضر النائب محمد بيضون ممثلاً رئيس مجلس النواب ووزير الصحة العامة مروان حماده ممثلاً رئيس مجلس الوزراء ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والنائبان بشارة مرهج ومحمد قباني والرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي وعميد كلية الطب الدكتور سمير نجار ورئيس المؤتمر الدكتور سمير عطوي وعميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية الدكتور رامز عواد ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي ونقيب الاطباء الدكتور فايق يونس ونقيب الصيادلة غسان الامين ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي، الى شخصيات رسمية وسياسية وطبية.

أمام الحشد جاهر الرئيس الهراوي ان "دور بيروت أساسي في العلوم والطب. ولن ينتزعه أحد"، ورفض لبنان "التعامل معه وكأنه سلعة او فرق حساب"، وان "من يتجرأ على اللعب بدم لبنان يغرق في نزيف لبنان"، واذ ناشد العالم " أن يؤازر لبنان في برنامج (اعادة) اعماره"، متسائلاً "هل السلام يعني ان يخيرونا بين ان يدمروا هم وطننا وان ينجر وطننا الى تدمير نفسه؟"، أوضح ان "تطبيق تفاهم نيسان بأمانة ودقة هو امتحان لنوايا اسرائيل امام احترام الارادة الدولية".

خوري

النشيد الوطني افتتاحاً، فتقديم لمدير العلاقات العامة والاعلام في الجامعة ابرهيم خوري:

"(...) اليوم، نستقبل المؤتمر الحادي والثلاثين، تأكيداً أن بيروت، كانت وستبقى عاصمة الصمود، كما هي عاصمة الحضارات، تتعايش في رحابها، كما في جامعاتنا. وكما حملتم يا فخامة الرئيس، صوت لبنان وجرحكم الى الامم المتحدة وأميركا، هكذا بدأت الجامعة الاميركية في بيروت، على خطى قائد السفينة، تستقبل على مدى اسبوعين جرحى العدوان، وثمانية وعشرين عالماً من انحاء العالم، للمشاركة في مؤتمرها الطبي الجديد (...)".

عطوي

ثم تكلم الدكتور سمير عطوي:

"(...) يكتسب لقاؤنا هذه السنة بالذات اهمية استثنائية، غداة العدوان الاسرائيلي الاخير، الذي خيم ظلامه على مراحل التحضير النهائية للمؤتمر، هذا العدوان الذي فاق بعنفه ودماره العديد من الاحداث التي كانت تؤدي الى وقف هذا المؤتمر في سنوات سابقة. لكن احداث هذا العام، على فظاعتها، كانت حافزاً لنا للتشبث بانعقاده كنموذج لصمود ابناء شعبنا كل في موقعه (...).

منذ حوالى نصف قرن من الزمن ارست كلية الطب في الجامعة الاميركية وجمعية خريجيها تقليدا سنويا يحرص على تحقيق الاهداف الاتية:

اولا: جمع الاطباء والباحثين في مجالات العلوم الطبية ضمن ندوات سنوية للتداول في احدث المكتشفات الطبية والتطورات التي تحصل كل سنة في مجال فن العناية بصحة الانسان والمجتمع.

ثانيا: تشجيع وتسهيل الاتصال بين الجسم الطبي اللبناني والعربي وكبار الاطباء الاختصاصيين في الدول المتقدمة.

ثالثا: تعريف الاطباء العرب والاجانب بلبنان وبمؤسستنا ومنجزاتها متابعة لدورها كحلقة وصل واتصال بين الغرب والعالم العربي.

رابعا: تشجيع البحث العلمي في المجالات الطبية من طريق استعراض آخر مبتكراته ومنجزاته محليا ودوليا ونشرها على اوسع نطاق عبر الجسم الطبي في لبنان.

خامسا: اتاحة الفرصة لخريجينا وطلابنا للاتصال المباشر بالعلماء العرب والاجانب. ان لمتابعة العمل معهم محليا او لمتابعة تخصصهم وتدريبهم في الخارج.

سادسا: المساهمة في عملية التوعية والتربية الطبية المستمرة (Cntinuing Medical Education) التي نحن في امس الحاجة اليها في عالم تتسارع الاكتشافات العلمية ويتضاعف حجمها، خاصة في مجالات الطب، مرة كل خمس سنوات (...)".

نجار

والى العميد سمير نجار: "(...) ان الاحداث الاخيرة التي عصفت بلبنان شدّت عزيمتنا للمثابرة على عقد المؤتمر الطبي هذا. هذا المؤتمر الذي دأبنا في عقده لعشرات السنين، نحن اشد اصراراً على انعقاده اليوم.

كانت المآسي الدامية التي حلّت بهذا الوطن الصغير حافزا لنا على شد الهمم، تذكرنا بأن نسلّح انفسنا في مواجهة تحديات المستقبل، تحديات السلام. في طليعة هذه التحديات القطاع الصحي: علما وممارسة واداء. التحدي هذا يفرض ان يكون دور لبنان مميزا ان لم يكن اول، في تحضير النخبة من اطبائنا او في التقديمات الصحية التي نوفّر للبنان والمنطقة.

المؤهلات لا تنقصنا، والذكاء لا يعوزنا والقدرات الفكرية نملكها – يلزمنا ان نحدّد اهدافنا، وان نعمل ونجهد معا في الوصول اليها.

ولنأخذ دورنا بين الامم الرائدة علينا ان لا نتفوّق فقط في الطب السريري بل ان نلمّ ايضاً بالتطورات البيوتقنية ونتقنها (...)".

المقدسي

فكلمة للدكتور سمير المقدسي:

"(...) ان تحديات كبيرة، كما نعلم، ستواجه لبنان والعالم العربي مستقبلا بعد التوصل الى مرحلة السلام الشامل في الشرق الاوسط. وهذه التحديات تشمل مختلف الميادين الا انها قد تكون على اشدها في ميادين العلم والثقافة. والجامعة التي لم تتوقف عن تأدية رسالتها التربوية والثقافية منذ تأسيسها عام ١٨٦٦ تتطلع بثقة الى مواجهة مثل هذه التحديات ترسيخا لدورها التربوي والعلمي في لبنان والعالم العربي وتواصلا في تأدية رسالتها عبر كلياتها وبرامجها المختلفة ومن اهمها كلية الطب ومركزها الطبي. وهكذا تبقى جامعة رائدة في مساهمتها في نهضة لبنان واغناء دوره التربوي والثقافي والعلمي وطنيا واقليميا ودوليا.

والكلام عن تحديات المستقبل يعني بالضرورة الكلام عن العلم والتربية اللذين يشكلان اسس كل تقدم ونهضة. ووسائلهما – كما هو معلوم – هي التنقيب والبحث والحوار والتفاعل الفكري داخليا ومع الخارج. فان التفاعل المتواصل والمنفتح بين اهل العلم والفكر في كل الميادين هو السبيل لتقوية ذاتنا ولضمان نهوض لبنان. والمؤتمر الطبي الحادي والثلاثون ما هو الا احد وجوه هذا التفاعل الذي تؤمن به الجامعة وتعمل على تحقيقه (...)"

الهراوي

وبعد قطعة لموزار من البروفسور روبرت بتس وفرقة الجامعة، القى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

"ايها المؤتمرون، ان حرصي على حضور هذا المؤتمر برغم نصيحة الاطباء بتجنب الاكثار من الانتقال في مرحلة النقاهة، ان هذا الحرص هو للتأكيد ان لبنان عاد اقوى وان لبنان لا يموت، وهو لتسجيل تقديرنا لمؤتمركم الدولي الحادي والثلاثين الذي يضم نخبة من كبار اطباء العالم اتوا ليشهدوا معنا ان لبنان هو مركز اشعاع وتنوير.

ايها الاحباء، ما ان ارسينا مسيرة السلام الوطني حتى عادت الجامعة الاميركية في بيروت ولجنة المؤتمر الطبي للشرق الاوسط الى عقد هذا المؤتمر السنوي هنا منذ العام ١٩٩٢ بعد ان توقف في العام ١٩٧٦ فأكدتم الى جانب الطابع العلمي طابعا عالميا ترفعونه شعارا: اذا هذا المؤتمر لا ينعقد في لبنان لا ينعقد ابدا في اي مكان.

اما في محنتنا الاخيرة فقد اقدم زملاؤكم الاطباء وكل العاملين في المستشفيات عندنا وقدموا خدماتهم وسط الجحيم الى كل مصاب ومحتاج. وهنا ننوه بفريق الجراحين والمبنجين من اطباء الجامعة الاميركية الذين لبوا نداء وزارة الصحة العامة وهبوا لمعالجة الجرحى والمصابين في الجنوب معبرين عن اصالة هذه المؤسسة وعطاءاتها من اجل لبنان والانسانية والعلم.

ايها المؤتمرون، اهلا بكم تأتون من بلدان شقيقة وصديقة في نهج هذا المؤتمر ومنظميه ان ينعقد ليقف على آخر التطورات العلمية في الخارج. منكم من لبى الدعوة ليقدم ارقى ما انتهى اليه من معرفة وخبرة ومنكم من اتى لينهل من هذا المؤتمر العالمي المنعقد على ارض لبنان.

لا بل علمنا ان اكثر المحاضرين او المشاركين من الخارج شجعوا منظمي المؤتمر واصروا على اقامته هنا في رحاب بيروت برغم العاصفة السوداء التي رمتنا بها اسرائيل. لقد وقفتم كاللبنانيين وقفتم مع اللبنانيين، وقلتم: دور بيروت اساسي في العلوم والطب دور بيروت لن يقتلع، ولن ينتزعه احد

وسيظل لبنان يستقبل المؤتمرات العلمية والثقافية والفنية والتربوية والاقتصادية والاعمارية وكل ما يرسخ التكامل المدني.

لقد كان بلدنا منتجع الشرق ومستشفاه. واذا ادت حروب الآخرين على ارضنا الى هجرة بعض كفاياتنا والى تراجع مؤسساتنا الطبية عن اللحاق بركب التطور، فاننا مصممون على ان يستعيد لبنان مركزه الطبي المميز في الشرق، ووجودكم بيننا هو بادرة طيبة لا بد من تطويرها لفتح سبل التعاون العالمي مع لبنان تجهيزا وتدريبا وتبادل خبرات.

ان العصر الآتي يحمل تحديات خطيرة في مجالات الصحة والتلوث والسلامة العامة حيث تدهم الانسان والحيوان والبيئة امراض واوبئة تستنفر الجميع للتعاضد لمواجهتها لانها تهدد الحياة نفسها.

ايها الاحباء، نحن هنا نعمر وطننا ليكون وطن حقوق الانسان والمواطن، لن نقبل بأن يفرض علينا الانتقال الدائم من ازمة الى ازمة، اننا نريد ان نعبر من الازمات الى الحلول.

لبنان هو وطن، قبل السلام، ومع السلام، وبعد السلام.

يرفض لبنان التعامل معه وكأنه سلعة او فرق حساب.

نحن مع السلام العادل والشامل، هذا هو قرارنا، ولن نزيح عنه مهما تعددت المناورات وتنوعت الاغراءات والضغوطات.

نحن لا نؤخر هذا السلام، لاننا نريد تحرير ارضنا، ولكننا نحن لن نستعجل هذا السلام على حساب الحق والكرامة.

نحن نرفض استمرار الامر الواقع، لان استمرار الامر الواقع هو ضد السلام، وهو انتهاك للشرعية الدولية.

لبنان لم يخرق حدود احد، ولبنان لم يتسلط مرة على احد، فبالله عليكم اين جريمته.

من يتجرأ على اللعب بدم لبنان يغرق في نزيف لبنان.

وأكد ذلك في خلال المحنة التي مرت عليه.

لا يتحقق السلام من جانب واحد، ولا يتحقق السلام بين جانبين، واحد يجوز له الاعتداء بلا رقيب او حسيب وآخر لا يجوز له ان يتمسك بأرضه وحقه في الحياة والكرامة.

لذلك يطيب لنا ان نتوجه من على هذا المنبر الى الاشقاء والاصدقاء، نتوجه من خلالكم، من خلال العقل الفاحص والمحلل والمشخص والمداوي. نتوجه الى العالم ونحن عشية انبلاج عصر جديد لنقول:

لا يجوز للانسانية ان تترقى تكنولوجيا ومختبريا، وان تستعمل اسرائيل ارض لبنان مختبرا لأفتك الاسلحة.

كيف تذهب الانسانية بعيدا في الاكتشاف والاختراع، وفي الوقت نفسه تبقى السياسة وممارساتها محكومة بقيود الفرضية والظرفية؟

افتحوا ابواب السياسة امام الضمير.

كيف نباهي في نهاية القرن العشرين بالانفتاح على تلقف التقدم العلمي والعصري الى درجة الانتقال من عالم المدينة الى مدينة العالم بينما تطبيق القانون الدولي لا يزال مطبوعا بالانحياز حينا.

الطب لا يعنى المرض بل يجتهد من اجل الشفاء، والسياسة كالطب يجب ان تنتصر للحق.

ايها الاحباء، المحنة الاخيرة رمت الى وقف اعمار لبنان، المحنة الاخيرة رمت الى تعطيل دور لبنان من حيث هو مركز لقاء بين الشرق والغرب.

لن نطيل عليكم بالكلام عما حصل ضد لبنان في الشهر الماضي فالحديث عن الالام لا يستأصل الالام.

اننا نناشد العالم ان يؤازر لبنان في برنامج اعماره

ان اعمار لبنان هو اعمار للسلام العادل والشامل،

وان تهديم لبنان هو تهديم للسلام في هذه المنطقة،

هل السلام يعني ان يخيرونا بين ان يدمروا هم وطننا وان ينجر وطننا الى تدمير نفسه.

لماذا كل هذا الدوران، لتنسحب اسرائيل من ارضنا والدولة اللبنانية هي الضامنة للأمن هناك.

السلام لا ينمو بتنفير الناس من السلام بممارسة اشرس التعديات ضدهم.

السلام لا ينمو بضرب القرارات الدولية.

السلام لا ينمو بمظاهر الجلوس الى طاولة المفاوضات بينما على الارض تنتهك الحقوق والقوانين.

ان تطبيق تفاهم نيسان بأمانة ودقة هو امتحان لنوايا اسرائيل امام احترام الارادة الدولية والاولى باسرائيل ان تمتنع هي عن ارتكاب الجرائم التي تشمر بها بدل ان تغضب على منظمة الامم المتحدة لكشفها الخجول عن بعض ما اقترفته اسرائيل ضد لبنان والشرعية الدولية والانسانية.

ايها المؤتمرون، انقلوا الى بلدانكم ان معركة لبنان ليست في داخل لبنان، معركتنا هي من اجل صون الكيان والسيادة والاستقلال. معركتنا هي من اجل احترام الشرعية الدولية.

فزلزال الاعتداء الاسرائيلي على لبنان وأهله في الجنوب والبقاع الغربي لم يستطع ان ينال من مقومات بلدنا وابرزها:

ثبات الوحدة الوطنية وثبات الامن والاستقرار في الداخل وثبات الثقة بمركز لبنان على الصعد كافة وثبات الدعم الدولي للبنان.

أيها الاحباء، شاؤوا لبنان وطن ضحايا. انقلوا الى بلدانكم ان لبنان وطن الانتصار للحياة والعمران، فمن هو مع لبنان هو مع السلام، ومن ليس مع لبنان لن يكون ابدا مع الحق.

أيها المؤتمرون، ان لبنان يمد يده الى الجميع ليبني سلام الحق.

عاش السلام

عشتم وعاش لبنان".

وعلى نشيد الجامعة اختتم الافتتاح. وانتقل الحضور الى المعرض الطبي المرافق الذي افتتحه الوزير حماده في باحة المكتبة الطبية للجامعة، امام قاعة عصام فارس التي ستعقد فيها جلسات المؤتمر بدءا من اليوم صباحا والى الاحد مساء.

والمحاضرون في المؤتمر الاطباء: السير مجدي يعقوب، غبريال مخلوف، باسل ابو خليل، منصور النزهة، باري ارناسون، جون اتكينسون، عصام عواد، جنس باغر، محمود بربير، جان بيار بنهامو، احمد بيضون، فادي بيطار، طلال شاتيلا، كارمل كولتر، ريكاردو داغلش، حسام درويش، اوليفيه دولاك، توفيق فاخوري، مايكل فارثنغ، حسن حسني، فؤاد جبران، ناجي خوري، كينث لي، محمد ميقاتي، عبد الحي مشبال، عدنان مروة، وليم اودلنغ سمي، ساندتيلا باربهو، نور سينغ، جون ستيفنس، عماد طبارة، جاك طعمه، باسم عثمان، ديفيد اوتلي وخالد يونس. الى عدد كبير من الاطباء المقيمين في لبنان.

وكذلك اقيم معرض تشكيلي افتتحه الوزير حماده الساعة السادسة مساء يرافقه رئيس اللجنة الطبية المنظمة الدكتور سمير عطوي ونائبه الدكتور جورج زيتون ونظم المعرض الفني الدكتور جورج مفرج. وشارك في المعرض: كلير شوفولو، لور غريب، داغمار هود جكنسون، هيلدا ولينا كيليكيان، دافيد كوراني، سعدالله ليس، جمال معلوف، كميل مطر، مكرديج مازمانيان وسليمى زود.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان عددا من المشاركين في المؤتمر جال امس على معالم قلعة بعلبك وآثارها يرافقهم الدكتور غسان جمال الدين من الجامعة الاميركية الذي اقام لهم مأدبة غداء تكريمية.

وقال الدكتور مجدي يعقوب: "انها الزيارة الاولى للبقاع وبعلبك التي سمعنا الكثير عن قلعتها وآثارها انما ما شاهدناه يفوق كل التصورات وليس من المعقول التفكير بضخامة هذه الهياكل وعظمتها حتى رؤيتها ونحن سعداء جدا هنا ومتأكدون ان العالم كله سيزور لبنان والقلعة واتمنى للبنان ان يستعيد عافيته من جديد بعد العدوان الإسرائيلي الاخير على ارضه.

افتتاح مهرجان كان الـ٤٩

كان – (فرنسا) (و ص ف) افتتح الممثل الاميركي جون مالكوفيتش رسميا مساء امس الخميس المهرجان الدولي التاسع والاربعين للفيلم في كان (جنوب شرق فرنسا).

وخلال حفلة اقيمت في قصر الاحتفالات في كان استقبلت الممثلة الفرنسية سابين ازيما المشاركين وهي تحمل كأسا من النبيذ المستخرج من كروم العنب في كاليفورنيا التي يملكها رئيس لجنة التحكيم المخرج فرنسيس فورد كوبولا.

ويتنافس في هذا المهرجان ٢٢ فيلما للفوز بالسعفة الذهبية. وبدأ المهرجان مساء امس باحد الافلام الفرنسية الخمسة التي ستعرض في المهرجان وهو فيلم "ريديكول" (سخيف) لباتريس لوكونت.

واعلن جون مالكوفيتش افتتاحه رسميا المهرجان باللغتين الانكليزية والفرنسية.

ورغم هطول المطر تجمع عدد كبير من المشاهدين تحت المظلات لمشاهدة النجوم والمخرجين وهم يدخلون القصر قبل حفلة الافتتاح.

مجلس القيادة لكشاف التربية الوطنية

قرر المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي تشكيل مجلس القيادة العامة لكشاف التربية الوطنية كالآتي:

– احمد الحاج، قائدا عاما لكشاف التربية الوطنية ومفوضا للتدريب، روبير الخوري مفوضا اداريا واميناً عاما للتجهيزات، مخايل ابي حاتم مفوضا لمحافظة بيروت، محمد خير الدين مفوضا لمحافظة جبل لبنان، سمير معكرون مفوضا لمحافظة البقاع، المهندس عصام عبيد، مفوضا لمحافظة الشمال، فايز داغر مفوضا لمحافظتي الجنوب والنبطية، محمد بارودي مفوضا لحلقة الجوالة، حسين فرحات مفوضا لحلقة الكشافة، رائدة علي احمد مفوضية لحلقة الاشبال، ابرهيم الموسوي مفوضا للبحرية، جورج ديب مفوضا للموسيقى.

كما أوكل الى اعضاء في مجلس القيادة العامة القيام بالمهام الآتية:

عفيف الشعار مستشارا للقيادة العامة، حسين نعمة مساعدا لشؤون التدريب، نزار ضاهر مفوضا للنشاطات الفنية، الياس عجاقة مفوضا دوليا، المهندس كمال فخر مفوضا للعلاقات العامة والاعلام، رياض عيسى مفوضا للبيئة، محمد شعيب مفوضا للتنمية الاجتماعية، اسماعيل ابو مرعي مفوضا للبرامج ومنطقة الشوف، عبد الرحمن بيوت نرمين النادري وسوسن علاء الدين اعضاء.

سعيد عقل وحوله الصحب يجول شعرياً جمالياً وفي النثر

لأنه سعيد عقل يحق له ان يشعّب محاضرته وان كانت قائمة على اطار علم واحد. ويحق له ان يعيدك الى العصر الاغريقي والعصر الاموي والى ايام الرومان بناة بعلبك التي سحرته حتى الوله. وهو المبحر في دنيا الثقافة ولا تعب او توقف.

كما يحق لجان عرابي ان يستضيف شاعرنا سعيد عقل في كازينو عرابي – الحازمية وثلة من الادباء والشعراء والديبلوماسيين. أول اربعاء من كل شهر، ينصتون الى صاحب "رندلى" و"بنت يفتاح" وصاحب نشيد العروة الوثقى، يجول في الشعر، والفن الاغريقي، والعلم، ونثر أمين نخلة "الأهم من شعره"، وان كان الموضوع العام "الجمالية في الشعر".

بدأ من خبرته بالشعر على امتداد سبعين سنة (عمره ٨٤ سنة)، فأشار الى ان الشعر ككل العلوم لغة صعبة، لأن العلم لغة صعبة كما هو ملاحظة وتدقيق في الملاحظة وفرضية ثم تطبيق. اذن الشعر علم له تأثير على مجريات الامور، وله مدلولاته الجمالية. واذا فقد الجمال يصبح الشعر نثرا او فلسفة. وذكر قولا للعرب "ان فلانا امام في الصناعتين": صناعة الشعر وصناعة النثر. وتساءل: الى اي حد يعتبر هذا الاديب ناثرا، والى اي حد يعتبر شاعرا؟ ان نثر أمين نخله مثلا يفوق كل الشعر الذي اعرفه". وقال: واذا خلا النثر من الجمال فقد وجوده ورونقه، بثلاثة ناثرين عباقرة: افلاطون اليوناني وفاليري الفرنسي ونخلة اللبناني.

ورأى ان الشعر فن والنثر فن ايضا، وان للفن جمال. وهناك شعر ليس فيه جمال. كما ان الشعر صحافة. وهذا ما دفع المستشرق الفرنسي الاب لامنس الى القول "الشعراء العرب هم صحافيو تلك الايام". فلو اخذنا المثلث الاموي: جرير والاخطل والفرزدق، لوجدنا انهم كانوا صحافيي تلك الايام بفضل ما رووه في شعرهم من اخبار، ولما جسدته قصائدهم من آمال وافراح وآلام لدى ملوكهم وشعوبهم وقبائلهم.

ثم دخل سعيد عقل عالم الفلسفة واضعا الشعر جانبا، فقال: "انني اتفلسف من مبدأ الوجود. فأقر بأنني موجود، وبأن هذه الطاولة موجودة. واليونان والمسيحية تفلسفا على الكائن، فوجدا ان كل كائن يجب ان يكون خيرا وحقا وجمالا، واعتبر ان الجمال شيء أساسي في الخليقة.

وجال في الافق اليوناني وعاد الى محراب الشعر وانه فن جمالي. وغمز من بيت لشوقي لأنه خلا من الجمال، وان كان تضمن كلاما صحيحا:

قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا.

وشدد على ان كلمة "قم" ثقيلة على السمع ولا تفي برسالة المعلم.

وقال ان كل شعره قائم على الجمالية، والا لما كان نظمه وقاله ونشره. واوضح انه يعيد النظر في قصائده اكثر من مرة. فاذا اعيد طبعها يبدل بعض الاسطر او يشذب البعض الآخر. فالقصيدة عنده ليست مكتملة نهائيا. وهنا روى كيف تقبل الشاعر المهجري شفيق معلوف ديوانه "رندلى" في البرازيل الذي نشره في مجلة "المكشوف" قبل ان ينشره في ديوان، ثم عاد وتقبله في طبعة ثانية بعد اضافة وحذف مرّا عليه.

وختم ببعلبك قبلة انظار الدنيا وأهم معلم روماني اثري في العالم، وهي القصيدة الجمالية الخالدة. ثم عشاء.

أ.ع.خ.

مشروع بناء كليات جديدة

رأس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده اجتماعا قبل ظهر امس في مكتبه في ستاركو حضره رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وسمير ارسلان من الجامعة اللبنانية وحسان دغيلي ومنذر حسيني وجيهان حيدر من مجلس الانماء والاعمار وفايز مكوك من شركة "اسيكو" للتعهدات.

ودار البحث في مشروع بناء ١٢ كلية جديدة في الجامعة اللبنانية موزعة كالاتي: ٤ كليات في الفنار و٨ كليات في الشويفات وكلية في البقاع.

وعرض المجتمعون السبل للتمويل وهناك مبلغ ٢٥ مليون دولار موجود من المملكة العربية السعودية لبناء اربع كليات. ويبقى تمويل داخلي بقيمة مئة مليون دولار.

وعلم ان مساحة الارض حيث ستبنى الكليات الاربع في الفنار موجودة وفي انتظار اتمام معاملات نقلها من وزارة الزراعة ووضعها في تصرف الجامعة اللبنانية.

مكتب المعلمين يبدي ملاحظات للرواتب

اجتمع بعد ظهر امس مكتب المعلمين في لبنان واصدر بيانه الآتي حاملا ملاحظات له تكرارا حول الرواتب والمشاريع الاخرى:

"اولا: يطالب مكتب المعلمين اللجان النيابية بالاسراع في بت سلسلة الرواتب المتفق عليها واحالتها الى مجلس النواب قبل موعد الجلسة العامة في ٢١ ايار الجاري، بعد الاخذ بملاحظات المعلمين على مشروع القانون وخاصة:

أ– اعتماد كامل الراتب في احتساب التقاعد وتعويض نهاية الخدمة.

ب – تصحيح الخطأ اما يخص الرتب لخريجي دور المعلمين الابتدائية والمتوسطة.

ج – اضافة بند استفادة المعلمين المتعاقدين في السلسلة الجديدة.

ثانيا: يسجل المكتب على المسؤولين المماطلة والتسويف في المشاريع الاخرى وخاصة مشروع الملاك التعليمي الخاص الموحد الذي يتضمن انصاف المجازين والذي عقدت له اللجنة المكلفة اياه اجتماعا يتيما منذ اكثر من شهرين يثير المخاوف حول امكان اقرار ما التزمته الحكومة.

ثالثا: تقررت مشاركة مكتب المعلمين في تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية وفي النشاطات التي تصدر عنه ومنها اللقاء الثقافي الذي سيعقد الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة (اليوم) في دار نقابة الصحافة بشعار: "نحو مواجهة ثقافية وطنية لنتائج العدوان الاسرائيلي على لبنان وشعبه".

رابعا: يعقد المكتب اجتماعه الدوري الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين ٢٠ ايار الجاري. كما يعقد اجتماعا آخر لبحث بعض الامور التنظيمية الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين ٣ حزيران".

* ارجأت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعها المقرر اليوم الى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين ١٣ ايار، في ثانوية الحرج الرسمية للبنات – الكولا.

نايفة: الفيتامينات ذات قوة

حاضر عميد الدراسات العليا في الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقا) الدكتور شحادة نايفة في حرم بيبلوس حول "القوة الحقيقية للفيتامينات". في حضور عدد من المهتمين.

وقال الدكتور نايفة بان الظن كان حتى الامس القريب ان الوظيفة الوحيدة للفيتامينات هي منع الامراض الناتجة من نقصها والتي يصحبها نحول وضعف اللثة وضعف في الدم وسرعة خفقان في القلب واضطراب نفساني وذهني كمرضي Beri-Beri و Scurvy.

والاعتقاد السائد حاليا، انه في حين باتت الكمية اليومية العادية من الفيتامينات ضرورية لمنع حصول ضعف حاد، فان زيادة الكمية المأخوذة من الفيتامينات قد تمنع تعرض صاحبها لامراض مزمنة عدة كامراض القلب والسرطان والرئة والخرف (Alzheimer).

وقال ان الدراسات التي جرت حديثا في فيتامينات A و C والمادة الكاروتينية، وهذه كلها مقاومة للتأكسد، برهنت ان الفيتامينات تتغلب على الامراض المزمنة. ويبدو انها تستطيع ان تمنع التأثيرات المؤذية الناتجة من التأكسد والناتجة عرضا من عمل الخلايا او التعرض الى اشعة الشمس او اشعة اكس، والاوزون ودخان السكائر ودخان السيارات وبعض الادوية. وان مجالات الاذية في هذه الحالة عديدة ومنها انسداد الشرايين وحدوث تغير في الجينات الوراثية وارتفاع ضغط الدم والتلف التدريجي للاعصاب الذي ينتج منه الخرف، وحصول التهابات معينة كالربو والعصبي اضافة الى الحاق الضرر بالخلايا المنوية فالى عقم وتشوهات في الولادة.

معرض الأمهات و"شعب يتحدى الموت"

بدعوة من "مدينة السلام" في جبيل افتتح المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي معرض الامهات محتويا لوحات ورسما على الزجاج والقماش الى تطريز وتنسيق ازهار واشغال يدوية وشعاره "الام ركن المجتمع والعمل الانساني".

والقى الحلبي كلمة عن الشعب الطيب الذي ينشغل بالسلام ويعمل لحقوق الانسان ولاطلاق دور المرأة في بناء المجتمع ويهتم بالفنون حين يعمل غيره على قتله، "اي شعب هذا ان لم يكن شعبا طيبا، شعبا يتحدى الموت، يصرخ في وجه المحن والهمجية بصوت مدو، نحن باقون، للبنان باقون، جنوبا وشمالا وسهولا وجبالا، صليبا وهلالا (...) اليوم (امس) في مدينة السلام، نفتح كتاب الام على الافق الواسع والشراع يحمل ابجدية المغامرة والابداع في عالم يعلم ان جبيل اطلقت من شطها الى بحر المجهول المعرفة (...)". ويستمر المعرض الى السبت ١١ ايار من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى الساعة ٨,٠٠ مساء.

سالم والقبيسي حاضرا في الاردن

في إطار المحاضرات التي ينظمها منتدى شومان (الأردن) هذا الشهر، حاضر من لبنان كل من وزير الخارجية السابق رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم حول "الرؤية العربية على ضوء معادلات القرن المقبل"، وأمين سر المجمع الثقافي العربي الدكتور محمد القبيسي حول "كيف جمع القرآن الكريم".

ومن محاضرة القبيسي ان "الكتاب الكريم أقدم وثيقة وأوثقها عرفها الانسان بدون تبديل وتحريف".

وأن "توثيق القرآن يعود الى الخلافة"، حيث كان زيد بن ثابت "من اوثق حفظة الكتاب الكريم". واعتمد "طريقة البحث العلمي المنهجي" في التدوين. كما "من المدينة المنورة خرجت أول مخطوطات عربية في التاريخ متمثلة في تلك المصاحف التي بعث فيها عثمان الى الامصار".

المطران أبي نادر يدعو كلّ شاب الى لقاء في الحكمة جديدة المتن

المونسنيور أنطوان الجميل، المطران ابي نادر، الأب يوسف مونس. (وسام موسى)

قدم رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر خلال مؤتمر صحافي له قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام، مؤتمر الشبيبة الثاني انه سيعقد في ١٩ ايار في مدرسة الحكمة في جديدة المتن تحت عنوان "نداؤكم الاخير هو نداء شبيبتنا".

وحضر المؤتمر مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، الاب يوسف مونس، الخوري عبده ابو كسم، الاب عصام ابرهيم، الاديب جورج الحويك والسيد شربل ابو حبيب الى حشد من رجال الدين والاعلاميين.

استهل المؤتمر الاب الجميل فرحب بالمطران ابي نادر وبالحضور وقال: "حان وقت التنفيذ للشبيبة اللبنانية عبر نشاطات منها: الندوات والمحاضرات واللقاءات، بغية معالجة المعضلات الاجتماعية والتربوية والسكنية والمعيشية ولاسيما ان رجال الدين يجب ان يكونوا رسل سلام ورسل محبة ورسل رجاء".

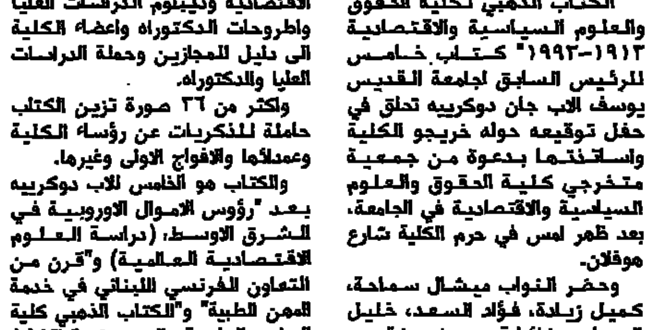
ثم تحدث المطران ابي نادر عن الشبيبة، ووجه كلامه اليهم: "انكم التحدي الدائم الذي يمنع الخمول من ان يطرق ابواب كنيستنا، انتم الحماسة لا تقبل بالفاترين الذين يتقيأهم الرب، انتم عمال اليوم وبناة الغد، انتم طاقة الحب المتفجرة من قلوب يستمويها قلب يسوع المحب، انتم دفق الحياة الذي يجعل في واقع حياتنا ابعاد عطاء وانطلاقات تضحية، جئناكم لندعوكم الى لقاء في بيتكم، في كنيستكم الابرشية، تفكرون معا وتتأملون وتصلون مع كنيستكم ومع وطنكم. ندعوكم اليوم لان تحملوا معنا مسؤولية كنيستكم ووطنكم. وحدكم قد تتحمسون والحماسة عظيمة، ولكن ابحثوا عن الحكمة عند ابناء كنيستكم الذين اختبروا الحياة في العالم والحياة مع يسوع. انا راعيكم ادعوكم لتحملوا معي هم الرعية (...) انا المطران خليل ادعو كل شاب باسمه، كل شاب حامل اسم يسوع المسيح الى لقاء حب في مدرسة الحكمة في جديدة المتن يوم الاحد ١٩ ايار الجاري ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً".

ثم توجه الى وسائل الاعلام بالقول: "انتم يا من قدركم الله ان توصلوا للعالم الخبر وتظهروا صورة العالم كله كل يوم، ادعوكم لتغطية هذا الحدث بما اوتيتم من قوة، شبيبتنا صوت رجاء في عالم الحرب والمآسي، ساهموا في نشر "انجيل الشبيبة" الذي هو "انجيل حضارة المحبة "الذي هو انجيل الرب يسوع".

ويفتتح المؤتمر بقداس الساعة العاشرة صباح الاحد ١٩ ايار ويتخلله حديث حول "كيفية شحذ نداء السينودس، في حياتنا اليومية يليه حلقات حوار.

ويختتم المؤتمر بلقاء مباشر مع الشبيبة.

دوكرييه ومن حوله متحلقون للتوقيع: الكتاب الذهبي للحقوق ١٩١٣-١٩٩٣



النقيب شكيب قرطباوي يسلم كتابه الى الاب جان دوكرييه وبدت النائب نايلة معوض. (رلى معوض)

"الكتاب الذهبي لكلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية ١٩١٣–١٩٩٣" كتاب خامس للرئيس السابق لجامعة القديس يوسف الاب جان دوكرييه تحلق في حفل توقيعه حوله خريجو الكلية واساتذتها بدعوة من جمعية متخرجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية في الجامعة، بعد ظهر امس في حرم الكلية شارع هوفلان.

وحضر النواب ميشال سماحة، كميل زيادة، فؤاد السعد، خليل الهراوي، نائلة معوض ونقيب المحامين شكيب قرطباوي ورئيس جمعية المتخرجين القاضي رالف رياشي.

والكتاب في ٤٦٦ صفحة من القطع الكبير والطباعة فخمة والغلاف احمر يتوسطه رسم فسيفساء للامبراطور جوستينيان احد مؤسسي اول مدرسة للحقوق في بيروت.

القسم الاول من الكتاب لتاريخ الكلية وكيف خرّجت القانون في لبنان منذ تأسيسها العام ١٩١٣ الى الان وفيه التأسيس الصعب ومن القانون الروماني الى القانون المقارن واستيعاب القانون الفرنسي وانبثاق القانون اللبناني والخدمات العامة والعلاقات الادارية بين كلية الحقوق والدولة اللبنانية والتملك في القانون.

والقسم الثاني عن ادارة الكلية ورئاستها والهيئة التعليمية فيها وافواج الخريجين في كلية الحقوق وكلية العلوم السياسية والعلوم الاقتصادية وديبلوم الدراسات العليا واطروحات الدكتوراه واعضاء الكلية الى دليل للمجازين وحملة الدراسات العليا والدكتوراه.

واكثر من ٣٦ صورة تزين الكتاب حاملة للذكريات عن رؤساء الكلية وعمدائها والافواج الاولى وغيرها.

والكتاب هو الخامس للاب دوكرييه بعد "رؤوس الاموال الاوروبية في الشرق الاوسط: (دراسة العلوم الاقتصادية العالمية) و"قرن من التعاون الفرنسي اللبناني في خدمة المهن الطبية" و"الكتاب الذهبي كلية العلوم الطبية والتمريضية ١٨٨٣–١٩٨٣" و"الجامعة والمدينة".

جراحة الدماغ والاعصاب مؤتمر منذ الاحد

تفتتح "الجمعية اللبنانية لجراحة الدماغ والاعصاب" المؤتمر الخامس عشر لجراحة الدماغ والاعصاب الساعة الثامنة والنصف صباح هذا الاحد في فندق "ريجنسي بالاس" في ادما.

واوضح رئيس الجمعية الدكتور عفيف علوان ان "اهمية المؤتمر تكمن في انعقاده في هذه المرحلة بالذات لتأكيد دور لبنان العلمي والرائد حتى في اصعب الظروف". ولفت الى "ان من جديد المؤتمر المشاركة العربية والدولية، ومشاركة الجمعية السورية للعلوم العصبية والجمعيات العلمية البريطانية".

مواعيد الكولوكيوم للدورة الثانية

أصدر وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده قرارا حمل الرقم ٩٦/١٥ حدّد فيه مواعيد اجراء امتحانات الكولوكيوم لدورة ١٩٩٦ – الثانية.

المادة الاولى: تجرى امتحانات الكولوكيوم لدورة ١٩٩٦، الثانية وفقا للمواعيد الآتية:

اولا: للمتخرجين من جامعات ومعاهد داخل الاراضي اللبنانية تجرى لهم امتحانات شفهية فقط:

١– طب عام الخميس ١٩٩٦/٦/٦ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.
٢– طب اسنان الاربعاء ١٩٩٦/٦/٢٦ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.
٣– صيدلة الجمعة ١٩٩٦/٧/٥ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.
٤– قبالة وتمريض الخميس ١٩٩٦/٦/٢٠ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.

ثانيا: للمتخرجين من جامعات ومعاهد خارج الاراضي اللبنانية تجرى لهم امتحانات خطية ثم شفهية:

أ – الامتحانات الخطية:
١– القبالة والتمريض والعلاج الفيزيائي الخميس ١٩٩٦/٦/٢٧ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.
٢– طب عام الاثنين ١٩٩٦/٧/١ الساعة ١٠,٠٠ صباحا.
٣– صيدلة الثلثاء ١٩٩٦/٧/٢ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.
٤– طب اسنان الاربعاء ١٩٩٦/٧/٣ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.

ب – الامتحانات الشفهية:
١– طب عام الخميس ١٩٩٦/٧/٤ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.
٢– القبالة والتمريض والعلاج الفيزيائي الجمعة ١٩٩٦/٧/٥ الساعة ٩,٠٠ صباحا.
٣– صيدلة الاثنين ١٩٩٦/٧/٨ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.
٤– طب اسنان الثلثاء ١٩٩٦/٧/٩ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.

المادة الثانية: تجري امتحانات الكولوكيوم في كلية العلوم الطبية – الحدث.

المادة الثالثة: تقبل طلبات الترشيح في هذه الامتحانات ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩٦/٥/١٣ الى يوم الخميس ١٩٩٦/٦/١٣.

غانم وابو عسلي وآخرون أظهروا النتائج
السنة الرابعة الابتدائية اي اسباب في التراجع والرسوب وما الخطوات



السفير قاسم بن صالح، البروفسور منير ابو عسلي، الوزير روبير غانم، الدكتور جورج يونس. (وسام موسى)

نتائج دراسة قياس التحصيل التعلمي لتلاميذ السنة الرابعة الابتدائية في لبنان للعام الدراسي ١٩٩٤–١٩٩٥ اعلنت ظهر امس في مؤتمر عقده وزير التربية روبير غانم ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابوعسلي في المركز التربوي في الدكوانة. كما اعلان المباشرة بالعمل الميداني لقياس التحصيل التعلمي لتلاميذ السنة الرابعة المتوسطة، وحضر المدير العام للتربية جورج يونس والمفتش العام التربوي كاظم مكي ومدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية السفير قاسم بن صالح ومدير البرامج التربوية في اليونيسيف داريو لاوندا وعضوا مجلس الاختصاصيين في المركز الدكتور مصطفى ياغي والدكتور يوسف صادر والمدير الاداري بدري نجم ورؤساء المكاتب وعدد من رؤساء المناطق التربوية وممثلون للجامعات الخاصة والمؤسسات التعليمية والمدير التنفيذي للمشروع الدكتور حسان جمعة. والمشروع مولته اليونيسيف وقدمت الاونيسكو الدعم الفني والتقني.

غانم

والقى الوزير غانم كلمة فيها:

"(...) الدراسات التي اعتمدت، اظهرت ان نظام التعليم في لبنان كفايته ضعيفة وفاعليته متردية وذلك اظهرته نسبة الرسوب الكبيرة في المرحلة الابتدائية ٢٣٪ و٣٠٪ في المرحلة المتوسطة.

كما ان خلاصة الدراسة تشير الى ان المدرسة الرسمية برغم ان نتائجها تعدت الحد المقبول من الكفايات التعلمية تجعلها مشاكلها المزمنة والمتراكمة دون مستوى المدارس الخاصة في هذه المرحلة. حين ان كل المدارس تتساوى من حيث تدني مستواها للموضوعات الفرعية والمهارات المعرفية اي في مهارتي التطبيق والتحليل. وذلك مرده الى عاملي التلقين والحفظ المعتمدين سابقا في انظمتنا التربوية.

ان العوامل الدافعة لهذه الظاهرة تعود الى ضعف ارتباط المدرسة بالحياة اي الاعتماد على النواحي النظرية واهمال النواحي العملية وتباين الانظمة وعدم تكافؤ الفرص المتاحة للاطفال وعدم وجود نظام دائم يتابع العملية التربوية ويقومها ونقص في الكوادر الوطنية المؤهلة وفقر في الوسائل والادوات التي تنمي لدى الاطفال حب التعليم وحشرية المعرفة. يضاف الى ذلك، البعد عن التنسيق بين الفرقاء الذين يشاركون في صناعة القرارات التربوية وعدم الاستفادة من خبرات وتجارب لدى البلدان التي سبقتنا في مجال تطوير انظمة التعليم. فكان لزاما علينا كمسؤولين ان نفتش عن حلول تقينا التخلف الناجم عن كل ما ذكرنا آنفا من اسباب ومسببات بتعزيز التعليم بمختلف قطاعاته وخاصة التعليم الرسمي واعادة النظر في مناهج التعليم والاساليب المتبعة والطرائق القديمة البالية (...)".

ابو عسلي

والى كلمة البروفسور منير ابوعسلي ونتائج الدراسة التي شملت ٢٠٠ مدرسة و٢٢١ شعبة تعليمية و٧٠٥٩ تلميذا اي ١٠ في المئة من الرابعة الابتدائية في لبنان. وادوات الدراسة طالت اختبارات لغة عربية، فرنسية، انكليزية، رياضيات، الى علوم ومهارات حياتية واربعة استبيانات: التلميذ، الاهل، المعلم، المدير والمدرسة...

ومن مستوى التحصيل الكلي الشامل تبين ان نحو ثلثي تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية اي ٦٦ في المئة حققوا الحد المقبول من الكفايات التعلمية الاساسية ومستويات التحصيل هذه تتباين وفقا لموقع المدرسة الجغرافي والسكاني وجنس التلاميذ ونوع المدارس. وتبين:

- ان حوالي نصف تلاميذ المدارس الرسمية حققوا الحد المقبول من الكفايات التعلمية، وافضل النتائج كانت في العلوم، وابرز الصعوبات في اللغتين الانكليزية ثم الفرنسية.
- ان حوالي ثلثي تلاميذ المدارس الخاصة المجانية حققوا الحد المقبول من الكفايات التعلمية. وافضل النتائج كانت في اللغة العربية، وادناها في اللغة الانكليزية.
- ان اكثر من ثلاثة ارباع التلاميذ في المدارس الخاصة غير المجانية حققوا الحد المقبول من الكفايات التعلمية، وافضل النتائج سجلت في اللغة الفرنسية ثم العربية.
- في العوامل التربوية والاجتماعية، اظهرت النتائج ان:
- ثلث تلاميذ الصف الرابع الابتدائي تقريبا متأخرون دراسيا، اي تتجاوز اعمارهم العشر.
- ٢٢.٥٪ رسبوا مرة واحدة في مسارهم التعليمي في المرحلة الابتدائية، ١٥٪ رسبوا اكثر من مرة واحدة.
- حوالي ٢٠٪ ابدوا رأيا سلبيا في معلميهم (التوبيخ – عدم شرح الدرس جيدا).
- ٣٧.٥٪ من المعلمين وفق رأي التلاميذ يصححون الفروض احيانا.
- ٨٣٪ من التلاميذ تنحصر معظم نشاطاتهم في الانشغال الدائم بالدروس والفروض.
- ٦٠٪ يحتاجون الى مساعدة الاهل او معلم خاص او احد الاقارب، وكأن الساعات الطوال التي يقضونها في المدرسة لم تكن كافية.
- كذلك حوالي ٢٠٪ من التلاميذ لم يعرفوا مرحلة الروضة ولو لسنة واحدة و٣٣٪ من الاهالي فقط يشترون لاولادهم كتبا للمطالعة والعابا تربوية.
- نصف الاهالي لا يحضرون اللقاءات المخصصة لهم مع المعلمين.

– اما المعلمون فمعظمهم غير راض عن اوضاعه الاقتصادية ويعيش حياة عائلية غير مستقرة، وهاجسه العلامات واعطاء الفروض والتسميع. كذلك حوالي ٢٣٪ من المعلمين فقط يعتمدون الطرق الناشطة في التدريس، و٤٠٪ منهم لم يتابعوا اي دورة تدريب ولم يتلقوا اي تدريب على التقييم. اما المديرون فنصفهم لا يحمل شهادات جامعية وثلثهم لم يتابع دورات ويشكون النقص في المعلمين المعدين وعدم تعاون الاهل.

اما المدارس فتعاني نقصا في التجهيزات المادية والتربوية، ذلك ان اكثر من ثلث الابنية المدرسية مستأجر وخمس المدارس يشكو نقصا في مياه الشرب والكهرباء والملاعب والمراحيض و٦٢.٥٪ تنقصها مقاعد للتلاميذ وكراسي للمعلمين.

ان هذه الدراسة كشفت عن ثغرات هامة في نظامنا التربوي، واظهرت بوضوح مدى الحاجة الى اصلاحه تأمينا لتكافؤ الفرص. وعليه، ينبغي القيام بالخطوات التالية:

١– تعزيز التعليم بمختلف قطاعاته (...)

٢– اعادة النظر في مناهج التعليم وطرائق التدريس واساليب التقويم (...)

٣– تنظيم دورات (...)

٤– اعداد مرشدين نفسيين وموجهين تربويين.

٥– تأمين رياض (...)

يونس

واعلن المدير العام للتربية جورج يونس ان هذه المعطيات ليست لتقسيم المدارس او تصنيفها الى مستويات بل لدراسة المفاعيل الاجتماعية وثقافة الاهل والمجتمع على التحصيل التعليمي للتلميذ، واعلن بدء العمل الميداني لقياس التحصيل التعليمي لتلاميذ السنة الرابعة المتوسطة في لبنان.

لاوندا

وقال مدير البرامج التربوية في اليونيسيف داريو لاوندا ان للمشروع اهدافا تنعكس ايجابا على رفع المستوى التعليمي للتلاميذ وتساعد في التخطيط التربوي وتحدد كيفية تأهيل المعلمين والمربين والمفتشين، وتحديد التجهيزات التربوية ومراقبة وتقييم الاداء التربوي ورسم سياسة تربوية على مستوى رفيع.

بن صالح

وتحدث السفير قاسم بن صالح فاشاد بالجهود لتحقيق المشروع وابدى استعداد منظمة الاونيسكو من خلال مكتبها في بيروت للاستمرار في تقديم الدعم لمثل هذه المشاريع الرائدة نقلة نوعية في مواجهة قضايا التربية وسبل تحسين الاداء.

مكي

واختتم المؤتمر بكلمة للمفتش العام التربوي محمد كاظم مكي عن تعاون المؤسسات الرسمية والخاصة في الوصول الى قواعد واسس ترفع العمل التربوي الى ارقى المستويات.

وفد ثقافي في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي وفداً ضم الدكتور بديع ابو جودة والشاعر جورج غريب والدكتور خضر حيدر والسيد ناجي حيدر وممثلين لـ"مجلس الفكر" و"جمعية تكريم الاب".

والزيارة لشكر البطريرك على ارساله موفداً الى محاضرة في كنيسة مار الياس في انطلياس عنوانها "بناء لبنان والانسان" من خلال مؤلفات بديع ابو جودة. وخلال اللقاء ادى الاب جان طنوس انشودة "يا منقذ الاوطان انقذ لنا لبنان" ورافقها بعزف منه على العود، ومن ثم القى الشاعر غريب قصيدة. ولفت الى الاب طنوس.

...

فوزي اسبر العازار

اشقاؤه فؤاد العازار وعائلته في المهجر ورياض العازار وعائلته والمرحوم حنا العازار وعائلته

شقيقاته ايفون زوجة نعمة الله حوراني وسلمى زوجة اميل العازار وانجيل زوجة جورج عاري واوديت زوجة انطون بركات في المهجر

وعموم عائلات العازار وحوراني وعاري وبركات واهالي اميون ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

فوزي اسبر العازار

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ ايار في منزل الفقيد في اميون.

ماريا نجيب الخوري

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر الفقيدة الغالية

ماريا نجيب الخوري

ولداها مروان وليليان انطون (في المهجر)

اشقاؤها سالم الخوري (في المهجر) والمرحومون رامز وصبري الخوري ورمزا الخوري مروه.

يطلب من كل من عرفهما واحبهما ان يذكرها في صلواته.

تصادف الاحد ١٢ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

المهندس نبيل عبدالهادي ابو درويش

زوجته منى احمد جابر

اولاده فاتن وعبدالهادي وجمال

اشقاؤه سليم والمرحوم جمال والمهندس علي ومصطفى ومحمد

اصهاره الاستاذ علي ابرهيم والمهندس مصطفى جابر ومصطفى ذوبر

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية الوردانية.

جمعية عمومية لمتخرجي كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية

تحدد موعد انتخاب الهيئة الإدارية الجديدة يوم الأحد في ٢ حزيران ١٩٩٦م من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً في المقر الموقت للجمعية في كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية – بيروت.

على الراغبين بترشيح انفسهم تقديم تصريح خطي لأمانة السر في موعد اقصاه ظهر يوم الخميس ٢٣ أيار ١٩٩٦م.

أمينة السر

(حسانا العرب)

في ضوء النهار

تفاهم من؟

عشية الاجتماع الاول للجنة مراقبة وقف النار التي ستلتقي اليوم في واشنطن، بدا جنوب لبنان ارضا مشرعة على النار اكثر منه واحة لالتقاط الانفاس.

وفي وسع الاعضاء الخمسة الذين سيدرسون في العاصمة الاميركية شكل مجموعة المراقبة واساليب عملها وحدود دورها، ان يتذكروا اليوم انهم اشبه ما يكونون بهيئة تأسيسية يختلف اعضاؤها على "النظام الاساسي" للشركة قبل ان تبصر النور.

وفي وسعهم ايضا ان يتذكروا اي نوع من السباقات يخوضون، وخصوصا في ظل عودة اسرائيل الى لغة القصف حيث سقطت القذائف امس مجددا وعاد الطيران الى التعبير عن فظاظته فوق الجنوب، في حين ان منصات صواريخ الكاتيوشا اتخذت مراكزها من جديد في اشارة واضحة من "حزب الله" الى ان "تفاهم نيسان" ليس في الواقع عملية اعطاء وقت استلحاقي للاحتلال الاسرائيلي ومن دون حدود.

والواقع ان مؤشرات الصدام الناري في الجنوب لم تكن تحتاج الى تحية الصباح تلقيها صواريخ الكاتيوشا عبر الصحف ولا الى وقاحة النار الاسرائيلية التي اختارت ان تطل تكرارا في يوم تكريس نازية الاسرائيليين عبر تقرير الامم المتحدة عن مجزرة قانا التي تشكل فصلا من فصول الهولوكوست الاسرائيلي المفتوح ضد اللبنانيين.

ذلك ان العقد السياسية والديبلوماسية والشروط والشروط المضادة التي واجهت عملية تشكيل مجموعة المراقبة حتى الان، اكدت كم يحتاج "تفاهم نيسان" الى تفاهم بين شركائه واهله.

وتكرارا، لم يكن التفاهم المذكور اكثر من عملية سحرية لاختزان النار في الجليد، وهذا امر صعب ومعقد ومستحيل، ولهذا تراجعت اسهم الاطمئنان في الايام العشرة الماضية من مستوى الارتياح الى اقرار التفاهم الذي اوقف الحرب، الى مستوى التخوف من انهياره قبل توصل اهله الى الاتفاق على آليته، وفي المقابل تراجعت التساؤلات من مستوى الهمس: هل بدأت نهاية الحرب في الجنوب؟ الى مستوى المجاهرة: هل تستأنف الحرب قبل الانتخابات الاسرائيلية او بعدها؟

لقد كان المطلوب ان تنتشل الديبلوماسية الاميركية شمعون بيريس من الوحول الدموية التي غرق فيها على امتداد ١٧ يوما، وانتشلته على حساب هيبة اميركا وصدقيتها وصورتها، حيث تلوثت مواقفها هي ايضا بدم الابرياء، ولم يعد ينقص وارن كريستوفر الا ان يقصف مركز بطرس غالي في نيويورك كما قصف بيريس مركز الوحدة الفيجية في قانا... لكن ذبح الحق وتمزيق العدل ومناصرة القتلة ضد الضحايا تشكل في النهاية ما هو اشد ظلما واكثر بشاعة من قصف الابرياء.

□□□

واذا لم يكن الاسرائيليون والاميركيون يبحثون عن حقبة من الوقت الاضافي يحتاجها بيريس عشية الانتخابات، فمن الاجدى ان يتحول اجتماع واشنطن اليوم منطلقا للجم العدوان الاسرائيلي، يؤسس لمباشرة تطبيق القرار ٤٢٥ في اقرب وقت.

وقد يكون على الادارة الاميركية ان تنتبه الى امرين: اولا انها فقدت وفي شكل فاضح ومعيب دور الوسيط النزيه والعادل في الشرق الاوسط وانها ستحتاج الى كثير من التجرد والحياد لاستعادة هذا الدور. وثانيا ان تحقيق التسوية السلمية العادلة والشاملة والمستقرة لن يتم الا من خلال العودة الى الشعار الاميركي السابق الذي كان يقول: ان امن اسرائيل هو نتيجة سلام المنطقة، لا ان يستعير اهل البيت الابيض عقولا اسرائيلية ليكرروا قول تل ابيب: ان سلام المنطقة هو نتيجة امن اسرائيل!

راجح الخوري

التوأمان كيك سينظران الى الفضاء بأوسع ما تكون الرؤية العلمية

اكثر من ٢٥٠ عالما اجتمعوا قبل امس على قمة جبل مونا كيا البركاني البالغ ارتفاعها ٤١٢٨ مترا في احدى جزر هاواي، لتدشين التلسكوب الضخم الذي يحمل اسم كيك ٢ الى جانب شقيقه تلسكوب كيك ١ العامل منذ العام ١٩٩٣.

قال ادوارد ستون رئيس مختبر الدفع الصاروخي في وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" للمحتفلين بتدشين التلسكوب ان كيك ١ يقود عصرا جديدا في علم الفلك". ويجيء كيك ٢ ليعطي "رؤية متسعة للكون لا تعادلها رؤية، سامحا لعلماء الفلك بمعرفة ماذا حدث في المليار الاول من سنوات التكوين، والبحث عن اجرام جديدة قرب النجوم".

تمت تسمية التلسكوبين كيك ١ وكيك ٢ انتسابا الى وليم كيك مؤسس "شركة النفط المتفوقة" في الارض حيث ارتفعا. وبلغت كلفة كيك ١ ٩٣ مليون دولار. وكيك ٢ ٧٥ مليونا والتلسكوب الثاني سيضاعف الرؤية ويساعد الاجهزة المتطورة على ابراز طاقتها، وجمع المرايا المعقدة فيهما سيسمح بالتركيز على امكنة في الفضاء البعيد حيث الضوء شحيح للغاية وتوسيعها وتقريبها ومعرفة تفاصيل ما فيها على نحو لا مثيل له.

وفي الاحتفال تم فتح قبة كيك ٢ وسط تصفيق الحضور ووقوفهم احتراما للعلم، وتحريكه في اختبار اولي. وسيبدأ العمل جديا في تشرين الاول المقبل.

(أ ب)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السابع عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٣٧٢ – ٢٥٧ – ٤٤٠ – ٧٣٦

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٠

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٣٣

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣١٢٥ – ٧٣٥٠

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٣٥٠

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٦٢٦

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٢٥٩٤ – ٥٥٣٤٢ – ٠٣٨٠٤ – ٥٥٠٤٧ – ٦٣٠٢٤ – ٧٤٥١٧ – ٦٣٣٠٧ – ٧٩٢٢٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٣١٣٥ – ٧٧٩٧٥ – ٠٢١٣٨

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٢٣٩١

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢١٨٦٩

تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٩٤١٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٤٠٠٠ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ت" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٩ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣١ – ٢٨ – ١٨ – ٨ – ٢٦ – ١١

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٣٠٩١٥٦٥٦١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة ٣٠٩١٥٦٥٦١ ل.ل.

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٥) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٨١٢٢٧٩٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٠٠٨٧٧١ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٧٤٨٥٣٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣١٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٨٧٧٢ ل.ل.

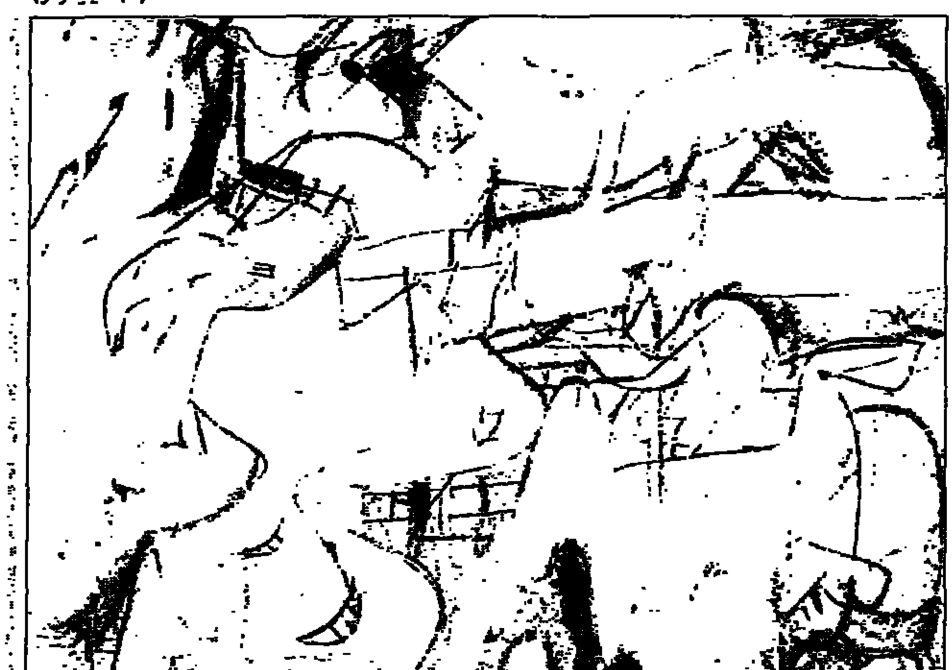
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٠٦١٣٩٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤٠٨٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٤٤٣ ل.ل.

بولوك ودوكونينغ في المزاد التجريدي



● انها زيتية تجريدية للرسام جاكسون بولوك بعنوان "شيء من الماضي" في صالة مزاد كريستي في نيويورك. ويتوقع ان تباع بما بين مليوني دولار ومليونين و٥٠٠ ألف دولار.

(أب تيليفوتو)



● ايضاً لوحة تجريدية للفنان وليم دو كونينغ عنوانها "صندوق البريد" في مزاد كريستي في نيويورك. ويتوقع ان تباع بما بين مليونين و٥٠٠ الف دولار و٣ ملايين دولار.

(أب تيليفوتو)

"دومنغن": بيكاسو معجب بمصارع الثيران مات وانقضى عهد من البطولة



مصارع الثيران الشهير لويس ميغيل "دومنغن"، (الى اليمين) وهو في ابتسامة عندما راح بابلو بيكاسو، الفنان الكبير، (الى اليسار)، يلاعب طفلة المصارع باولا، في حضن أمها زوجته الايطالية الممثلة لوسيا بوز، وابنه ميغيل وابنته لوسيا الى جانبه، من صورة لا تاريخ لها، ودومنغن واسمه الحقيقي لويس ميغيل غونزاليس، مات في جنوب اسبانيا، يوم ٨ أيار، عن ٦٩ عاماً من العمر.

وبيكاسو الذي يبدو في رفقة المصارع، واحد من الفنانين والأدباء الكبار الذين التفوا حول دومنغن اعجاباً بفنه في الصراع على الحلبة ومغالبته للثور بطريقة ترقى الى الأسلوب الرفيع من حيث الوهج والتألق. ولطالما نظرت اليه أوروبا نظرة الأكبار والتحيّة، وكهذا كان له تجاوب واسع زادته اتساعاً تلك النظرة العليا من جماعات الفكر والقلم والريشة، وكان له صيت واسع، وذهب مثلاً في مجاله ذهاباً مطلقاً.

وينطفىء به عهد من البطولة لن يتكرّر مع انقضاء الوقت وضآلة الاحتفاء بظاهرة الصراع في ذاتها.

(أب تيليفوتو)

"فيكتور فيكتوريا" نجحت سينمائياً ومسرحياً جولي أندروز: جوائز "توني" لي ولسواي

أعلنت الممثلة الأميركية القديرة جولي أندروز وهي في نبرة غضب، في ختام مسرحية "فيكتور فيكتوريا" التي تؤدي فيها دوراً رئيسياً في أحد مسارح برودواي في نيويورك، انها ترفض تسميتها مرشحة للفوز بجائزة افضل ممثلة مسرحية من لجنة جوائز "توني" السنوية للمسرح. ذلك ان هذه اللجنة اهملت ترشيح آخرين في المسرحية في فئات الاخراج والانتاج والتمثيل وغيرها.

وجوائز "توني" للمسرح معادلة لجوائز "الاوسكار" للسينما، وموعدها في حزيران دائماً، وهذه السنة في ٢ منه.

وكانت لجنة الجوائز اعلنت لائحة المرشحين في كل فئات المسرح، ومن بينهم جولي أندروز لدورها الناجح في المسرحية التي عادت بها الى المسرح من سنوات طويلة لها في السينما.

وتبلغ جولي أندروز الستين من العمر، وكانت بداياتها في مسارح برودواي في "سيدتي الجميلة" و"كاميلوت". ولم يسبق لها ان فازت بجائزة "توني". وقالت في كلمة لها امام الجمهور بعد الستار على حفلة الاربعاء: "راجعت ضميري وقلبي ووجدت انني لا استطيع قبول هذا الترشيح، وفضلت الوقوف مع الذين تم تجاوزهم في شكل فاضح".

وفي وقت لاحق صرحت اللجنة التي وضعت اسماء المرشحين للفوز بالجوائز، انها لن تسحب اسم جولي اندروز من اللوائح، وتنتظر ما يكون رد فعلها في احتفال ٢ حزيران.

ومخرج المسرحية ومنتجها الذي تم تجاهله ايضاً هو زوج جولي أندروز، بلاك ادواردز الى الممثلين الناجحين طوني روبرتس ومايكل نوري وراكيل يورك.

(اب)

جولي أندروز تقول من المسرح رفضها ترشيحها لجائزة "توني" للمسرح.

(رويتر تيليفوتو)

يابانيون جياع في دولة كبيرة يموتون والكبرياء لا تدعهم يتنازلون

كان من نشر حادثين مروعين اخيراً عن وفاة اربعة اشخاص من سكان طوكيو جوعا اثر تدهور وضعهم الاجتماعي ان شعت الاضواء على الضيق والعوز الشديدين اللذين تعانيهما الطبقات الاجتماعية الفقيرة في اليابان ثاني قوة اقتصادية في العالم.

ففي ١٨ نيسان الماضي عثر على جثتي زوجين في سيارة متوقفة في احد الاحياء الصناعية في العاصمة اليابانية، الرجل كان متوفيا منذ اسبوعين والمرأة بعده باسبوع.

واوضحت صحيفة "اساهي شيمبون" التي سردت تفاصيل هذه المأساة البشرية ان الزوجين كانا يعيشان في سيارة معطلة منذ اربع سنوات ولا موارد لهما بعد ان طردا من مسكنهما لعدم تمكنهما من دفع ايجاره.

ووجدت الشرطة في سيارتهما حفنة من القطع النقدية الصغيرة وبعض اواني المطبخ وموقدا صغيرا على الغاز.

وروى عمال مصنع مجاور ان السيارة وشاغليها اصبحوا مشهدا مألوفا لهم واضافوا ان المرأة اوقفت احد المارة قبل وفاتها وطلبت منه ان يجلب لها ماء من متجر قريب لانها لم تعد قادرة على المشي.

وصاحب المتجر هو الذي اكتشف الواقعة المروعة عندما ذهب لتفقد الزوجين اللذين تعود مجيئهما بانتظام لشراء الماء.

فالرجل كان فقد وظيفته لاصابته بمرض اقعده كعامل نظافة في العام ١٩٩٥ ثم لم ينجح في ايجاد اي عمل آخر.

وفي ٢٧ نيسان الماضي عثرت الشرطة في احدى شقق طوكيو على امرأة مسنة في الـ٧٧ وابنها (٤١ عاما) جثتين هامدتين من الجوع.

واخر العبارات التي دونتها المرأة في يومياتها في ١١ اذار: "تناولنا اخر وجبة لدينا واعتباراً من الغد لن يكون لدينا شيء نأكله... نريد ان نموت معاً لان من سيعيش منا سيكون تعيسا جداً".

وافادت الشرطة ان وفاتهما تعود الى الرابع من نيسان تقريبا.

وعثر عليها ممددة على ارض المطبخ ويداها على بطنها وعلى ابنها ممددا على سريره.

وعلقت مسؤولة في احدى المنظمات الخيرية في طوكيو على الحادثين المؤلمين بقولها ان "اليابان تعد في نظر العالم اجمع بلدا غنيا، وهذه الواجهة الجميلة تخفي وراءها الكثير من البؤس". واضافت: "اننا كنا لا نرى متسولين في شوارع اليابان فذلك من عزة النفس. فهؤلاء الناس يأبون اظهار يأسهم وعوزهم ويعيشون معزولين في اللامبالاة تامة". وفي رأي احد الخبراء في المسائل الاجتماعية أن قضايا التهميش هذه ليست امرا استثنائيا في اليابان "فالفقراء يعيشون في عزلة متزايدة وراء مظاهر الازدهار. وهذه الحالات ستتضاعف لتصبح مشكلة من اكبر مشكلات المجتمع" في اليابان حيث مات ٢٣١ شخصا في الشارع او عزلوا في شققهم عام ١٩٨٩ ليرتفع هذا الرقم الى ٤٨٠ شخصا عام ١٩٩٣.

بيار انطوان دونيه

(رويتر)

فقراء ومتعطّلون جاعوا فأكلوا القطط وهاجت الأرجنتين عبر فيلم تلفزيوني

بوينس ايرس – رويتر – عمدت الكنيسة الكاثوليكية في الارجنتين الى التنديد بالحكومة لتجاهلها معاناة الفقراء والمتعطلين بعد ان عرضت محطة تلفزيون محلية مشاهد لسكان الاحياء الفقيرة في مدينة روزاريو دفعهم الجوع الى اكل القطط.

غير ان جماعة مدافعة عن حقوق الحيوان وصفت العائلات التي دفعها العوز الى اكل القطط بانهم "همج" وقالت "ليس هناك مبرر لقتل حيوانات غير معدة للاستهلاك واكلها".

واثار عرض القناة الثالثة عشرة التلفزيونية لمشاهد بالغين واطفال من ثالث اكبر مدينة في الارجنتين وهم يضربون القطط ويسلخونها ثم يطهونها ويأكلونها حالة من الهياج في الارجنتين التي يعد لحم البقر من افخر انواع اللحم البقري من اغذيتها الرئيسية والحبوب اهم صادراتها.

وتعاني مدينة روزاريو البطالة التي تبلغ نسبتها نحو ١٦ في المئة على مستوى الدولة و٢١ في المئة في المدينة. واتهمت الكنيسة بتبعة تدهور الاوضاع الى هذا الحد على اصلاحات التحول الى اقتصاد السوق التي يتبعها الرئيس كارلوس منعم.

وقال الاسقف رافايل ري رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الارجنتين للصحافيين: "لا يبدو ان الحكومة قلقة بما يكفي للفقراء والمتعطلين".

واقر كارلوس روكوف نائب الرئيس كارلوس منعم بان الشعب يعاني "الالم الشديد وان الكثيرين من الناس لا يحصلون على احتياجاتهم". والقى بعبء مساعدة هؤلاء الناس على عاتق المنظمات غير الحكومية قائلا: "الاشخاص الذين يعملون (في هذه المنظمات) بدافع من الحب وليس سعيا وراء الرواتب انما يفعلون بفاعلية اكبر من الدولة".

عملية جراحية تمنع التبول اللاارادي لدى المرأة

اورلاندو – رويتر – في دراسة اعلنت نتائجها في الاجتماع السنوي للاتحاد الاميركي لابحاث الجهاز البولي ان عملية جراحية جديدة اسفرت عن نتائج طيبة في علاج اكثر أنواع التبول اللاارادي انتشارا بين النساء.

وكشفت الدراسة الاربعاء عن ان نوعاً جديداً من الجراحة يشفي من هذا المرض في ٩٤ في المئة من الحالات.

وقال روندي ابيل الاختصاصي في مستشفى كليفلاند ان العملية تتم بقطع طوله واحد الى سنتيمترين فوق عظمة العانة ومن خلال القطع ادخال مسمار من التيتانيوم وخياطة لنسيج عنق المثانة.

وقال ابيل: "هذه العملية تهدف الى استقرار عنق المثانة في وضع يمكن من نقل ضغط منطقة البطن بصورة مناسبة. وبذلك تستطيع المرأة ان تنحني وتسعل وتقوم بتمرينات دون ان تتعرض للاحراج بفقدانها السيطرة على التبول".

السكّري: زرع بنكرياس أو مخ تجربة قائمة لعلاج النوع الأخطر

توصل باحثون في مختبرات جامعة ميامي الى تطوير تقنية جديدة في علاج مرض السكري (النموذج الاول) الذي يصيب غالبا الشباب ويدمر جهاز المناعة لديهم.

وكان الباحثون في مختبرات مختلفة يجربون علاجات ولا نجاح لها لتغيير مسار النوع الاول وهو السكري الاخطر المفضي الى الموت. ويشار الى ان المرضى الذين خضعوا لعمليات زرع بنكرياس او مخ عظام تمكنوا من الاستمرار بدون حقن انسولين بعد مرحلة وجيزة من العملية. وهذه كانت اساس البحث للعثور على علاج لا يرفض معه الجسم العضو الجديد فيه.

وقال الدكتور كاميلو ريكوردي من جامعة ميامي انه بدأ بتقنية تخدع جهاز المناعة لدى مريض خضع لعملية زرع بنكرياس ومخ عظم، من اجل الا يرفض جسمه هذا الجديد. وان هنا "مقاربة جديدة مثيرة لعلاج الطراز الاول من مرض السكري".

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ١٠٨٦